الشروح والتعليقات

لأبي عبد الرحمن بن عقيل الظاهري
(١٣٥٩ - هـ)

عامله الله بعفوه ورحمته
وعفا عن جميع أوزاره وأوضاره

على كتب الأحكام

الصغرى، والوسطى، والكبرى
للإمام الحافظ أبي محمد عبد الحق بن عبد الرحمن
الأزدي البجائي ابن الخراط
(٥١٠ - ٥٨٢ هـ)

(أضيف إلى الشروح مؤاخذات أبي الحسن ابن
القطان في كتابه بيان الوهم والإيهام الواقعين
في كتاب الأحكام)

السفر الثاني

الشروح والتعليقات

لأبي عبد الرحمن بن عقيل الظاهري

(١٣٥٩- هـ)

عامله الله بعفوه ورحمته

وعفا عن جميع أوزاره وأوضاره

على كتب الأحكام

الصغرى، والوسطى، والكبرى

للإمام الحافظ أبي محمد عبد الحق بن عبد الرحمن

الأزدي البجائي ابن الخراط

(٥١٠ - ٥٨٢ هـ)

(أضيف إلى الشروح مؤاخذات أبي الحسن ابن القطان في كتابه بيان الوهم والإيهام الواقعين في كتاب الأحكام)

السفر الثاني

الفهرس الإجمالي:

باب في الإيمان

(هـ) تذييل المحقق عن مطر الوراق.

(و) تخريج لحديث جبريل عليه السلام برواية عمر رضي الله عنه.

(ز) نص الأحكام الصغرى: حديث جبريل عليه السلام برواية أبي هريرة رضي الله عنه.

(ح) نص الأحكام الوسطى: حديث جبريل عليه السلام برواية أبي هريرة رضي الله عنه.

(ط) نص الأحكام الكبرى: حديث جبريل عليه السلام برواية أبي هريرة رضي الله عنه.

(ى) تذييل المحقق عن اسم أبي هريرة رضي الله عنه.

(ك) تذييل المحقق عن عدالة أبي هريرة رضي الله عنه.

(ل) تخريج المحقق لحديث جبريل عليه السلام برواية أبي هريرة رضي الله عنه.

(م) تعقب ابن القطان لعبد الحق في حديث جبريل عليه السلام.

(ن) مناقشة المحقق لتعقُّب ابن القطان.

(س) تخريج المحقق لحديث جبريل عليه السلام برواية عدد من الصحابة رضي الله عنهم غير عمر وأبي هريرة رضي الله عنهما.

★ ★ ★

التعريف بما استجد من المصادر.

الأعلام الذين تُرجم لهم أو أحيل إلى مصدر ترجمتهم في الحاشية مرتبين على حروف المعجم.

فهرس تفصيلي.

١٥ ـ مقدمة الأحكام الصغرى:

بسم الله الرحمن الرحيم
رب تمم بخير(١)

قال الشيخ الفقيه الحافظ المحدث أبو محمد عبد الحق بن عبد الرحمن الأزدي الإشبيلي رحمه الله(٢):

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والتسليم على محمد خاتم النبيين وإمام المرسلين وعلى صحابته الطاهرين وجميع عباد الله الصالحين.

أما بعد ــ وفقنا الله أجمعين لطاعته، وأمدنا بمعونته، وتوفانا على شريعته ــ:

---

(١) في نسخة (هـ/ص): لم ترد جملة (رب تمم بخير)، وورد مكانها: صلى الله على سيدنا محمد، وعلى آله أجمعين.
وهكذا ورد في في (د/ص) إلا أنه قال: وصلى الله... آله وسلم.
وفي (ج/ص) ورد مكانها: وما توفيقي إلا بالله.
ثم ابتدأ مباشرة بقوله: الحمد لله.

(٢) في (د/ص): قال أبو محمد عبد الحق بن عبد الرحمن بن عبد الله الأزدي رضي الله عنه.

فإني جمعت في هذا الكتاب مفترقا(٣) من حديث رسول الله ﷺ في لوازم الشرع وأحكامه وحلاله وحرامه، وفي ضروب من الترغيب والترهيب وذكر الثواب والعقاب.. إلى غير ذلك: مما تميز حافظها وتسعد العامل بها.

وتخيرتها صحيحة الإسناد، معروفة عند النقاد، وقد نقلها الأثبات، وتداولها الثقات.

أخرجتها من كتب الأئمة وهداة الأمة:

أبو عبد الله مالك بن أنس بن أبي عامر الأصبحي، وأبو عبد الله محمد بن إسماعيل الجعفي(٤) البخاري، وأبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، وأبو عبد الرحمن أحمد بن

---

(٣) في نسخة (هـ/ص): متفرقا.
ووردت متفرقا معدلة إلى مفترق في الهامش من نسخة (ج/ص).
قال أبو عبد الرحمن: التفرق يدل على التبدد، والافتراق ربما عنى الاختلاف.
فلعل التفرق أنسب للسياق.

(٤) في هامش (ج/ص): جعفي أبو قبيلة من اليمن، وهو جعفي بن سعد العشيرة بن مذحج، والنسبة إليه كذلك.
قال لبيد:
قبائل جعفي بن سعد كأنما
سقى جمعهم ماء الزعاف منيم

شعيب النسائي، وأبو داوود سليمان بن الأشعث السجستاني، وأبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي.

وفيه أحاديث من كتب أُخر أذكرها عند ذكر ما أُخْرِجُ منها.

وإذا ذكرت الحديث لواحد ممن أخرجت حديثه: فكل حديث أذكره بعد ذلك فهو له، ومن كتابه، وعن ذلك الصاحب المذكور فيه حتى أذكره غيره وأسمي سواه.

وربما تخللها كلام في تفسير لغة أو في شيء ما.

وإذا ذكرت الحديث لأحدهم وقلت: زاد فلان كذا وكذا، أو قال فلان كذا وكذا:

فهو عن ذلك الصاحب عن النبي ﷺ ـ وإن لم(٥) أذكر الصاحب ولا النبي ﷺ ـ.

وإن كان عن غيره سميته وذكرت عمن أخرجته.

وربما وقع في هذا الكتاب(٦) من قد تكلم فيه من طريق الإرسال أو التوقيف(٧). أو تكلم في بعض نقلته.

وليس(٨) كل كلام يقبل، ولا كل قول به يعمل.

---

(٥) و/ص [١/أ].

(٦) في هـ/ص: وقع فيه.

(٧) في و/ص: والتوقيف ـ بدون همزة قبل الواو.

(٨) في (د/ص): وليس هو كل.

ولو ترك كل ما تكلم فيه لم يبق بأيدي أهل هذا الشأن إلا القليل(٩).

وللكلام في هذا موضع آخر.

وهذا النوع المعتذر عنه في هذا المجموع قليل(١٠)، وربما نبهت على بعضه.

وكتبت هذه الأحاديث مختصرة الأسانيد، لتسهل على من أراد(١١) حفظها، وتقرب على من أراد(١٢) التفقه فيها والنظر في معانيها، إذ التفقه في حديث رسول الله ﷺ هو المعنى المقصود والرأي المحمود والعمل الموجود في المقام المحضور(١٣) واليوم المشهود.

وإلى الله عز وجل أرغب في(١٤) أن يجعل ذلك خالصاً

---

(٩) هـ/ص [١/أ].

(١٠) في (ج/ص): قليل جدا.
إلا أنه ورد على كلمة (جدا) علامة التحويق.

(١١) د/ص [١/أ].

(١٢) في (د/ص): أحب.
وهكذا في (ج/ص) إلا أنها صححت في الهامش: أراد.

(١٣) في هامش (ج/ص): المحمود.
والمثبت في متنها: المحضور.

(١٤) في (ج/ص): أرغب أن.

لوجهه، مدنيا من رحمته، مقرباً إلى جنته، معيناً على أداء ما وجب منهضا إلى ما فيه وإليه ندب(١٥) برحمته.

لا رب سواه، وهو المستعان وعليه التكلان ولا حول ولا قوة إلا به، وهو حسبنا ونعم الوكيل.

---

(١٥) ج/ص: [١/].

١٦ ـــ مقدمة الأحكام الوسطى:

بسم الله الرحمن الرحيم
وبه أستعين

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والتسليم على محمد خاتم النبيين وإمام المرسلين وعلى جميع عباد الله الصالحين.

أما بعد ـــ وفقنا الله وإياك ـــ: فإني جمعت في هذا الكتاب متفرقاً من حديث رسول الله ﷺ في لوازم الشرع وأحكامه وحلاله وحرامه، وفي ضروب من الترغيب والترهيب وذكر الثواب والعقاب.. إلى غير ذلك من الآداب والرقائق والحكم والمواعظ، وفنونا من الأدعية والأذكار، وجملا في الفتن والأشراط، وأحاديث معان أُخر مع نبذ من التفسير، مما يكسب حافظه العلم الكثير، والعامل به الحظ الخطير والملك الكبير.

ونقلتها(١) من كتب الأئمة المشهورين والجلة السابقين سرج الدين وهداة المسلمين:

---

(١) في هامش الأصل مكان (ونقلتها) الجملة التالية:
(المؤلفات المنقولة منهم هذا التأليف).
وبعد هذه الجملة علامة التصحيح: صح.
قال أبو عبد الرحمن: كلمة (صح) أحدثت لبسا، والظاهر لي أن الجملة المعلقة عنونة من متملك الكتاب كما هي عادته.

أبو عبد الله مالك بن أنس بن أبي عامر الأصبحي، وأبو عبد الله محمد بن إسماعيل الجعفي البخاري، وأبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، وأبو داوود سليمان بن الأشعث السجستاني، وأبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي، وأبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي(٢).

وأضفت إلى ذلك أحاديث من كتب أخرى أذكرها عند ذكر الحديث منها[١] أو أذكر أصحابها والمشهور برواية ذلك الحديث الذي أخرج مثل أن أقول:

ومن مسند أبى بكر بن أبي شيبة، أو ذكر ابن أبي شيبة، أو روى وكيع بن الجراح أو فلان.

وإذا ذكرت الحديث لمسلم أو لغيره عن صاحب ثم أقول: وعنه، أو عن فلان (وأذكر ذلك الصاحب أو صاحبا(٣) آخر: فإن كل ذلك لمسلم، أو من الكتاب الذي أذكر أولاً حتى أسمي غيره.

وإذا قلت: وفي رواية أخرى، أو في طريق أخرى (ولا أذكر الصاحب): فإنه من ذلك الكتاب، وعن ذلك الصاحب عن النبي ﷺ.

وإذا ذكرت الحديث لمسلم أو لسواه ثم أقول:

زاد البخاري كذا وكذا، أو زاد فلان كذا وكذا، أو قال فلان

---

(٢) هكذا في الأصل بالرفع والأوجه أن يقول (أبي) لأن وجه الحمل على الحكاية في ذلك ضعيف.

(٣) في الأصل: أو صاحب ــ وشكل الباء بالكسرة ــ.

كذا وكذا (ولم أذكر الصاحب، ولا النبي ﷺ): فإنه عن ذلك الصاحب عن النبي ﷺ.

وإن كانت الزيادة عن صاحب آخر ذكرت الصاحب وذكرت النبي ﷺ.

وربما ذكرت الزيادة وقلت: خرجها من حديث فلان ولم أذكر النبي ـ ﷺ ـ ولكنها عن النبي ﷺ.

وإن كان حديثاً كاملاً ذكرت الصاحب وذكرت النبي ﷺ.

وإن كانت الزيادة أو الحديث الكامل بإسناد معتل ذكرت علته ونبهت عليها بحسب ما اتفق من التطويل أو الاختصار[٢].

وإن لم تكن فيه علة كان سكوتي عنه دليلا على صحته.

هذا فيما أعلم.

ولم أتعرض لإخراج الحديث المعتل كله، وإنما خرجت منه يسيراً مما عمل به أو بأكثره عند بعض الناس واعتمد عليه وفرغ منه عند الحاجة إليه.

والحديث السقيم أكثر من أن أتعرض له أو أشتغل به.

وبعض هذه الأحاديث المعتلة ورد من طريق واحدة فذكرته منها وربما وثقته.

ومنها ما ورد من طريق أو أكثر فذكرت منها ما أمكن وأضربت عن سائرها.

ومنها مالم أحص طرقه ولو أردت ذلك لم أقدر عليه ولا وجدت سبيلا إليه لضيق الباع وقلة الاتساع مع ما أكرهه أيضا من التكرار وأرغب فيه من التقريب والاختصار.

وكثيراً ما أخذت من كتاب أبي أحمد الجرجاني حديثاً وتعليلاً

وكذلك من كتابي أبي الحسن علي بن عمر الدارقطني: كتاب السنن، وكتاب العلل.

وأخذت كلاماً كثيراً في التجريح والتعديل من كتاب أبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي ومن كتاب غيره.

وربما أخذت حديثاً من كتاب آخر وكلاماً في رجل.

وقد بينت ذلك في بعض المواضع.

وأكثر ما أذكر من العلل: ما يوجب حكماً، ويثبت ضعفاً، ويخرج الحديث من العمل به إلى الرغبة عنه والترك له، أو إلى الاعتبار[٣] بروايته.

مثل القطع والإرسال، والتوقيف، وضعف الراوي، والاختلاف الكثير في الإسناد.

وليس كل إسناد يفسده الاختلاف.

وليس الإرسال أيضا علة عند قوم إذا كان الذي يرسله إماما، ولا التوقيف علة عند آخرين إذا كان الذي يسنده ثقة.

وضعف الراوي علة عند الجميع.

وضعف الراوي يكون في التعمد للكذب، ويكون بالوهم، وقلة الحفظ، وكثرة الخطأ وإن كان صادقاً.

ويكون بالتدليس وإن كان ثقة فيحتاج حديثه إلى النظر.

ويكون أيضا بجرحة مما تسقط العدالة أو توهنها.

أو برأي يراه الراوي ومذهب يذهب إليه مما يخالف السنة ويفارق الجماعة.

وقد يكون داعيا إلى مذهبه ذلك، وقد يكون يعتقده ويقول به ولا يدعو إليه.

وبينها عند بعضهم فرق، [و] للكلام(٤) في هذا موضع آخر.

وإنما أذكر في هذا الكتاب كلام الأئمة في الراوي مختصراً.

وإذا ذكرته في موضع وذكرت الكلام فيه ووقع ذكره في موضع آخر: ربما ذكرت من تكلم فيه، وربما ذكرت ضعفه خاصة، وربما ذكرت الجرحة في بعض المواضع.

وربما قلت: لا يصح هذا من قبل إسناده اتكالا على شهرة الحديث في الضعف.

وإنما أعلل من الحديث ما كان فيه أمر أو نهي [٤] أو يتعلق به حكم.

وأما ما سوى ذلك فإنما كان في بعضها تسمح، وليس منها شيىء عن متفق على تركه فيما أدري.

وليس فيها أيضا من هذا النوع إلا قليل.

ولعل قائلا يقول: قد كان جمع أبو القاسم التوزري(٥) رحمة الله عليه ما يريحك من تعبك ويغنيك عن نصبك، فما فائدتك فيما قصدت، وما الفائدة التي تعود عليك بهذا الذي جمعت؟!.

فأقول والله المستعان:

إن لكل أحد رأيا يراه، وطريقا يلتمسه ويتوخاه، وإن أبا القاسم رحمه الله أخذ الأحاديث (غثها، وسمينها، وصحيحها، وسقيمها) فأخرجها بجملتها، ولم يتكلم في شيىء من عللها إلا في الشيىء اليسير والنادر القليل.

---

(٤) في الأصل : للكلام ــ بدون واو ــ .

(٥) الظاهر أنه ابن النفطي الذي ترجمت له في السفر الأول برقم ١٧ ضمن الحديث عن صلته بأعلام جيله.

وقد ترك أحاديث في الأحكام لم يخرجها إذ لم تكن في الكتب التي أخرج حديثها.

وإن كان فيها أحاديث معتلة فقد أخرج أمثالها في الوهن.

وتلك الأحاديث التي ترك قد أخرجت منها ما يسر الله عز وجل به(٦).

وما كان منها فيه علة قد ذكرها(٧) (كما فعلت في سائر ما في الكتب من الحديث الْمُعَلّ مما أخرجته منها) إلا أن تكون العلة لا توهن الحديث لضعفها، وقلة القائلين بها(٨).

وأيضا فإن أبا القاسم عمد إلى الحديث، فأخرجه من كتب كثيرة، وترجم عنه بأسماء عديدة، ولم يذكر إلا لفظاً واحداً ولم يبين لفظ من هو، ولا من انفرد به.

وقل ما يجيء الحديث الواحد في كتب [٥] كثيرة إلا باختلاف في لفظ أو معنى أو زيادة أو نقصان.

ولم يبين هو شيئاً من ذلك إلا في القدر القليل في الحديث من المئة أو في كثير، أو فيما كان من ذلك.

وليس الاختلاف في اللفظ مما يقدح في الحديث إذا كان المعنى متفقا ولكن أولى أن ينسب كل كلام إلى قائله ويعزى كل لفظ إلى الناطق به.

وأما ما كان في الحديث من اختلاف معنى أو زيادة أو نقصان:

---

(٦) لما عدى يسر بحرف الجر ولم يعدِّها مباشرة اقتضى ذلك تقدير مفعول به كالأمر مثلا: أي ما يسر الله به الأمر.

(٧) يعني أبا القاسم، ولعل في الكلام نقصا تقديره: فقد ذكرتها أيضا.

(٨) تمام الكلام تقديرا: فإنني لا أذكرها.

فإنه يحتاج إلى تبيين ذلك، وتمييزه، وتهذيبه، وتخليصه حتى يعرف صاحب الحكم الزائد والمعنى المختلف.

وإنما ترجم رحمه الله على الحديث الواحد بما ترجم عليه من الكتب ليعرف شهرة الحديث وإخراج الناس له.

وعمدت أنا إلى الحديث فأخرجته من كتاب واحد وبلفظ واحد، وكذلك ذكرت الزيادة من كتاب واحد وبلفظ واحد، ليعرف صاحب اللفظ، ويتميز صاحب النص، وتقع نسبة الحديث إليه صحيحة.

وأما الحديث إذا جاء من طريق واحد صحيح ولم يجيء ما يعارضه فإنه يوجب العمل وتلزم به الحجة، كما يوجب العمل به وتلزم به الحجة إذا جاء من طرق كثيرة.

وإن كانت النفس إلى الكثرة أميل وبها أطيب: إذا كانت الكثرة إنما اجتمعت ممن يوثق بحديثه ويعتمد على روايته.

وإن ذكر الحديث في مواضع كثيرة، ومجيئه في دواوين عديدة [٦]: فشهرته عند الناس لا تخرجه عن منزلته، ولا ترفعه في الحقيقة عن درجته.

وإنه إذا رجع إلى طريق واحد حكم له بحكم الواحد.

فإن كان صحيحاً حكم له بحكم الصحيح، وإن كان سقيما حكم له بحكم السقيم، لأن الفرع لايطيب إلا بطيب الأصل.

وكما أن التواتر إذا رجع إلى آحاد حكم له بحكم الآحاد (إلا أن يكون الإجماع على عمل يوافق حديثاً معتلاً): فإن الإجماع حكم آخر، وهو الأصل الثالث الذي يرجع إليه، وليس ينظر حينئذ إلى علة الحديث ولا لضعف الراوي ولا لتركه.

ولم يشتهر بالصحة من الكتب التي أخرج أبو القاسم رحمه الله

حديثها(٩) إلا كتابا الإمامين أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، وأبي الحسين مسلم بن الحجاج رحمة الله عليهما.

وسائرها لم يعرف بالصحة ولا اشتهر بها (وإن كان فيها من الصحيح مالم يجيء في الكتابين، وكما أن فيها من السقيم ما يحتاج إلى الكلام فيه والتنبيه عليه والتمييز له، وإلا كان قارؤه والعامل به يسير في ظلماء ويخبط في عشواء).

مع أن أحاديثهما في الكتابين قد تكلم فيها ولم يسلم لصاحبهما(١٠) إخراجها في جملة الصحيح، وإن كان ذلك الاعتراض لا يخرج الكتابين عن تسميتهما بالصحيحين.

ومع أن بعض الكلام في تلك الأحاديث تعسف وتشطط ولا يصغى [٧] إليه ولا يعرج عليه.

وقد أخرجت في هذا الكتاب أحاديث قليلة من كتاب وتركتها في كتاب أشهر من الكتاب الذي أخرجتها منه، ثم نبهت على كونها في ذلك الكتاب المشهور.

وإنما فعلت ذلك لزيادة في الحديث، أو لبيانه، أو لكماله وحسن مساقه، أو لقوة سنده في ذلك الحديث على غيره.

ومنها ما فعلته نسيانا ونبهت على الكل.

وقد يكون حديث بإسناد صحيح وله إسناد آخر أنزل منه في الصحة، ولكن يكون لفظ الإسناد النازل أحسن مساقا أو أبين،

---

(٩) في الأصل: حديثهما.. وفي الهامش تصحيح للسياق هكذا: ولم يشتهر بالصحة من الكتب إلا كتابا الإمامين البخاري ومسلم.

(١٠) في الأصل: لصاحبها.

فآخذه لما فيه من البيان وحسن المساق، إذ المعنى واحد، وإذ هو صحيح من أجل الإسناد الآخر.

أو يكون حديث تعضده آية ظاهرة البيان من كتاب الله تعالى، فإنه وإن كان معتلاً أكتبه، لأن معه ما يقويه ويذهب علته.

وهذا النوع المعتذر عنه في هذا المجموع قليل.

وجعلت هذا الكتاب مختصر الإسناد، ليسهل حفظه، ويقرب تناوله، وتتجسم فائدته إلا أحاديث يسيرة ذكرت سندها أو بعضه ليتبين الراوي المتكلم فيه لأنه ربما كان الراوي لايعرف إلا حتى يذكر عمن روى ومن روى عنه.

وربما فعلت ذلك لقرب السند وربما يكون مما تقدم ذكره والكلام عليه في موضع آخر أو لغير ذلك.

وربما ذكرت من الإسناد رجلاً مشهوراً يدور الحديث عليه ويعرف به كما تقدم[٨].

وعلى كتاب مسلم عولت في الصحيح، ومنه أكثر ما نقلت.

وإلى الله عز وجل أرغب ومنه تبارك وتعالى أسأل وأطلب: أن يجعل ذلك خالصا لوجهه، ومقرباً إليه، مزلفا لديه، وأن يعين على العمل والأخذ بما فيه، وأن ييسر لنا طريق النجاة وسبيل الهداة، وأن يرزقنا طيب الحياة، وكرم الوفاة، برحمته لا رب غيره، وهو المستعان وعليه التكلان، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

١٧ـ [الكتاب الأول]
باب في الإيمان:

[أ ــ نص الأحكام الصغرى: حديث جبريل عليه السلام برواية عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

قال عبد الحق]:
مسلم عن يحيى بن يعمر قال:

كان أول من قال في القدر بالبصرة معبد الجهني.

قال (١): فانطلقت أنا وحميد بن عبد الرحمن الحميري حاجين أو معتمرين، فقلنا لو لقينا أحداً من أصحاب رسول الله ﷺ فسألناه عما يقول هؤلاء في القدر؟.

فوفق (٢): لنا عبد الله بن عمر بن الخطاب داخلا المسجد، فاكتنفته(٣) أنا وصاحبي ــ أحدنا عن يمينه، والآخر عن شماله ــ فظننت أن صاحبي سيكل الكلام إلي فقلت: أبا عبد الرحمن: إنه قد

---

(١) في (د/ص) بدون (قال).
وهكذا هو في صحيح مسلم بدون قال.
(٢) في هامش (ج/ص: فوفق لنا:
يعني الموافقة التي هي الالتئام والاجتماع. ا هـ.
وفي هامش (أ/ك): فوافق.
قال أبو عبد الرحمن: فوافق هي رواية أبي يعلى كما ذكر النووي.
(٣) في هامش (ج/ص): فاكتنفته أنا وصاحبي: أي صرنا في جانبيه.
والكنف الناحية، وكنفا الطائر جناحاه. اهـ.

ظهر قبلنا ناس يقرؤون القرآن ويتقفرون(٤) العلم ــ وذكر من شأنهم(٥) ــ وأنهم يزعمون أن لا قدر وأن الأمر أنف(٦).

فقال (٧): إذا لقيت [أ/ب] أولئك فأخبرهم أني بريء منهم، وأنهم برآء مني.

والذي يحلف به عبد الله بن عمر: لو أن لأحدهم مثل أحد ذهبا(٨) فأنفقه(٩) ماقبل منه حتى يؤمن بالقدر(١٠).

---

(٤) في هامش (ج/ص): قوله: يتقفرون: يتبعون: أي الشيىء، وقفرته تبعته. اهـ.
وقال النووي: رواه بعض شيوخ المغاربة من طريق ابن ماهان: يتقفرون.
وفي غير مسلم: يتقفون.
وذكر القاضي عياض: يتقعرون.
وعند أبي يعلى: يتفقهون. اهـ.

(٥) قال النووي عن جملة (وذكر من شأنهم): الظاهر أنه من كلام ابن بريدة الراوي: عن يحيى بن يعمر.

(٦) في هامش (ج/ص):
أُنف: أي مبتدأ من العباد لم يسبق به قضاء وإلا... إلى النبي للمبتدأ، وروضة أنف... اهـ.

(٧) في مسلم: قال: فإذا.

(٨) [١٠/ب/و].

(٩) في (ج/ص): فأنفقه في سبيل الله.
قال أبو عبد الرحمن: لم ترد هذه العبارة في صحيح مسلم.

(١٠) هكذا في صحيح مسلم.
و(هـ/ص): بدون: حتى يؤمن بالقدر.

ثم قال: (١١) حدثني أبي عمر بن الخطاب قال:

بينما نحن عند رسول الله ﷺ ذات يوم(١٢) إذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يُرى(١٣) عليه أثر السفر ولا يعرفه منا أحد حتى جلس إلى رسول الله ﷺ(١٤) فأسند ركبتيه إلى ركبتيه ووضع كفيه على فخذيه وقال يامحمد: أخبرني عن الإسلام؟.

فقال (١٥) رسول الله ﷺ: الإسلام أن(١٦) تشهد أن لا إله إلا الله وأن ومحمداً رسول الله، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتصوم رمضان، وتحج البيت إن استطعت إليه سبيلا.

قال: صدقت.

قال (١٧): فعجبنا له يسأله ويصدقه!.

---

(١١) في (و/ص): قال حدثني.
والمثبت هو الموافق لصحيح مسلم.

(١٢) لم ترد (ذات يوم) في (أ/ك).

(١٣) في (ب/و) علق الناسخ في الهامش: لا نرى عليه أثر السفر ولا نعرفه. اهـ.
وقال النووي: ضبطه أبو حازم العدوي (نرى).
وهكذا هو في مسند أبي يعلى.

(١٤) في صحيح مسلم: حتى جلس إلى النبي ﷺ.

(١٥) في (أ/ك): قال.

(١٦) ٢/هـ/ص.

(١٧) أ/ك بدون (قال).
قال أبو عبد الرحمن: علق الناسخ في هامش (ب/و):
الكتب المنزلة: مئة وأربعة عشر على آدم، وخمسون على شيث، وثلاثون على إدريس، وعشر على إبراهيم. =

قال: فأخبرني عن الإيمان؟.

قال: أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر، وتؤمن بالقدر خيره وشره.

قال: صدقت.

قال: فأخبرني عن الإحسان؟.

قال: أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك.

قال: فأخبرني عن الساعة.

قال: ما المسؤول عنها بأعلم من السائل.

= التوراة والإنجيل والزبور والفرقان.

والأنبياء ــ كما روي عن أبي ذر عن النبي ﷺ ــ مئة ألف وأربعة وعشرون.

والرسل .اهـ.

قال أبو عبد الرحمن: وما بعد الرسل محو.

وعلق أسفل هذا التعليق عن كلامه عن كتب إبراهيم بقوله:

وقيل أحد عشر .اهـ.

وعلق أيضا بقوله:

سئل إذا كان الإيمان بالرسل من جملة الإيمان فكيف بإيمانها؟.

وأجيب بأنه آمن بأنه رسول [الله].

ولا يلزم اتحاد المؤمن والمؤمن [به]، لأن كونه رسولا من عند الله وصف له، فهو غيره، وهذا هو الجواب عن إيمان الملائكة بالبشر.اهـ.

قال أبو عبد الرحمن: ثم علق الناسخ تحته مصححا: لإيمان البشر بالملائكة.اهـ.

قال أبو عبد الرحمن: ما بعد ذلك محو.

قال: فأخبرني عن أمارتها(١٨).
قال: أن تلد الأمة ربتها(١٩)، وأن ترى الحفاة(٢٠) العراة العالة(٢١) رعاء الشاء يتطاولون في البنيان.

---

(١٨) في هامش (ج/ص):
الإمارة والأمر ـــ بإثبات الهاء وحذفها ـــ هي العلامة.

وقيل في معنى قوله: أن تلد الأمة ربتها:
أن أكثر ما يكون التسري في الملوك فيستولد أحدهم ابنا يكون ملكا وتكون أمه من جملة رعيته.. له سيدها.

وقيل في معناه: أن المستولدة... العتق بسبب ولدها.
وفي بعض الأحاديث: اعتقها ولدها ولولا ولدها لم تعتق إلا بإعتاق.
فلما كان ابنها سببا لعتقها صار كأنه سيدها، إذ العتق لا يكون إلا من السيد. اهـ.
قال أبو عبد الرحمن: وذكر المهمش على صحيح مسلم: أمارتها.

(١٩) ورد في الروايات: ربها.. ربتها.. بعلها.
وفي هامش ج/ص جَعْلُه ﷺ كثرة الاستيلاد من أشراط الساعة: لايدل على تحريم ذلك، لأنه قد استولد مارية.
بل من أشراطها ما هو محرم كظهور الزنا.
ومنها مالا يتصف بالتحريم كنزول عيسى وخروج الدابة وفتح القسطنطينية وطلوع الشمس من مغربها وقلة الرجال وكثرة النساء والشح [أو والشرط] وهو العلامة للشييء وليس بشرط في العلامة يتعلق بها شييء من أحكام التكليف والله أعلم اه.

(٢٠) في (ج/ص): الجفاة بالجيم المعجمة.

(٢١) في هامش (ج/ص): العالة: الفقراء، والعيلة الفقر. اهـ.

قال: ثم انطلق فلبث(٢٢) مليا(٢٣)، ثم قال لي(٢٤): ياعمر: أتدري من السائل؟.
قلت: الله ورسوله أعلم.
قال: فإنه جبريل أتاكم يعلمكم(٢٥) دينكم(٢٦).
معنى يتقفرون يتتبعون ويجمعون(٢٧).

---

(٢٢) قال النووي: وفي كثير من الأصول المحققة لبثت.
(٢٣) في هامش (ج/ص): مليا: زمانا طويلا. اهـ.
(٢٤) أ/ك بدون: (لي).
(٢٥) في (هـ/ص): ليعلمكم.
(٢٦) [١٠] (ب/و) و(هـ/ص)، و[١] أ/ك.
(٢٧) [٢..إلخ] ١ ج/ص، و(د/ص)، و(هـ/ص).
قال أبو عبد الرحمن: جملة (معنى يتقفرون..إلخ): من كلام عبد الحق.

[ب ـــ نص الأحكام الوسطى: حديث جبريل عليه السلام برواية عمر رضي الله عنه.
قال عبد الحق]:

بسم الله الرحمن الرحيم
باب في الإيمان

مسلم عن يحيى بن يعمر قال [...] ثم ساق الحديث إلى آخره وزاد بعد قوله:

(معنى يتقفرون: يتتبعون ويجمعون) الكلام التالي:

ذكر هذا الحديث أبو جعفر العقيلي من طريق عبد العزيز بن أبي رواد عن علقمة بن(١) مَرْثِد عن سليمان بن بريدة(٢) عن يحيى بن يعمر قال فيه:

فما شرائع الإسلام؟.

قال: تقيم الصلاة وتؤتي الزكاة.. الحديث.

قال: (٣) قال العقيلي:

كذا قال: شرائع الإسلام.

---

(١) مرثد بفتح الميم وسكون الراء.
وعثمان مجمع على توثيقه. توفي في آخر ولا ية خالد القسري على العراق.

(٢) بن الحصيب الأسلمي المروزي مجمع على توثيقه ولد في السنة الثالثة من خلافة عمر رضي الله عنه وتوفي سنة ١٠٥هـ.

(٣) القائل هو عبد الحق، ولعل (قال) من إضافة الناسخ أو المستملي.

وعبد العزيز ثقة مشهور، ثقة في الحديث متعبد، وإنما كان صاحب رأي [١٠].

وتابعه على هذه اللفظة أبو حنيفة، وجراح بن الضحاك(٤).

قال: وهؤلاء مرجية.

ولم يزد على هذا.

---

(٤) كوفي ثقة ترجمته في تهذيب التهذيب ٦٦/٢.

[جـ ــ تذييل المحقق عن عبد العزيز بن أبي رَوَّاد:]

قال أبو عبد الرحمن: ابن أبي رواد هو عبد العزيز بن أبي رواد ــ بفتح الراء وتشديد الواو ــ ميمون (وقيل أيمن، وقيل يمن) بن بدر المكي مولى المهلب بن أبي صفرة.

قال ابن قانع: مات بمكة سنة ١٥٩هـ، وقيل سنة ١٥٥هـ واستبعد ذلك البخاري.

قال أبو عبد الرحمن: الجمهور على توثيقه بمتوسط عبارات التعديل، ومن ضعفه ــ وهم الأقل ــ فإنما مأخذه من جهتين:

أولهما: أنه مرجىء، وقد لاحظ هذا الإمام يحيى القطان، فقال: ثقة في الحديث ليس ينبغي أن يترك حديثه لرأي أخطأ فيه.

وثانيهما أنه غير حافظ.

قال ابن حبان: كان يحدث على الوهم والحسبان فسقط الاحتجاج به، فقال: ثقة في الحديث ليس ينبغي أن يترك حديثه لرأي أخطأ فيه.

وليس هو في التثبت مثل غيره.اهـ.

وهذا المأخذ الأخير هو سبب حكم علي بن الجنيد بأن أحاديثه منكرات.

أما صلاحه وصدقه وورعه فمحل اتفاق(١).

(١) انظر عنه الطبقات الكبري لابن سعد ٢٩٣/٥ وتاريخ يحيى بن معين ٣٦٦/٢، والطبقات لخليفة ص ٢٨٣ والتاريخ الكبير للبخاري ٢٢/٦ والصغير ١١٢/٢ ــ ١١٣ والضعفاء الصغير ص ٢٦٩، وكتاب المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين لابن حبان ١٣٦/٢ ــ ١٣٨ والجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣٩٤/٥ وتهذيب الكمال للمزي ٨٣٧/٢ وقال: استشهد به البخاري في الصحيح وروى له في الأدب، وروى له الباقون سوى مسلم.

[د ــ نص الأحكام الكبرى: حديث جبريل عليه السلام برواية عمر رضي الله عنه.

بسم الله الرحمن الرحيم
اللهم صلّ على محمد وعلى آله

كتاب الإيمان ــ باب بيان النبي ﷺ الإسلام والإيمان ــ:

قال أبو الحسين مسلم بن الحجاج رحمه الله:

حدثنا أبو خيثمة زهير بن حرب(١).

= والمغني في الضعفاء للذهبي ٣٩٧/٢ وحكم بأنه صالح الحديث ورمز إلى أنه روى له أصحاب السنن الأربع.
وأضاف المحقق أن البخاري روى له تعليقاً.
والكاشف ١٩٨/٢، وميزان الاعتدال ٦٢٨/٢ ــ ٦٢٩، وتهذيب التهذيب لابن حجر ٣٣٨/٦ ــ ٣٣٩ وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ص ٢٠٣.
قال أبو عبد الرحمن: وبهذا يتضح تسامح عبد الحق في قوله: ثقة، لأن كل صدوق صالح تقي لا يسمى ثقة حتى يكون ضابطا متقنا.
وحكم روايته هاهنا أن ترد إلى رواية الحفاظ سياقاً ولفظاً.

(١) بن شداد الحرشي ولاء مجمع على إمامته وإتقانه.
روى عنه مسلم ١٢٨١ حديثاً.
وهو والد أبي بكر أحمد بن زهير صاحب تاريخ رواة الحديث.
ولأبي خيثمة كتيب العلم طبع بدمشق سنة ١٩٦٦م.
ولد أبو خيثمة سنة ١٦٠هـ وتوفي سنة ٢٣٤هـ.
انظر عنه تهذيب التهذيب ٣٤٢/٣ ــ ٣٤٤ وتاريخ التراث العربي ١٥٩/١ ــ ١٦٠ ومعجم المؤلفين ١٨٦/٤ وقد ذكر المترجمون من كتبه التاريخ والمسند.

ثنا وكيع:
عن كَهْمس(٢):

---

(٢) بفتح الكاف وسكون الهاء، وهو أبو الحسن كهمس بن الحسن التميمي البصري. متفق على صلاحه وتوثيقه، وإنما شكك الساجي في ضبطه فقال: صدوق يهم.

ونقل الذهبي عن أبي العباس النباتي ـــ ابن الرومية الظاهري صاحب كتاب الحافل في تكملة الكامل لابن عدي ـــ عن الأزدي أن ابن معين ضعفه.
وكثيراً ما ندد الذهبي بمسارعة الأزدي في الجرح فقال في الميزان ٦١/١: لا يلتفت إلى قول الأزدي فإن في لسانه في الجرح رهقا.
ونقل الذهبي عن عثمان بن دحية قوله في كهمس:

ضعيف روي مناكير.
قال أبو عبد الرحمن: مصدر هؤلاء ـــ والله أعلم ـــ الساجي فقد قال عن كهمس: (يهم)، ونقل عن ابن معين أنه ضعفه.
والنقل عن ابن معين ليس صحيحاً، لأنه قال في التاريخ ٤٩٧/٢: ثقة.

وهكذا نقل التوثيق عن ابن معين أبو بكر بن أبي خيثمة.
فلا ريب أن نقل التضعيف عن ابن معين غير محقق، أو أن من ضعفه ابن معين كهمس آخر.
توفي كهمس سنة ١٤٩ هـ.
وانظر عنه ميزان الاعتدال ٤١٥/٣ ـــ ٤١٦ وتهذيب التهذيب ٤٥٠/٨ ـــ ٤٥١.

عن عبد الله بن بريدة(٣):

---

(٣) هو شقيق سليمان المار ذكره آنفا في إسناد العقيلي بالأحكام الوسطى ولدا توأمين.
وأخوه سليمان مفضل عليه عند علماء الجرح.
والجمهور على توثيق عبد الله إلا أن عبد الله بن الإمام أحمد قال سمعت أبي يقول: قال وكيع: يقولون إن سليمان أصحهما حديثا ـــ يعني ابني بريدة ـــ.
قال أبي: عبد الله بن بريدة الذي روى عنه حسين بن واقد ما أنكرها.
وأبو المنيب أيضا.
يقولون كأنها من قبل هؤلاء.
انظر كتاب العلل والرجال للإمام أحمد ٢١٥/١.
وقال العقيلي ـــ كما في ميزان الذهبي ـــ: حدثنا الخضير بن وردان: حدثنا أحمد بن محمد بن هانىء: قلت لأحمد: أنبأ بريدة؟.
فقال: أما سليمان فليس في نفسي منه شيىء.
وأما عبد الله.... ثم سكت.
ثم قال ـــ كما أورد ذلك ابن حجر عن الأثرم ابن هانىء ـــ:
كان وكيع يقول: كانوا لسليمانَ أَحْمَدَ منهم لعبد الله [أي يحمدون سليمان أكثر مما يحمدون عبد الله].
وقال أبو القاسم البغوي: حدثني محمد بن علي الجوزجاني. قال: قلت لأبي عبد الله ـــ يعنى أحمد بن حنبل ـــ:
سمع عبد الله من أبيه شيئا؟.
قال ما أدري عامة ما يروى عن بريدة عنه.
وضعف حديثه.
وقال إبراهيم الحربي: فيما روي عبد الله عن أبيه أحاديث منكرة.
قال أبو عبد الرحمن: فتلخص من هذا أن الجمهور وثقوه بأدنى=

= عبارات التعديل وأن أحمد سكت عنه في موضع بمقابل إطرائه لأخيه سليمان، ومعروف عن أحمد التحرج، فدل السياق على أن في نفسه من عبد الله شيئا.
ثم وجد له كلام آخر حكم فيه بنكارة حديث عبد الله.
ووجد له نص ثالث ضعف فيه حديث عبد الله، ولا يدل السياق على أن قصر التضعيف في حديث عبد الله عن أبيه.
ولهذا ذكره العقيلي في الضعفاء، واستدركه ابن الرومية على ابن عدي.
وأحمد بن حنبل رحمه الله ظاهرٌ مذهبه في تضعيف حديث عبد الله، ولم يُؤثر عنه بيان سبب التضعيف إلا ماورد في نص ابنه عبد الله من أنه استنكر حديثه، فهو عند أحمد منكر الحديث، وهذا أكثر من قولهم: في أحاديثه مناكير.
وقصر الحربي النكارة على روايته عن أبيه بريدة.
وصح لدينا أن الجمهور لا يوثقون — ولو بأدنى عبارات التعديل — من جميع حديثه منكر بحيث يصبح منكر الحديث.
فحصلت القناعة بأن درجة ابن بريدة: أنه ثقة في بعض حديثه نكارة لاسيما مايرويه عن أبيه.
وثمرة الخلاف واضحة لدى علماء الحديث بين منكر الحديث وبين من في حديثه منكر.
ولا تنس بعد هذا أن المنكر عند أحمد بمعنى الحديث الفرد الذي لا متابع له.
انظر الرفع والتكميل ص ١٤٥.
توفي عبد الله سنة ١١٥هـ.

انظر عنه ميزان الاعتدال ٣٩٦/٢ وتهذيب الكمال ٦٦٩/٢ وتهذيب التهذيب ١٥٧/٥ — ١٥٨.

عن يحيى بن يَعْمَر(٤).

قال: وثنا عبيد الله بن معاذ العنبري(٥) ــ وهذا حديثه ــ.

ثنا أبي(٦):

ثنا كهمس:

عن ابن بريدة:

عن يحيى بن يعمر. قال:

كان أول من قال في القدر.. إلخ.

قال أبو عبد الرحمن: ولما وصل إلى قوله: (يعلمكم دينكم) أضاف التالي:

---

(٤) يعمر بفتح الياء وسكون العين وفتح الميم وضمها أيضا.
اتفق الجمهور على توثيقه.
توفي سنة ١٢٩هـ.
انظر عنه تهذيب التهذيب ٣٠٥/١١ ــ ٣٠٦ والأعلام ٢٢٥/٩.

(٥) حافظ عدل مجمع على توثيقه.
وقال ابن معين عنه وعن اثنين آخرين غيره:
وليسوا أصحاب حديث، وليسوا بشيىء.
قال أبو عبد الرحمن: عادة ابن معين بقوله: (ليس بشيىء) لاسيما في مثل هذا السياق: أن حديثه قليل، ولا يريد بذلك ضعفه.
انظر الرفع والتكميل ص ١٥٢ ــ ١٥٥.
توفي عبيد الله سنة ٢٣٧هـ.
انظر عنه تهذيب التهذيب ٤٨/٧ ــ ٤٩.

(٦) هو معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان العنبري التميمي حافظ متفق على عدالته.
ولد سنة ١١٩هـ وتوفي سنة ١٩٦هـ.
انظر عنه تهذيب التهذيب ١٩٤/١٠ ــ ١٩٥.

حدثني(٧) محمد بن عبيد الغبري(٨)، وأبو كامل الجحدري(٩)، وأحمد بن عبدة الضبي(١٠). قالوا:

ثنا حماد بن زيد(١١):

عن مطر الوراق:

عن عبد الله بن بريدة:

عن يحيى بن يعمر قال:

لما تكلم معبد بما تكلم به في شأن القدر أنكرنا ذلك.

قال فحججت أنا وحميد بن عبد الرحمن حجة ــ وساقوا الحديث بمعنى حديث كهمس وإسناده، وفيه بعض زيادة ونقصان

---

(٧) القائل حدثني هو الإمام مسلم في صحيحه.

(٨) هو محمد بن عبيد بن حِسَّاب ــ بكسر الحاء وفتح السين المشددة ــ الغُبْري [بضم الغين وتخفيف الباء].
توفي سنة ٢٣٨هـ متفق على توثيقه.
انظر عنه تهذيب التهذيب ٩/٣٢٩ ــ ٣٣٠.

(٩) هو فضيل بن حسين بن طلحة البصري حافظ متفق على توثيقه.
ولد سنة ١٤٥هـ وتوفي سنة ٢٣٧هـ.
انظر عنه تهذيب التهذيب ٨/٢٩٠ ــ ٢٩١.

(١٠) هو أبو عبد الله أحمد بن عبدة بن موسى الضبي البصري.
الجمهور على توثيقه بأدني عبارت التعديل.
توفي سنة ٢٤٥هـ.
انظر عنه الجمع لابن طاهر ١/١٣ وميزان الاعتدال ١/١٨ وتهذيب الكمال ظ/٣٠ ــ ٣١ وتهذيب التهذيب ١/٥٩.

(١١) إمام حافظ جليل ولد سنة ٩٨هـ وتوفي سنة ١٧٩هـ.

أخرجه(١٢) أبو داوود الطيالسي ــ وهو سليمان بن داوود ــ قال:

ثنا حماد بن زيد:

عن مطر الوراق ــ بإسناد مسلم ــ (١٣) قال:

حدثني عمر بن الخطاب: أنه كان عند رسول الله ﷺ، فجاءه رجل عليه ثوبان أبيضان(١٤) مقوم حسن النحو والناحية، فقال:

أدنو منك يارسول الله؟.

قال: (١٥) ادن.

ثم قال: أدنو منك يارسول الله؟.

قال: (١٦) ادن.

---

(١٢) في الأصل: احره.

(١٣) رواه أبو داوود الطيالسي بإسناد مسلم حتى إذا وصل يحيى بن يعمر قال: عن يحيى بن يعمر عن ابن عمر. قال: حدثني عمر بن الخطاب.

(١٤) قال مرتب سنن الطيالسي:
جاء في النسخة الجديدة بعد قوله: (ثوبان أبيضان) هذه العبارة: (حسن الوجه حسن الشعر، فنظر القوم بعضهم إلى بعض ما نعرف هذا، وماهذا بصاحب سفر).
وقد أثبت في المتن عبارة النسخة العتيقة لأنها مقروءة على المشايخ وإن كانت عبارة النسخة الجديدة لا تعد خطأ، ولعلها رواية أخرى، لأن معناها صحيح.
ويؤيدها رواية الإمام أحمد ومسلم عن عمر بسند حديث الباب، والله أعلم بالصواب.اهـ.

(١٥) في سنن أبي داوود: فقال.

(١٦) في الطيالسي: فقال.

فلم يزل يدنو حتى كانت(١٧) ركبته عند ركبة رسول الله ﷺ.

ثم قال: أسألك؟.

قال: سل.

قال: أخبرني عن الإسلام؟.

قال: شهادة أن لا إله إلا الله، وأني محمد(١٨) رسول الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاء، وحج البيت، وصوم رمضان.

قال: فإذا فعلت ذلك فأنا مسلم؟.

قال رسول الله ﷺ: نعم.

قال (١٩) له الرجل: صدقت.

فجعلنا نعجب(٢٠) من قوله لرسول الله ﷺ: صدقت.

كأنه أعلم منه!.

ثم قال: أخبرني عن الإيمان؟ ما الإيمان؟ (٢١).

قال: أن تؤمن (٢٢) بالله وملائكته وكتبه ورسله والبعث بعد الموت والجنة والنار وتؤمن بالقدر خيره وشره.

قال: فإذا (٢٣) فعلت ذلك فأنا مؤمن؟.

قال رسول الله ﷺ: نعم.

---

(١٧) في الأصل: كان.

(١٨) في سند الطيالسي: وأني رسول الله.

(١٩) في مسند الطيالسي: فقال له.

(٢٠) في مسند الطيالسي: نتعجب.

(٢١) في مسند الطيالسي: ثم قال يارسول الله: أخبرني عن الإيمان.

(٢٢) في مسند الطيالسي: قال الإيمان أن تؤمن.

(٢٣) في مسند الطيالسي: فإذا أنا.

قال (٢٤): صدقت.
فجعلنا نعجب (٢٥) من قوله لرسول الله ﷺ: صدقت.
ثم قال: أخبرني ما الإحسان؟.
قال: (٢٦): أن تخشى الله كأنك تراه، فإن كنت لا تراه فإنه يراك.
قال: صدقت.
قال: فأخبرني (٢٧) عن الساعة؟.
فقال(٢٨) رسول الله ﷺ: ما المسئول عنها بأعلم من السائل.
هن خمس لا يعلمهن إلا الله: ﴿إن الله عنده علم الساعة، وينزل الغيث..﴾ الآية [سورة لقمان /٣٤].
فقال الرجل: صدقت. (٢٩).
مطر هذا قال فيه أبو حاتم وأبو زرعة ويحيى بن معين: صالح الحديث.
وضعفه أبو حاتم، ويحيى بن معين، ويحيى بن سعيد في عطاء ين أبي رباح.
قال يحيى بن سعيد: يشبه مطر الوراق بابن أبي ليلى في سوء الحفظ.

---

(٢٤) في مسند الطيالسي: فقال.
(٢٥) في مسند الطيالسي: نتعجب.
(٢٦) في مسند الطيالسي: فقال.
(٢٧) في مسند الطيالسي: ثم قال أخبرني.
(٢٨) عند الطيالسي: قال.
(٢٩) انظر منحة المعبود في ترتيب مسند الطيالسي أبي داوود ٢١/١ — ٢٢.

قال أحمد بن حنبل: في عطاء خاصة.
وقال أبو عبد الرحمن النسائي: مطر بن طهمان ليس بالقوي.
ومطر هذا أخرج عنه مسلم في الشواهد.
الدار قطني ــ وهو أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي ــ قال(٣٠):
حدثنا إسماعيل بن محمد بن علي(٣١)، وأبو بكر أحمد بن محمد بن موسى بن أبي حامد(٣٢) صاحب بيت [٢] المال. قالا: ثنا محمد بن عبيد الله بن المنادي(٣٣) قال:

---

(٣٠) رواه الدارقطني في كتاب الحج من سننه ٢٨٢/٢ ــ ٢٩٣.
(٣١) في السنن: أبو على الصفار.
قال أبو عبد الرحمن: هو أبو علي إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن صالح الصفار.
متفق على توثيقه وإنما جهله أبو محمد بن حزم فعيب عليه ذلك.
توفي سنة ٣١٤هـ وعمره أربع وتسعون.
ترجمته في لسان الميزان ٤٣٢/١ وبغية الوعاة ٤٥٤/١.
(٣٢) في الأصل: ابن أبي حليمة.
قال أبو عبد الرحمن: هو ابن أبي حامد.
قال البغدادي: ثقة صدوق توفي سنة ٣٢١هـ. انظر تاريخ بغداد ٩١/٥ ــ ٩٣.
(٣٣) في الأصل: محمد بن عبد الله المنادي.
قال أبو عبد الرحمن: وثقوه ولم ينقلوا فيه جرحا، وهو محمد بن عبد الله بن يزيد البغدادي أبو جعفر بن أبي داوود ابن المنادي.
توفي سنة ٢٧٢هـ وعمره مئة سنة وسنة وأربعة أشهر.
ترجمته في تهذيب التهذيب ٣٢٥/٩ ــ ٣٢٧.

ثنا (٣٤) يونس بن محمد(٣٥):
ثنا (٣٦) المعتمر بن سليمان(٣٧):
عن أبيه (٣٨):

---

(٣٤) في السنن (نا)، وهى رمز أخبرنا، وثنا رمز حدثنا.

(٣٥) بن مسلم البغدادي أبو محمد الحافظ المؤدب.
مجمع على توثيقه مات سنة ٢٠٧هـ أو ٢٠٨هـ.
ترجمته في تهذيب التهذيب ١١/٤٤٧ ــ ٤٤٨.

(٣٦) في السنن: نا.

(٣٧) متفق على تعديله إلا من جهة حفظه.
قال ابن خراش: صدوق يخطىء من حفظه، وإذا حدث من كتابه فهو ثقة.
وقال يحيى بن سعيد القطان: إذا حدثكم المعتمر بشيىء فاعرضوه فإنه سيىء الحفظ.
وقال الإمام أحمد: ما كان أحفظ معتمر بن سليمان.
قل ما كنا نسأله عن شيىء إلا عنده فيه شيىء.
قال أبو عبد الرحمن: كلام أحمد لا ينافي ما سبق، لأنه شهادة بملكة الحفظ، وكلام ابن خراش والقطان فيما يعتري هذه الملكة من خطأ.
وشهادتهما شهادة إثبات.
ولد المعتمر سنة ١٠٠ه وتوفي سنة ١٨٧هـ.
ترجمته في تهذيب التهذيب ١٠/٢٢٧ ــ ٢٢٨.

(٣٨) هو سليمان بن طرخان التيمي البصري مجمع على فضله وثقته إلا أن روايته هاهنا معنعنة، وقد قال ابن معين إنه يدلس، ولهذا لم يعتبر يحيى بن سعيد مرسلاته.
مات سنة ١٤٣هـ وعمره سبع وتسعون سنة.
ترجمته في التهذيب ٤/٢٠١ ــ ٢٠٣.

عن يحيى بن يعمر قال:
قلت لابن عمر: يا أبا عبد الرحمن:
إن أقواما ما يزعمون أن ليس قدر؟.
قال: هل (٣٩) عندنا منهم أحد؟.
قلت: لا.
قال: فأبلغهم عني إذا لقيتهم أن ابن عمر برأ إلى الله منكم وأنتم منه براء.
سمعت عمر بن الخطاب قال:
بينما(٤٠) نحن جلوس عند النبي(٤١) ﷺ في ناس(٤٢) إذ جاء رجل ليس عليه شحناء وليس من أهل البلد يتخطى حتى ورك(٤٣) فجلس بين يدي رسول الله ﷺ كما يجلس أحدنا في الصلاة، ثم وضع يده على ركبتي رسول الله ﷺ فقال:
يامحمد أخبرني(٤٤) ما الإسلام؟.
قال الإسلام أن تشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله، وأن تقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتحج وتعتمر وتغتسل من الجنابة وتتم الوضوء وتصوم رمضان.
قال: فإن عملت هذا فأنا مسلم؟.

---

(٣٩) في السنن: فهل.
(٤٠) في السنن: بينا.
(٤١) في السنن: عند رسول الله.
(٤٢) في السنن: أناس.
(٤٣) في الأصل: ورد.
(٤٤) في السنن: بدون أخبرني.

قال: نعم.

قال: صدقت.

وذكر باقي(٤٥) الحديث، وقال في آخره:

فقال رسول الله ﷺ:

علي بالرجل؟.

فطلبناه فلم نقدر عليه.

فقال رسول الله ﷺ:

هل تدرون من هذا؟.

هذا جبريل أتاكم يعلمكم دينكم، فخذوا(٤٦) عنه، فو الذي نفسي بيده ما شبه علي منذ أتاني قبل مرتي هذه، وما عرفته حتى ولى.

قال أبو الحسن(٤٧): هذا إسناد ثابت صحيح أخرجه مسلم بهذا الإسناد(٤٨).

---

(٤٥) في الأصل: ما في.
قال أبو عبد الرحمن: لعل ضمير (ذكر) يعود إلى ابن المنادي.

(٤٦) في السنن: (فخذا) ولعله تطبيع.

(٤٧) هو الدارقطني .

(٤٨) قال ابن القطان ـــ كما سيأتي ـــ معلقا على ذلك:
يعني أن مسلماً أورد هذا الإسناد عاضداً به، ولم يذكر متنه.
قال أبو عبد الرحمن: هذا هو نص مسلم ـــ ولم يذكره عبد الحق ـــ قال: وحدثني حجاج بن الشاعر: حدثنا يونس بن محمد: حدثنا المعتمر: عن أبيه: عن يحيى بن يعمر: عن ابن عمر: عن عمر: عن النبي ﷺ بنحو حديثهم.اهـ.

قال(٤٩) أبو داوود سليمان بن الأشعث. قال:
حدثنا محمود بن خالد(٥٠):
ثنا(٥١) الفريابي(٥٢):
عن سفيان (٥٣):
ثنا (٥٤) علقمة بن مرثد:
عن سليمان بن بريدة:
عن يحيى بن يعمر (٥٥) ــ يعني عن ابن عمر ــ (٥٦):

---

(٤٩) القائل عبد الحق.
والحديث بهذا الإسناد أورده أبو داوود مختصر المتن في باب القدر.
انظر سنن أبي داوود برواية اللؤلؤي ٥٢٧/٢ والمختصر للمنذري ٦٧/٧ ــ ٦٨.
وبذل المجهود ٢٢٤/١٨ وعون المعبود ٣٦١/٤.

(٥٠) بن أبي خالد يزيد السلمي أبو علي الدمشقي.
متفق على توثيقه ولد سنة ١٧٦هـ وتوفي سنة ٢٤٩.
انظر عنه تهذيب التهذيب ٦١/١٠ ــ ٦٢.

(٥١) هكذا في رواية اللؤلؤي.
وفي بقية المصادر الآنفة الذكر: نا.

(٥٢) هو محمد بن يوسف بن واقد الفريابي الضبي ولاء متفق على توثيقه وعليه بعض الاستدراك في ضبطه.
ولد سنة ١٢٠هـ وتوفي سنة ٢١٢هـ.
ترجمته في تهذيب التهذيب ٥٣٥/٩ ــ ٥٣٧.

(٥٣) هو الثوري الإمام.

(٥٤) هكذا عند اللؤلؤي، وفي باقي المصادر المذكورة (نا).

(٥٥) في السنن: عن ابن يعمر.

(٥٦) ما بين الشرطتين من كلام عبد الحق. =

أن جبريل قال للنبي ﷺ: فما الإسلام؟.

قال: إقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وحج البيت، وصوم شهر رمضان، والاغتسال من الجنابة [٣](٧٥).

= وتمام كلام أبي داوود:

(عن ابن يعمر بهذا الحديث يزيد وينقص. قال فما الإسلام؟..إلخ.

قال أبو عبد الرحمن: ذهب صاحبا البذل والعون إلى أن ضمير يزيد وينقص عائد على علقمة.اهـ.

وهذا يحتاج إلى نظر يأتي في حينه إن شاء الله.

(٥٧) قال أبو داوود: وعلقمة مرجىء .اهـ.

[هـ ـ تذييل المحقق عن مطر الوراق:]

قال أبو عبد الرحمن: مطر الوراق هو مطر بن طهمان أبو رجاء الخراساني السلمي ولاء نزيل البصرة مولى علباء بن أحمر اليشكري وإليك أقوال النقاد فيه:

قال عبد الله بن الإمام أحمد بن حنبل:
سألت أبي عن مطر الوراق فقال:
مطر الوراق في عطاء ضعيف الحديث(٢).
وقال أبو طالب عن أحمد: كان يحيى بن سعيد القطان يضعف حديثه عن عطاء(٣).
وقال عبد الله بن أحمد:
قلت ليحيى بن معين: مطر الوراق؟.
فقال: ضعيف في حديث عطاء(٤).
وقال عبد الله: سألت أبي ـ يعني عن مطر ـ فقال:
ما أقربه من ابن ليلى في عطاء خاصة (٥)!!.
وقال ابن حبان:
مطر الوراق وهو مطر بن طهمان مولى علباء السلمي كنيته أبو رجاء.

---

(١) انظر كتاب العلل والرجال ١/١٣٤.
(٢) العلل والرجال ١/١٧١.
(٣) الجرح والتعديل ٨/٢٧٨.
(٤) الجرح والتعديل ٨/٢٨٨.
(٥) الجرح والتعديل ٨/٢٨٨.

كان أصله من خراسان، وكان بريىء الحفظ على صلاح فيه.
مات سنة خمس وعشرين ومئة(٦).
وقال ابن حبان أيضا: ربما أخطأ، وكان معجبا برأيه.
وقال ابن حجر: وقرأت في تذكرة ابن حمدون أن المنصور قتله.
فعلى هذا يكون تأخرت وفاته إلى قرب الأربعين ومئة(٧).
قال أبو عبد الرحمن: الاتفاق على أن وفاته سنة ١٢٩هـ.
قال أبو زرعة: روايته عن أنس مرسل، لم يسمع مطر من أنس شيئاً(٨).
قال أبو عبد الرحمن: تلخصت المآخذ في التالي:

١ ــ سوء حفظه.

قال أبو عبد الرحمن: هذا يقتضي نظراً دقيقاً عند الاختلاف في دلالة النص الوارد عن سيىء الحفظ فيرد لفظه إلى لفظ من هو أحفظ منه.
ولهذا قال الذهبي:
وغيره أتقن للرواية منه، ولا ينحط حديثه عن رتبة الحسن، وقد احتج به مسلم(٩).
ولهذا أيضا قال الآجري: عن أبي داوود:

---

(٦) مشاهير علماء الأمصار ص ٩٥.
(٧) تهذيب التهذيب ١٠/١٦٩.
(٨) الجرح والتعديل ٨/٢٧٨.
(٩) سير أعلام النبلاء ٥/٤٥٣.

ليس هو عندي بحجة، ولا يقطع به في حديث إذا اختلف(١٠).

٢ ــ أنه ضعيف الحديث في عطاء.
فحكمه حكم الضعفاء إذا ورد حديثه عن عطاء وذلك من ناحية سوء الحفظ والاضطراب والوهم، لأن أحمد شبهه بابن أبي ليلى في عطاء(١١).

٣ ــ الحكم بإرسال ما يرويه عن أنس.
وقال ابن سعد: فيه ضعف في الحديث (١٢).

قال أبو عبد الرحمن: شبه هذا الإطلاق مقيد بسوء حفظه لاسيما فيما يرويه عن عطاء بن أبي رباح.
ومثل ذلك بقية الإطلاقات الأخرى كقول النسائي ليس بالقوي (١٣).
ونسب الذهبي إلى أبي حاتم الرازي أنه قال: ضعيف(١٤).
فإن صح هذا فهذا الإطلاق مقيد بما ذكرته آنفا.
وقد وجدت له نصا بعكس ذلك.

---

(١٠) تهذيب التهذيب ١٦٩/١٠.
(١١) انظر مذهب أحمد في محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى في تهذيب التهذيب ٣٠٢/٩ ــ ٣٠٣.
(١٢) الطبقات الكبرى ٢٥٤/٧.
(١٣) كتاب الضعفاء والمتروكين له ص ٣٠٤.
(١٤) سير أعلام النبلاء ٤٥٣/٥.

قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن مطر الوراق فقال:
هو صالح الحديث أحب إلي من عقبة الأصم ومن سليمان بن موسى بن الأشدق(١٥).
وقال ابن أبي حاتم:
سئل أبو زرعة عن مطر الوراق فقال:
صالح ــ كأنه لين أمره ــ(١٦).

قال أبو عبد الرحمن: التليين مع الحكم بالصلاح لا يعني التضعيف وإنما يعني الاقتصاد في التعديل.
وقال عثمان بن دحية اللغوي: لا يساوي دستجة بقل.
وعلق الذهبي بقوله: فهذا غلو من عثمان، فمطر من رجال مسلم حسن الحديث(١٧).
قال أبو عبد الرحمن: وهو عدل بلا ريب صدوق عابد وإنما الاقتصاد في تعديله بسبب سوء حفظه.
قال العجلي:
بصري صدوق، وقد رموه. لا بأس به.
قيل: تابعي؟.
قال: لا (١٨).

---

(١٥) الجرح والتعديل ٢٨٨/٨ وفي الميزان ١٢٦/٤: قال أبو حاتم صعيف.
(١٦) الجرح والتعديل ٢٨٨/٨.
(١٧) ميزان الاعتدال ١٢٧/٤.
(١٨) ترتيب ثقات العجلي ورقة ٥٢/أ.

قال أبو عبد الرحمن: كيف لا يكون تابعيا وقد حدث عن بعض الصحابة ورأى بعضهم؟.

وقال إسحاق بن منصور: عن يحيى بن معين: صالح (١٩).

وقال الساجي: صدوق يهم(٢٠).

وقال ابن أبي حاتم: قلت لأبي: سمع من حفصة؟.

قال: ممن هو أكبر من حفصة (٢١).

وقال أبو بكر البزار: ليس به بأس رأى أنسا وحدث عنه بغير حديث ولا نعلم سمع منه شيئا ولا نعلم أحدا ترك حديثه (٢٢).

ووصفه الذهبي بالإمام الزاهد الصادق، وأنه من العلماء العاملين، وساق بعض النصوص التي أوردها أبو نعيم فنقل عن الخليل بن عمر بن إبراهيم قوله: سمعت عمي عيسى يقول:

ما رأيت مثل مطر الوراق في فقهه وزهده.

وقال مالك بن دينار: رحم الله مطرا الوراق إني لأرجو له الجنة(٢٣).

---

(١٩) الجرح والتعديل ٢٢٨/٨.

(٢٠) تهذيب التهذيب ١٦٩/١٠.

(٢١) الجرح والتعديل ٢٧٨/٨.

(٢٢) تهذيب التهذيب ١٦٨/١٠ ــ ١٦٩.

(٢٣) سير أعلام النبلاء ٤٥٢/٥ ــ ٤٥٣ وانظر حلية الأولياء ٧٥/٣ ــ ٧٨.

وانظر عن مطر أيضا الطبقات لخليفة ص ٢١٥ وليس فيه النص الذي عزاه ابن حجر لخليفة في التهذيب، ثم رأيت محقق سير أعلام النبلاء يحيل إلى كتاب آخر لخليفة هو تاريخه.

[و ـ تخريج المحقق لحديث جبريل عليه السلام برواية عمر بن الخطاب رضي الله عنه حول سؤال جبريل عليه السلام لرسول الله ﷺ عن الإسلام والإيمان والإحسان:]

رواه عن عمر ابنه عبد الله رضي الله عنهما:

ورواه عن عبد الله كل من:

يحيى بن يعمر، وعطاء بن أبي رباح.

وأسند إلى حميد بن عبد الرحمن عن عبد الله، وهو محل نظر سيأتي بيانه إن شاء الله.

وأسند إلى عبد الله بن عمر عن رسول الله ﷺ مباشرة.

والصواب عندي أنه عن عبد الله عن أبيه عمر كما سيأتي بيانه في تخريج حديث عبد الله بعد الفراغ من حديث أبي هريرة إن شاء الله.

فإذا ضممنا حديث ابن عمر إلى حديث عمر على أن الراوي هو عمر رضي الله عنهما، وأن إسناد حديث عبد الله بن عمر إلى رسول الله ﷺ مباشرة سهو: فعليه يكون رواه عن عبد الله أيضا كل من:

محارب بن دثار، وعبد الله بن دينار، والمقبري، ونافع، وعطاء.

ورواه غير من ذكرته من أهل الكتب المصنفة كل من ابن حبان

وانظر تاريخ ابن معين ٥٦٨/٢ وتاريخ البخاري الكبير ٤٠٠/٧ ـ ٤٠١ والصغير ص ١٤٤ والجمع لابن طاهر ٥٢٦/٢ والمغني ٦٦٢/٢ والكاشف ١٤٩/٣ وأسماء من تكلم فيه وهو موثق ص ٤١ وتهذيب الكمال للمزي ١٣٣٤/٣ وجامع التحصيل للعلائي ص ٣٤٦ وخلاصة الخزرجي ص ٣٢٣.

في صحيحه والبيهقي في دلائل النبوة، والإسماعيلي في مستخرجه، وأبو عوانة في صحيحه ولعله في الجزء المفقود الذي لم يطبع(١).

لماذا لم يرو البخاري حديث عمر؟

قال الحافظ ابن حجر:

وإنما لم يخرجه البخاري لاختلاف فيه على بعض رواته.

فمشهوره رواية كهمس ــ بسين مهملة قبلها ميم مفتوحة ــ بن الحسن: عن عبد الله بن بريدة: عن يحيى بن يعمر (بفتح الميم أوله ياء تحتانية مفتوحة): عن عبد الله بن عمر: عن أبيه عمر بن الخطاب.

رواه عن كهمس جماعة من الحفاظ.

وتابعه مطر الوراق عن عبد الله بن بريدة.

وتابعه [أي تابع ابن بريدة] سليمان التيمي، عن يحيى بن يعمر، وحميد بن عبد الرحمن معا: عن ابن عمر: عن عمر.

زاد فيه حميدا.

وحميد له في الرواية المشهورة ذكر لا رواية.

وقد خالفهم سليمان بن بريدة ــ أخو عبد الله ــ فرواه عن يحيى بن يعمر: عن عبد الله بن عمر قال:

بينما نحن عند النبي ﷺ، فجعله من مسند ابن عمر لا من روايته عن أبيه(٢).

---

(١) ذكر ابن حجر في فتح الباري ١٢٣/١: أن رواية مطر الوراق: عن عبد الله بن بريدة أخرجها أبو عوانة في صحيحه.

(٢) فتح الباري ١١٥/١ ــ ١١٦.

رواة الحديث عن يحيى: عن عبد الله بن عمر:

رواه عن يحيى بن يعمر كل من:
عبد الله بن بريدة، وشقيقه سليمان بن بريدة، وسليمان التيمي:
وأسند إلى علقمة بن مرثد عن يحيى عن عبد الله مرفوعا ولا يصح إلا بواسطة سليمان بن بريدة كما سيأتي بيانه عن عمر مرفوعا.
فإذا دمجنا حديث ابن عمر في حديث أبيه أصبح رواته أيضا عن ابن يعمر كل من الركين، وعلي بن زيد، وإسحاق بن سويد، وعطاء الخراساني.

رواته عن عبدالله بن بريدة: عن يحيى بن يعمر:

رواه عن عبد الله كل من كهمس، وعثمان بن غياث، ومطر الوراق، وعبد الله بن عطاء، وعبيد الله بن العيزار.

الرواة عن كهمس:

رواه عن كهمس كل من:
وكيع، ومعاذ بن معاذ، وعبد الله بن المبارك، والنضر بن شميل، ومحمد بن جعفر، ويزيد بن هارون، وعبد الله بن يزيد (أبو عبد الرحمن المقرىء) وعبد الرحمن بن حماد، وأبو عاصم، ويزيد بن زريع، والمعتمر بن سليمان، وعبد الوهاب بن عطاء، ومحمد بن إبراهيم بن أبي عدي(٣).

---

(٣) وذكر ابن مندة أنه رواه عن كهمس أيضا: الأسواري، وابن غندر، وعثمان بن عمر.

رواة الحديث عن يحيى: عن عبد الله بن عمر:

رواه عن يحيى بن يعمر كل من:
عبد الله بن بريدة، وشقيقه سليمان بن بريدة، وسليمان التيمي:
وأسند إلى علقمة بن مرثد عن يحيى عن عبد الله مرفوعا ولا يصح إلا بواسطة سليمان بن بريدة كما سيأتي بيانه عن عمر مرفوعا.
فإذا دمجنا حديث ابن عمر في حديث أبيه أصبح رواته أيضا عن ابن يعمر كل من الركين، وعلي بن زيد، وإسحاق بن سويد، وعطاء الخراساني.

رواته عن عبدالله بن بريدة: عن يحيى بن يعمر:

رواه عن عبد الله كل من كهمس، وعثمان بن غياث، ومطر الوراق، وعبد الله بن عطاء، وعبيد الله بن العيزار.

الرواة عن كهمس:

رواه عن كهمس كل من:
وكيع، ومعاذ بن معاذ، وعبد الله بن المبارك، والنضر بن شميل، ومحمد بن جعفر، ويزيد بن هارون، وعبد الله بن يزيد (أبو عبد الرحمن المقرىء) وعبد الرحمن بن حماد، وأبو عاصم، ويزيد بن زريع، والمعتمر بن سليمان، وعبد الوهاب بن عطاء، ومحمد بن إبراهيم بن أبي عدي(٣).

---

(٣) وذكر ابن مندة أنه رواه عن كهمس أيضا: الأسواري، وابن غندر، وعثمان بن عمر.

١ ــ طريق وكيع: عن كهمس: عن عبدالله بن بريدة:

قال مسلم: حدثني أبو خيثمة زهير بن حرب:
حدثنا وكيع:
عن كهمس:
عن عبد الله بن بريدة:
عن يحيى بن يعمر(٤).

قال أبو عبد الرحمن: وقد عطف مسلم على هذا الإسناد إسناده إلى معاذ: عن كهمس برواية شيخ مسلم بن عبيد الله بن معاذ، وأورد المتن بنص عبيد الله.

وأورد نص وكيع الترمذي برواية شيخه أبي عمار فقال:
حدثنا أبو عمار الحسين بن حريث الخزاعي(٥):
أخبرنا وكيع:
عن كهمس بن الحسن:
عن عبد الله بن بريدة:
عن يحيى بن يعمر. قال:

أول من تكلم في القدر معبد الجهني. قال: فخرجت أنا وحميد بن عبد الرحمن الحميري حتى أتينا المدينة، فقلنا: لو لقينا رجلا من أصحاب النبي ﷺ فسألناه عما أحدث هؤلاء القوم؟.

---

(٤) صحيح مسلم ١/٢٨.

(٥) خزاعي ولاء. مجمع على توثيقه توفي سنة ٢٤٤هـ. ترجمته في المعجم المشتمل ص ١٠٤ وتهذيب التهذيب ٢/٣٣٣ ــ ٣٣٤.

قال: فلقيناه يعني عبد الله بن عمر وهو خارج من المسجد.

قال: فاكتنفته أنا وصاحبي. قال: فظننت أن صاحبي سيكل الكلام إلي، فقلت: يا أبا عبد الرحمن: إن قوما يقرؤون القرآن، ويتقفرون العلم، ويزعمون أن لا قدر وأن الأمر أنف؟.

قال: فإذا لقيت أولئك فأخبرهم أني منهم بريء وأنهم مني برآء والذي يحلف به عبد الله: لو أن أحدهم أنفق مثل أحد ذهبا ما قبل ذلك منه حتى يؤمن بالقدر خيره وشره.

قال: ثم أنشأ يحدث فقال: قال عمر بن الخطاب: كنا عند رسول الله ﷺ، فجاء رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر، ولا يرى عليه أثر السفر ولا يعرفه منا أحد حتى أتى النبي ﷺ فألزق ركبته بركبته ثم قال: يامحمد ما الإيمان؟.

قال: أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر، والقدرخيره وشره.

قال: فما الإسلام؟.

قال: شهادة أن لا إله إلا الله، وأن محمداً عبده ورسوله، وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة، وحج البيت، وصوم رمضان.

قال: فما الإحسان؟.

قال: أن تعبد الله كأنك تراه، فإنك إن لم تكن تراه فإنه يراك.

قال: في كل ذلك يقول له: صدقت.

قال: فمتى الساعة؟.

قال: ما المسئول عنها بأعلم من السائل.

قال: فما أمارتها؟.

قال: أن تلد الأمة ربتها، وأن ترى الحفاة العراة العالة أصحاب الشاء يتطاولون في البنيان.

قال عمر: فلقيني النبي ﷺ بعد ذلك بثلاث، فقال: ياعمر: هل تدري من السائل؟ ذاك جبريل أتاكم يعلمكم معالم دينكم(٦).

قال أبو عيسى الترمذي:
هذا حديث حسن صحيح قد روي من غير وجه نحو هذا عن عمر(٧).

وقال ابن مندة (٨):
أخبرنا محمد بن إبراهيم ابن مروان(٩)، ويحيى بن عبد الله بن

---

(٦) الجامع الصحيح ٥/٦ ــ ٧.

(٧) الجامع الصحيح ٥/٨.

(٨) هو محمد بن إسحاق بن يحيى [٢١٠ ــ ٣٩٥هـ] ترجم له ترجمة حافلة الدكتور الفقيهي في صدر كتاب الإيمان لابن مندة.
اختلط في آخر عمره، وجرحه من خالفه في المعتقد، ولوحظ عليه أوهام في مؤلفه عن الصحابة، وما بينه وبين أبي نعيم من كلام الأقران لايعتد به.
وهو ثقة إمام راجع عنه الميزان ٣/٤٧٩ ــ ٤٨٠ ولسان الميزان ٥/٧٠ ــ ٧٢.

(٩) لم أجد له ذكراً في غير شذرات الذهب، وفضل الإحالة لله ثم لمحقق كتاب الإيمان لابن مندة.
قال ابن العماد في شذرات الذهب ٣/٢٧ عن سنة ٣٥٨هـ: وفيها [توفي] محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الملك بن مروان أبو عبد الله القرشي الدمشقي كان ثقة مأمونا جواداً مفضلاً. خرج له ابن مندة الحافظ ثلاثين جزءاً وأملى مدة.

الحارث(١٠) الدمشقيان قالا:
أنبأنا أحمد بن علي بن سعيد (١١):
ثنا أبو خيثمة زهير بن حرب:
وأنبأ محمد ابن محجوب (١٢).
ثنا محمد بن عيسى بن سورة:
ثنا حسين بن حريث:

---

(١٠) أحال محقق الإيمان لابن مندة ترجمته إلى تاريخ دمشق لابن عساكر وقال: أبو بكر القرشي المعروف بابن الزجاج. روى عنه ابن مندة وقال فيه: الشيخ الثقة.

(١١) بن إبراهيم القرشي الأموي أبو بكر المروزي.
موثق ولم ينقل عنه أدنى جرح.
توفي سنة ٢٩٢هـ وعمره نحو تسعين سنة.
قال ابن حجر: وكان فاضلاً له تصانيف وقع لنا منها كتاب العلم وكتاب الجمعة ومسند أبي بكر وعثمان وعائشة وغير ذلك.
تهذيب التهذيب ٦٢/١.

(١٢) هو أبو العباس محمد بن أحمد بن محبوب بن فضيل المحبوبي المروزي توفي سنة ٣٤٦هـ.
أحال الدكتور الفقيهي ترجمته إلى سير أعلام النبلاء ونقل قول الذهبي:
روى جامع أبي عيسى عنه.
حدث عن ابن مندة. قال الحاكم سماعه صحيح.
توفي سنة ٣٤٦هـ.
قال أبو عبد الرحمن: وفي الوافي بالوفيات ٤١/٢: محدث سماعاته مضبوطة، وكان ذا ثروة ومال.
وانظر أيضا تذكرة الحفاظ ٨٦٣/٣ وشذرات الذهب ٣٧٣/٢.

ثنا وكيع:

ثنا كهمس بن الحسن:

عن عبد الله بن بريدة:

عن يحيى بن يعمر. قال:

أول من قال في القدر معبد الجهني، قال: فخرجت أنا وحميد بن عبد الرحمن، فأتينا المدينة، فدخلنا المسجد، فقلت لصاحبي: لو لقينا رجلا من أصحاب رسول الله ﷺ فسألناه عما أحدث هؤلاء القوم؟.

قال: فإذا ابن عمر خارج من المسجد فاكتنفته أنا وصاحبي، وظننت أن صاحبي سيكل الكلام إلي.

قال: فقلت: ياأبا عبد الرحمن: إن قبلنا قوما يقرؤون القرآن ويتقفرون العلم، ويزعمون أن لا قدر، وإنما الأمر أنف؟.

قال: فإذا لقيت أولئك فأعلمهم أني منهم بريىء وأنهم مني براء، والذي يحلف به ابن عمر لو أن أحدهم أنفق مثل أحد ذهبا ما قبله الله منه حتى يؤمن بالقدر خيره وشره، ثم قال:

حدثنا عمر بن الخطاب. قال: كنا جلوسا عند النبي ﷺ إذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب، شديد سواد الشعر، ولا يرى عليه أثر السفر، ولا يعرفه منا أحد، حتى أتى النبي ﷺ فألزق ركبته بركبته، ثم قال يا محمد ما الإيمان؟.

قال أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره.

قال: فما الإسلام؟.

قال: شهادة أن لا إله إلا الله، وأن محمداً عبده ورسوله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وحج البيت، وصوم رمضان.

قال: صدقت. فما الإحسان؟.

قال: تعبد الله كأنك تراه فإن لم تره فإنه يراك.

فقال: في كل ذلك يقول له صدقت.

قال: فعجبنا منه يسأله ويصدقه. قال: فمتى الساعة؟.

قال: ما المسؤول عنها بأعلم من السائل.

قال: فما أمارتها؟.

قال: أن تلد الأمة ربتها، وأن ترى الحفاة العراة العالة أصحاب الشاء يتطاولون في البنيان.

قال عمر: فلقيني النبي ﷺ بعد ذلك بثلاث فقال: ياعمر: هل تدري من السائل؟ ذلك جبريل عليه السلام أتاكم يعلمكم معالم دينكم. أهـ.(١٣).

وقال ابن ماجه(١٤):

حدثنا علي بن محمد(١٥):

ثنا وكيع:

عن كهمس بن الحسن:

عن عبد الله بن بريدة:

---

(١٣) الإيمان ١/١٢٦ ــ ١٢٨.

(١٤) هو أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه القزويني [٢٠٩ ــ ٢٧٣] مجمع على ثقته وعدالته وحفظه، وإنما روى أحاديث ضعيفة في سننه.

(١٥) بن إسحاق بن أبي شداد أبو الحسن الطنافسي الكوفي توفي سنة ٢٣٣ أو ٢٣٥ مجمع على توثيقه. ترجمته في تهذيب التهذيب ٨/٣٧٨ ــ ٣٧٩.

عن يحيى بن يعمر:

عن ابن عمر:

عن عمر. قال:

كنا جلوسا عند النبي ﷺ، فجاء رجل شديد بياض الثياب، شديد سواد شعر الرأس، لا يرى عليه أثر سفر، ولا يعرفه منا أحد.

قال: فجلس إلى النبي ﷺ، فأسند ركبته إلى ركبته، ووضع يده على فخذيه، ثم قال: يامحمد ما الإسلام؟.

قال: شهادة أن لا إله إلا الله وأني رسول الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وصوم رمضان، وحج البيت.

قال: صدقت.

فعجبنا منه يسأله ويصدقه، ثم قال: يا محمد: ما الإيمان؟.

قال: أن تؤمن بالله وملائكته ورسله وكتبه واليوم الآخر والقدر خيره وشره.

قال: صدقت، فعجبنا منه يسأله ويصدقه.

ثم قال: يا محمد: ما الإحسان؟.

قال: أن تعبد الله كأنك تراه، فإنك إن لا تراه فإنه يراك.

قال: فمتى الساعة؟.

قال: ما المسئول عنها بأعلم من السائل.

قال: فما أمارتها؟.

قال: أن تلد الأمة ربتها.

(قال وكيع: يعني تلد العجم العرب) وأن ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاء يتطاولون في البناء.

قال: ثم قال: فلقيني النبي ﷺ بعد ثلاث، فقال: أتدري من الرجل؟.

قلت: الله ورسوله أعلم.
قال: ذاك جبريل أتاكم يعلمكم معالم دينكم(١٦).
وقال الإمام أحمد بن حنبل:
ثنا وكيع:
ثناء كهمس:
عن ابن بريدة:
عن ابن عمر رضي الله عنه:
أن جبريل عليه السلام قال للنبي ﷺ ما الإيمان؟.

قال: أن تؤمن بالله وملائكته ورسله واليوم الآخر وبالقدر خيره وشره.
فقال له جبريل عليه السلام: صدقت.
قال: فتعجبنا منه يسأله ويصدقه!.
قال: فقال النبي ﷺ: ذاك جبريل أتاكم يعلمكم معالم دينكم(١٧).
وقال أبو نعيم(١٨).

---

(١٦) سنن ابن ماجه ١/٢٤ ــ ٢٥.
(١٧) مسند أحمد ١/٢٨.
(١٨) قال الذهبي في ميزان الاعتدال ١/١١١:
أحمد بن عبد الله الحافظ أبو نعيم الأصبهاني. أحد الأعلام. صدوق، تُكلم فيه بلا حجة، ولكن هذه عقوبة من الله لكلامه في ابن مندة بهوى.
قال الخطيب: رأيت لأبي نعيم أشياء يتساهل فيها، منها أنه يطلق في الإجازة (أخبرنا) ولا يبين.
=

= قلت: هذا مذهب رآه أبو نعيم، وهو ضرب من التدليس.
وكلام ابن مندة في أبي نعيم فظيع، ولا أحب حكايته، ولا أقبل قول كل منهما في الآخر، بل هما عندي مقبولان، ولا أعلم لهما ذنبا أكثر من روايتهما الموضوعات ساكتين عنها.
قرأت بخط يوسف بن أحمد الشيرازي الحافظ: رأيت بخط ابن طاهر المقدسي يقول: أسخن الله عين أبي نعيم، يتكلم في أبي عبد الله بن مندة، وقد أجمع الناس على إمامته، وسكت عن لاحق وقد أجمع الناس على أنه كذاب.
قلت: كلام الأقران بعضهم في بعض لا يعبأ به، لاسيما إذا لاح لك أنه لعداوة أو لمذهب أو لحسد، ما ينجو منه إلا من عصم الله، وما علمت أن عصراً من الأعصار يسلم أهله من ذلك، سوى الأنبياء والصديقين، ولو شئت لسردت من ذلك كراريس، اللهم فلا تجعل في قلوبنا غلا للذين آمنو ربنا إنك رؤوف رحيم.
وقال في تذكرة الحفاظ ١٠٩٦/٣ ــ ١٠٩٧:
قال يحيى بن مندة الحافظ: سمعت أبا الحسين القاضي يقول: سمعت عبد العزيز النخشبي يقول: لم يسمع أبو نعيم مسند الحارث بن أبي أسامة بتمامه من ابن خلاد، فحدث به كله.
قال ابن النجار: وهم في هذا، فأنا رأيت نسخة الكتاب عتيقة وعليها خط أبي نعيم يقول سمع مني فلان إلى آخر سماعي من هذا المسند من ابن خلاد، فلعله روى بالإجازة، ثم تمثل ابن النجار ببيت:

لو رجم النجم جميع الورى
لم يصل الرجم إلى النجم

ولأبي نعيم تصانيف مشهورة ككتاب معرفة الصحابة، وكتاب دلائل النبوة في مجلدين، وكتاب المستخرج على البخاري، والمستخرج =

فأما حديث وكيع فحدثناه أبو بكر الطلحي (١٩).

ثنا عبيد بن غنام(٢٠).

ثنا أبو بكر بن أبي شيبة(٢١).

وثنا أبو علي ابن الصواف(٢٢).

ثنا عبد الله بن أحمد:

حدثني أبي. قالا:

ثنا وكيع:

= على مسلم، وكتاب تاريخ أصبهان، وصفة الجنة، وكتاب الطب، وكتاب فضائل الصحابة، وكتاب المعتقد، وأشياء صغار سمعنا بعضها يُعمل فيها الواهيات ويكاسر عنها كدأب غيره من المحدثين والله الموعد.

ولأبي عبد الله بن مندة حط على أبي نعيم صعب من قبل المذهب كما للآخر حط عليه لاينبغي أن يلتفت إلى ذلك للواقع الذي بينهما.

مات أبو نعيم في العشرين من المحرم سنة ثلاثين وأربع مئة عن أربع وتسعين سنة.

(١٩) اسمه عبد الله بن يحيى ولم أهتد إلى ترجمته.

(٢٠) لم أهتد إلى ترجمته سوى قول الذهبي في تذكرة الحفاظ ٢/٦٦٠: محدث الكوفة توفي سنة ٢٩٧هـ.

وقال العماد في شذرات الذهب ٢/٢٢٥: عبيد بن غنام بن حفص بن غياث الكوفي أبو محمد راوية أبي بكر بن أبي شيبة وكان محدثا صدوقاً خيراً.

(٢١) رواه في المصنف، وليست لدي الأجزاء الأخيرة من المصنف.

(٢٢) اسمه الحسن بن الحسين ثقة توفي سنة ٣١٠هـ ترجمته في تاريخ بغداد ٢٩٧/٧ ـ ٢٩٨.

ثنا كهمس بن الحسن:
عن ابن بريدة:
عن يحيى بن يعمر:
عن ابن عمر:
عن عمر:
أن جبريل أتى للنبي ﷺ.
لفظ أحمد بن حنبل(٢٣).
قال أبو عبد الرحمن: لم يزد أبو نعيم على هذا.
وقال أبو عبد الله بن نصر:
حدثنا إسحاق (٢٤).
أنا وكيع:
ثنا كهمس بن الحسن:
عن عبد الله بن بريدة:
عن يحيى بن يعمر:
عن ابن عمر:
عن عمر. قال:
جاء جبريل إلى النبي ﷺ فقال:
ما الإيمان؟.
قال: أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر.
قال: صدقت(٢٥).

---

(٢٣) المسند الصحيح المخرج على كتاب الإمام مسلم ١/٢٨/أ.
(٢٤) هو ابن راهويه الإمام.
(٢٥) تعظيم قدر الصلاة ٧٩/ب ــ ٨٠/أ.

قال أبو عبد الرحمن: لم يزد أبو عبد الله محمد بن نصر المروزي على هذا.

٢ ــ طريق معاذ بن معاذ عن كهمس:

قال مسلم: حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري:
حدثنا أبي [هو معاذ بن معاذ]:
حدثنا كهمس:
عن ابن بريدة:
عن يحيى بن يعمر.. إلخ (٢٦).

قال أبو عبد الرحمن: أورده عبد الحق متنا وإسناداً في الأحكام الكبرى، وأورده متنا في الوسطى والصغرى، وهو الأصل في هذه الكتب الثلاثة.

وقال أبو داوود السجستاني:
حدثنا عبيد الله بن معاذ:
ثم ساقه بإسناد مسلم ومتنه سوى خلاف طفيف على هذا لنحو:
عند أبي داوود:
كان أول من تكلم في القدر.
فوفق الله تعالى لنا عبد الله بن عمر داخلا في المسجد.
وبدون (أحدنا عن يمينه والآخر عن شماله).
وبدون (وذكر من شأنهم وأنهم).

---

(٢٦) الجامع الصحيح ١/٢٨ ــ ٢٩.

وعنده: والأمر أنف.

فقال: إذا لقيت.

وهم براء مني.

بينا نحن عند رسول الله.

وبدون (ذات يوم).

وعنده: ولا نعرفه.

حتى جلس إلى رسول الله.

فقال: يا محمد.

قال رسول الله.

فلبثت ثلاثا ثم قال: ياعمر: هل تدري(٢٧).

وقال الترمذي عقب روايته من طريق وكيع: عن كهمس:

حدثنا محمد بن المثنى:(٢٨).

حدثنا معاذ بن معاذ:

---

(٢٧) سنن أبي داوود برواية اللؤلؤي ظ/٥٢٥ ــ ٥٢٦.

(٢٨) هو الحافظ أبو موسى العنزي البصري المعروف بالزمن محمد بن المثنى بن عبيد بن قيس بن دينار ولد سنة ١٦٧هـ وتوفي سنة ٢٥٢ اتفقوا على عدالته، وقال الجمهور بتوثيقه، وقال صالح بن محمد: صدوق اللهجة، وكان في عقله شيىء وكنت أقدمه على بندار.
وقال النسائي: لابأس به كان يغير في كتابه.
وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: كان صاحب كتاب لايقرأ إلا من كتابه.
وقال الدارقطني عنه وعن بندار: ثقتان يقبل منهما كل شيىء إلا ما تكلم به أحدهما في الآخر، وكان في أبي موسى سلامة.
انظر تهذيب التهذيب ٩/٤٢٥ ــ ٤٢٧.

عن كهمس... بهذا الإسناد نحوه بمعناه (٢٩).
قال أبو عبد الرحمن: لم يزد الترمذي على هذا.
وقال ابن مندة:
أخبرنا علي بن محمد بن نصر (٣٠).
ثنا تميم بن محمد الطوسي(٣١) وعمران بن موسى ح (٣٢).
وأنبأ أبو الوليد حسان بن محمد الشافعي (٣٣):

---

(٢٩) الجامع الصحيح ٥/٧.

(٣٠) يظهر أنه علي بن محمد بن نصر بن منصور بن عبد الرحمن بن هشام بن عبد الله أبو الحسن المقرىء البغدادي نزيل مصر. توفي سنة ٣٣٩هـ أو ٣٣٨هـ.
قال أبو الفتح بن سرور: فيه بعض اللين.
انظر تاريخ بغداد ١٢/٧٦ وانظر تعليق الفقيهي على كتاب الإيمان لابن مندة ١/١٢٠.

(٣١) هو أبو عبد الرحمن تميم بن محمد بن طمغاج الطوسي. له مسند كبير، وثقه الحاكم. توفي بعد ٢٩٠هـ.
ترجمته في تذكرة الحفاظ ٢/٦٧٥ ــ ٦٧٦.

(٣٢) هو الحافظ الثقة أبو إسحاق عمران بن موسى بن مجاشع السختياني الجرجاني.
له مؤلفات. توفي سنة ٣٠٥.

(٣٣) هو الإمام الحافظ الثقة حسان بن محمد بن أحمد بن هارون بن حسان بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عنبسة بن سعيد بن العاص أبو الوليد النيسابوري.
توفي سنة ٣٤٩هـ. له ترجمة حافلة في طبقات الشافعية الكبرى ٤/٢٢٦ ــ ٢٢٩ وذكر من مؤلفاته المستخرج على صحيح مسلم.
وانظر أيضا تعليق الدكتور الفقيهي على الإيمان لابن مندة ١/١٣٤.

ثنا عمران بن موسى بن مجاشع. قالا:
ثنا عبيد الله بن معاذ بن معاذ العنبري:
ثنا أبي:
ثنا كهمس بن الحسن:
عن عبد الله بن بريدة:
عن يحيى بن يعمر. قال:

إن أول من تكلم بالبصرة معبد(٣٤) الجهني، فانطلقت أنا وحميد بن عبد الرحمن حاجين أو معتمرين، فقلنا: لو لقينا أحداً من أصحاب رسول الله ﷺ فسألناه عما يقول هؤلاء في القدر؟ فوافق لنا عبد الله بن عمر بن الخطاب داخل المسجد فاكتنفته وصاحبي أحدنا عن يمينه والآخر عن شماله فظننت أن صاحبي سيكل الكلام إلي، فقلت: ياأبا عبد الرحمن: إنه قد ظهر عندنا ناس يقرؤون القرآن، ويتقفرون العلم، وذكرت من شأنهم وأنهم يزعمون أن لا قدر، وإنما الأمر أنف، فقال: إذا لقيت أولئك فأخبرهم أني بريء منهم وأنهم براء مني، والذي يحلف به عبد الله بن عمر لو أن لأحدهم مثل أحد ذهبا فأنفقه ما قبله الله منه حتى يؤمن بالقدر، ثم قال:

حدثني أبي عمر بن الخطاب قال: بينا نحن عند رسول الله ﷺ (٣٥). ذات يوم طلع علينا رجل شديد بياض الثياب، شديد سواد

---

(٣٤) في طبعة الإيمان لابن مندة: (مذبد) ولعله تطبيع.

(٣٥) كلمة (وسلم)وردت في جميع النص بين قوسين مما يدل على أنها من إضافة المحقق.

الشعر، لا نرى عليه أثر السفر، ولا يعرفه منا أحد، حتى جلس إلى النبي ﷺ، فأسند ركبته إلى ركبته، ووضع كفه على فخذيه، وقال: يامحمد أخبرني عن الإسلام؟.

قال رسول الله ﷺ: الإسلام أن تشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله وتقيم الصلاة، و تؤتي الزكاة، وتصوم رمضان، وتحج البيت إن استطعت إليه سبيلا.

قال: فعجبنا له يسأله ويصدقه.

قال: فأخبرني عن الإيمان؟.

قال: أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر، وتؤمن بالقدر خيره وشره.

قال: صدقت.

قال: فأخبرني عن الإحسان؟.

قال: أن تعبد الله كأنك تراه، فإن لم تكن تراه فإنه يراك.

قال: فأخبرني عن الساعة؟.

قال: ما المسئول عنها بأعلم من السائل.

قال: فأخبرني عن أمارتها؟.

قال: أن تلد الأمة ربتها، وأن ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاء يتطاولون في البنيان.

قال: ثم انطلق فلبثت ثلاثا، ثم قال لي: ياعمر أتدري من السائل؟.

قلت: الله ورسوله أعلم.

قال: ذلك جبريل عليه السلام أتاكم يعلمكم دينكم(٣٦).

---

(٣٦) الإيمان ١/١٣٣ ــ ١٣٥.

قال ابن مندة:

أنبأ حمزة بن محمد(٣٧).

ثنا أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب(٣٨).

ثنا عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن(٣٩) ومحمد بن المثنى. قالا:

ثنا معاذ بن معاذ نحوه(٤٠).

قال أبو عبد الرحمن: لم يزد ابن مندة على هذا.

وقال أبو بكر الآجري(٤١):

---

(٣٧) هو الإمام الحافظ الثقة الثبت أبو القاسم حمزة بن محمد بن علي بن العباس الكناني المصري.
له مؤلفات ولد سنة ٢٧٥ وتوفي سنة ٣٥٧هـ.
ترجمته في تذكرة الحفاظ ٣/٩٣٢ ـ ٩٣٤.

(٣٨) هذا النص لا يوجد في السنن الصغرى، فلعله في الكبرى أو في أحد كتب النسائي.

(٣٩) هو عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة الزهري البصري.
موثق ولم يجرحه أحد. توفي سنة ٢٥٦هـ.
ترجمته في المعجم المشتمل ص ١٦٠ وتهذيب التهذيب ٦/١٦ ـ ١٧.

(٤٠) الإيمان ١/١٣٥.

(٤١) هو الإمام الثقة الثبت محمد بن الحسين بن عبد الله. توفي سنة ٣٦٠هـ.
ترجمته في تذكرة الحفاظ ٣/٩٣٦ ومقدمة الفقي لكتاب الشريعة.

أخبرنا الفريابي (٤٢) قال:
حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي (٤٣) قال:
حدثنا معاذ. قال:
حدثنا كهمس بن الحسن:
عن عبد الله بن بريدة:
عن يحيى بن يعمر. قال:

كان أول من قال بالقدر بالبصرة معبد الجهني، فانطلقت أنا وحميد بن عبد الرحمن فلقينا عبد الله بن عمر رضي الله عنهما، فقلنا: إنه قد ظهر قبلنا أناس يقرؤون القرآن ويتبعون العلم، ويزعمون أن لا قدر، وأن الأمر أنف؟.

قال: إذا لقيت أولئك فأخبرهم أني منهم بريىء وهم مني برآء، والذي يحلف به ابن عمر: لو أن لأحدهم أحداً ذهبا، فأنفقه ما قبل الله عز وجل منه حتى يؤمن بالقدر ثم قال: حدثني أبي عمر رضي الله عنه. قال: بينا نحن عند رسول الله ﷺ، إذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب، شديد سواد الشعر، لايرى عليه أثر السفر، ولا يعرفه منا أحد، حتى جلس إلى النبي ﷺ، فأسند ركبتيه إلى ركبتيه، ووضع كفيه على فخذيه، فقال: يامحمد: أخبرني عن الإسلام؟.

---

(٤٢) هو الإمام الحافظ الثقة الثبت جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض أبو بكر الفريابي التركي. له مؤلفات ولد سنة ٢٠٧ وتوفي سنة ٣٠١هـ.
ترجمته في تذكرة الحفاظ ٦٩٢/٢ ـــ ٦٩٤.

(٤٣) هو محمد بن أبي بكر بن علي بن عطاء بن مقدم المقدمي ـــ بالتشديد ـــ أبو عبد الله الثقفي ولاء البصرة.
انظر تهذيب التهذيب ٧٩/٩.

فقال رسول الله ﷺ: أن تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتصوم رمضان، وتحج البيت إن استطعت إليه سبيلا.

قال: صدقت: فعجبنا أنه يسأله ويصدقه.

قال: فأخبرني عن الإيمان؟.

قال: أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم والآخر، وتؤمن بالقدر خيره وشره.

قال: صدقت، فأخبرني عن الإحسان؟.

قال: أن تعبد الله كأنك تراه، فإن لم تكن تراه فإنه يراك.

قال: فأخبرني عن الساعة؟.

قال: ما المسئول عنها بأعلم من السائل؟.

قال: فأخبرني عن أماراتها؟.

قال: أن تلد الأمة ربتها، وأن ترى الحفاة العراة رعاء الشاء يتطاولون في البنيان.

قال: ثم انطلق، فلبثت مليا، ثم قال صلوات الله وسلامه عليه لي: ياعمر، أتدري من السائل؟.

قلت الله ورسوله أعلم.

قال: إنه جبريل أتاكم يعلمكم أمر دينكم.(٤٤).

وقال أبو نعيم:

وأما حديث معاذ بن معاذ العنبري:

---

(٤٤) الشريعة ص ١٠٧ ــ ١٠٨.

فقرأت على أبي محمد عبد الله بن محمد بن جعفر (٤٥):
حدثكم عبدان(٤٦).
ثنا عمرو بن العباس ح(٤٧).
وحدثنا أبو حامد الجلودي(٤٨).

---

(٤٥) هو الإمام الحافظ الثقة الثبت الأنصاري الإصبهاني المعروف بأبي الشيخ صاحب المصنفات.
ولد سنة ٢٧٤ وتوفي سنة ٣٦٩هـ.
ترجمته في تذكرة الحفاظ ٣/٩٤٥ ــ ٩٤٧.

(٤٦) هو الإمام الحافظ أبو محمد عبد الله بن أحمد بن موسى بن زياد الأهوازي الجواليقي له مصنفات توفي سنة ٣٠٦ وعاش تسعين سنة مجمع على عدالته، وعن ثقته قال الذهبي: لعبدان غلط ووهم وهو صدوق.
انظر ترجمته في تذكرة الحفاظ ٢/٦٨٨ ــ ٦٨٩.

(٤٧) هو عمرو بن العباس الباهلي أبو عثمان البصري الأهوازي. ذكره ابن حبان في الثقات وقال: ربما خالف. توفي سنة ٢٣٥هـ.
تهذيب التهذيب ٨/٦٠ ــ ٦١.

(٤٨) الجمع بين الكنية (أبو حامد) واللقب (الجلودي) أحدث عندي لبسا شديداً.
فشيخ أبي نعيم هاهنا يروي عن ابن خزيمة.
ومن تلاميذ ابن خزيمة أبو حامد أحمد بن محمد بن بالويه، ولم أجده ملقبا بالجلودي.
فهل أبو حامد محرفة عن أبي أحمد، أم أن ابن بالويه ينسب إلى الجلود؟!
لا أعرف. =

نا محمد بن إسحاق بن خزيمة(٤٩).
نا أبو موسى(٥٠) قالا:
ثنا معاذ بن معاذ:
ثنا كهمس:
عن عبد الله بن بريدة:

ثم إن ابن بالويه تلميذ ابن خزيمة في ضبط اسمه خلاف.
فالذين ترجموا لابن خزيمة ذكروا من الرواة عنه أبا حامد أحمد بن محمد بالويه. انظر تذكرة الحفاظ ٧٢١/٢ وطبقات الشافعية الكبرى ١١٠/٣.
ورأيت السمعاني يذكر من هو في طبقة تلاميذ ابن خزيمة وهو أبو بكر أحمد بن محمد بن بالوبه الجلاب.
كما رأيته ينصص على تلميذ لابن خزيمة وهو أبو محمد عبد الله بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن بالويه.
انظر أنساب السمعاني ٢ /٦٠ واللباب ١١٤/١ وذكر أنه توفي سنة ٣٧٨هـ.
قال أبو عبد الرحمن: إن وجدت مزيداً من التحقيق ألحقته إن شاء الله بالمستدرك.

(٤٩) الإمام الحافظ الثقة الثبت ولد سنة ٢٢٣ وتوفي سنة ٣١١هـ.
وجد من صحيحه أربعة أجزاء طبعت بتحقيق الدكتور محمد مصطفى الأعظمي.
وهذا الحديث ليس في الأجزاء المطبوعة فإما أن يكون في المفقود من الصحيح وربما كان الأحرى أنه عن كتابه في الإيمان.

(٥٠) هو إسحاق بن موسى الخطمي الأنصاري إمام ثقة توفي سنة ٢٤٤هـ ترجمته في المعجم المشتمل ص ٧٧ وتذكرة الحفالظ ٥١٣/٢ ــ ٥١٤.

عن يحيى بن يعمر:
عن ابن عمر:
عن عمر:
أن جبريل سأل النبي ﷺ... الحديث(٥١).
قال أبو عبد الرحمن: لم يزد أبو نعيم على هذا.

٣ ـ طريق عبد الله بن المبارك: عن كهمس:

لما ساق الترمذي روايته من طريق وكيع عن كهمس قال:
حدثنا أحمد بن محمد(٥٢):
أخبرنا ابن المبارك:
أخبرنا كهمس بن الحسن... بهذا الإسناد نحوه(٥٣).
قال أبو عبد الرحمن: لم يزد الترمذي على ما أوردته.
وقال ابن مندة:
أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد بن محبوب:
ثنا أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة:
ثنا أحمد بن محمد بن موسى بن مردويه ح.
وأنبأنا محمد بن محمد بن يونس(٥٤).

---

(٥١) المسند الصحيح ١/٢٨أ/ب.
(٥٢) هو أحمد بن محمد بن موسى المروزي أبو العباس السمسار المعروف بمردويه توفي سنة ٢٣٥ ثقة ثبت. انظر تهذيب التهذيب ١/٧٧آ
(٥٣) الجامع الصحيح ٥/٧.
(٥٤) عرف به الفقيهي في تعليقه على الإيمان ١/١٣١ عن أخبار أصبهان ٢/٣٧٠.
توفي سنة ٣٣٣هـ.

ثنا أحمد بن مهدي(٥٥):
ثنا نعيم بن حماد(٥٦). قال:
ثنا عبد الله بن المبارك(٥٧).
أنبأ كهمس بن الحسن البصري:
عن عبد الله بن بريدة:
عن يحيى بن يعمر. قال:

ظهر هاهنا معبد الجهني وهو أول من قال في القدر هاهنا، فانطلقت أنا وحميد بن عبد الرحمن الحميري، حاجين أو معتمرين، فقال أحدنا لصاحبه: لو لقينا بعض أصحاب النبي ﷺ فسألناه عما قال هؤلاء في القدر؟.

قال: فلقينا عبد الله بن عمر وهو داخل المسجد. قال: فاكتنفناه أحدنا عن يمينه والآخر عن شماله. قال فظننت أنه سيكل الكلام إلي فقلت: ياأبا عبد الرحمن إن ناسا ظهروا عندنا يقرؤون القرآن ويتقفرون العلم وإنهم يزعمون أن لا قدر، وإنما الأمر أنف؟.

---

(٥٥) حافظ ثقة. له مسند. توفي سنة ٢٧٢هـ ترجمته في تذكرة الحفاظ ٥٩٧/٢ ــ ٥٩٨.

(٥٦) هو أول من جمع المسند، والجمهور على عدالته، وإنما الخلاف في ثقته فالجمهور على أنه ثقة إلا في أشياء محفوظة تفرد بها أو ثبت وهمه فيها.
المهم أنه في ذاته عدل توفي سنة ٢٢٨هـ ترجمته في تذكرة الحفاظ ٤١٨/٢ ــ ٤٢٠ وتهذيب التهذيب ٤٥٨/١٠ ــ ٤٦٣.

(٥٧) هو أبو عبد الرحمن عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي ولاء [١١٨ ــ ١٨١هـ] من أئمة الحفاظ طبع له كتاب الزهد والرقائق، وكتاب الجهاد، وله مسند مخطوط لم يطبع بعد.

فقال ابن عمر: فإذا لقيت أولئك فأخبرهم أني منهم بريىء وأنهم مني براء فو الذي يحلف به عبد الله بن عمر: لو كان لأحدهم مثل أحد ذهبا فأنفقه ما قبل الله منه حتي يؤمن بالقدر، ثم قال: حدثني عمر بن الخطاب رضي الله عنه: أنهم بينما هو ذات يوم عند رسول الله ﷺ إذا رجل قد طلع عليهم شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر، لا يعرفون من هو ولا يرون عليه أثر السفر فجلس إلى رسول الله ﷺ، فأسند ركبته إلى ركبته ووضع يديه على فخذيه، ثم قال: يامحمد (في حديث أبي عيسى أخبرني عن الإيمان).

قال: أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره.

قال: أخبرني عن الإسلام؟.

فقال: الإسلام أن تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، وتقيم الصلاة، (أو قال تصلي الخمس)، وتؤتي الزكاة، وتصوم رمضان وتحج البيت.

قال: صدقت.

قال: فعجبنا له يسأله ويصدقه!.

قال: فأخبرني عن الإحسان؟.

قال: أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك.

قال: صدقت.

قال: فعجبنا له يسأله ويصدقه.

قال: فأخبرني عن الساعة؟.

قال: ما المسئول عنها بأعلم من السائل.

قال: فأخبرني عن أماراتها يعني علاماتها.

قال: أن تلد الأمة ربتها أو ربها، وأن ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاء يتطاولون في البنيان. اهـ.

قال عمر: ثم قال لي رسول الله ﷺ: أتدري من السائل؟.

قلت: الله ورسوله أعلم.

قال: فإنه جبريل عليه السلام أتاكم يعلمكم دينكم. اهـ.

لفظ حديث أحمد بن مهدي، وحديث الترمذي نحو معناه.(٥٨).

وقال ابن مندة أيضا:

أنبأ محمد بن أحمد بن محبوب:

ثنا أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة:

ثنا أحمد بن موسى مردويه ح:

وأنبأ محمد بن محمد بن يونس، ومحمد بن الحسين المستملي(٥٩). قالا:

ثنا أحمد بن مهدي:

ثنا نعيم بن حماد. قال:

ثنا عبد الله بن المبارك:

أنبأ كهمس بن الحسن:

عن عبد الله بن بريدة:

عن يحيى بن يعمر. قال:

---

(٥٨) الإيمان ٣١٢/١ ــ ٣١٣.

(٥٩) رجح الدكتور الفقيهي أنه أبو جعفر محمد بن الحسين بن علي بن ماقوله مستملي أحمد بن مهدي.
توفي سنة ٣٣١هـ كما في أخبار أصبهان ٢٧٩/٢.

ظهر هاهنا معبد الجهني، وهو أول من قال في القدر هاهنا، فانطلقت أنا وحميد بن عبد الرحمن حاجين أو معتمرين. فقال: أحدنا لصاحبه: لو لقينا بعض أصحاب النبي ﷺ فسألناه عما قال هؤلاء في القدر، فلقينا عبد الله بن عمر وهو داخل المسجد فاكتنفناه أحدنا عن يمينه، وذكر الحديث. أ هـ.

رواه حبان بن(٦٠) موسى، وعباد(٦١) عن ابن المبارك. اهـ.(٦٢)

٤ ـــ طريق النضر بن شميل: عن كهمس:

قال النسائي:
أخبرني إسحاق بن إبراهيم قال:
حدثنا النضر بن شميل(٦٣) قال:
أنبأنا كهمس بن الحسن. قال:
حدثنا عبد الله بن بريدة:
عن يحيى بن يعمر:

---

(٦٠) حبان هو أبو محمد بن موسى بن سوار السلمي توفي سنة ٢٣٣هـ ثقة. انظر عنه تهذيب التهذيب ٢/١٧٤ ـــ ١٧٥.

(٦١) العبادون من طبقة تلاميذ ابن المبارك كثيرون ولا أدري أيهم المراد. ومن تلاميذ المبارك أيضا عبدان.

(٦٢) الإيمان ١/١٣٥ ـــ ١٣٦.

(٦٣) إمام متفق على عدالته وثقته توفي سنة ٢٠٣ أو ٢٠٤هـ. ترجمته في تهذيب التهذيب ١٠/٤٣٧ ـــ ٤٣٨.

أن عبد الله بن عمر قال:

حدثني عمر بن الخطاب قال:

بينما نحن عند رسول الله ﷺ ذات يوم، إذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب، شديد سواد الشعر، لا يرى عليه أثر السفر، ولا يعرفه منا أحد، حتى جلس إلى رسول الله ﷺ، فأسند ركبتيه إلى ركبتيه، ووضع كفيه على فخذيه، ثم قال: يامحمد أخبرني عن الإسلام؟.

قال: أن تشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتحج البيت إن استطعت إليه سبيلا.

قال: صدقت، فعجبنا إليه يسأله ويصدقه.

ثم قال: أخبرني عن الإيمان؟.

قال: أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر، والقدر كله، خيره وشره.

قال: صدقت.

فأخبرني عن الإحسان؟.

قال: أن تعبد الله كأنك تراه، فإن لم تكن تراه فإنه يراك.

قال: فأخبرني عن الساعة؟.

قال: ما المسئول عنها بأعلم من السائل.

قال: فأخبرني عن أماراتها؟.

قال: أن تلد الأمة ربتها، وأن ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاء يتطاولون في البنيان؟.

قال عمر: فلبثت ثلاثا، ثم قال لي رسول الله ﷺ: ياعمر: هل تدري من السائل؟.

قلت: الله ورسوله أعلم.

قال: فإنه جبريل عليه السلام، أتاكم ليعلمكم أمر دينكم(٦٤).

قال ابن مندة:

أنبأ عمرو بن منصور(٦٥)، ومحمد بن يونس. قالا:

ثنا الحسين بن محمد بن زياد(٦٦):

ثنا إسحاق بن زياد(٦٧):

أنبأ إسحاق بن إبراهيم:

أنبأ النضر بن شميل ح:

قال الحسين: وثنا عمرو بن على(٦٨).

ثنا محمد بن إبراهيم بن أبي عدي(٦٩) جميعا:

---

(٦٤) سنن النسائي الصغرى ٨/٨٨ — ٨٩.

(٦٥) ورد في بعض أسانيد ابن مندة: عمرو بن محمد بن منصور ولم أهتد إلى ترجمته بعد، وللنسائي شيخ اسمه عمرو بن منصور ترجم له ابن عساكر في المعجم والذهبي في الميزان وابن حجر في تهذيب التهذيب.

(٦٦) القباني النيسابوري الحافظ توفي سنة ٢٨٩هـ.
ترجمته في تذكرة الحفاظ ٢/٦٨٠ — ٦٨٢ وتهذيب التهذيب ٢/٣٦٨ — ٣٦٩.

(٦٧) يظهر لي أن جملة (إسحاق بن زياد) مقحمة، لأن الحسين يروي عن ابن راهويه مباشرة، ولأنني لم أجد لإسحاق بن زياد ذكراً.

(٦٨) في كتاب ابن مندة المطبوع: (عمر) والصواب أنه عمرو بن الفلاس توفي سنة ٢٤٩هـ إمام عدل ثقة له مؤلفات. ترجمته في تهذيب التهذيب ٨/٨٠ — ٨٢.

(٦٩) عدل ثقة اختلف في تاريخ وفاته ورجحوا أن وفاته سنة ١٩٤.
ترجمته في تهذيب التهذيب ٩/١٢ — ١٣.

عن كهمس:
عن عبد الله بن بريدة:
عن يحيى بإسناده نحوه. (٧٠).
قال أبو عبد الرحمن: لم يزد ابن مندة على هذا.
وقال أبو عبد الله ابن نصر:
حدثنا إسحاق:
ثنا النضر بن شميل:
ثنا كهمس بن الحسن القيسي:
ثنا عبد الله بن بريدة:
عن يحيى بن يعمر. قالا:
كان أول من قال بالقدر بالبصرة معبد الجهني... وذكر الحديث بطوله نحو حديث المعتمر. اهـ(٧١).
قال أبو عبد الرحمن: لم يزد ابن نصر على هذا.
وقال أبو بكر الآجري:
حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر الفريابي. قال:
حدثنا إسحاق بن راهويه. قال:
حدثنا النضر بن شميل. قال:
حدثنا كهمس بن الحسن. قال:
حدثنا عبد الله بن بريدة:
عن يحيى بن يعمر:
عن عبد الله بن عمر. قال:

---

٧٠) الإيمان ١/١٣٣.
٧١) تعظيم قدر الصلاة ٧٩/ب.

حدثنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه. قال:

بينا نحن عند رسول الله ﷺ إذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب، شديد سواد الشعر، لا يعرفه أحد منا، حتى جلس إلى نبي الله ﷺ، فأسند ركبتيه إلى ركبتيه، ووضع كفيه على فخذيه، ثم قال: يا محمد:

أخبرني عن الإسلام، أو ما الإسلام؟.

قال: أن تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، وأن تقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتصوم رمضان، وتحج البيت الحرام إن استطعت إليه سبيلا.

قال: صدقت. فعجبنا أنه يسأله ويصدقه!!.

قال: فأخبرني عن الإيمان؟.

قال: أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر، والقدر خيره وشره.

قال: صدقت، فأخبرني عن الإحسان؟.

قال: أن تعبد الله كأنك تراه، فإن لم تكن تراه، فإنه يراك.

قال: فأخبرني عن الساعة؟.

قال: ما المسئول عنها بأعلم من السائل.

قال عمر رضي الله عنه: فلبثت مليا، ثم قال لي رسول الله ﷺ: يا عمر هل تدري من السائل؟.

فقلت: الله ورسوله أعلم.

قال ﷺ: فإنه جبريل أتاكم يعلمكم أمر دينكم.(٧٢)

---

(٧٢) الشريعة ص ١٠٧.

٥ ــ طريق محمد بن جعفر: عن كهمس:

قال الإمام أحمد بن حنبل:
ثنا محمد بن جعفر(٧٣):
ثنا كهمس:
عن ابن بريدة [ح].
[ثنا] يزيد بن هارون(٧٤):
ثنا كهمس:
عن ابن بريدة:
عن يحيى بن يعمر سمع ابن عمر قال:
حدثني عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال بينما نحن ذات يوم عند نبي الله ﷺ إذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى (قال يزيد: لا نرى) عليه أثر السفر ولا يعرفه منا أحد،

---

(٧٣) هو الإمام الحافظ الثقة محمد بن جعفر الهذلي ولاء أبو عبد الله البصري الذي لقبه ابن جريج غندراً.
لما ذكر غندر ليحيى بن سعيد عوج فمه كأنه يضعفه. ومابه رحمه الله من ضعف وإنما كانت به غفلة، ولكن لا أثر لذلك ما دام كتابه صحيحا.
توفي سنة ١٩٢ أو ١٩٣ أو ١٩٤هـ.

(٧٤) هو الإمام الجليل أبو خالد يزيد بن هارون بن وادي ــ ويقال زاذان ــ بن ثابت السلمي ولاء الواسطي مجمع على عدالته وثقته.
ولد سنة ١١٨هـ وتوفي سنة ٢٠٦هـ.
ترجمته في تهذيب التهذيب ١١/٣٦٦ ــ ٣٦٩.

حتى جلس إلى نبي الله ﷺ، فأسند ركبتيه إلى ركبتيه، ووضع كفيه على فخذيه، ثم قال:

يا محمد: أخبرني عن الإسلام ما الإسلام؟.

فقال: الإسلام أن تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة، وتصوم رمضان، وتحج البيت إن استطعت إليه سبيلا.

قال: صدقت.

قال: فعجبنا له يسأله ويصدقه.

قال: ثم قال: أخبرني عن الإيمان؟.

قال: الإيمان أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر، والقدر كله خيره وشره.

قال: صدقت.

قال: فأخبرني عن الإحسان ما الإحسان؟.

قال يزيد: أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك.

قال: فأخبرني عن الساعة؟.

قال: ما المسئول عنها بأعلم بها من السائل.

قال: فأخبرني عن أماراتها؟.

قال: أن تلد الأمة ربتها وأن ترى الحفاة العراة رعاء الشاء يتطاولون في البناء.

قال: ثم انطلق. قال: فلبث مليا (قال يزيد: ثلاثا) فقال لي رسول الله ﷺ: ياعمر: أتدري من السائل؟.

قال: فإنه جبريل أتاكم يعلمكم دينكم.(٧٥)

---

(٧٥) مسند أحمد ١/٥١ ــ ٥٢.

وقال ابن مندة:
أنبأ أحمد بن محمد بن عمر الوراق (٧٦):
ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل (٧٧):
حدثني أبي:
ثنا محمد بن جعفر:
ثنا كهمس بن الحسن:
ثنا ابن بريدة ح:
ويزيد أنبأ كهمس عن ابن بريدة:

عن يحيى بن يعمر:
سمع ابن عمر يقول:

حدثني عمر بن الخطاب قال: بينا نحن ذات يوم عند النبي ﷺ إذ طلع رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه أثر السفر ولا يعرفه منا أحد، حتى جلس إلى نبي الله ﷺ، فأسند ركبته إلى ركبته، ووضع يديه على فخذيه فذكر الحديث بطوله. اهـ.(٧٨)

---

(٧٦) أحال الفقيهي ترجمته إلى سير أعلام النبلاء، وانظر تذكر الحفاظ ٨٤٢/٣ وفاته سنة ٣٣٢هـ.

(٧٧) مجمع على عدالته وثقته ولد سنة ٢١٣ وتوفي سنة ٢٩٠هـ ترجمته في تهذيب التهذيب ١٤١/٥ ـ ١٤٣.

(٧٨) الإيمان ١٣٠/١.

٦ ــ طريق يزيد بن هارون: عن كهمس:

قال أبو عبد الرحمن: مر من طريقه ما هو مقرون بطريق محمد بن جعفر في إسناد أحمد.

وقال البغوي(٧٩):

أخبرنا أبو طاهر محمد بن علي بن محمد بن علي بويه الزراد البخاري(٨٠).

أنا أبو القاسم علي بن أحمد الخزاعي(٨١):

ثنا أبو سعيد الهيثم بن كليب بن شريح بن معقل الشاشي (٨٢):

---

(٧٩) هو الإمام الثقة الثبت العدل محيي السنة أبو محمد الحسين بن مسعود الفراء البغوي توفي سنة ٥١٦هـ.
ترجمته في صدر كتابه شرح السنة لمحققه.

(٨٠) لم أهتد إلى ترجمة شيخ البغوي هاهنا، وإنما ذكره ابن حجر في تبصيرالمنتبه، والمعلمي في تعليقه على الإكمال لابن ماكولا، ولا جديد في هذين المصدرين على ما هو مفهوم من الإسناد هاهنا من ناحية اسمه وكنيته ولقبه وكونه شيخا للبغوي.
وفي لسان الميزان ٣١٦/٥ ــ ٣١٧ ترجمة لأبي طاهر محمد بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن علي إلا أنه لم يذكره بخارياً ولا زراداً ولم يذكر بويه وقد توفي سنة ٥٦٠هـ فهو أصغر من البغوي لهذا رجحت أنه غيره.

(٨١) لم أهتد إلى ترجمته ووجدت كمال اسمه في إسناد للسمعاني هكذا: أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد بن الحسن الخزاعي.
انظر التحبير ١٨٠/٢.

(٨٢) حافظ ثقة عدل. له المسند الكبير توفي سنة ٣٣٥هـ.
ترجمته في تذكرة الحفاظ ٨٤٨/٣ ــ ٨٤٩.

نا أبو أحمد عيسى بن أحمد العسقلاني(٨٣):
أنا يزيد بن هارون:
أنا كهمس بن الحسن:
عن عبد الله بن بريدة:
عن يحيى بن يعمر. قال:

كان أول من تكلم في القدر ـــ يعني بالبصرة ـــ معبد الجهني، فخرجت أنا وحميد بن عبد الرحمن نريد مكة، فقلنا: لو لقينا أحدا من أصحاب رسول الله ﷺ فسألناه عما يقول؟.

فلقينا عبد الله بن عمر، فاكتنفته أنا وصاحبي، أحدنا عن يمينه والآخر عن شماله، فعلمت أنه سيكل الكلام إلي:

فقلت: أبا عبد الرحمن: إنه قد ظهر قبلنا ناس يتقفرون هذا العلم، ويطلبونه يزعمون أن لا قدر، إنما الأمر أنف؟!.

قال: فإذا لقيت أولئك، فأخبرهم أني منهم بريء، وأنهم مني برآء، والذي نفسي بيده لو أن لأحدهم مثل أحد ذهبا، فأنفقه في سبيل الله، ما قبل الله منه شيئا حتى يؤمن بالقدر خيره وشره. ثم قال:

حدثنا عمر بن الخطاب رضي الله عنهما. قال:

بينا نحن عند رسول الله ﷺ إذ أقبل رجل شديد بياض الثياب، شديد سواد الشعر، وما يرى عليه أثر السفر، ولا يعرفه منا أحد، فأقبل حتى جلس بين يدي رسول الله ﷺ، وركبته تمس ركبته قال: يا محمد أخبرني عن الإسلام؟.

---

(٨٣) توفي سنة ٢٦٨ وولد سنة ١٨٠ عدل ثقة وقال الخليلي: له أحاديث ينفرد بها.
انظر عنه تهذيب التهذيب ٨/٢٠٥ ـــ ٢٠٦.

فقال رسول الله ﷺ:

تشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله، وتقيم الصلاة. وتؤتي الزكاة، وتصوم رمضان، وتحج البيت إن استطعت إليه سبيلا.

فقال: صدقت.

فتعجبنا من سؤاله وتصديقه.

ثم قال: فما الإيمان؟.

قال: أن تؤمن بالله وحده وملائكته وكتبه ورسله وبالبعث بعد الموت والجنة والنار، وبالقدر خيره وشره.

فقال: صدقت.

ثم قال: فما الإحسان؟.

قال: أن تعمل لله كأنك تراه، فإنك إن لم تكن تراه فإنه يراك.

قال: صدقت.

قال: فأخبرني عن الساعة؟.

فقال: ما المسئول عنها بأعلم بها من السائل.

قال: صدقت.

قال: فأخبرني عن أمارتها؟.

قال: أن تلد الأمة ربها، وأن ترى العراة الحفاة رعاء الشاء يتطاولون في بنيان المدر.

قال: صدقت.

ثم انطلق فلما كان بعد ثالثة قال لي رسول الله ﷺ: ياعمر: هل تدري من الرجل؟.

قال: قلت: الله ورسوله أعلم.

قال: ذلك جبريل أتاكم يعلمكم أمر دينكم، وما أتاني في صورة إلا عرفته فيها، إلا في صورته هذه.

هذا حديث صحيح أخرجه مسلم عن عبيد الله بن معاذ العنبري عن أبيه عن كهمس واتفقا على إخراجه من رواية أبي هريرة.(٨٤)

وقال أبو نعيم:

وأما حديث غندر [يعني محمد بن جعفر] ويزيد بن هارون فحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن:

ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل:

حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر.

ثنا كهمس:

ثنا ابن بريدة.

ويزيد بن هارون: ثنا كهمس المعني عن ابن (٨٥) بريدة:

عن يحيى بن يعمر:

سمع ابن عمر:

حدثني عمر بن الخطاب. قال:

بينا نحن ذات يوم عند النبي ﷺ إذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر.. فساق الحديث(٨٦).

وقال ابن مندة:

أخبرنا إسماعيل بن يعقوب البغدادي (٨٧) بمصر:

ثنا محمد بن زريع بن حماد(٨٨).

---

(٨٤) شرح السنة ٧/١ ــ ١٠.

(٨٥) في الأصل: أبي بريدة.

(٨٦) المسند الصحيح ٢٨/١/.

(٨٧) ثقة توفي سنة ٣٤٥هـ وولد سنة ٢٦٢ عرف به الفقيهي عن تاريخ بغداد والمنتظم وانظر تذكرة الحفاظ ٨٥٧/٣.

(٨٨) لم أهتد إلى ترجمته، وأخشى أن يكون الاسم مصحفا.

ثنا يزيد بن هارون:
أنبأ كهمس بن الحسن:
عن عبد الله بن بريدة:
عن يحيى بن يعمر:
عن عبد الله بن عمر بن الخطاب:
عن عمر بن الخطاب: نحو ما تقدم أن جبريل أتى النبي ﷺ(٨٩).

٧ ــ طريق عبد الله بن يزيد: عن كهمس:

لما ذكر الإمام أحمد روايته من طريق محمد بن جعفر: عن كهمس قال:
ثنا عبد الله بن يزيد(٩٠):
ثنا كهمس:
عن عبد الله بن بريدة:
عن يحيى بن يعمر سمع ابن عمر قال:
ثنا عمر رضي الله عنه. قال كنا جلوسا عند رسول الله ﷺ فذكر الحديث إلا أنه قال: ولا يرى عليه أثر السفر، وقال: قال عمر رضي الله عنه فلبثت ثلاثا فقال لي رسول الله ﷺ: ياعمر(٩١).

---

(٨٩) الإيمان لابن مندة ١٢٣/١ ــ ١٢٤.
(٩٠) هو العدوي المقرىء عدل ثقة توفي سنة ٢١٣هـ. ترجمته في تهذيب التهذيب ٨٣/٦ ــ ٨٤.
(٩١) مسند أحمد ٥٢/١.

وقال أبو نعيم:
حدثناه ابن الصواف:
نا عبد الله بن أحمد:
حدثني أبي:
ثنا المقرىء:
ثنا كهمس:
عن. اهـ(٩٢)
قال أبو عبد الرحمن: لم يزد أبو نعيم علي هذا.
وقال أبو نعيم:
حدثنا أحمد بن يوسف بن خلاد (٩٣).
ثنا الحارث بن أبي أسامة(٩٤).
ثنا أبو عبد الرحمن المقرىء عبد الله بن يزيد ح:
وحدثنا أبو على الصواف:
ثنا أسد بن موسى(٩٥):

---

(٩٢) الصحيح المسند ١/٢٨/أ.

(٩٣) توفي سنة ٣٥٩ ثقة ترجمته في تاريخ بغداد ٥/٢٢٠ ــ ٢٢١ وعن آثاره الخطية انظر تاريخ التراث العربي ١/ ٣١٢.

(٩٤) هو صاحب المسند الحارث بن محمد بن أبي أسامة [١٨٦ ــ ٢٨٢هـ] فيه مقال ورجح ابن حجر توثيقه في لسان الميزان ٢/١٥٧ ــ ١٥٩ يوجد مخطوطا منتقيات من مسنده انظر عنها تاريخ التراث العربي ١/٢٥٢ ــ ٢٥٣.

(٩٥) هو نزيل مصر أسد السنة أسد بن موسى بن إبراهيم بن أمير المؤمنين الوليد بن عبد الملك [١٣٢ ــ ٢١٢هـ] ترجمته في تذكرة الحفاظ ١/٤٠٢ وهو ثقة.

ثنا أبو عبد الرحمن المقرىء:
ثنا كهمس بن الحسن:
عن عبد الله بن بريدة الأسلمي:
عن يحيى بن يعمر المقرىء. قال:

كان أول من قال في القدر معبد الجهني بالبصرة فانطلقت أنا وحميد بن عبد الرحمن الحميري حجاجا فلما قدمنا قلنا لو لقينا بعض أصحاب رسول الله ﷺ فسألناه عما يقول هؤلاء القوم في القدر؟.

فلما دخلنا المسجد إذا نحن بعبد الله بن عمر، فأتيناه فسلمنا عليه، فاكتنفته أنا وصاحبي أحدنا عن يمينه والآخر عن شماله.

قال يحيى: فظننت أن صاحبي سيكل الكلام إلي فقلت: يا أبا عبد الرحمن: إن قبلنا ناسا يقرؤون القرآن ويتقفرون العلم ويزعمون أن لا قدر وإنما الأمر أنف.

قال: فقال عبد الله: أبلغوهم أني منهم بريىء، وأنهم مني براء، فلو كان لأحدهم مثل أحد ذهبا ثم أنفقه ما قبله الله منه حتى يؤمن بالقدر كله خيره وشره.

ثم أنشأ يحدثنا فقال:
حدثني عمر بن الخطاب قال:

كنا عند رسول الله ﷺ جلوسا، فجاء شاب شديد سواد الشعر شديد بياض الثياب لا يرى عليه أثر سفر ولا يعرفه منا أحد فجلس إلى رسول الله ﷺ وألصق ركبتيه ــ قال: يعني إلى ركبتيه ــ ووضع كفيه على فخذيه ثم قال:

يا محمد أخبرني عن الإسلام.

فقال النبي ﷺ: الإسلام أن تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً

رسول الله، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتصوم رمضان، وتحج البيت إن استطعت إليه سبيلا.

فقال: صدقت.

فقال عمر: عجبنا له يسأله ويصدقه.

ثم قال: يا محمد: أخبرني عن الإيمان: ما الإيمان؟.

فقال النبي ﷺ: الإيمان: أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره.

فقال له: صدقت.

ثم قال: يامحمد أخبرني عن الإحسان: ما الإحسان؟.

فقال النبي ﷺ: الإحسان أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك.

ثم قال: يامحمد: فأخبرني عن الساعة: متى الساعة؟.

فقال النبي ﷺ: ما المسئول بأعلم من السائل.

فقال له: صدقت.

ثم قال: يا محمد: فأخبرني عن أمارتها؟.

فقال النبي ﷺ: أن تلد الأمة ربتها وأن ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاء يتطاولون في البنيان.

ثم ذهب، فقال عمر: فلبث مليا، ثم لقيت رسول الله ﷺ، ثم قال: ياعمر: هل تخبرني عن السائل؟.

قلت: الله ورسوله أعلم.

فقال النبي ﷺ.

ذاك جبريل عليه السلام أتاكم يعلمكم أمر دينكم.(٩٦).

---

(٩٦) المسند الصحيح المخرج على كتاب الإمام مسلم ١/٢٧/أ ــ ٢٨/أ.

وقال أبو بكر البيهقي (٩٧).
أخبرنا أبو الحسين بن بشران (٩٨).
أنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز (٩٩).
ثنا عيسى بن عبد الله الطيالسي (١٠٠).
ثنا أبو عبد الرحمن المقرىء.
ثنا كهمس بن الحسن. قال:
سمعت عبد الله بن بريدة يحدث:
أن يحيى بن يعمر. قال:
كان أول من قال في القدر بالبصرة معبد الجهني فانطلقنا حجاجا أنا وحميد بن عبد الرحمن فلما قدمنا قلنا:
لو لقينا بعض أصحاب رسول الله ﷺ فسألنا عما يقول هؤلاء القوم في القدر؟.

---

(٩٧) الإمام الحافظ الجليل ذو التصانيف المليحة أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى البيهقي [٣٨٤ ــ ٤٥٨هـ]خدم بكتبه مذهب الإمام الشافعي، طبع من مؤلفاته السنن الكبرى، والأسماء والصفات، ومناقب الشافعي، وجزأين من دلائل النبوة وجزءاً من معرفة السنن والآثار.
وله نفائس كثيرة لا تزال مخطوطة.

(٩٨) ثقة ثبت وهو أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران الأموي المعدل [٣٢٨ ــ ٤١٥هـ] ترجمته في تاريخ بغداد ٩٨/١٢ ــ ٩٩ وعن آثاره الخطية انظر تاريخ التراث العربي ٣٨٠/١.

(٩٩) ثقة ثبت [٢٥١ ــ ٣٣٩هـ] ترجمته في تاريخ بغداد ١٣٢/٣.

(١٠٠) أبو موسى يلقب رغاث ثقة [١٩٣ ــ ٢٧٧هـ] ترجمته في تاريخ بغداد ١٧٠/١١.

قال: فوافقنا عبد الله بن عمر في المسجد فاكتنفته أنا وصاحبي أحدنا عن يمينه والآخر عن شماله.

قال يحيى: فظننت أن صاحبي سيكل الكلام إلي فقلت: يا أبا عبد الرحمن: إنه ظهر قبلنا من يقرؤون القرآن ويعرفون العلم يزعمون أن لا قدر وإنما الأمر أنف؟!.

فقال عبد الله: فإذا لقيتم أولئك فأخبروهم أني بريء منهم وهم مني برآء.

والذي يحلف به عبد الله بن عمر: لو كان لأحدهم مثل أحد ذهبا فأنفقه ما قبله الله عز وجل منه حتى يؤمن بالقدر كله خيره وشره.

ثم قال: حدثني عمر بن الخطاب. قال:

بينا نحن عند رسول الله ﷺ ذات يوم إذ طلع رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا نرى عليه أثر السفر، ولا نعرفه حتى جلس إلى رسول الله ﷺ فأسند ركبته إلى ركبته ووضع كفيه على فخذيه ثم قال:

يامحمد: أخبرني عن الإسلام: ما الإسلام؟.

قال رسول الله ﷺ: الإسلام أن تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتصوم رمضان، وتحج البيت إن استطعت السبيل.

فقال الرجل: صدقت.

قال عمر: فعجبنا له يسأله ويصدقه.

ثم قال: يامحمد: أخبرني عن الإيمان؟.

قال: الإيمان أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر، والقدر خيره وشره.

فقال: صدقت.
فقال: أخبرني ما الإحسان؟.
فقال: الإحسان أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك.
قال: فحدثني عن الساعة: متى الساعة؟.
قال: ما المسئول بأعلم بها من السائل.
قال: فأخبرني عن أمارتها؟.
قال: أن تلد الأمة ربتها، وأن ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاء يتطاولون في البناء.
ثم انطلق ، فقال عمر:
فلبثت ثلاثا، ثم قال لي رسول الله ﷺ:
ياعمر: ما تدري من السائل؟.
قلت: الله ورسوله أعلم.
قال: ذاك جبريل عليه السلام أتاكم يعلمكم دينكم (١٠١).
وقال ابن مندة:
أخبرنا محمد بن الحسين بن الحسن(١٠٢)، ومحمد بن يعقوب الشيباني(١٠٣) قالا:

---

(١٠١) الاعتقاد والهداية ورقة ٤٢/أ ـــ ٤٣/أ.

(١٠٢) القطان النيسابوري توفي سنة ٣٣٢هـ كما في تذكرة الحفاظ ٨٤٢/٣ والوافي بالوفيات ٣٧٢/٢.

(١٠٣) إمام حافظ مصنف توفي سنة ٣٤٤هـ. يعرف بابن الأخرم. ترجمته في تذكرة الحفاظ ٨٦٤/٣ ـــ ٨٦٥.

ثنا علي بن الحسن بن أبي عيسى(١٠٤).

وأنبأ علي بن محمد بن نصر، وأحمد بن إسحاق بن أيوب(١٠٥) قالا:

ثنا بشر بن موسى (١٠٦). قال:

أنبأ أبو عبد الرحمن عبد الله بن يزيد المقري:

ثنا كهمس بن الحسن:

عن يحيى بن يعمر. قال:

كان أول من قال في القدر معبد الجهني بالبصرة، قال: فانطلقنا حجاجا أنا وحميد بن عبد الرحمن الحميري، فلما قدمنا المدينة قلنا: لو لقينا بعض أصحاب رسول الله ﷺ فسألناه عما يقول هؤلاء الناس في القدر، فوافقنا عبد الله بن عمر وهو في المسجد فاكتنفته أنا وصاحبي أحدنا عن يمينه والآخر عن شماله، قال يحيى فظننت أن صاحبي سيكل الكلام إلي، فقلت: أبا عبد الرحمن إن قبلنا ناسا يقرؤون القرآن ويزعمون أن لا قدر، وإنما الأمر أنف؟.

قال: فإذا لقيت أولئك فأخبرهم أني منهم بريىء وأنهم مني برآء والذي يحلف به عبد الله بن عمر، لو كان لأحدهم مثل أحد ذهبا فأنفقه ما قبل الله منه حتى يؤمن بالقدر كله خيره وشره، ثم قال: حدثني عمر ابن الخطاب قال:

---

(١٠٤) هو الداربحردي عدل ثقة توفي سنة ٢٦٧هـ أكله الذئب.
ترجمته في تهذيب التهذيب ٢٩٩/٧ ــ ٣٠٠.

(١٠٥) النيسابوري الضبعي أبو بكر حافظ ورع. انظر عنه طبقات الشافعية الكبرى ٩/٣ ــ ١٢.

(١٠٦) أبو علي الأسدي البغدادي إمام ثبت [١٩٠ ــ ٢٨٨] انظر تذكرة الحفاظ ٦١١/٢ ــ ٦١٢.

بينما نحن عند رسول الله ﷺ ذات يوم إذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا نرى عليه أثر السفر ولا نعرفه حتى جلس إلى رسول الله ﷺ فأسند ركبته إلى ركبته، ووضع كفيه على فخذيه، ثم قال:

يا محمد أخبرني عن الإسلام: ما الإسلام؟.

قال: أن تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت إن استطعت إليه سبيلا.

قال: صدقت.

قال عمر: فعجبنا له يسأله ويصدقه.

فقال: يا محمد أخبرني عن الإيمان: ما الإيمان؟.

قال: الإيمان أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر كله خيره وشره.

قال: صدقت.

قال: فأخبرني عن الإحسان: ما الإحسان؟.

قال: أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك.

فقال: أخبرني عن الساعة: متى الساعة؟.

قال: ما المسئول عنها بأعلم من السائل.

فقال: أخبرني عن أمارتها؟.

قال: أن تلد الأمة ربتها وأن ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاء يتطاولون في البناء.

قال: ثم انطلق الرجل.

قال عمر: فلبثت ثلاثا ثم قال رسول الله ﷺ: ياعمر أتدري من السائل؟.

قلت: الله ورسوله أعلم.

قال: فإنه جبريل عليه السلام أتاكم يعلمكم دينكم. اهـ.

هذا إسناد مجمع على صحته مشهور عن يحيى بن يعمر، وعن ابن بريدة، وعن كهمس بن الحسن.

ورواه عن يحيى بن يعمر سليمان التيمي.

ورواه عن عبد الله بن بريدة مطر بن طهمان الوراق، وعثمان البصري، وعبد الله بن عطاء، وعبيد الله بن العيزار.

ورواه عن كهمس عبد الله بن المبارك، ووكيع، ومعاذ بن معاذ العنبري، والنضر بن شميل، ويزيد بن زريع، والمعتمر بن سليمان، وحسن بن حسين الأسواري، ومحمد بن جعفر، ومحمد بن إبراهيم، وابن غندر، ويزيد بن هارون، وعبد الوهاب، والمقرىء، والشعيثي، وأبو عاصم، وعثمان بن عمر، وكلهم مقبولة(١٠٧).

وقال ابن مندة:

أخبرنا أحمد بن إسحاق بن أيوب، وعلي بن محمد بن نصر. قالا:

ثنا محمد بن يحيى بن المنذر البصري(١٠٨).

ثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد (١٠٩).

ثنا كهمس بن الحسن. ح.

---

(١٠٧) الإيمان ١/١٢٠ ــ ١٢٣.

(١٠٨) القزاز توفي سنة ٢٩٠هـ كما في تذكرة الحفاظ ٢/٦٣٩ ــ ٦٤٠ والوافي ٥/١٨٨.

(١٠٩) إمام حافظ ثقة ثبت فقيه [١٢٢ ــ ٢١٢هـ] انظر تهذيب التهذيب ٤/٤٥٠ ــ ٤٥٣.

وثنا إبراهيم بن حاتم (١١٠).
ثنا عبد الرحمن بن حماد. قالا:
ثنا بشر بن موسى. قال:
ثنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن يزيد المقرىء.
ثنا كهمس بن الحسن:
عن عبد الله بن بريدة:
عن يحيى بن يعمرح قال:

كان أول من تكلم في القدر بالبصرة معبد الجهني، فانطلقت وحميد بن عبد الرحمن الحميري حاجين أو معتمرين حتى قدمنا المدينة فقلنا لو لقينا أحداً من أصحاب رسول الله ﷺ فسألناه عما يقول هؤلاء القوم في القدر؟.

فوافقنا عبد الله بن عمر وهو داخل المسجد فاكتنفته أنا وصاحبي أحدنا عن يمينه والآخر عن يساره، فظننت أن صاحبي سيكل الكلام إلي فقلت: يا أبا عبد الرحمن إنه قد ظهر قبلنا ناس يقرؤون القرآن ويتقفرون العلم ويزعمون أن لا قدر إنما الأمر أنف.

قال: فإذا لقيت أولئك فأخبرهم أني منهم بريىء وأنهم مني برآء. والذي يحلف به عبد الله لو أن أحدهم أنفق مثل أحد ذهبا ما قبل منه حتى يؤمن بالقدر، ثم قال: حدثني عمر بن الخطاب رضي الله عنه. قال:

---

(١١٠) لعل القائل حدثنا أبو عاصم الضحاك.
وإبراهيم هذا لعله أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله بن حاتم الهروي المتوفى سنة ٢٤٤ الجمهور على توثيقه.
انظر تهذيب التهذيب ١٣٢/١ ــ ١٣٣.

بينما نحن عند رسول الله ﷺ إذ طلع علينا رجل شديد سواد الشعر شديد بياض الثياب لا يرى عليه أثر سفر، ولا يعرفه منا أحد حتى جلس بين يدي رسول الله ﷺ، فأسند ركبتيه إلى ركبتيه، ووضع كفيه على فخذيه فقال:

أخبرني عن الإسلام ما الإسلام؟.

قال: أن تشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله، وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة، وتصوم رمضان وتحج البيت إن استطعت إليه سبيلا.

قال: صدقت.

قال: فعجبنا منه يسأله ويصدقه.

ثم قال: أخبرني عن الإيمان ما الإيمان؟.

قال: أن تؤمن بالله وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر كله خيره وشره.

ثم قال: أخبرني عن الإحسان: ما الإحسان؟.

قال: أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك.

قال: أخبرني عن الساعة؟.

قال: ما المسئول عنها بأعلم من السائل.

قال: أخبرني عن أمارتها.

قال: أن تلد الأمة ربتها، وأن ترى الحفاة العراة يتطاولون في البنيان.

قال عمر: فلبثت ثلاثا ثم قال لي النبي ﷺ: ياعمر: تدري من السائل؟.

قلت: الله ورسوله أعلم.

قال: فإنه جبريل عليه السلام أتاكم يعلمكم دينكم(١١١).

٨ ــ طريق ابن حماد: عن كهمس

قال أبو نعيم لما ساق متن الحديث بإسناده إلى عبد الله بن يزيد عن كهمس:

حدثنا أبو حفص الخطابي(١١٢)، وحبيب بن الحسن(١١٣).

قالا:

ثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله (١١٤).

ثنا عبد الرحمن بن حماد الشعيثي (١١٥) ح.

---

(١١١) الإيمان ٢/٣٤٧ ــ ٣٤٩.

(١١٢) لم أجد عنه سوى قول ابن العماد في أحداث سنة ٣٧٠هـ في شذرات الذهب ٣/٧٤: وفاروق بن عبد الكبير أبو حفص الخطابي البصري محدث البصرة ومسندها روى عن الكجي وهشام بن السيرافي ومحمد بن يحيى القزاز.
وكان حيا في سنة ٣٦١هـ.

(١١٣) هو أبو القاسم حبيب بن الحسن بن داوود القزاز ثقة توفي سنة ٣٥٩هـ ترجمته في تاريخ بغداد ٨/ ٢٥٣ ــ ٢٥٤.

(١١٤) هو الكجي الحافظ الإمام من المصنفين توفي سنة ٢٩٢هـ. ترجمته في تذكرة الحفاظ ٢/٦٢٠ ــ ٦٢١.

(١١٥) هو أبو سلمة العنبري البصري الشعيثي. عدل والجمهور على توثيقه توفي سنة ٢١٢هـ. ترجمته في تهذيب التهذيب ٦/١٦٤.

وثنا محمد بن يحيى بن المنذر القزاز.
وثنا أبو إسحاق محمد بن سليمان بن إبراهيم الهاشمي (١١٦).
ثنا أبو عاصم. قالا:
ثنا كهمس بن الحسن:
عن عبد الله بن بريدة:
عن يحيى بن يعمر: أنه قال:
كان أول من تكلم في القدر بالبصرة معبد الجهني.. فساق الحديث نحوه(١١٧).
قال أبو عبد الرحمن: لم يزد أبو نعيم على هذا.
وقال ابن مندة:
أخبرنا عبد الله بن إبراهيم بن الصباح(١١٨).
ثنا محمد بن عيسى الزجاج (١١٩).
وأخبرنا أبو بكر أحمد بن إسحاق بن أيوب، وعلي بن محمد بن نصر. قالا:
ثنا إبراهيم بن عبد الله بن حاتم البصري.
ثنا عبد الرحمن بن حماد الشعيثي:
ثنا كهمس بن الحسن:
عن عبد الله بن بريدة:

---

(١١٦) لم أهتد إلى ترجمته بعد.
(١١٧) المسند الصحيح ١/٢٨/أ.
(١١٨) المقرىء ذكره أبو نعيم في أخبار أصبهان ٢/٨٣ ولم يزد عن ذكر بعض مرويه.
(١١٩) ذكره أبو نعيم في أخبار أصبهان ٢/١٩٥ ووثقه.

عن يحيى بن يعمر. قال:

أول من قال في القدر بالبصرة معبد الجهني. قال: فانطلقت أنا وحميد بن عبد الرحمن الحميري حاجين أو معتمرين. قال: فقلنا لو لقينا أحداً من أصحاب رسول الله ﷺ فنسأله عما يقول هؤلاء في القدر. قال: فوافقنا عبد الله بن عمر وهو داخل المسجد فاكتنفته أنا وصاحبي أحدنا عن يمينه والآخر عن يساره. قال: فظننت أن صاحبي سيكل الكلام إلي فقلت: ياأبا عبد الرحمن إنه ظهر قبلنا ناس يقرؤون القرآن ويتقفرون العلم ويزعمون أن لا قدر إنما الأمر أنف. قال: فإذا لقيت أولئك فأخبرهم أني بريىء منهم، وأنهم مني براء، والذي يحلف به عبد الله: لو كان لأحدهم مثل أحد ذهبا ثم أنفقه ماقبل منه حتى يؤمن بالقدر، ثم قال:

حدثني عمر بن الخطاب رضي الله عنه. قال: بينما نحن عند نبي الله ﷺ ذات يوم إذ طلع علينا رجل شديد سواد الشعر شديد بياض الثياب، لا يرى عليه أثر السفر ولا يعرفه منا أحد حتى جلس إلى نبي الله ﷺ وأسند ركبته إلى ركبته، ووضع كفيه على فخذيه، ثم قال: يامحمد أخبرني عن الإسلام، ما الإسلام؟ قال: تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت إن استطعت إليه سبيلا.

قال: صدقت.

قال: فعجبنا له يسأله ويصدقه، ثم قال: أخبرني عن الإيمان ما الإيمان؟.

قال: الإيمان أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وبالقدر كله خيره وشره.

قال: صدقت.

قال: أخبرني عن الإحسان ما الإحسان؟.
قال: أن تعبد الله كأنك تراه، فإن لم تكن تراه فإنه يراك.
قال: فأخبرني عن الساعة.
قال: ما المسئول عنها بأعلم من السائل.
قال: فأخبرني عن أمارتها.
قال: أن تلد الأمة ربتها وأن ترى الحفاة العراة رعاء الشاء يتطاولون في البنيان ثم انطلق.

قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: فلبثت ثلاثا، ثم قال لي النبي ﷺ: ياعمر: هل تدري من السائل؟.
قال: قلت: الله ورسوله أعلم.
قال: فإنه جبريل عليه السلام أتاكم يعلمكم دينكم. اهـ.(١٢٠).

٩ ـــ طريق أبي عاصم: عن كهمس:

مضى هذا الطريق مقرونا بطريق حماد عن كهمس في إسناد أبي نعيم، وبطريق ابن يزيد المقرىء عن كهمس في إسناد لابن مندة.

١٠ ـــ طريق يزيد بن زريع: عن كهمس:

قال ابن مندة:
أخبرنا محمد بن محمد بن يونس:

---

(١٢٠) الإيمان ١/١٢٤ ـــ ١٢٦.

ثنا أحمد بن مهدي:
ثنا محمد بن المنهال الضرير (١٢١).
وأنبأ أحمد بن إسحاق بن أيوب:
ثنا أبو المثنى معاذ بن المثنى العنبري (١٢٢):
ثنا محمد بن المنهال:
ثنا يزيد بن زريع (١٢٣):
ثنا كهمس بن الحسن البصري:
عن عبد الله بن بريدة:
عن يحيى بن يعمر. قال:

خرجت أنا وحميد بن عبد الرحمن الحميري، فلقينا عبد الله بن عمر، حاجين أو معتمرين، فقلنا: وددنا أنا لقينا رجلا من أصحاب محمد ﷺ فنسأله عن القدر؟.

قال: فلقينا ابن عمر، فظننت أنه سيكل الكلام إلي. قلنا: يا أبا عبد الرحمن: قد ظهر قبلنا أناس يقرؤون القرآن يتقفرون العلم تقفراً يزعمون أن لا قدر وأن الأمر أنف.

قال: فأبلغهم عني إن لقيتهم أني منهم بريء وأنهم مني براء، والذي يحلف به ابن عمر نفسه لو أن أحدهم أنفق مثل أحد ذهبا

---

(١٢١) ثقة إمام حافظ توفي سنة ٢٣١هـ ترجمته في تهذيب التهذيب ٤٧٥/٩ ـ ٤٧٦.

(١٢٢) ثقة عدل إمام مجمع على عدالته وتوثيقه توفي سنة ١٨٢هـ. ترجمته في تهذيب التهذيب ٣٢٥/١١ ـ ٣٢٨.

(١٢٣) إمام حافظ مجمع على ثقته توفي سنة ١٨٢ترجمته في تهذيب التهذيب ٣٢٥/١١ ـ ٣٢٨.

ثم لم يؤمن بالقدر ما قبل منه، ثم قال:

أخبرني أبي عمرُ قال: بينما رسول الله ﷺ ذات يوم يخطب إذ جاء رجل شديد بياض الثياب شديد سواد اللحية، ليس عليه أثر سفر لا يعرفه منا أراه أحد حتى صعد المنبر فوضع ركبتيه على ركبتي النبي ﷺ. فقال:

يامحمد أخبرني عن الإسلام؟.

فقال: شهادة أن لا إله إلا الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاء، وصوم رمضان، وحج البيت.

قال: صدقت.

قال: فعجبنا من سؤاله إياه وتصديقه إياه.

قال: أخبرني يا محمد ما الإيمان؟.

قال: أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله وبالقدر خيره وشره حلوه ومره، وبالبعث بعد الموت.

قال: صدقت.

قال: فعجبنا من سؤاله إياه وتصديقه إياه.

قال: أخبرني يا محمد ما الإحسان؟.

قال: أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك.

قال: فأخبرني متى الساعة؟.

قال: ما المسئول عنها بأعلم من السائل. قال: فما أمارتها؟.

قال: أن تلد الأمة ربتها وأن ترى الحفاة العراة رعاء الشاء يتطاولون في البنيان.

قال: ثم نزل فذهب.

قال عمر: فلقيني النبي ﷺ بعد ثلاثة أيام فقال: يا عمر تدري من الرجل؟.

قلت: لا.

قال: ذلك جبريل عليه السلام أتاكم يعلمكم دينكم اهـ(١٢٤).

وقال ابن مندة:

أنبأ أبو القاسم حمزة بن محمد بن العباس الكتاني بمصر:

ثنا أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب(١٢٥):

أنبأ محمد بن عبد الله بن بزيع(١٢٦):

ثنا يزيد بن زريع:

ثنا كهمس:

عن عبد الله بن بريدة:

عن يحيى بن يعمر:

أن عبد الله بن عمر. قال:

حدثني عمر بن الخطاب. قال:

بينما نحن عند رسول الله ﷺ ذات يوم إذ طلع علينا رجل وذكر الحديث(١٢٧).

١١ ــ طريق المعتمر: عن كهمس:

قال أبو عبد الله محمد بن نصر المروزي:

---

(١٢٤) الإيمان ١/١٣١ ــ ١٣٢.

(١٢٥) هو النسائي.

(١٢٦) ثقة توفي سنة ٢٤٧ ترجمته في تهذيب التهذيب ٩/٢٤٨ ــ ٢٤٩.

(١٢٧) الإيمان ١/١٣٢ ــ ١٣٣.

قال أبو عبد الرحمن: لم يزد ابن مندة على هذا.

حدثنا أبو سلمة يحيى بن خلف (١٢٨):
ثنا المعتمر بن سليمان. قال:
سمعت كهمس يحدث:
عن ابن بريدة:
عن يحيى بن يعمر. قال:

كان أول من قال بالبصرة في القدر معبد الجهني فانطلقت أنا وحميد بن عبد الرحمن الحميري حاجين فقلنا لو لقينا بعض أصحاب رسول الله ﷺ فسألناه عما يقول هؤلاء القوم في القدر فوافقنا عبد الله بن عمر وهو يدخل المسجد فاكتفناه أنا وصاحبي أحدنا عن يمينه والآخر عن شماله وظننت أن صاحبي سيكل الكلام إلي فقلنا: يا أبا (١٢٩) عبد الرحمن: إنه قد ظهر قبلنا ناس يقرؤون القرآن ويتفقرون العلم، وأنهم يزعمون أنه لا قدر إنما الأمر أنف؟.

قال إذا لقيت أولئك فأخبرهم أني بريىء منهم وأنهم برآء مني، فو الذي يحلف به عبد الله بن عمر: لو كان لأحدهم مثل أحد ذهبا فأنفقه ما قبل الله منه حتى يؤمن بالقدر.

ثم قال: أخبرني عمر بن الخطاب قال:

بينما نحن عند رسول الله ﷺ ذات يوم إذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه أثر السفر ولا

---

(١٢٨) هو الجوباري ثقة توفي سنة ٢٤٢هـ بالبصرة. ترجمته في تهذيب التهذيب ٢٠٤/١١.

(١٢٩) في أكثر من مصدر خطي ترد (يا أبا) هكذا (يابا) فلعل ذلك لهجة غالبة الاستعمال في تسهيل الهمزة.

يعرفه منا أحد حتى جلس إلى رسول الله ﷺ فوضع ركبتيه إلى ركبتيه ووضع كفيه على فخذيه ثم قال: يا محمد أخبرني عن الإسلام: ما الإسلام؟.

قال أن تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت إن استطعت إليه سبيلا.

قال: صدقت.

فعجبنا له يسأله ويصدقه؟.

ثم قال: أخبرني عن الإيمان؟.

قال: الإيمان أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر كله خيره وشره.

قال: صدقت.

قال: فأخبرني عن الإحسان: ما الإحسان؟.

قال: أن تعبد الله كأنك تكن تراه فإن لم تراه فإنه يراك.

قال: فأخبرني عن الساعة؟.

قال: ما المسئول عنها بأعلم من السائل.

قال: فأخبرني عن أمارتها؟.

قال: أن تلد الأمة ربتها، وأن ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاء يتطاولون في البنيان.

ثم انطلق. قال عمر:

فلبثت ثلاثا ثم قال رسول الله ﷺ:

ياعمر أتدري من السائل؟.

قلت: الله ورسوله أعلم.

قال: فإنه جبريل أتاكم يعلمكم دينكم(١٣٠).
قال ابن مندة:
أنبأ أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف(١٣١):
ثنا أبو عبد الله محمد بن نصر (١٣٢):
ثنا أبو سلمة يحيى بن خلف:
ثنا معتمر بن سليمان. قال:
سمعت كهمسا يحدث:
عن ابن بريدة:
عن يحيى بن يعمر: أن ابن عمر أخبرهم قال:
أخبرني عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال:

بينما نحن عند رسول الله ﷺ ذات يوم إذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر حتي جلس إلى النبي ﷺ فقال:

يامحمد أخبريني عن الإسلام ما الإسلام؟آ
قال: الإسلام أن تشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله،

---

(١٣٠) تعظيم قدر الصلاة ورقة ٧٩/أ/ب.

(١٣١) ثقة توفي سنة ٣٤٤هـ أحال الفقيهي ترجمته إلى اللباب وسير أعلام النبلاء وشذرات الذهب.

(١٣٢) المروزي الحافظ الإمام طبع له كتاب السنة والصلاة ومختصر كتبه في قيام الليل وقيام رمضان والوتر.
وعن آثاره الخطية الأخري انظر تاريخ التراث العربي ١٨٢/٢ ولاحظ أن ما سماه مسنداً هو كتاب الصلاة. [٢٠٢ ــ ٢٩٤].

وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتصوم رمضان، وتحج البيت إن استطعت إليه سبيلا.

قال: صدقت.

قال: فعجبنا أنه يسأله ويصدقه فذكر الحديث نحو الأول(١٣٣).

١٢ ـــ طريق ابن عطاء: عن كهمس

قال الحافظ محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مندة:
أنبأ أبو علي إسماعيل بن محمد بن إسماعيل (١٣٤):
ثنا محمد بن عبيد الله بن أبي داوود (١٣٥):
ثنا عبد الوهاب بن عطاء الخفاف (١٣٦):
أنبأ كهمس بن الحسن:
عن عبد الله بن بريدة:
عن يحيى بن يعمر. قال:

---

(١٣٣) الإيمان ٢/٣٤٩.

(١٣٤) هو الصفار.

(١٣٥) هو أبو جعفر ابن المنادي عدل ثقة توفي سنة ٢٧٢هـ وعمره مئة سنة وسنة.
ترجمته في تهذيب التهذيب ٩/٣٢٥ ـــ ٣٢٧.

(١٣٦) عدل، والجمهور على توثيقه باستثناء ما عرف في روايته من تدليس و خطأ توفي بعد سنة ٢٠٤هـ. ترجمته في تهذيب التهذيب ٦/٤٥٠: ـــ ٤٥٣.

كان معبد الجهني أول من تكلم في القدر هاهنا ــ يعني بالبصرة ــ قال: فانطلق يحيى بن يعمر، وحميد بن عبد الرحمن الحميري حاجين أو معتمرين، شك كهمس فقالوا: لو لقينا من أصحاب رسول الله ﷺ من نسأله عن هذا الأمر؟.

قال يحيى بن يعمر: فوقع لنا عبد الله بن عمر وهو داخل المسجد فاكتنفته أنا وصاحبي، أحدنا عن يمينه والآخر عن يساره، قال: فظننت أن صاحبي سيبدأ بالكلام قال: فقلت: أبا عبد الرحمن: إنه قد ظهر قبلنا ناس يقرؤون القرآن ويتقفرون العلم وهم يزعمون أن لا قدر إنما الأمر أنف؟.

فقال ابن عمر: إذا لقيتهم فأخبرهم أني بريء منهم وأنهم براء مني، والذي يحلف به عبد الله: لو كان لأحدهم مثل أحد ذهبا فأنفقه ما قبله الله منه حتى يؤمن بالقدر. ثم قال ابن عمر:

أخبرني عمر بن الخطاب قال: بينما نحن عند رسول الله ﷺ إذ طلع علينا رجل شديد سواد الشعر شديد بياض الثياب لا يرى عليه أثر السفر، ولا يعرفه منا أحد حتى جلس إلى رسول الله ﷺ فأسند ركبته إلى ركبته ووضع كفيه على فخذيه، ثم قال:

يا محمد: أخبرني عن الإسلام؟.

قال: تشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان، وتحج البيت إن استطعت إليه سبيلا.

قال: صدقت.

قال: فعجبنا له يسأله ويصدقه.

قال: أخبرني عن الإيمان؟.

قال: أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر كله خيره وشره.
قال: صدقت.
قال: فأخبرني عن الإحسان؟.
قال: الإحسان أن تعبد الله كأنك تراه، فإن لم تكن تراه فإنه يراك.
قال: فأخبرني عن الساعة؟.
قال: ما المسئول عنها بأعلم من السائل.
قال: فأخبرني عن أماراتها ـــ يعني أعلامها ـــ؟!.
فقال: أن تلد الأمة ربتها، وأن ترى الحفاة العراة رعاء الشاء يتطاولون في البنيان.
قال: ثم انطلق، فلبثت ثلاثا، ثم قال: ياعمر أتدري من السائل؟.
قلت: الله ورسوله أعلم.
قال: فإنه جبريل عليه السلام جاءكم يعلمكم دينكم(١٣٧).

١٣ ـــ طريق ابن أبي عدي(١٣٨): عن كهمس:

قال أبو عبد الرحمن: مضى هذا الطريق في إسناد ابن مندة إلى النضر بن شميل.
قال أبو عبد الرحمن: مر في أثناء الطريق السابق إلى كهمس

---

(١٣٧) الإيمان ١/١١٦ ـــ ١١٩.
(١٣٨) مضت ترجمته في التعليقة ٦٩ من ١٧/و.

وهو طريق عبد الله بن يزيد المقرىء إشارة ابن مندة إلى من رواه عن كهمس غير من ذكرتهم، وهم: حسن بن حسين الأسواري(١٣٩) وابن(١٤٠) غندر، وعثمان بن عمر (١٤١).

رواية عثمان بن غياث: عن عبد الله بن بريدة:

مدار رواية عثمان على الإمام يحيى بن سعيد، وأبي معشر البراء.
وقد رواه عن: يحيى كل من:
أحمد بن حنبل، ومسدد بن مسرهد، ومحمد بن حاتم.
أما رواية أحمد فقد ذكرها في مسنده فقال:
قرأت على يحيى بن سعيد(١٤٢):
عن عثمان بن غياث (١٤٣):
حدثني عبد الله بن بريدة:
عن يحيى بن يعمر، وحميد بن عبد الرحمن الحميري. قالا:

---

(١٣٩) لم أهتد إلى ترجمته فقد ذكر السمعاني عددا من الأسواريين في الأنساب ٢٤٧/١ ــ ٢٥١.

(١٤٠) لم أهتد إلى معرفته.

(١٤١) ابن فارس الجمهور على توثيقه توفي سنة ٢٠٩ ترجمته في تهذيب التهذيب ١٤٢/٧ ــ ١٤٣.

(١٤٢) هو القطان الإمام الحافظ [١٢٠ ــ ١٩٨هـ] ترجمته في تهذيب التهذيب ٢١٦/١١ ــ ٢٢٠.

(١٤٣) الجمهور على توثيقه وهو من المرجئة ترجمته في تهذيب التهذيب ١٤٦/٧ ــ ١٤٧.

لقينا عبد الله بن عمر فذكرنا القدر وما يقولون فيه، فقال: إذ رجعتم إليهم فقولوا: إن ابن عمر منكم بريىء وأنتم منه براء ثلاث مرار، ثم قال: أخبرني عمر بن الخطاب رضي الله عنه: أنهم بيناهم جلوس أو قعود عند النبي ﷺ جاءه رجل يمشي حسن الوجه حسن الشعر عليه ثياب بياض فنظر القوم بعضهم إلى بعض: ما نعرف هذا وما هذا بصاحب سفر؟. ثم قال:

يارسول الله: آتيك؟.

قال: نعم. فجاء فوضع ركبتيه عند ركبتيه ويديه على فخذيه فقال: م الإسلام؟.

قال: شهادة أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتصوم رمضان وتحج البيت.

قال: فما الإيمان؟.

قال: أن تؤمن بالله وملائكته والجنة والنار والبعث بعد الموت والقدر كله.

قال: فما الإحسان؟.

قال: أن تعمل لله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك.

قال: فمتى الساعة؟.

قال: ما المسئول عنها بأعلم من السائل!.

قال: فما أشراطها؟.

قال: إذا العراة الحفاة العالة رعاء الشاء تطاولوا في البنيان. وولدت الإماء رباتهن.

قال: ثم قال: علي الرجل؟

فطلبوه فلم يروا شيئا، فمكث يومين أو ثلاثة، ثم قال: يا ابن الخطاب أتدري من السائل عن كذا وكذا؟.

قال: الله ورسوله أعلم.
قال: ذاك جبريل جاء يعلمكم دينكم.
قال: وسأله رجل من جهينة أو مزينة فقال:
يارسول الله: فيما نعمل أفي شيىء قد خلا أو مضى أو في شيىء يستأنف الآن؟.
قال: في شيىء قد خلا أو مضى.
فقال: رجل أو بعض القوم: يارسول الله: فيما نعمل؟.
قال: أهل الجنة ييسرون لعمل أهل الجنة، وأهل النار ييسرون لعمل أهل النار قال يحيى: قال هو هكذا كما قرأت علي(١٤٤).

---

(١٤٤) مسند أحمد ٢٧/١. قال ابن حجر في تهذيب التهذيب ٥١٣/٩ ــ ٥١٤: قال أبو إسحاق المزكي: سمعت الدغولي يقول:
سمعت محمد بن يحيى يقول: لما رحلت بأبي إلى العراق سألوني أي حديث عند أحمد أغرب؟.
فسألته عن حديث يحيى بن سعيد: عن عثمان بن غياث: عن ابن بريدة: عن يحيى بن يعمر: عن ابن عمر: عن عمر حديث الإيمان؟.
وقد كنت سمعته منه قديما وحدثت به عنه.
فقال يا أبا عبد الله ليس هذا الحديث عندي.
قال فخجلت وسكت، ثم قدمنا بغداد أيضا يعني من البصرة، فدخلنا على أحمد فقال: أخبرني أي حديث استغربت عن مسدد من حديث يحيى بن سعيد؟.
فقلت: حديث عثمان بن غياث في الإيمان.
فقال أحمد: حدثنا يحيى بن سعيد: عن عثمان بن غياث.
ثم أخرج كتابه فأملى علينا فسكت فتعجب أصحابه من صبري عليه، قال فأخبر أحمد أنه كان سأله عن الحديث قبل خروجه إلى البصرة، فكان أحمد إذا ذكره قال: محمد بن يحيى الناقل.

وقال أبو نعيم:
أخبرناه أبو علي الصواف:
ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل:
حدثني أبي قال:
قرأت على يحيى بن سعيد:
[عن] عثمان بن غياث:
حدثني عبد الله بن بريدة:
عن يحيى بن يعمر، وحميد الحميري. قال:
لقينا عبد الله بن عمر فذكرنا القدر وما يقولون فيه فذكره بطوله... أنا اختصرته. اهـ (١٤٥)
قال أبو عبد الرحمن: هذا كل ما ذكره أبو نعيم.
وقال الضياء المقدسي (١٤٦):
أخبرنا أبو طاهر المبارك بن أبي المعالي (١٤٧).
أن هبة الله بن محمد أخبرهم قراءة عليه(١٤٨):

---

(١٤٥) المسند الصحيح ١/٢٨/ب.
(١٤٦) هو ضياء الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد بن أحمد السعدي المقدسي الدمشقي الصالحي الحنبلي ولد سنة ٥٦٩ وتوفي سنة ٦٤٣هـ إمام حافظ ترجمته في تذكرة الحفاظ ٤/٤٠٣ ــ ٤٠٤.
(١٤٧) هو أبو طاهر المبارك بن أبي المعالي المبارك بن أبي القاسم هبة اله البغدادي الحريمي العطار ابن المعطوش ولد سنة ٥٠٧ وتوفي سنة ٥٩٩هـ.
انظر عنه التكملة لوفيات النقلة ٢/٤٠٣ ــ ٤٠٤.
(١٤٨) لعله أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحصين المتوفى سنة ٥٢٥هـ.
انظر عنه كتاب المنذري لبشار عواد ص ٢٠٧ ــ ٢٠٨ و٢٤٨.

أنا أبو علي (١٤٩):
أنا أحمد بن جعفر (١٥٠):
نا عبد الله:
حدثني أبي. قال:
قرأت على يحيى بن سعيد:
نا عثمان بن غياث:
حدثني عبد الله بن بريدة:
عن يحيى بن يعمر، وحميد بن عبد الرحمن الحميري. قال:
لقينا عبد الله بن عمر فذكرنا القدر وما يجري فيه فقال إذا رجعتم إليهم فقولوا:
إن ابن عمر منكم بريىء وأنتم منه برآء (ثلاث مرات) ثم قال:
أخبرني عمر بن الخطاب أنهم بيناهم جلوس عند النبي ﷺ.. فذكر حديث القدر بعد تعلمهم دينهم.
قال: وسأله رجل من جهينة أو مزينة.
فقال: يارسول الله: فيما نعمل: أفي شيىء قد خلا، أو في شيىء مستأنف الآن.
قال في شيىء قدخلا أو مضى.

---

(١٤٩) لم أعرفه بعد، ولعله الصفار.

(١٥٠) هو أبو الحسين أحمد بن جعفر بن محمد بن عبيد الله بن المنادي البغدادي.

توفي سنة ٣٣٦هـ وعمره تسع وسبعون سنة.

ثقة انظر عنه تاريخ بغداد ٦٩/٤ ــ ٧٠ وتذكرة الحفاظ ٨٤٩/٢ ــ ٨٥٠.

فقال رجل أو بعض القوم: يارسول الله فيما نعمل.
قال: أهل الجنة ميسرون لعمل أهل الجنة، وأهل النار ميسرون لعمل أهل النار.
قال يحيى: هو هكذا كما قرأت علي.
له شاهد في الصحيحين من حديث عمران بن حصين(١٥١).
وأما رواية محمد بن حاتم فقد أوردها مسلم في صحيحه، فإنه لما ساق حديث عمر رضي الله عنه من طريق كهمس بلفظ عبيد الله بن معاذ أورد بعده مباشرة حديث مطر الوراق وأحال إلى المتن السابق مع إشارته إلى أن في المتن الأخير زيادة ونقصاً.
ثم قال:
وحدثني محمد بن حاتم (١٥٢):
حدثنا يحيى بن سعيد القطان:
حدثنا عثمان بن غياث:
حدثنا عبد الله بن بريدة:
عن يحيى بن يعمر، وحميد بن عبد الرحمن. قالا:
لقينا عبد الله بن عمر فذكرنا القدر وما يقولون فيه، فاقتص الحديث كنحو حديثهم عن عمر رضي الله عنه عن النبي ﷺ وفيه شيء من زيادة، وقد نقص منه شيئا (١٥٣).

---

(١٥١) المختارة للضياء ٨٣/١.
(١٥٢) هو أبو عبد الله محمد بن حاتم بن ميمون البغدادي القطيعي مختلف فيه ما بين مكذب له وما بين موثق.
روى عنه مسلم ثلاثة أحاديث توفي سنة ٢٣٦هـ ترجمته في تهذيب التهذيب ١٠١/٩ ـــ ١٠٢.
(١٥٣) صحيح مسلم ـــ ٣٠.

قال أبو عبد الرحمن: هذا كل ما أورده مسلم.
وأما رواية مسدد فأوردها أبو داوود السجستاني فقال:
حدثنا مسدد:
ثنا يحيى:
عن عثمان بن غياث:
حدثني عبد الله بن بريدة:
عن يحيى بن يعمر، وحميد بن عبد الرحمن قالا:
لقينا عبد الله بن عمر، فذكرنا له القدر وما يقولون فيه، فذكر نحوه، زاد قال: وسأله رجل من مزينة أو جهينة فقال: يارسول الله: فيما نعمل: أفي شيء قد خلا أو مضى أو في شيء يستأنف الآن؟.
قال: في شيء قد خلا ومضى.
فقال الرجل أو بعض القوم: ففيم العمل؟.
قال: إن أهل الجنة ييسرون لعمل أهل الجنة، وإن أهل النار ييسرون لعمل أهل النار.(١٥٤).
وقال أبو عمر بن عبد البر:
حدثنا عبد الله بن محمد(١٥٥) قال:
حدثنا محمد بن بكر (١٥٦) قال:
حدثنا أبو داوود. قال:

(١٥٤) سنن أبي داوود ٢/٥٢٦ ــ ٥٢٧.
(١٥٥) هو أبو محمد عبد الله بن محمد بن المؤمن ترجمته في جذوة المقتبس ص ٢٣٥.
(١٥٦) أبو بكر محمد بن بكر بن محمد بن عبد الرزاق ابن داسة التمار البصري راوية سنن أبي داوود توفي سنة ٣٤٦.

حدثنا مسدد. قال:

حدثنا يحيى:

عن عثمان بن غياث. قال:

حدثني عبد الله بن بريدة:

عن يحيى بن يعمر، وحميد بن عبد الرحمن:

لقيا عبد الله بن عمر فذكرا له القدر وما يقولون فيه، فذكر الحديث عن أبيه عن النبي ﷺ بطوله، وقال في آخره: ويسأله رجل من مزينة أو جهينة، فقال:

يارسول الله: ففيم نعمل في شيء قد خلا ومضى، أو في شيء مستأنف الآن؟.

فقال: في شيئ قد خلا ومضى.

فقال: الرجل أو بعض القوم: ففيم العمل؟.

قال: إن أهل الجنة ييسرون لعمل أهل الجنة، وإن أهل النار ييسرون لعمل أهل النار.

وروي هذا المعنى عن عمر عن النبي ﷺ من طرق، وممن روى هذا المعنى في القدر عن النبى ﷺ علي بن أبي طالب، وأبي بن كعب وابن عباس، وابن عمر، وأبو هريرة، وأبو سعيد الخدري وأبو سريحة الغفاري، وعبد الله بن مسعود، وعبد الله بن عمرو، وذو اللحية الكلابي، وعمران بن حصين، وعائشة، وأنس بن مالك وسراقة بن جعشم، وأبو موسى الأشعري، وعبادة بن الصامت، وأكثر أحاديث هؤلاء، لها طرق شتى (١٥٧).

وقال البيهقي:

---

(١٥٧) التمهيد ٦/٦ ـــ ٧.

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ (١٥٨):

حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب (١٥٩):

حدثنا يحيى بن محمدبن يحيى(١٦٠) وأبو عبد الله البوشنجي(١٦١).

قال.

حدثنا مسدد بن مسرهد.

حدثنا يحيى بن سعيد:

عن عمر بن غياث:

حدثني عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر، وحميد بن عبد الرحمن. قالا:

---

(١٥٨) هو الحاكم ابن البيع صاحب المستدرك محمد بن عبد الله بن محمد، مضت ترجمته في السفر الأول في الفصل الذي نقلته في التراجم من كتاب ابن القطان.

إمام حافظ ثقة عابوه بالتشيع.

(١٥٩) هو ابن الأخرم الشيباني مضى برقم ١٠٤.

(١٦٠) هو أبو زكريا الحافظ يحيى بن الحافظ محمد بن يحيى الذهلي الملقب حيكان.

قتل بعد سنة ٢٦٠هـ إمام عدل ثقة ترجمته في تهذيب التهذيب ٢٧٦/١١ ـ ٢٧٨.

(١٦١) هو الإمام الحافظ الثقة محمد بن إبراهيم بن سعيد العبدي البوشنجي من المصنفين.

ولد سنة ٢٠٤ وتوفي سنة ٢٩٠هـ في آخر يوم من هذا العام.

ترجمته في تذكرة الحفاظ ٦٥٧/٢ ـ ٦٥٩ وتهذيب التهذيب ٨/٩ ـ ١٠.

لقينا عبد الله بن عمر، فذكرنا له القدر وما يقولونه فيه. قال
إذا رجعتم إليهم فقولوا لهم: إن ابن عمر منكم بريء وأنتم منه براء (ثلاث مرات) ثم قال:

أخبرني عمر، أو قال حدثني عمر بن الخطاب رضي الله عنه. أنهم بينما هم جلوس عند رسول الله ﷺ جاء رجل حسن الوجه حسن الشعر عليه ثياب بيض فنظر القوم بعضهم إلى بعض فقالوا، ما نعرف هذا ولا هذا صاحب سفر.

ثم قال: يارسول الله: آتيك؟.

قال: نعم.

قال: فجاء فوضع ركبته عند ركبته ويديه على فخذيه فقال: ما الإسلام؟.

قال الإسلام: شهادة أن لا إله إلا الله وحده، وأن محمداً رسول الله، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتصوم رمضان وتحج البيت.

قال: فما الإيمان؟.

قال: أن تؤمن بالله وملائكته والجنة والنار والبعث بعد الموت والقدر كله.

قال: فما الإحسان؟.

قال: أن تعمل لله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك.

قال: فمتى الساعة؟.

قال: ما المسئول عنها بأعلم من السائل.

قال: فما أشراطها؟.

قال: إذا رأيت الحفاة العراة العالة رعاء الشاء يتطاولون في البنيان وولدت الإماء أربابهن.

ثم قال: علي بالرجل؟.

فطلبوه فلم يروا شيئا.
فلبث يومين أو ثلاثة ثم قال:
يا ابن الخطاب: أتدري من السائل عن كذا وكذا؟.
قال: الله ورسوله أعلم.
قال: ذاك جبريل جاءكم يعلمكم أمر دينكم.
قال: وسأله رجل من جهينة أو مزينة. قال:
يارسول الله: فيما نعمل: أفي شيىء قد خلا أو مضى، أو شيىء يستأنف الآن؟.
قال: في شيىء قد خلا ومضى.
فقال رجل ـ أو بعض القوم ـ: فيما نعمل إذاً؟.
قال: إن أهل الجنة ييسرون لعمل أهل الجنة، وإن أهل النار ييسرون لعمل أهل النار(١٦٢).

وقال الضياء المقدسي:
أخبرنا عبد الباقي بن عبد الجبار ببغداد(١٦٣):
أن عمر البسطامي أخبرهم(١٦٤):

---

(١٦٢) الجامع لشعب الإيمان ١/٥/أ ـ ب.

(١٦٣) هو أبو أحمد عبد الباقي بن عبد الجبار بن عبد الباقي الهروي الصوفي الحرضي توفي سنة ٦٠٠هـ انظر عنه التكملة لوفيات النقلة ٣/٦٤ ـ ٦٥.

(١٦٤) هو أبو شجاع البسطامي عمر بن محمد بن عبد الله الحافظ المفسر تفرد برواية مسند الهيثم توفي سنة ٥٦٢هـ.
وعمره سبع وثمانون سنة.
ترجمته في شذرات الذهب ٤/٢٠٦.

أنا أحمد بن محمد الخليلي(١٦٥):
أنا علي بن أحمد الخزاعي:
أنا الهيثم بن كليب(١٦٦):
نا إسماعيل بن إسحاق القاضي(١٦٧):
نا مسدد:
ثنا يحيى بن سعيد:
عن عثمان بن غياث:
حدثني عبد الله بن بريدة:
عن يحيى بن يعمر، وحميد بن عبد الرحمن: قال:
لقينا عبد الله بن عمر.. فذكرا له حديث القدر ثم قال:
حدثني به عمر بن الخطاب، أو حدثني عمر بن الخطاب.
فذكر القدر وسؤال جبريل للنبي ﷺ.
قال: فذكر الحديث ــ يعني حديث مطر الوراق.
وزاد عثمان بن غياث في حديثه قال: وسأله رجل من مزينة أو جهينة، فقال: يارسول الله: فيما نعمل: أفي شيء قد خلا ومضى. أو

---

(١٦٥) لعله أبو القاسم أحمد بن محمد بن محمد الخليلي الدهقان مسند بلخ توفي سنة ٤٩٢هـ. وعمره مئة سنة وسنة.
انظر تذكرة الحفاظ ١٢٣٠/٤.
(١٦٦) في الأصل: القاسم بن كليب.
(١٦٧) هو القاضي أبو إسحاق إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل بن الإمام حماد بن زيد صاحب التصانيف لم يطبع من مؤلفاته غير الصلاة على النبي ﷺ.
ولد سنة ١٧٩هـ وتوفي سنة ٢٨٢هـ.
فقيه محدث ثقة إمام ترجمته في تذكرة الحفاظ ٦٢٥/٢ ــ ٦٢٦.

شيء مستأنف الآن؟!.

قال: في شيء قد خلا أو مضى.

فقال رجل أو بعض القوم: يارسول الله ففيم العمل؟.

قال: إن أهل الجنة ييسرون لعمل أهل الجنة، وإن أهل النار ييسرون لعمل أهل النار(١٦٨).

وقال ابن مندة:

أخبرنا محمد بن يونس:

ثنا أحمد بن مهدي ح.

وأنبأ أحمد بن الحسن بن عتبة الرازي (١٦٩):

ثنا أحمد بن داوود المكي ح(١٧٠):

وأنبأ محمد بن يعقوب الشيباني:

ثنا يحيى بن محمد بن يحيى، ومحمد بن إبراهيم بن سعيد ح(١٧١):

وأنبأ علي بن محمد بن نصر:

ثنا معاذ بن المثنى ح.

وأنبأ أحمد بن إسحاق بن أيوب:

---

(١٦٨) المختارة للضياء ٨٣/١.

(١٦٩) أبو العباس المصري صدوق توفي سنة ٣٥٧هـ انظر عنه حاشية الفقيهي على الإيمان ١٣٧/١.

(١٧٠) ابن موسى توفي سنة ٢٨٢هـ انظر عنه العقد الثمين ٣٨/٣.

(١٧١) هو البوشنجي.

ثنا محمد بن أيوب(١٧٢) قالوا:
أنبأ مسدد بن مسرهد:
ثنا يحيى بن القطان:
ثنا عثمان بن غياث:
عن عبد الله بن بريدة:
عن يحيى بن يعمر، وحميد بن عبد الرحمن. قالا:
لقينا عبد الله بن عمر، فذكرنا له شأن القدر ومايقولون فيه فقال إذا رجعتم إليهم. فقولوا لهم: إن ابن عمر منكم بريء وأنتم منه برء ثلاث مرات، ثم قال: أخبرني عمر بن الخطاب: أنهم بينما هم جلوس عند النبي ﷺ جاء رجل حسن الوجه حسن الشعر عيه ثياب بياض، فنظر القوم بعضهم إلى بعض فقالوا: ما نعرف هذا ولا هذا صاحب سفر؟.

ثم قال: يارسول الله أسألك؟.

قال: نعم.

قال: فوضع ركبتيه عند ركبتيه، ويديه على فخذيه فقال: م الإسلام؟.

فقال: الإسلام شهادة أن لا إله إلا الله وحده، وأن محمد رسول الله، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتصوم رمضان وتحج البيت.

قال: فما الإيمان؟.

---

(١٧٢) هو أبو عبد الله محمد بن أيوب بن يحيى بن الضريس البجلي الرازي توفي سنة ٢٩٤هـ.
انظر عنه تذكرة الحفاظ ٦٤٣/٢ وهو ثقة. وولد على رأس المئتين

قال: أن تؤمن بالله وملائكته والجنة والنار والبعث بعد الموت والقدر كله.

قال: فما الإحسان؟.

قال: تعمل لله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك.

قال: فمتى الساعة؟.

قال: ما المسئول عنها بأعلم من السائل.

قال فما أشراطها؟.

قال: إذا العراة الحفاة العالة رعاء الشاء تطاولوا في البنيان، وولدت الإماء أربابها.

ثم قال: علي بالرجل، فطلبوه فلم يروا شيئا فلبث يوما أو ثلاثا ثم قال: ياابن الخطاب أتدري من السائل عن كذا وكذا؟.

قال: الله ورسوله أعلم.

قال: ذاك جبريل عليه السلام جاء يعلمكم دينكم.

قال: وسأله رجل من جهينة أو مزينة فقال: يارسول الله فيم العمل: في أمر قذ خلا أو مضي أو شيىء مستأنف؟.

قال: في شيىء قد خلا أو مضى.

فقال رجل، أو بعض القوم: يارسول الله: ففيم العمل؟.

فقال: إن أهل الجنة ميسرون لعمل أهل الجنة، وأهل النار ميسرون لعمل أهل النار. اهـ(١٧٣).

أما رواية أبي معشر البراء عن ابن غياث فقد رواها ابن مندة:

قال ابن مندة:

أنبأ عمرو بن محمد بن إبراهيم(١٧٤):

---

(١٧٣) الإيمان ١/١٣٧ ــ ١٣٩.

(١٧٤) لم أهتد إلى ترجمته.

ثنا أحمد بن عمرو(١٧٥):
ثنا أبو كامل الفضيل بن الحسين:
ثنا أبو معشر البراء(١٧٦):
سمعت عثمان بن غياث:
ثنا عبد الله بن بريدة:
بإسناده نحوه (١٧٧):

رواية مطر الوراق: عن عبد الله بن بريدة:

مدار رواية مطر على الإمام حماد بن زيد، ورواه عن حماد كل من:

أحمد بن عبدة، والغبري، وأبي كامل، ومحمد بن عبيد، وأبي النعمان، وأبي داوود الطيالسي، ومسدد بن مسرهد(١٧٨).

فأما رواية ابن عبدة، والغبري، وأبي كامل فقد أسندها مسلم بقوله:

حدثني محمد بن عبيد الغبري، وأبو كامل الجحدري، وأحمد بن عبدة، فقالوا:

---

(١٧٥) هو البزار الحافظ صاحب المسند.

(١٧٦) البراء ــ بتشديد الراء ــ واسمه يوسف بن يزيد البصري العطار ضُعِّف والمرجح توثيقه.
ترجمته في تهذيب التهذيب ١١/٤٢٩ ــ ٤٣٠.

(١٧٧) الإيمان ١/١٣٩.

(١٧٨) انظر فتح الباري ١/١١٧ ــ ١١٩.

حدثني حماد بن زيد:
عن مطر الوراق:
عن عبد الله بن بريدة:
عن يحيى بن يعمر. قال:
لما تكلم معبد بما تكلم به في شأن القدر أنكرنا ذلك.
قال: فحججت أنا وحميد بن عبد الرحمن الحميري حجة.
وساقوا الحديث بمعنى حديث كهمس وإسناده.
وفيه بعض زيادة ونقصان أحرف(١٧٩).
قال أبو عبد الرحمن: هذا كل ما أورده مسلم.
وقال البزار: حدثنا أحمد بن عبدة . قال:
نا حماد بن زيد (١٨٠):
عن مطر الوراق:
عن ابن بريدة:
عن يحيى بن يعمر:
عن ابن عمر:
عن عمر:
أن رجلا جاء إلى النبي ﷺ فقال: يارسول الله: أدنو (١٨١) منك؟.
قال: نعم.
فدنا حتى وضع يده على ركبتيه، فقال:

---

(١٧٩) صحيح مسلم ١/٢٩.

(١٨٠) الإمام الجليل الحجة الثبت ولد سنة ٩٨ وتوفي سنة ١٧٩هـ.

(١٨١) في الأصل: ادنوا.

ما الإسلام؟.

قال: تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتصوم رمضان، وتحج البيت.

قال: فإذا فعلت ذلك فقد أسلمت؟.

قال: نعم.

قال: صدقت يارسول الله، فما الإيمان؟.

قال: تؤمن بالله، واليوم الآخر، والبعث بعد الموت، والجنة والنار، والقدر كله خيره وشره.

قال: فإذا فعلت ذلك فأنا مؤمن؟.

قال: نعم.

قال: صدقت، فما الإحسان؟.

قال أن تخشى الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك.

قال: فإذا فعلت ذلك فقد أحسنت؟.

قال: نعم.

قال: صدقت.

قال: فصدقه، وولى الرجل فقال: علي به؟.

فنظر فلم يوجد، فقال النبي ﷺ: هذا جبريل جاء ليعلمكم دينكم(١٨٢).

وقال الحميدي عن حديث عمر رضي الله عنه بعد ذكره لسياق مسلم:

وزاد أبو بكر(١٨٣) البرقاني في حديث أحمد بن عبدة ــ وهو

---

(١٨٢) مسند البزار ١/٤٦ ــ ٤٧.

(١٨٣) هو أبو بكر محمد الحسن بن الفضل البرقاني توفي سنة ١٣٥٠هـ انظر عن آثاره تاريخ التراث العربي ١/٣٠٤.

أحد الرواة الذين روى عنهم مسلم هذا الحديث ـــ بإسناده: أن ابن عمر قال: حدثني عمر بن الخطاب:

أن رسول الله ﷺ قال:

التقى آدم وموسى فقال موسى:

أنت آدم الذي أشقيت الناس وأخرجتهم من الجنة.

فقال له آدم: أنت موسى الذي أصطفاك الله برسالته وكلامه وأنزل عليك التوراة.

قال: نعم.

قال: فوجدته قدره لي قبل أن يخلقني؟.

قال: فحج آدم موسى، فحج آدم موسى(١٨٤):

وقال أبو عبد الله ابن نصر:

حدثنا أبو كامل فضيل بن الحسين الجحدري:

ثنا حماد بن زيد:

عن مطر الوراق:

عن عبد الله بن بريدة:

عن يحيى بن يعمر. قال:

لما تكلم معبد بما تكلم به في شأن القدر أنكرنا ذلك.

قال: فحججت أنا وحميد بن عبد الرحمن الحميري، فلما قضينا نسكنا قال لي: لو ملت بنا إلى المدينة لقينا من بقي بها من أصحاب محمد ﷺ فسألناه عما جاء به معبد؟.

فقدمنا المدينة فدخلنا المسجد الحرام نؤم عبد الله بن عمر وأبا سعيد الخدري فإذا عبد الله بن عمر قاعد فاكتنفناه وقد مني حميد للمنطق وكنت أجرأ على المنطق منه فقلت:

---

(١٨٤) الجمع بين الصحيحين ١/١٦/ب ــ ١٥/أ.

أبا عبد الرحمن: إن قوما نشأوا بالعراق عندنا قرؤا القرآن وفقهو في الإسلام يقولون: لا قدر؟.

قال: فإذا أنت لقيتهم فأخبرهم أن عبد الله بن عمر منكم بريء وأنتم منه برآء.

والله لو أنفقوا جبال الأرض ذهبا ما قبله الله منهم حتى يؤمنوا بالقدر.

قال: وحدثني عمر أن آدم وموسى اختصما إلى الله في ذلك فقال له موسى:

أنت آدم الذي أشقيت الناس وأخرجتهم من الجنة.

فقال له آدم: أنت موسى الذي اصطفاك الله برسالاته وبكلامه وأنزل عليك التوراة.

قال: نعم.

قال: فوجدته قدره علي قبل أن يخلقني؟.

قال: نعم.

قال: فحج آدم موسى.

قال: وحدثني عمر. قال:

بينما نحن مع رسول الله ﷺ إذ جاءه رجل هيأته هيأة مسافر وثيابه ثياب مقيم ــ أو قال هيئته هيئة مقيم وثيابه ثياب مسافر ــ قال: يارسول الله: أدنو منك؟آ

قال: نعم.

فدنا منه حتى وضع يديه على ركبتيه فقال:

يارسول الله: ما الإسلام؟.

قال: أن تسلم وجهك لله، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتصوم رمضان، وتحج البيت.

قال: فإذا فعلت ذلك فقد أسلمت؟.
قال: نعم.
قال: صدقت.
قال: قلنا انظروا كيف يسأله وكيف يصدقه؟.
فقال: يارسول الله: ما الإيمان؟.
قال: الإيمان: أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله وبالموت والبعث والجنة والنار وبالقدر كله.
قال: فإذا فعلت ذلك فقد آمنت؟.
قال: نعم.
قال: صدقت.
قال: قلنا: انظروا كيف يسأله وكيف يصدقه؟.
قال مطر: وحدثني شهر عن أبي هريرة: وبالقدر كله خيره وشره.
ثم قال: يارسول الله: متى الساعة؟.
قال: ما المسئول عنها بأعلم من السائل.
ثم ولى، فقال رسول الله ﷺ: علي الرجل؟.
فطلب فما وجدوه.
فقال: هذا جبريل جاء ليعلم الناس دينهم(١٨٥):
قال أبو عبد الرحمن: وستأتي أيضا رواية أبي كامل في إسناد أبي نعيم إلى ابن عبيد.
وأما رواية ابن عبيد فأسندها أبو نعيم بقوله:
وأخبرنا أبو محمد بن حيان(١٨٦):

---

(١٨٥) تعظيم قدر الصلاة ورقة ٨٠/أ ــ ب.

(١٨٦) هو أبو الشيخ عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأصبهاني. مر برقم ٤٥.

ثنا عبدان(١٨٧):
ثنا محمد بن عبيد بن حساب بن سليمان بن أيوب صاحب البصري(١٨٨):
وحدثنا أبو عمرو ا بن حمدان(١٨٩):
ثنا الحسن بن سفيان(١٩٠):
ثنا محمد بن عبيد، وأبو كامل. قالوا:
ثنا حماد بن زيد:
ثنا مطر الوراق:
عن عبد الله بن بريدة:
عن يحيى بن يعمر:
عن ابن عمر. قال:
حدثني عمر بن الخطاب أنه كان عند رسول الله ﷺ فجاءه رجل عليه ثوبان أبيضان... فذكر الحديث لفظ أبي داوود(١٩١).
قال أبو عبد الرحمن: لم يزد أبو نعيم على هذا.

---

(١٨٧) هو أبو محمد عبد الله بن أحمد بن موسى الأهوازي الجواليقي مر برقم٤٦.
(١٨٨) في الأصل: ابن حسان ــ بالنون ــ والصواب ما أثبته وقد مر برقم ١٧/د/٨.
(١٨٩) هو محمد بن أحمد بن حمدان النيسابوري ثقة توفي سنة ٣٧٦هـ وعمره ثلاث وتسعون سنة. انظر عنه لسان الميزان ٥/٣٨.
(١٩٠) هو أبو العباس الحسن بن سفيان بن عامر الشيباني النسوي إمام حافظ توفي سنة ٣٠٣هـ ترجمته في تذكرة الحفاظ ٢/٧٠٣ ــ ٧٠٥.
(١٩١) المسند الصحيح ١/٢٨/ب.

وأما رواية النعمان فأسندها البخاري بقوله:
حدثنا أبو النعمان(١٩٢):
ثنا حماد بن زيد:
ثنا مطر الوراق:
عن عبد الله بن بريدة:
عن يحيى بن يعمر.
سمع عبد الله بن عمر.
عن عمر رضي الله عنه. قال:
بينما نحن عند رسول الله ﷺ إذ جاءه رجل فقال:
يارسول الله: ما الإسلام؟.
قال: أن تسلم وجهك لله، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتصوم رمضان، وتحج البيت.
قال: فأخبرني بعرى الإسلام فإذا فعلت ذلك فأنا مسلم؟.
قال: نعم.
قال: صدقت.
وساق الحديث(١٩٣).
قال أبو عبد الرحمن: هذا كل ما أورده البخاري رحمه الله.
وأما رواية أبي داوود الطيالسي فقد سبق إيرادها نصا ومتنا في الأحكام الكبرى.

---

(١٩٢) هو محمد بن الفضل السدوسي البصري الملقب بعارم توفي سنة ٢٢٤هـ ثقة ثبت تغير في آخر عمره.
ترجمته في تهذيب التهذيب ٩/٤٠٤.

(١٩٣) خلق أفعال العباد ص ٢٦ وعقائد السلف ص ١٤٩.

وأسندها أبو نعيم فقال:
أخبرناه عبد الله بن جعفر(١٩٤):
ثنا يونس بن حبيب(١٩٥):
ثنا أبو داوود:
ثنا حماد بن زيد:
عن مطر الوراق:
عن عبد الله بن بريدة:
عن يحيى بن يعمر قال:
لما تكلم معبد.. الحديث(١٩٦).

قال أبو عبد الرحمن: لم يزد أبو نعيم على هذا، وقد أورده ضمن مختصراته عقب كامل المتن الذي أسنده إلى عبد الله بن يزيد عن كهمس.

وأما رواية مسدد فأسندها أبو نعيم بقوله:
حدثنا فاروق الخطابي(١٩٧):
ثنا عبد الله بن الأسفاطي(١٩٨):
ثنا مسدد. قال:

---

(١٩٤) هو أبو محمد عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس الإصبهاني توفي سنة ٣٤٦هـ.

(١٩٥) هو أبو بشر الأصبهاني ثقة توفي سنة ٢٦٧هـ ترجم له أبو الشيخ في الطبقة التاسعة من طبقات محدثي أصبهان.

(١٩٦) المسند الصحيح ١/٢٨/ب.

(١٩٧) مر برقم ١١٢.

(١٩٨) لم أهتد إلى ترجمته بعد.

ثنا حماد بن زيد:
عن مطر الوراق:
عن عبد الله بن بريدة:
عن يحيى بن يعمر. قال:
لما تكلم معبد.. الحديث(١٩٩).
قال أبو عبد الرحمن: لم يزد أبو نعيم على هذا.
وقال ابن مندة:
أخبرنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن هاشم(٢٠٠)، وأحمد بن أيوب بن حذلم(٢٠١). قالا:
ثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو بن صفوان النصري(٢٠٢):

---

(١٩٩) المسند الصحيح ١/٢٨/ب.

(٢٠٠) أبو يعقوب النهدي الأذرعي ثقة توفي سنة ٣٣٤هـ.
انظر حاشية الفقيهي على الإيمان ١/١٤٠ عن تاريخ ابن عساكر وانظر تهذيب تاريخ ابن عساكر ٢/٤٢٧ ـــ ٤٢٨ وصحح وفاته بتاريخ ٣٤٤هـ.

(٢٠١) هو أبو الحسن أحمد بن سليمان بن أيوب بن داوود بن عبد الله بن حذلم الدمشقي الأسدي الأوزاعي المذهب توفي سنة ٣٤٧هـ.
ترجمته في النجوم الزاهرة٣/٣٢٠ والوافي ٦/٤٠٥ وشذرات الذهب ٢/٣٧٤ وحرفت حذلم إلى خرام وتذكرة الحفاظ ٣/٨٩٨ وحرفت حذلم إلى حاتم.

(٢٠٢) هو أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله بن صفوان بن عمرو النصري الدمشقي حافظ ثقة ثبت توفي سنة ٢٨١هـ.
انظر عنه تهذيب التهذيب ٦/٢٣٦ ـــ ٢٣٧.

ثنا سليمان بن حرب ح(٢٠٣):
وأنبأ محمد بن محمد بن يونس:
ثنا أحمد بن مهدي:
ثنا مسدد. قال:
ثنا حماد بن زيد:
عن مطر الوراق:
عن عبد الله بن بريدة:
عن يحيى بن يعمر. قال:

لما تكلم معبد الجهني بما تكلم فيه بالبصرة من القدر: حججت أنا وحميد بن عبد الرحمن، فلما قضينا حجنا قلت: لو ملنا إلى المدينة فلقينا من بقي من أصحاب رسول الله ﷺ فسألناهم عما جاء به معبد الجهني؟.

فذهبنا ونحن نؤم عبد الله بن عمر وأبا سعيد الخدري، فلما دخلنا إذا نحن بابن عمر قاعد فاكتنفناه، فقدمني حميد للمنطق وكنت أجرأ على المنطق منه، فقلت: أبا عبد الرحمن: إن قوما نشئوا قبلنا بالعراق قرؤا القرآن وتفقهوا في الإسلام يقولون: لا قدر؟.

قال: فأبلغهم أن عبد الله بن عمر بريىء منهم، وأنهم منه براء. والله لو أن لأحدهم جبال الأرض ذهبا، فأنفقه في سبيل الله ما قبله منه حتى يؤمن بالقدر.

أخبرني عمر رضي الله عنه أن آدم وموسى عليهما السلام اختصما

---

(٢٠٣) هو أبو أيوب سليمان بن حرب بن بجيل الأزدي الواشحي البصري حافظ ثقة ولد سنة ١٤٠هـ وتوفي سنة ٢٢٤هـ.
ترجمته في تهذيب التهذيب ١٧٨/٤ — ١٨٠.

إلى الله عز وجل في ذلك، فقال له موسى: أنت آدم الذي أشقيت الناس وأخرجتهم من الجنة، فقال له: أنت موسى الذي اصطفاك الله برسالاته وبكلامه وأنزل عليك التوراة، فهل وجدته قدره علي قبل أن يخلقني؟.

قال: نعم.

قال: فحج آدم موسى عليهما السلام.

قال: وحدثني عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: كنا جلوسا مع رسول الله ﷺ إذ دخل عليه رجل هيأته هيأة مسافر وثيابه ثياب مقيم، أو ثيابه ثياب مقيم وهيأته هيأة مسافر، فقال: يارسول الله: أدنو منك؟.

فقال: نعم.

قال: فأقبل حتى وضع يديه على ركبتيه فقال: يارسول الله: ما الإسلام؟.

قال: تسلم وجهك ـ يعنى لله عز وجل ـ، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتصوم رمضان وذكر عرى الإسلام.

قال: فإذا فعلت ذلك فأنا مسلم؟.

قال: نعم.

قال: صدقت.

قال: قلنا: انظروا كيف يسأله، وانظروا كيف يصدقه.

قال: يارسول الله: فما الإحسان؟.

قال: أن تخشي الله كأنك تراه، فإلا تكن تراه فإنه يراك.

قال: صدقت.

قال: قلنا: انظروا كيف يسأله، وكيف يصدقه؟!.

قال: يارسول الله: فما الإيمان؟.

قال: أن تؤمن بالله وملائكته ورسله، وبالبعث بعد الموت، وبالقدر كله.

قال: صدقت.

قال: قلنا انظروا كيف يسأله، وانظروا كيف يصدقه؟.

قال: وحدثني شهر بن حوشب عن أبي هريرة أنه قال: يارسول الله فمتى الساعة؟.

قال: ما المسئول عنها بأعلم من السائل.

قال: صدقت صدقت صدقت.

ثم ذهب، فقال رسول الله ﷺ: علي بالرجل، فنظر فلم يوجد. فقال رسول الله ﷺ: جبريل جاء يعلم الناس دينهم. اهـ.

أخرجه مسلم بن الحجاج: عن أبي كامل الجحدري.

ثنا محمد بن محمد بن يوسف: ثنا محمد بن نصر: ثنا أبو كامل، وقال نحو حديث كهمس، وألفاظها متقاربة، وهذا خلاف حديث كهمس، واختلف أصحاب حماد عليه في اللفظ، وجعل آخر الحديث عن شهر بن حوشب، وتركه أولى، وإن كان مطر محله الصدق(٢٠٤).

رواية عبد الله بن عطاء: عن عبد الله بن بريده:

قال أبو عبد الله المروزي

حدثنا سعيد بن مسعود(٢٠٥):

---

(٢٠٤) الإيمان ١/١٤٠ ـــ ١٤٢.

(٢٠٥) لم أهتد إلى ترجمته بعد.

ثنا يحيى بن أبي بكر(٢٠٦):

ثنا زهير بن معاوية:

ثنا عبد الله بن عطاء(٢٠٧) قال:

حدثني عبد الله بن بريدة:

أن يحيى بن يعمر يحدثه:

أنه حج فلقي عبد الله بن عمر. قال:

كنت إذا لقيته أعجبته، وصافحني، وسألني عن أهلي وعن حامتي(٢٠٨) ثم سألني عن الناس، وأني أخبرته: أن الناس قد كثر قراء القرآن منهم، وأنهم يزعمون أنهم يسنأنفون العمل استئنافا.

قال يحيى: فأرخى يده من يدي، ثم قال:

إذا جئتهم فقل: إن عبد الله بن عمر يقول:

إنكم براء مني وأنا بريء منكم (ثلاث مرات قالها)، والذي نفسي منه لو أن لكل إنسان منكم مثل أحد ذهبا أنفقه في سبيل الله ما يقبله منه حتي يؤمن بالقدر كله.

وحدثني عمر بن الخطاب: أنه كان جالسا مع رسول الله ﷺ في قوم فأقبل رجل شاب عليه ثياب بياض لا يلوح وجهه سفر ولا يعرفه حتى قام على القوم فسلم فقال:

---

(٢٠٦) في الأصل: (بكر).
وإنما هو أبو زكريا يحيى بن أبي بكير نسر الأسدي القيسي الكرماني الكوفي ثقة توفي سنة ٢٠٨هـ.

(٢٠٧) الطائفي مولى المطلب بن عبد الله بن قيس بن مخرمة مختلف فيه والجمهور على توثيقه. ترجمته في تهذيب التهذيب ٣٢٢/٥ — ٣٢٣.

(٢٠٨) الحامة: خاصة الرجل من أهله وولده وأقربائه وأصدقائه.

يامحمد: أدنو (٢٠٩) منك؟.

فقال رسول الله ﷺ: نعم أدن مني.

فدنا منه حتى وضع ركبتيه على ركبتي رسول الله ﷺ، ويديه على فخذي رسول الله ﷺ، ثم قال بصوت عال: يامحمد: أسألك؟.

فقال رسول الله ﷺ: نعم.

(يجيبه بمثل صوته بالارتفاع).

فقال: يامحمد: ما الإسلام؟.

قال: أن تشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمداً عبده ورسوله، وتصلي الخمس، وتؤتي الزكاة، وتصوم رمضان. وتحج البيت.

قال: فإذا فعلت ذلك فأنا مسلم؟.

قال: نعم.

قال عمر: فعجبنا من مسألة(٢١٠) رسول الله ولا يعرفه أحد منا.

ثم قال له: ما الإيمان يامحمد؟.

فقال: الإيمان: أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله والبعث بعد الموت والجنة والنار والميزان والقدر كله خيره وشره.

قال: فإذا فعلت ذلك فأنا مؤمن؟.

---

(٢٠٩) في الأصل بألف بعد واو الجماعة هكذا: أدنوا. وقد وردت هكذا في كثير من المصادر الخطية، ولا وجه لذلك في الرسم.

(٢١٠) هكذا في الأصل، ولعلها محرفة عن مسألته أو سؤاله.

قال: نعم.

قال: يامحمد: فما الإحسان؟.

قال: الإحسان أن تعمل لله كأنك تراه فإنك إلا تراه فإنه يراك.

قال: فإذا فعلت فأنا محسن؟.

قال: نعم.

قال: [يا] محمد: فمتى قيام الساعة؟.

قال: والذي نفسي بيده ما المسئول عنها بأعلم من السائل.

قال: صدقت.

فتعجبنا من تصديقه رسول الله ولا يعرفه.

قال: إنها فيما استثنى الله: ﴿إن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الأرحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس بأي أرض تموت إن الله عليم خبير﴾.

ولكن من أشراطها أن تلد الأمة ربتها، وأن ترى الصم البكم العمي الحفاة رعاء الشاء يتطاولون في البناء ملوك الناس.

فقام فانطلق فقلنا: يارسول الله:

من هؤلاء الذين نعت؟.

قال: هم العرب.

قال: حتى إذا كان بعد ثالثة قال عمر بن الخطاب:

لقيني رسول الله ﷺ فقال:

يا ابن الخطاب: هل تدري من السائل؟.

قال: قلت الله ورسوله أعلم.

قال: ذاك جبريل أتاكم ليعلمكم دينكم(٢١١).

---

(٢١١) تعظيم قدر الصلاة ورقة ٨٠/ب ــ ٨١/ب.

قال أبو عبد الرحمن: أبو خيثمة ها هنا ذكر أن الحديث من رواية عمر رضي الله عنه، وسيأتي في حديث ابن عمر من طريق الطرطوسي: أن أبا خيثمة جعله من رواية ابن عمر رضي الله عنه.

قال أبو عبد الرحمن: وليس الوهم من أبي خيثمة، وإنما وهم عليه من وهم.

وقال ابن مندة:

وأنبأ خيثمة بن سليمان(٢١٢):

ثنا محمد بن سعد (٢١٣) ح.

وأنبأ عبد الله بن إبراهيم المقري(٢١٤):

ثنا عبد الله بن محمد بن يحيى بن أبي بكير(٢١٥) قال:

أنبأ يحيى بن أبي بكير:

ثنا زهير بن معاوية:

عن عبد الله بن عطاء:

عن عبد الله بن بريدة:

---

(٢١٢) هو الإمام أبو الحسن خيثمة بن سليمان بن حيدرة القرشي الطرابلسي من المصنفين حافظ ثقة ولد سنة ٢٥٠ وتوفي سنة ٣٤٣هـ.
ترجمته في تذكرة الحفاظ ٨٥٨/٣ ــ ٨٥٩.

(٢١٣) إن لم يكن محرفا عن أحمد بن سعيد فيحتمل أن يكون محمد بن سعد بن حمدويه كما أشار إلى ذلك الفقيهي في حاشية الإيمان ١٣٩/١ ويحتمل أن يكون العوفي المتوفى سنة ٢٧٦هـ ترجمته في تاريخ بغداد ٣٢٢/٥ ٣٢٣.

(٢١٤) بن الصباح كما في ذكر أخبار أصبهان ١١٨/٢.

(٢١٥) هو أبو عبد الرحمن عبد الله بن محمد بن يحيى بن أبي بكير. ثقة انظر عنه تاريخ بغداد ٨٠/١٠.

أن يحيى بن يعمر حدثه أنه حج فلقي عبد الله بن عمر، فذكر الحديث بطوله.

رواه عثمان بن سعيد الكوفي (٢١٦).

عن زهير بن معاوية نحوه.

وروي هذا الحديث مطر الوراق: عن عبد الله بن بريدة، فزاد فيه وقدم وأخر بعض الحديث(٢١٧).

رواية ابن العيزار: عن ابن بريدة:

قال ابن مندة:

أنبأ يحيى بن عبد الله بن الحارث، ومحمد بن إبراهيم بن مروان. قالا:

ثنا أحمد بن علي بن سعيد الحمصي(٢١٨):

ثنا عبيد الله بن عمر القواريري(٢١٩):

ثنا أبو معشر البراء:

أنبأ عبيد الله بن العيزار(٢٢٠):

---

(٢١٦) بن مرة المري القرشي الكوفي المكفوف.
ثقة ترجمته في تهذيب التهذيب ١١٩/٧.

(٢١٧) الإيمان ١٣٩/١ ــ ١٤٠.

(٢١٨) هو المروزي مر برقم ١١.

(١١٩) هو أبو سعيد عبيد الله بن عمر بن ميسرة الجشمي البصري القواريري ثقة توفي سنة ٢٣٥هـ.
انظر عنه تهذيب التهذيب ٤٠/٧ ــ ٤١.

(٢٢٠) لم أعرفه بعد، وأخشى أن يكون الاسم محرفا، ومن تلاميذ ابن بريدة أبو المنيب عبيد الله بن عبد الله العتكي.

عن عبد الله بن بريدة:

عن يحيى بن يعمر: بإسناد نحوه (٢٢١).

قال أبو عبد الرحمن: سيأتي في حديث ابن عمر رضي الله عنهما إسناد ابن نصر إلى عطاء بن السائب عن ابن بريدة حيث جعل الحديث من رواية عبد الله.

والوهم على ابن بريدة وليس منه.

قال أبو عبد الرحمن: بهذا انتهت رواية عبد الله بن بريدة: عن يحيى بن يعمر: عن عبد الله بن عمر: عن أبيه: عن رسول الله ﷺ.

فإلى رواية شقيقه سليمان بن بريدة.

رواية سليمان بن بريدة: عن يحيى بن يعمر:

رواه عن سليمان كل من علقمة بن مرثد، ومحارب بن دثار.

وروي عن علقمة عن يحيى مباشرة، ولا يصح كما سيأتي بيانه.

وهذه هي طرق حديث سليمان.

قال أبو داوود السجستاني عقب سياقه لكامل حديث كهمس ومختصر حديث ابن غياث:

حدثنا محمود بن خالد:

ثنا الفريابي (٢٢٢).

عن سفيان. قال:

---

(٢٢١) الإيمان ١٣٩/١.

(٢٢٢) هو محمد بن يوسف مر برقم ٥٢.

ثنا علقمة بن مرثد:

عن سليمان بن بريدة: عن ابن يعمر بهذا الحديث يزيد وينقص، قال: فما الإسلام؟ قال: إقام الصلاة، وإيتاء الزكاء، وحج البيت، وصوم شهر رمضان، والاغتسال من الجنابة.

قال أبو داوود: علقمة مرجىء (٢٢٣).

قال أبو عبد الرحمن: سيأتي في حديث ابن عمر إن شاء الله: أن كلا من الزبيري وأبي نعيم الفضل روياه عن سفيان بهذا الإسناد ولم يذكر عمر رضي الله عنه في إسنادهما.

وقال إبراهيم بن طهمان (٢٢٤):

عن عطاء بن السائب (٢٢٥):

عن محارب بن دثار، وعلقمة بن مرثد:

عن ابن يعمر:

عن ابن عمر:

عن أبيه. قال:

بينما نحن عند رسول الله ﷺ إذ جاءه رجل حسن الوجه طيب الريح جيد الثياب فقال:

---

(٢٢٣) سنن أبي داوود برواية اللؤلؤي ٥٢٨/٢.

(٢٢٤) هو أبو سعيد إبراهيم بن طهمان بن شعبة الخراساني ثقة مرجىء، وقيل: رجع عن الإرجاء توفي سنة ١٦٣هـ ترجمته في تهذيب التهذيب ١٢٩/١ ـ ١٣١ وقد طبع كتابه في السنن.

(٢٢٥) هو أبو السائب بن مالك الثقفي ثقة، إنما ضعف لكثرة الرواية عنه بعد اختلاطه.
توفي سنة ١٣٧ وفي تاريخ وفاته خلاف.
انظر عنه تهذيب التهذيب ٢٠٣/٧ ـ ٢٠٧.

سلام عليكم يارسول الله.

فقال: وعليك السلام.

قال: أدنو؟.

قال: (٢٢٦): ادن.

فدنا ثم قام فقال أصحابه:

بالله إن رأينا كاليوم رجلا أحسن قامة ولا أحسن وجها ولا أطيب ريحا ولا أجود ثيابا ولا أشد توقيرا لرسول الله ﷺ منه!.

ثم قال: أدنو.

قال: ادن.

قدنا ثم قام، فقال لنا مثل ما قال لنا.

ثم قال: أدنو؟.

فقال: ادن، فدنا حتى وضع يديه على ركبتيه، ثم قال:

ما الإيمان؟.

قال: أن تؤمن يالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبيين.

فذكره وذكر فيه أن النبي ﷺ قال: هذا جبريل أتاكم يعلمكم أمر دينكم (٢٢٧).

وقال البيهقي:

أخبرنا علي بن بشران (٢٢٨):

أنا إسماعيل بن محمد الصفار:

---

(٢٢٦) ذكر محقق السنن لابن طهمان أن الأصل: قال: أدنو: ادن. وضبطته أنا هاهنا حسب السياق.

(٢٢٧) السنن لابن طهمان ١٢٧٩/١ مجلة معهد المخطوطات.

(٢٢٨) مر برقم ٩٨.

ثنا محمد بن إسحاق الصغاني (٢٢٩):

ثنا يعلي بن عبيد (٢٣٠):

ثنا أبو سنان:

عن علقمة بن مرثد:

عن ابن بريدة. قال:

كنت أنا وابن يعمر جالسين في المسجد فجاء ابن عمر... فذكر الحديث في سؤال الرجل رسول الله ﷺ عن الإيمان، وقال في جوابه:

قال: أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله والبعث والحساب والجنة والنار والقدر خيره وشره من الله عز وجل(٢٣١).

رواية سليمان التميمي: عن يحيى بن يعمر:

لما ساق مسلم حديث كهمس، ومطر، وابن غياث قال: وحدثنا حجاج بن الشاعر(٢٣٢):

---

(٢٢٩) حافظ حجة عدل ثبت توفي سنة ٢٠٦هـ انظر عنه تذكرة الحفاظ ٥٧٣/٢ ــ ٥٧٤.

(٢٣٠) هو الحافظ الثبت العدل أبو يوسف الطنافسي توفي سنة ٢٠٩هـ. ترجمته في تذكرة الحفاظ ٣٣٤/١ ــ ٣٣٥.

(٢٣١) الاعتقاد والهداية ورقة ٤٣/أ.

(٢٣٢) هو أبو محمد حجاج بن يوسف أبي يعقوب الشاعر بن حجاج الثقفي البغدادي ثقة حافظ توفي سنة ٢٥٩هـ ترجمته في تهذيب التهذيب ٢٠٩/٢ ــ ٢١٠.

حدثنا يونس بن محمد:
حدثنا المعتمر:
عن أبيه:
عن يحيى بن يعمر:
عن ابن عمر:
عن عمر:
عن النبي ﷺ: بنحو حديثهم(٢٣٣).
وقال البزار:
حدثنا يوسف بن واضح(٢٣٤) قال:
نا المعتمر بن سليمان:
عن أبيه:
عن يحيى بن يعمر:
عن ابن عمر:
عن عمر:
عن النبي ﷺ أن رجلا جاء إلى النبي ﷺ فسأله:
ما الإسلام؟.
قال: تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت.
قال: فإذا فعلت ذلك فقد أسلمت؟.
قال: نعم.

---

(٢٣٣) صحيح مسلم ١/٣٠.
(٢٣٤) أبو يعقوب الهاشمي البصري ثقة توفي سنة ٢٥١هـ.
انظر عنه تهذيب التهذيب ١١/٤٢٧.

قال: صدقت يارسول الله، فما الإيمان؟.

قال: تؤمن بالله واليوم الآخر والبعث من بعد الموت والجنة والنار والقدر كله خيره وشره.

قال: فإذا فعلت ذلك فأنا مؤمن؟.

قال: نعم.

قال: صدقت:

هكذا حدثناه أو معناه أو قريبا منه (٢٣٥)

وقال الإمام الحافظ أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة:

حدثنا أبو يعقوب يوسف بن واضح الهاشمي:

ثنا المعتمر بن سليمان:

عن أبيه:

عن يحيى بن يعمر. قال:

قلت ــ يعني لعبد الله بن عمر ــ: يا أبا عبد الرحمن إن أقواما يزعمون أن ليس قدر.

قال: هل عندنا منهم أحد؟.

قلت: بلى.

قال: فأبلغهم عني إذا لقيتهم أن ابن عمر يبرأ إلى الله منكم وأنتم براء منه، ثم قال: حدثني عمر بن الخطاب. قال: بينما نحن جلوس عند رسول الله ﷺ في إناس إذ جاء رجل؛ عليه شحناء سفر وليس من أهل البلد، يتخطى حتى ورد فجلس بين يدي رسول الله ﷺ، فقال: يامحمد ما الإسلام.

---

(٢٣٥) مسند البزار ٤٦/١.

قال: الإسلام أن تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، وأن تقيم الصلاة وتؤتي الزكاة، وتحج البيت، وتعتمر وتغتسل من الجنابة، وأن تتم الوضوء وتصوم رمضان.

قال: فإذافعلت ذلك فأنا مسلم؟.

قال: نعم.

قال: صدقت.

وذكر الحديث بطوله في السؤال عن الإيمان والإحسان والساعة.(٢٣٦).

وقال أبو حاتم محمد بن حبان البستي(٢٣٧):

أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة:

حدثنا يوسف بن واضح الهاشمي:

حدثنا معتمر بن سليمان:

---

(٢٣٦) صحيح ابن خزيمة ٣/١ ــ ٤.

(٢٣٧) هو الحافظ محمد بن حبان بن أحمد الحنظلي التميمي البستي ثقة نقموا عليه لبعض آرائه فاتهموه في دينه.
توفي سنة ٣٥٤ ترجمته في تذكرة الحفاظ ٩٢٠/٣ ــ ٩٢٣ طبع له معرفة المجروحين، وروضة العقلاء، ومشاهير علماء الأمصار، وطبع الجزء الأول من صحيحه بتنقيح الفارسي، وزوائد صحيحه للهيثمي.
وانظر عن آثاره الخطية تاريخ التراث العربي ٣٠٧/١ ــ ٣٠٩ وقد نسب إليه العظمة وإنما هو لأبي الشيخ عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ــ بالياء المثناة ــ.
قال أبو عبد الرحمن: ويضاف إلى كتبه الخطية كتاب (المحبة، والشوق والأنس والرضي).

عن أبيه:

عن يحيى بن يعمر. قال:

قلت ــ يعني لابن عمر ــ: يا أبا عبد الرحمن: إن أقواما يزعمون أن ليس قدر.

قال: هل عندنا منهم أحد؟.

قلت: لا.

قال: فأبلغهم عني إذا لقيتهم أن ابن عمر يبرأ إلى الله منكم، وأنتم برآء منه.

حدثنا عمر بن الخطاب قال: بينما نحن جلوس عند رسول الله ﷺ في أناس إذ جاءه رجل ليس عليه سيما سفر وليس من أهل البلد يتخطى حتى ورك فجلس بين يدي رسول الله ﷺ فقال: يا محمد ما الإسلام؟.

فقال: الإسلام أن تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، وأن تقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتحج وتعتمر، وتغتسل من الجنابة، وأن تتم الوضوء وتصوم رمضان قال: فإذا فعلت ذلك فأنا مسلم؟.

قال: نعم.

قال: صدقت.

قال: يامحمد ما الإيمان؟.

قال: أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله وتؤمن بالجنة والنار والميزان وتؤمن بالبعث بعد الموت وتؤمن بالقدر خيره وشره.

قال: فإذا فعلت ذلك فأنا مؤمن؟.

قال: نعم. قال: صدقت.

قال: يا محمد ما الإحسان؟.

قال: الإحسان أن تعبد الله كأنك تراه، فإنك إن لا تكن تراه فإنه يراك.
قال: فإذا فعلت ذلك فأنا محسن؟.
قال: نعم. قال: صدقت.
قال: فمتى الساعة؟.
قال: سبحان الله، ما المسئول عنها بأعلم من السائل، ولكن إن شئت نبأتك عن أشراطها.

قال: أجل.
قال: إذا رأيت الحفاة العراة يتطاولون في البناء وكانوا ملوكا.
قال: ما العالة الحفاة العراة؟.
قال: العريب.
قال: وإذا رأيت الأمة تلد ربها فذاك من أشراط الساعة.
قال: صدقت. ثم نهض فولى، فقال رسول الله ﷺ: علي بالرجل؟.

فطلبناه كل مطلب فلم نقدر عليه، فقال رسول الله ﷺ: أتدرون من هذا؟ هذا جبريل عليه السلام أتاكم ليعلمكم دينكم. خذوا عنه، والذي نفسي بيده ما شبه علي منذ أتاني قبل مرتي هذه، وما عرفته حتى ولى.
قلت: رواه مسلم باختصار.(٢٣٨).
وقال أبو نعيم:

---

(٢٣٨) موارد الظمآن ص ٣٥ والقائل (قلت) هو الهيثمي.

حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم الصفار(٢٣٩):

ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة:

نا يوسف بن واضح الهاشمي في بني عدان ح.

وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر(٢٤٠):

ثنا محمد بن الحسن بن علي بن يحيى ح(٢٤١):

وثنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم القاضي(٢٤٢):

ثنا الحسن بن أحمد بن الليث(٢٤٣) قالا:

ثنا يوسف بن واضح:

ثنا المعتمر بن سليمان:

عن أبيه:

عن يحيى بن يعمر. قال:

قلت يا أبا عبد الرحمن: إن أقواما يزعمون أن ليس قدر.

---

(٢٣٩) ذكره أبو نعيم في ذكر أخبار إصبهان ١/٢٠٢ ــ ٢٠٣ باسم إبراهيم بن إسحاق بن موسى أبي إسحاق الصفار التاجر.
ثم لما روى عنه سماه أبا إسحاق إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم الصفار.

(٢٤٠) هو الشيخ الإصبهاني.

(٢٤١) لم أهتد إلى ترجمته بعد.

(٢٤٢) هو العسال الإصبهاني حافظ ثقة مأمون توفي سنة ٣٤٩ ترجمته في تذكرة الحفاظ ٣/٨٨٦ ــ ٨٨٨.

(٢٤٣) هو أبو علي الحسن بن أحمد بن محمد بن الليث الكشي الشيرازي حافظ ثقة توفي سنة ٤٠٥ ترجمته في تذكرة الحفاظ ٣/١٠٣٧ ــ ١٠٣٨.

قال: هل عندنا منهم أحد؟.

قلت: لا.

قال: فأبلغهم إذا لقيتهم عني أن ابن عمر يبرأ إلى الله منكم وأنهم برآء منه.

قال عمر بن الخطاب: بينما نحن جلوس عند رسول الله ﷺ في أناس إذ جاءه رجل عليه شحناء سفر وليس من أهل البلد يتخطى حتى ورد فجلس بين يدي رسول الله ﷺ، فقال:

يامحمد: ما الإسلام؟.

قال: الإسلام أن تشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله، وأن تقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتحج، وتعتمر، وتغتسل من الجنابة، وأن تتم الوضوء، وتصوم رمضان.

قال: فإذا فعلت ذلم فأنا مسلم؟.

قال: نعم.

فذكر نحو حديث كهمس إلا أنه زاد الغسل من الجنابة وإتمام الوضوء في شرائع الإسلام.

اللفظ لابن خزيمة(٢٤٤).

قال أبو عبد الرحمن: لم يزد أبو نعيم على هذا.

وقال: ابن مندة:

أخبرنا أبو علي الحسين بن علي(٢٤٥) وحسان بن محمد،

---

(٢٤٤) المسند الصحيح ١/٢٨/ب ــ ٢٩/أ.

(٢٤٥) هو الحافظ الثبت أبو علي الحسين بن علي بن يزيد بن داوود النيسابوري.

توفي سنة ٣٤٩هـ وترجمته في تذكرة الحفاظ ٣/٩٠٣ ــ ٩٠٥.

ومحمد بن يعقوب الشيباني وعبد الله بن سعد البزار(٢٤٦) قالوا:
أنبأ محمد بن إسحاق بن خزيمة:
ثنا يوسف بن واضح أبو يعقوب الهاشمي إملاء:
ثنا المعتمرين بن سليمان:
عن أبيه:
عن يحيى بن يعمر. قال:
قلت لعبد الله بن عمر يا أبا عبد الرحمن إن قوما يزعمون أن ليس قدر؟.
قال: هل عندنا منهم أحد؟.
قلت: لا.
قال: فأبلغهم عني إذا لقيتهم أن ابن عمر بريىء إلى الله عز وجل منكم وأنتم منه براء.
حدثني عمر بن الخطاب قال: بينما نحن جلوس عند رسول الله ﷺ في أناس إذ جاء رجل ليس عليه شحناء سفر، وليس من أهل البلد يتخطى حتى ورك فجلس بين يدي رسول الله ﷺ فقال: يا محمد ما الإسلام؟.
فقال: الإسلام أن تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله وأن تقيم الصلاة وتؤتي الزكاة، وتحج وتعتمر، وتغتسل من الجنابة، وأن تتم الوضوء وتصوم رمضان.
قال: فإذا فعلت ذلك فأنا مسلم؟.

---

(٢٤٦) هو أبو محمد عبد الله بن أحمد بن سعد البزار النيسابوري الحاجي حافظ ثبت توفي سنة ٣٤٩هـ وترجمته في تذكرة الحفاظ ٩٠٧/٣ ـ ٩٠٨.

قال: نعم.

قال: صدقت.

قال: يا محمد ما الإيمان؟.

قال: الإيمان أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله وتؤمن بالجنة والنار والميزان، وتؤمن بالبعث بعد الموت، وتؤمن بالقدر خيره وشره.

قال: فإذا فعلت هذا فأنا مؤمن؟.

قال: نعم.

قال: صدقت.

قال: يا محمد ما الإحسان؟.

قال: الإحسان أن تعبد الله كأنك تراه، فإنك إن لا تراه فإنه يراك.

قال: فإذا فعلت فأنا محسن؟.

قال: نعم.

قال: صدقت.

قال: فمتى الساعة؟.

قال: سبحان الله ما المسئول عنها بأعلم من السائل، وإن شئت نبأتك بأشراطها؟.

قال: أجل.

قال: فإذا رأيت العالة الحفاة العراة يتطاولون في البناء وكانوا ملوكا.

قال: وما العالة الحفاة العراة؟.

قال: العريب.

قال: وإذا رأيت الأمة تلد ربها فذلك من أشراط الساعة.

قال: صدقت، ثم نهض، فولى، فقال رسول الله ﷺ علي بالرجل؟.

فطلبناه كل مطلب فلم نقدر عليه، فقال رسول الله ﷺ: هل تدرون من هذا؟.

هذا جبريل عليه السلام أتاكم ليعلمكم دينكم، خذوا عنه، والذي نفسي بيده ما شبه علي قبل مرتي هذه، وما عرفته حتى ولى(٢٤٧).

وقال الدار قطني:

ثنا إسماعيل بن محمد أبو علي الصفار، وأبو بكر محمد بن موسى بن أبي حامد صاحب بيت المال. قالا:

حدثنا محمد بن عبيد الله بن المنادي:

نا يونس بن محمد:

نا معتمر بن سليمان:

عن أبيه:

عن يحيى بن يعمر. قال:

قلت لابن عمر.. إلخ.

قال أبو عبد الرحمن: مر كامل هذا الحديث سنداً ومتنا في لأحكام الوسطى.

وقال ابن مندة:

نبأ إسماعيل بن محمد بن إسماعيل، ومحمد بن يعقوب بن يوسف. قالا:

ثنا محمد بن عبيد الله بن أبي داوود:

---

٢٤٧) الإيمان ١/١٤٧ ــ ١٤٩.

ثنا يونس بن محمد المؤدب:
ثنا المعتمر بن سليمان:
عن أبيه:
عن يحيى بن يعمر. قال:
قلت لابن عمر يا أبا عبد الرحمن إن قوما يزعمون أن ليس قدر؟!.
قال: هل عندنا منهم أحد؟.
قلت: لا.
قال: فأبلغهم عني إذا لقيتهم أن ابن عمر بريء إلى الله عز وجل منكم وأنتم منه براء.
سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول: بينما نحن جلوس عند رسول الله ﷺ في أناس إذ جاء رجل ليس عليه شحناء سفر وليس من أهل البلد فتخطى حتى ورك بين يدي رسول الله ﷺ كما يجلس الرجل في الصلاة، ثم وضع يده على ركبتي رسول الله ﷺ فقال: يا محمد ما الإسلام؟.
قال: الإسلام أن تشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله، وأن تقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتحج وتعتمر، وتغتسل من الجنابة، وتتم الوضوء، وتصوم رمضان.
قال: فإن فعلت هذا فأنا مسلم؟.
قال: نعم.
قال: صدقت.
قال: يا محمد ما الإيمان؟.
قال: الإيمان أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله، وتؤمن بالجنة والنار والميزان، وتؤمن بالبعث بعد الموت، وتؤمن بالقدر خيره وشره.

قال: فإذا فعلت هذا فأنا مؤمن؟.

قال: نعم.

قال: صدقت.

قال: يامحمد ما الإحسان؟.

قال: أن تعمل لله كأنك تراه، فإنك إن لا تراه فإنه يراك.

قال: فإذا فعلت هذا فأنا محسن؟.

قال: نعم.

قال: صدقت.

قال: فمتى الساعة؟.

قال: سبحان الله ما المسئول بأعلم من السائل؟.

قال: إن شئت أنبأتك بأشراطها؟.

قال: أجل.

قال: إذا رأيت العالة الحفاة العراة يتطاولون في البناء وكانوا ملوكا.

قال: ما العالة الحفاة العراة؟.

قال: العريب.

وإذا رأيت الأمة تلد ربتها فذلك من أشراط الساعة.

قال: صدقت، ثم نهض فولى.

قال: رسول الله ﷺ: علي بالرجل؟.

فطلبناه فلم نقدر عليه، فقال رسول الله ﷺ: هل تدرون من هذا؟.

هذا جبريل عليه السلام أتاكم يعلمكم دينكم، فخذوا عنه فو الذي نفسي بيده ما شبه علي منذ أتاني قبل مرتي هذه، وما عرفته حتى ولى.

هكذا حدث به يونس بن محمد المؤدب عن المعتمر بلفظين مختلفين، وفي كل واحد من الخبرين ألفاظ ليست في الآخر من الزيادات وعلى هذا روى عنه حجاج الشاعر كما رواه ابن المنادي.

فأما الخبر الأول، فوافقه محمد بن أبي يعقوب الكرماني(٢٤٨) وهو أحد الثقات ممن روى عنه محمد بن إسماعيل البخاري في الجامع واعتمده ووثقه.

أما الخبر الثاني، فرواه يوسف بن واضح الهاشمي البصري وغيره عن المعتمر بن سليمان من نحو رواية يونس بن محمد وذكر فيه الزيادات التي ذكرها يونس في الخبر الأخير(٢٤٩).

وقال ابن مندة:

أخبرنا محمد بن يعقوب بن يوسف(٢٥٠)، وإسماعيل بن محمد بن إسماعيل(٢٥١). قالا:

ثنا محمد بن عبيد الله بن أبي داوود:

ثنا يونس بن محمد المؤدب:

ثنا المعتمر بن سليمان:

عن أبيه:

عن يحيى بن يعمر. قال:

---

(٢٤٨) لعله محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب إلا أنه بصري وهو من رجال البخاري.

انظر عنه تهذيب التهذيب ٩/٢٨٤ ـ ٢٨٥.

(٢٤٩) الإيمان ١/١٤٦ ـ ١٤٧.

(٢٥٠) هو ابن الأخرم الشيباني مضى برقم ١٧/و/١٠٣.

(٢٥١) هو الصفار.

كان رجل من جهينة فيه زهو وكان يتوثب على جيرانه ثم إنه قرأ القرآن، وفرض الفرائض، وقص على الناس، ثم إنه صار من أمره أنه زعم أن العمل أنف من شاء عمل خيراً ومن شاء عمل شراً.

قال: فلقيت أبا الأسود الديلي، فذكرت ذلك له، فقال: كذب ما رأينا أحداً من أصحاب رسول الله ﷺ إلا يثبت القدر، ثم إني حججت أنا وحميد بن عبد الرحمن الحميري، فلما قضينا حجنا. قال: قلنا نأتي المدينة فنلقى أصحاب رسول الله ﷺ فنسألهم عن القدر؟.

قال: فلما أتيت المدينة لقينا إنسانا من الأنصار، فلم نسأله. قلنا: حتى نلقى ابن عمر وأبا سعيد الخدري. قال: فلقينا ابن عمر كفه عن كفه. قال: فقمت عن يمينه وقام عن شماله. قال: قلت: تسأله أم أسأله؟.

قال: لا بل تسأله، لأني كنت أبسط لسانا منه.

قال: قلنا: يا أبا عبد الرحمن إن ناسا عندنا بالعراق قد قرؤا. وفرضوا الفرائض، وقصوا على الناس يزعمون أن العمل أنف من شاء عمل خيراً، ومن شاء عمل شراً.

قال: فإذا لقيتم أولئك فقولوا: يقول ابن عمر: هو منكم بريىء وأنتم منه براء، ابن عمر منكم بريء وأنتم منه براء فو الله لو جاء أحدهم من العمل مثل أحد ما تقبل منه حتى يؤمن بالقدر.

ولقد حدثني عمر: عن رسول الله ﷺ: أن موسى لقي آدم عليهما السلام فقال: يا آدم أنت خلقك الله بيده وأسجد لك الملائكة، وأسكنك الجنة، فو الله لولا ما فعلت مادخل أحد من ذريتك النار.

قال: فقال: يا موسى أنت الذي اصطفاك الله برسالاته وبكلامه تلومني فيما قد كان كتب علي قبل أن أخلق؟!.

فاحتجا إلى الله عز وجل، فحج آدم موسى عليهما السلام، فاحتجا إلى الله عز وجل فحج آدم موسى عليهما السلام.

لقد حدثني عمر أن رجلا في آخر عمر رسول الله ﷺ جاء إلى رسول الله ﷺ فقال: يارسول الله أدنو منك؟.

قال: نعم.

قال: فجاء حتى وضع يده على ركبته فقال: ما الإسلام؟.

قال: تقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتصوم رمضان، وتحج البيت.

قال: فإذا فعلت ذلك فقد أسلمت؟.

قال: نعم.

قال: صدقت.

قال: فجعل الناس يتعجبون منه، ويقولون: انظروا يسأله ثم يصدقه؟.

قال: فما الإحسان؟.

قال: أن تعبد الله كأنك تراه فإنك إن لم تكن تراه فإنه يراك.

قال: فإذا فعلت ذلك فقد أحسنت؟.

قال: نعم.

قال: صدقت.

قال: فجعل الناس يتعجبون، ويقولون: انظروا إليه يسأله ويصدقه؟!.

قال: فما الإيمان؟.

قال: أن تؤمن بالله واليوم الآخر والملائكة والنبيين والكتاب والجنة والنار والبعث بعد الموت والقدر كله.

قال: فإذا فعلت ذلك فقد آمنت؟.

قال: نعم.

قال: صدقت.

قال: فجعل القوم يتعجبون ويقولون: انظروا كيف يسأله ثم يصدقه؟.

قال: فمتى الساعة؟.

قال: ما المسئول عنها بأعلم من السائل.

قال: فما أعلامها؟.

قال: أن تلد الأمة ربتها، وأن ترى الحفاة العراة العالة الصم البكم ملوكا يتطاولون في البنيان.

ثم انصرف فلقي رسول الله ﷺ عمر بعد ذلك فقال: أتدري من الرجل الذي أتاكم.

قال: فإنه جبريل عليه السلام أتاكم يعلمكم دينكم. اهـ(٢٥٢).

وقال أبو نعيم:

حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن (٢٥٣):

وثنا محمد بن جعفر (٢٥٤) قالا:

ثنا عباس بن محمد بن مجاشع (٢٥٥):

---

(٢٥٢) الإيمان ١/١٤٣ ــ ١٤٤.

(٢٥٣) لعله أبو العباس عبد الله بن عبد الرحمن بن أحمد بن حماد البزاز العسكري المتوفى سنة ٣٤١هـ وترجمته في تاريخ بغداد ١٠/٣٣ ــ ٣٤.

(٢٥٤) هو أبو بكر محمد بن جعفر بن الحسين البغدادي الوراق غندر توفي سنة ٣٧٠هـ وترجمته في تذكرة الحفاظ ٣/٩٦٠ ــ ٩٦١.

(٢٥٥) لم أهتد إلى ترجمته بعد.

ثنا محمد بن أبي يعقوب:
ثنا معتمر بن سليمان:
عن أبيه:
عن يحيى بن يعمر:
عن ابن عمر قال:
حدثني عمر: أن رجلا في آخر عمر النبي ﷺ جاءإلى رسول الله ﷺ فقال: يارسول الله: أدنو منك؟.
فقال: نعم.
فجاء حتى وضع يده على ركبته فقال:
ما الإسلام؟.. فذكره (٢٥٦).
قال أبو عبد الرحمن: لم يزد أبو نعيم على هذا.
وقال ابن مندة:
أخبرنا عبد الله بن سعد البزار النيسابوري:
ثنا علي بن الحسين بن بشار (٢٥٧) من أصل كتابه:
ثنا محمد بن أبي يعقوب الكرماني:
ثنا المعتمر بن سليمان:
عن أبيه:
عن يحيى بن يعمر:
عن ابن عمر. قال:
حدثني عمر عن رسول الله ﷺ أن موسى لقي آدم عليهما السلام، فقال موسى: يا آدم أنت الذي خلقك الله بيده وأسجد لك

---

(٢٥٦) المسند الصحيح ١/٢٩/أ.

(٢٥٧) لم أهتد إلى ترجمته.

ملائكته، وأسكنك الجنة، فو الله لولا ما فعلت مادخل أحد من ذريتك النار.

قال: فقال آدم: يا موسى أنت الذي اصطفاك الله برسالاته وبكلمته تلومني فيما كتب علي قبل أن أخلق.

احتجا إلى الله عز وجل فحج آدم موسى عليهما السلام.

وحدثني عمر بن الخطاب أن رجلا في آخر عمر رسول الله ﷺ جاء إلى رسول الله ﷺ فقال: يارسول الله أدنو منك؟.

قال: نعم.

قال: فجاء حتي وضع يده على ركبتيه، فقال: ما الإسلام؟.

فقال: تقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتصوم رمضان، وتحج البيت.

قال: فإذا فعلت ذلك فقد أسلمت؟.

قال: نعم.

قال: صدقت.

قال: فجعل الناس يتعجبون منه يقولون: انظروا يسأله ثم يصدقه.

قال: ما الإحسان؟.

قال: أن تعبد الله كأنك تراه فإنك إن لا تكن تراه فإنه يراك.

قال: فإذا فعلت ذلك فقد أحسنت.

قال: نعم.

قال: صدقت.

قال: فجعل الناس يتعجبون منه يقولون انظروا إليه يسأله ثم يصدقه؟.

قال: فما الإيمان؟.

قال: أن تؤمن بالله واليوم الآخر والملائكة والنبيين والكتاب والجنة والنار، والبعث بعد الموت والقدر كله.

قال: فإذا فعلت فقد آمنت؟.

قال: نعم.

قال: صدقت.

قال: فجعل الناس يتعجبون منه كيف يسأله ثم يصدقه؟.

قال: فمتى الساعة؟.

قال: ما المسئول بأعلم من السائل؟.

قال: فما أعلامها؟.

قال: تلد الأمة ربها وأن ترى الحفاة العراة العالة ملوكا يتطاولون في البنيان، ثم انصرف، فلقي رسول الله ﷺ عمر بعد ذلك فقال: تدري من الرجل الذي أتاكم؟.

قال: فإنه جبريل أتاكم يعلمكم دينكم (٢٥٨).

---

(٢٥٨) الإيمان ١/١٤٥ ــ ١٤٦.

[ز ــ نص الأحكام الصغرى: حديث جبريل عليه السلام برواية أبي هريرة رضي الله عنه.

قال عبد الحق]:

وفي حديث أبي هريرة(١): ما المسئول عنها بأعلم من السائل، وسأحدثك عن أشراطها:

إذا رأيت المرأة تلد ربها فذاك من أشراطها، وإذا رأيت الحفاة العراة الصم البكم ملوك الأرض فذاك من أشراطها، وإذا رأيت البهم(٢) يتطاولون في البنيان فذاك من أشراطها في خمس من الغيب(٣) لا(٤) يعلمهن إلا الله.

ثم قرأ: ﴿إن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الأرحام وماتدري نفس ماذا تكسب غدا وماتدري نفس بأي أرض

---

(١) [١] د/ص.
وفي هامش (هـ/ص):
اسم أبي هريرة رضي الله عنه عبد الرحمن بن صخر على الراجح من ثلاثين قولا.
قاله الإمام النووي رحمه الله. اهـ.

(٢) في هامش (ج/ص):
البهم: البكم لم يرد به الحقيقة ولكن لما كانوا... لا يعون ولا يفهمون سماهم .... وإن أراد أهل المفاوز الذين كانوا في ضيق العيش...... ويملكون الديار ويسودون الخلق وليسوا ملوكا، وذلك من أشراط الساعة.

(٣) [٢/أ] و/ص.

(٤) [٢] ج/ص.

تموت﴾ إلى آخر السورة(٥).

ثم(٦) قام الرجل فقال رسول الله ﷺ.

ردوه علي فالتُمِس فلم يجدوه.

فقال رسول الله ﷺ: هذا جبريل أراد أن تعلموا إذ لم تسألوا(٧).

وفي طريق أخرى عن أبي هريرة أيضا:

وتقيم الصلاة المكتوبة(٨) وتؤدي الزكاة المفروضة(٩).

---

(٥) في صحيح مسلم ١/١ (بدل إلى آخر السورة): إن الله عليم خبير.

(٦) في صحيح مسلم: قال ثم.

(٧) هذا الحديث من صحيح مسلم ١/٣٠/٣١ بروايته عن زهير عن جرير عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة.
وسيأتي في الأحكام الكبرى باختلاف كثير.

(٨) [١١] ب/و.

(٩) في هامش (ج/ص):
حكمة التقييد بالمفروضة الاحتراز من الزكاة المعجلة قبل الحول. اهـ.
قال أبو عبد الرحمن: هذه رواية مسلم في صحيحه عن ابن أبي شيبة وزهير عن ابن علية.
قال أبو عبد الرحمن: مكان هذا النص في نسخ الأحكام الصغري كالتالي: [٢/ب..إلخ] و/ص، و[٢..إلخ] د/ص، و[٣..إلخ] هـ/ص، و[٣..إلخ] هـ/ص، و[٣..إلخ] ج/ص، و[..إلخ] ب/و.

[ح ــ نص الأحكام الوسطى: حديث جبريل عليه السلام برواية أبي هريرة رضي الله عنه.

قال عبد الحق]:

ولمسلم في حديث أبي هريرة: ما المسئول عنها... إلخ.

قال أبو عبد الرحمن: أورده عبد الحق كما نص عليه في الأحكام الصغرى.

**[ط ــ نص الأحكام الكبرى: حديث جبريل عليه السلام برواية أبي هريرة رضي الله عنه.
قال عبد الحق]:**

مسلم: حدثنا أبو بكر بي إبي شيبة، وزهير بن حرب جميعا: عن ابن علية.
قال زهير: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم(١): عن ابن حيان(٢): عن أبي زرعة(٣) بن عمرو بن جرير: عن أبي هريرة قال:

---

(١) ابن علية هو إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم أبو بشر الأسدي ولاء البصري.
ولد سنة ١١٠هـ وتوفي سنة ١٩٣هـ.
إمام حافظ ثبت ثقة إنما ذكره الذهبي في الميزان ٢١٥/١ ــ ٢٢٠ ــ مع إقراره بإمامته ــ لما أخذ عليه من شرب النبيذ وما روي له من مذهب حول القرآن مع أن الثابت عنه بآخرة القول بأن القرآن منزل غير مخلوق.
وشرب النبيذ كان عن اجتهاد لبعض فقهاء العراق، وبعضهم يتعمد شربه تدينا.

(٢) هو أبو حيان يحيى بن سعيد بن حيان الكوفي من تميم الرباب.
مجمع على صلاحه وثقته توفي سنة ١٤٥هـ.
ترجمته في تهذيب التهذيب ٢١٤/١١ ــ ٢١٥.

(٣) بن عبد الله البجلي الكوفي.
قيل اسمه هرم، وقيل عبد الله، وقيل عبد الرحمن، وقيل عمرو، وقيل جرير، وقيل اسمه كنيته. مجمع على توثيقه.

كان رسول الله ﷺ(٤) يوما(٥) بارزا للناس فأتاه رجل فقال يارسول الله:

ما الإيمان:

قال: أن تؤمن بالله وملائكته وكتابه ولقائه(٦) ورسله وتؤمن بالبعث الآخر.

قال: يارسول الله: ما الإسلام؟.

قال: الإسلام أن تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة المكتوبة وتؤدي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان.

قال: يارسول الله: ما الإحسان؟.

قال: أن تعبد الله كأنك تراه، فإنك إن لا تراه فإنه يراك.

قال: يارسول الله [٣]: متى الساعة؟.

قال: ما المسئول عنها بأعلم من السائل، ولكن سأحدثك عن أشراطها(٧):

إذا ولدت الأمة ربها فذاك من أشراطها، وإذاكانت العراة الحفاة ثم تلا(٨): ﴿إن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في

---

(٤) الحديث في صحيح مسلم ١/٣٠ وما بين القوسين المعكوفين تكملة منه.

(٥) في الأصل: يؤمنا.

(٦) في الأصل وردت كلمة (كتابة) مكررة، ولم ترد كلمة لقائه.

(٧) في هامش الأصل:

... العداد الشرط العلة والجميع أشراط علاماتها.

وأشرط لنفسه الشييء أعلمه.

(٨) في صحيح مسلم: تلا ﷺ.

الأرحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس بأي أرض تموت إن الله عليم خبير﴾.

قال: ثم أدبر الرجل فقال رسول الله ﷺ: ردوا علي الرجل، فأخذوا ليردوه فلم يروا شيئا.

فقال رسول الله ﷺ: هذا جبريل جاء ليعلم الناس دينهم.

وحدثنا(٩) محمد بن عبد الله بن نمير(١٠): ثنا محمد بن بشر(١١): ثنا أبو حيان التيمي بهذا الإسناد(١٢) مثله غير أن روايته:

إذا ولدت الأمة بعلها ــ يعني السراري ــ (١٣).

أبو بكر بن أبي شيبة اسمه عبد الله بن محمد بن أبي شيبة.

وأبو حيان التيمي اسمه يحيى بن سعيد بن حيان كوفي من خيار أهل الكوفة.

قال مسلم بن الحجاج(١٤):

---

(٩) القائل حدثنا: مسلم في صحيحه.

(١٠) هو محمد بن عبد الله بن نمير الهمداني الخارقي الكوفي أبو عبد الله توفي سنة ٢٣٤هـ.
مجمع على إمامته وثقته وصلاحه.
تهذيب التهذيب ٩/٢٨٢ ــ ٢٨٣.

(١١) هو محمد بن بشر بن الفرافصة بن المختار العبدي الحافظ أبو عبد الله توفي سنة ٢٠٣هـ.
مجمع على توثيقه ومجمع على ضبطه إذا حدث من كتابه.
ترجمته في تهذيب التهذيب ٩/٧٣ ــ ٧٤.

(١٢) هذا من كلام مسلم.

(١٣) هذا هو جميع نص مسلم بهذا الإسناد كما في صحيحه ١/٣٠.

(١٤) لعل ذلك من كتاب مسلم (الأسماء والكنى).

وأبو زرعة اسمه عبد الرحمن بن عمرو، ويقال عمرو بن عمرو.
عداده في أهل الكوفة.
وأبو هريرة اختلف في اسمه فقيل: عبد شمس.
وقيل: عبد نهم.
وقيل سكين بن عمرو.
وقيل عبد الله بن عمرو:
ويقال: خرنوم.
ويقال: عبد العزى.
ذكر هذا مسلم بن الحجاج في كناه.
وزاد ابن أبي حاتم:
ويقال: عبد غنم.
وعبد نعم.
وعامر بن عبد شمس.
وعبد الله بن عامر.
قال: فأما من قال: اسمه عبد شمس فأبو نعيم، ويحيى بن معين، وأبو زرعة، وذكر ذلك عن أحمد بن حنبل.
قال ابن أبي حاتم أيضا:
ولم يذكر قول مسلم في اسمه خرنوم وعبد العزى.
وقال أبو عمر ــ وذكر الاختلاف في اسمه ــ: ويقال عبد الرحمن بن صخر.
وعلى هذا اعتمدت طائفة الكتب في الأسماء والكنى.
وحكي عن البخاري أنه قال:
كان اسم أبي هريرة في الجاهلية عبد شمس، وفي الإسلام عبد الله.

قال أبو عمر: ومثل هذا الاختلاف والاضطراب لايصح معه شيىء وكنيته أولى به.

مسلم: حدثني زهير بن حرب: حدثني جرير(١٥):

عن عمارة بن القعقاع(١٦): عن أبي زرعة: عن أبي هريرة. قال:

قال رسول الله ﷺ: سلوني؟.

فهابوه أن يسألوه.

قال: (١٧) فجاء رجل فجلس عند ركبتيه فقال:

يارسول الله: ما الإسلام؟.

قال: لا تشرك [٤] بالله شيئا، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتصوم رمضان.

قال: صدقت.

قال: يارسول الله: ما الإيمان؟.

---

(١٥) هو جرير بن عبد الحميد بن قرط ــ بضم القاف وسكون الراء ــ الضبي أبو عبد الله الرازي ولد سنة ١٠٧ أو ١١٠ وتوفي سنة ١٨٨هـ.
مجمع على عدالته وصلاحه وتوثيقه سوى أمور يجب أن تكون على بال الناقد عند الترجيح، وهى التحري عن احتمال ماقيل من تدليسه، وعن سوء حفظه آخر عمره.
ترجمته في تهذيب التهذيب ٧٥/٢ ــ ٧٧.

(١٦) بن شبرمة الضبي الكوفي متفق على توثيقه، وإنما لاحظ أبو حاتم أن حديثه عن ابن مسعود مرسل.
ترجمته في تهذيب التهذيب ٤٢٣/٧ ــ ٤٢٤.
والذي في صحيح مسلم ٣٠/١: عن عمارة وهو ابن القعقاع.

(١٧) في صحيح مسلم بدون قال.

قال: أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه(١٨) ولقائه ورسله، وتؤمن بالبعث، وتؤمن بالقدر كله.

قال: صدقت.

قال: يارسول الله: ما الإحسان؟.

قال أن تخشى(١٩) الله كأنك تراه، فإنك إن لا تكن تراه فإنه يراك.

قال: صدقت.

قال: يارسول الله: متى تقوم الساعة؟.

قال: ما المسئول عنها بأعلم من السائل، وسأحدثك عن أشراطها:

إذا رأيت المرأة تلد ربها فذلك(٢٠) من أشراطها، وإذا رأيت رعاء البهم يتطاولون في البنيان فذلك(٢١) من أشرطها في خمس من الغيب لا يعلمهن إلا الله.

ثم قرأ الآية(٢٢): ﴿إن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الأرحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس بأي أرض تموت﴾ إلى آخر السورة(٢٣).

---

(١٨) في صحيح مسلم: وكتابه.

(١٩) في الأصل: (قال أن تخشى): وردت مكررة وعلى الثانية علامة التحويق.

(٢٠) في صحيح مسلم: فذاك من أشراطها، وإذا رأيت الحفاة العراة الصم البكم ملوك الأرض فذاك من أشراطها. صحيح مسلم ٣١/١.

(٢١) في صحيح مسلم: فذاك.

(٢٢) في صحيح مسلم: بدون (الآية).

(٢٣) في صحيح مسلم: إن الله عليم خبير.. ولم يذكر (إلى آخر السورة).

ثم(٢٤) قام الرجل، فقال رسول الله ﷺ: ردوه علي:

فقال رسول الله ﷺ: هذا جبريل عليه السلام(٢٥) أراد أن تعلموا إذ لم تسألوا.

النسائي: أخبرني محمد بن قدامة(٢٦):

عن جرير:

عن أبي فروة (٢٧):

عن أبي زرعة:

عن أبي هريرة، وأبي ذر. قالا:

كان رسول الله ﷺ يجلس بين ظهراني أصحابه فيجيىء الغريب فلا يدري أهو(٢٨) هو حتى يسأل(٢٩).

فطلبنا(٣٠) إلى رسول الله ﷺ أن نجعل له مجلسا يعرفه

---

(٢٤) فى صحيح مسلم: قال ثم قام.

(٢٥) لم ترد جملة (عليه السلام) في الأصل.

(٢٦) بن أعين المصيصي ــ بالتشديد ــ الجوهري. توفي سنة ٢٣٧هـ. متفق على توثيقه. ترجمته في المعجم المشتمل ص ٢٦٨ وتهذيب التهذيب ٩/٤٠٩ ــ ٤١٠ وفي سنن النسائي الصغرى ٨/٩٠: أخبرنا محمد بن قدامة.

(٢٧) هو عروة بن الحارث الهمداني الكوفي. وثقوه ولا أعلم فيه جرحا. ترجمته في تهذيب التهذيب ٧/١٧٨ ــ ١٧٩.

(٢٨) في النسائي: أيهم.

(٢٩) في الأصل: يسل.

(٣٠) في هامش الأصل: لم يرد الاستشفاع، فلذلك عدي بإلى: أي فسعينا إليه بالطلب. اهـ.

الغريب إذ أتاه فبنينا له دكانا من طين فجلس عليه(٣١).

إنا(٣٢) لجلوس ورسول الله ﷺ في مجلسه إذا أقبل رجل أحسن الناس وجها وأطيب الناس ريحا كأن ثيابه لم يمسها دنس حتى سلم من طرف السماط(٣٣).

قال: السلام عليكم يا محمد(٣٤).

فرد عليه السلام.

قال: أدنو يا محمد؟.

قال: ادن (٣٥).

فما زال يقول أدنو(٣٦) مرارا، ونقول أدن(٣٧) حتى وضع يده على ركبتي رسول الله ﷺ.

قال: يا محمد: أخبرني ما الإسلام؟.

قال: الإسلام أن تعبد الله لا(٣٨) تشرك به شيئا، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتحج البيت، وتصوم رمضان.

قال: فإذا(٣٩) فعلت ذلك فقد أسلمت؟.

---

(٣١) في النسائي: كان يجلس عليه.

(٣٢) في النسائي: وأنا.

(٣٣) في النسائي: في طرف البساط.

(٣٤) في النسائي: فقال السلام عليك يامحمد.

(٣٥) في النسائي: ادنه.

(٣٦) في الأصل: أدنوا.

(٣٧) وفي النسائي: ويقول له ادن.

(٣٨) في النسائي: ولا.

(٣٩) في النسائي: إذا.

قال: نعم.
قال: صدقت.
فلما سمعنا قول الرجل صدقت أنكرناه.
قال: يا محمد: أخبرني ما الإيمان؟.
قال: الإيمان بالله والملائكة والكتاب والنبيين وتؤمن بالقدر.
قال: فإذا فعلت ذلك فقد آمنت؟.
قال رسول الله(٤٠): نعم.
قال: صدقت.
قال: يا محمد: أخبرني: ما الإحسان؟.
قال: أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك.
قال صدقت.
قال: يامحمد: أخبرني متى [٥] الساعة؟.
قال: فنكس فلم يجبه شيئا.
ثم عاد فلم يجبه(٤١)، ثم عاد فلم يجبه شيئا.
ثم رفع(٤٢) رأسه. قال(٤٣).
ما المسئول عنها بأعلم من السائل ولكن لها علامات تعرف بها:
إذا رأيت رعاء(٤٤) البهم يتطاولون في البنيان، ورأيت الحفاة العراة ملوك الأرض، ورأيت المرأة تلد ربها.

---

(٤٠) في النسائي: ﷺ.
(٤١) في النسائي: فلم يجبه شيئا.
وبلفظ (أعاد) في الموضعين.
(٤٢) في النسائي: ورفع.
(٤٣) في النسائي: فقال.
(٤٤) في النسائي: الرعاء.

خمس لا يعلمها إلا الله عز وجل(٤٥):

﴿إن الله عنده علم الساعة﴾ إلى قوله:(٤٦) ﴿عليم خبير﴾

قال:(٤٧): لا والذي بعث محمداً بالحق هدى وبشيراً:

ما كنت بأعلم به من رجل منكم، وإنه لجبريل عليه السلام نزل في صورة دحية الكلبي.

أبو فروة اسمه عروة بن الحارث كوفي(٤٨).

روى له مسلم والبخاري.[٥... إلخ].

---

(٤٥) في النسائي: بدون (عز وجل).

(٤٦) في النسائي: إن الله.

(٤٧) في النسائي: ثم قال.

(٤٨) ما بعد ذلك من كلام عبد الحق.

[ي ـ تذييل المحقق عن اسم أبي هريرة رضي الله عنه]:

قال أبو عبد الرحمن: أحفل بحث عن تحقيق اسم أبي هريرة ونسبه ما كتبه الحافظ ابن حجر فخذه بنصه محققا مخرجا في الحواشي.

قال (١):

---

(١) الإصابة ٤/٢٠٠ ـ ٢٠٢.
قال أبو عبد الرحمن: عن الاختلاف في اسم أبي هريرة ونسبه راجع المصادر التالية:
التاريخ الكبير للبخاري ١٣٢/٦، والطبقات لخليفة ص ١١٤ وأحال محققه إلى النسب الكبير لابن الكلبي، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم ص ٣٨١ ـ ٣٨٢، والطبقات الكبرى لابن سعد ٣٢٥/٤، والجامع الصحيح للترمذي ٧/١، والمستدرك على الصحيحين للحاكم ٥٠٦/٣ ـ ٥٠٧، وتهذيب التهذيب ٢٦٢/١٢ ـ ٢٦٧، والاستيعاب لابن عبد البر بحاشية الإصابة ٢٠٠/٤ ـ ٢٠٦، وكتاب الكنى لابن عبد البرج ١ حرف الهاء، وسير أعلام النبلاء للذهبي ٥٧٨/٢، والمعارف لابن قتيبة ص ٢٧٧ ـ ٢٧٨، وحلية الأولياء ٣٧٦/١، ومشاهير علماء الأمصار لابن حبان ص ١٥، والرياض المستطابة ص ٢٧٠، وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ص ٣٩٧، وتهذيب الكمال للمزي ١٦٥٥/٣، وغاية النهاية للجزري ٣٧٠/١، وأسد الغابة ٣١٨/٦ ـ ٣١٩، وتجريد أسماء الصحابة للذهبي ٣٤٩/٢، ومعرفة القراء الكبار للذهبي ٤٠/١، وأبو هريرة لعبد [رب]الحسين ص ١٨ ـ ١٩، ودفاع عن أبي هريرة ص ١٧ ـ ٢١ وأحال إلى الكنى والأسماء للدولابي ١٩٢/١، وأبو هريرة في ضوء مروياته ص ٥١ ـ ٥٢.

أبو هريرة بن عامر بن عبد ذي الشرى بن طريف بن عتاب بن أبي صعب بن منبه بن سعد بن ثعلبة بن سليم بن فهم بن غنم بن دوس بن عدنان بن عبد الله بن زهران بن كعب الدوسي.

وهكذا سماه ونسبه ابن الكلبي(٢) ومن تبعه وقواه أبو أحمد

---

(٢) طبعة الإصابة محرفة مصحفة، وفي سير أعلام النبلاء ٥٧٨/٢ نقلا عن هشام بن الكلبي: عمير بن عامر بن ذي الشرى بن طريف بن عيان بن أبي صعب بن هنية بن سعد بن ثعلبة بن سليم بن فهم بن غنم بن دوس بن عدنان بن عبد الله بن زهران بن كعب بن الحارث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الأزد.
وهكذا عزاه إلى ابن الكلبي ــ مع اختلاف يسير ــ ابن سعد في الطبقات ٣٢٥/٤.

وقال ابن حزم في كلامه عن ثعلبة بن سليم بن فهم بن غنم بن دوس في جمهرة أنساب العرب ص ٣٨١ ــ ٣٨٢:
فمن ولد ثعلبة، أبو هريرة، وقد اختلف في اسمه اختلافاً عظيماً: وثبت الكلبى على أنه عبد الله بن عامر بن عبد ذي الشرى بن طريف بن عباد بن أبي صعب بن هنية بن سعد بن ثعلبة بن سليم بن فهم، صاحب رسول الله ــ ﷺ ــ، وبنوه: المحرز بن أبي هريرة، وعبد الرحمن بن أبي هريرة، وبلال بن أبي هريرة، وابن ابنه عبد الرحمن بن بلال بن أبي هريرة، محدث ولأبي هريرة أخ يقال له كريم، وابن عمه أبو عبد الله الأغر، وخال أبي هريرة: سعد بن صبيح بن الحارث بن سابي بن أبي صعب بن هنية، كان في الجاهلية لا يأخذ أحداً من قريش إلا قتله بأبي أزيهر الدوسي، وكان أبو أزيهر قد قتله هشام بن المغيرة المخزومي لمطله إياه بمهر أخته.

الدمياطي(٣).

وقال ابن إسحاق: كان وسيطا في دوس.

وأخرج الدولابي من طريق ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب قال: اسم أبي هريرة عبدنهم بن عامر وهو دوسي حليف لأبي بكر الصديق.

وخالف ابن البرقي(٤) في نسبه فقال: هو ابن عامر بن عبد شمس بن عبد الساطع بن مالك بن ذي الأسلم بن الأحمس بن معاوية بن المسلم بن الحارث بن دهمان بن سليم بن فهم بن عامر بن دوس.

فقال: ويقال هو ابن عتبة بن عمر بن عيسى بن حرب بن سعد بن ثعلبة بن عمرو بن فهم بن دوس.

وقال أبو علي بن السكن: (٥) اختلف في اسمه فقال أهل النسب اسمه عمير بن عامر.

وقال ابن إسحاق: قال لي بعض أصحابنا عن أبي هريرة: كان اسمي في الجاهلية عبد شمس بن صخر فسماني رسول الله صلى

---

(٣) أبو أحمد الدمياطي. لعله أبو محمد وأبو أحمد عبد المؤمن بن خلف الدمياطي شيخ الذهبي [٦١٣ — ٧٠٥] انظر عنه معجم المؤلفين ١٩٧/٦.

(٤) لعله محمد بن عبد الله المصري الزهري ولاء المتوفى سنة ٢٤٩هـ. انظر عنه معجم المؤلفين ٢٢٤/١٠.

(٥) أبو علي سعيد بن عثمان بن السكن المصري [٢٩٤ — ٣٥٣هـ] لايزال كتابه في الصحابة يعتبر من الكتب المفقودة.

الله عليه وآله وسلم عبد الرحمن وكنيت أبا هريرة لأني وجدت هر
فحملتها في كمي فقيل لي أبو هريرة.

هكذا أخرجه أبو أحمد الحاكم في الكنى من طريق يونس بن بكير عن ابن إسحاق.

وأخرجه ابن مندة(٦) من هذا الوجه مطولا.

وأخرج الترمذي بسند حسن عن عبيد الله بن أبي رافع قال قلت لأبي هريرة: لم كنيت بأبي هريرة قال كنت أرعى غنم أهلي وكانت لي هرة صغيرة فكنت أضعها بالليل في شجرة وإذا كان النهار ذهبت بها معي فلعبت بها فكنوني أبا هريرة انتهى.

وفي صحيح البخاري أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال له: يا أباهر.

وأخرج البغوي من طريق إبراهيم بن الفضل المخزومي وهو ضعيف قال: كان‌اسم أبي هريرة في الجاهلية عبد شمس وكنيته أبو الأسود فسماه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عبد الله وكناه أبا هريرة.

وأخرج ابن خزيمة بسند قوي عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة عبد شمس من الأزد ثم من دوس.

وأخرج الدولابي بسند حسن عن أسامة بن زيد الليثي عن عبيد الله بن أبي رافع والمقبري قالا: كان اسم أبي هريرة عبد شمس بن

---

(٦) هو أبو عبد الله محمد بن إسحاق ابن مندة [٣١٠ ــ ٣٩٥هـ] انظر عن الموجود من كتابه معرفة الصحابة تاريخ التراث العربي ١/٣٥٤ وله الأسامي والكنى منه نسخة بشستربتي برقم ٢/٥١٦٥.

عامر بن عبد الشرى، اسم صنم لدوس فلما أسلم سمي بعبد الله بن عامر.

وقال عبد الله بن إدريس: عن شعبة: كان اسم أبي هريرة عبد شمس.

وكذا قال يحيى بن معين، وأحمد بن صالح المصري، وهارون بن حاتم، وكذا قال أبو زرعة: عن أبي مسهر.

وقال أبو نعيم الفضل بن دكين مثله، وزاد: ويقال عبد عمرو.

وقال مرة أخرى: أبو هريرة سكين، ويقال عامر بن عبد غنم.

وكذا قال إسماعيل بن أبي أويس: وجدت في كتاب أبي: كان اسم أبي هريرة عبد شمس واسمه في الإسلام عبد الله.

وعن أبي نمير مثله.

وذكر الترمذي عن البخاري مثله.

وقال صالح بن أحمد بن حنبل عن أبيه: أبو هريرة عبد شمس، ويقال: عبد نهم، ويقال: عبد غنم، ويقال: سكين، ويقال: عبد الله بن عامر. أخرجه البغوي عن صالح.

وكذا قال الأحوص بن المفضل العلائي عن أبيه.

وكذا حكاه يعقوب بن سفيان في تاريخه.

وذكر ابن أبي شيبة مثله، وزاد: ويقال: عبد الرحمن بن صخر.

وذكر البغوي: عن عبد الله بن أحمد. قال: سمعت شيخاً لنا كبيراً يقول: اسم أبي هريرة سكين بن دومة.

وهذا حكاه الحسن بن سفيان(٧) بسنده: عن أبي عمر الضرير، وزاد: يقال: عبد عمرو بن غنم.

---

(٧) الحسن بن سفيان اثنان أحدهما الشيباني النسوي المتوفى سنة ٣٠٣هـ وثانيهما الفسوي المتوفى سنة ٣٥٣ وكلاهما محدث حافظ مصنف.

وقال عمرو بن على الفلاس: عن سفيان بن حسين: عن الزهري عن المحرر بن أبي هريرة: كان اسم أبي عبد عمرو بن عبد غنم.

أخرجه أسلم بن سهل(٨) في تاريخه، وأخرجه البغوي: عن المقدمي: عن عمه: عن سفيان. ولفظه: كان اسم أبي عبد الرحمن بن غنم.

كذا في رواية عيسى بن علي، وكذا هو في الذهليات: عن عمر بن بكار: عن عمرو بن علي المقدسي.

وقال ابن خزيمة: قال الذهلي: هذا أوضح الروايات عندنا على القلب(٩).

قال ابن خزيمة: وإسناد محمد بن عمرو: عن أبي سلمة: أحسن من سفيان بن حسين: عن الزهرى: عن المحرر:

إلا أن يكون كان له اسمان قبل إسلامه، وأما بعد إسلامه فلا أحسب اسمه استمر.

قلت: أنكر أن يكون النبي صلى الله عليه وآله وسلم غير اسمه فسماه عبد الرحمن كما نقل أحمد بن حنبل عن أبي عبيدة الحداد.

وأخرج أبو محمد بن زر(١٠): عن الأصمعي: أن أسمه عبد

(٨) أبو الحسن الواسطي المتوفى سنة ٢٩٢ يعرف ببحشل وصل إلينا كتابه تاريخ واسط.
انظر تاريخ التراث العربي ٥٦٣/١ ــ ٥٦٤، ومعجم المؤلفين ٢/ ٣٥٣.

(٩) قال الذهبي في سير أعلام النبلاء ٥٥٧/٢ واعتمده النسائي.

(١٠) هكذا في المطبوع، ويظهر أنه تطبيع وأن الصواب ابن زبر.
وهو أبو محمد عبد الله بن أحمد بن ربيعة بن سليمان بن زبر البغدادي [٢٥٥ ــ ٣٢٩هـ] له كتاب أخبار الأصمعي.
انظر معجم المؤلفين ٢٤/٦.

عمرو بن عبد غنم، ويقال: عمرو بن عبد غنم، وجزم بالأول النسائي.

وقال البغوي: حدثنا ابن عرفة: حدثنا أبو إسماعيل المؤدب : عن الأعمش: عن أبي صالح: عن أبي هريرة، واسمه عبد الرحمن.

قلت: وأبو إسماعيل صاحب غرائب مع أن قوله: واسمه عبد الرحمن بن صخر يحتمل أن يكون من كلام أبي صالح أو من كلام من بعده.

وأخلق به أن يكون أبو إسماعيل الذي تفرد به(١١) والمحفوظ في هذا قول محمد بن إسحاق.

وأخرج أبو نعيم: من طريق إسحاق بن راهويه. قال: أبو هريرة مختلف في اسمه فقيل: سكين بن مل، وقيل: ابن هانيء.

وقال بعضهم: عامر بن عبد شمس، وقيل: ابن عبد نعم.

وقال عباس الدوري: ابن أبي بكر بن أبي الأسود سكين بن جابر.

وأخرج أبو أحمد الحاكم بسند صحيح عن صالح بن كيسان. قال: اسمه عامر.

ومثله حكاه الهيثم بن عدي: عن ابن عباس، وهو المسوق، وزاد: أنه ابن عبد شمس بن عبد غنم بن عبد ذي الشرى.

وقال أبو مسهر: عن سعيد بن عبد العزيز: هو عامر بن عبد شمس، وقيل: عبد غنم وقيل: سكين بن عامر.

وقال خليفة: اختلف في اسمه فقيل: عمير بن عامر، وقيل:

---

(١١) والعجيب أن عبد الرحمن بن صخر هو المشهور في كتب المترجمين، وهو ما يقتصر عليه من يريد الاختصار.

سكين بن دومة، ويقال: عبد عمرو بن عبد غنم، وقيل: عبد الله بن عامر، وقيل: برير، أو يزيد بن عشرقة.

وقال الفلاس: اختلفوا في اسمه، والذي صح أنه عبد عمرو بن عبد غنم، ويقال: سكين.

وقال البغوي: حدثنا محمد بن حميد: حدثنا أبو نميلة: حدثنا محمد بن عبيد الله. قال: اسمه سعد بن الحارث.

قال البغوي: وبلغني أن اسمه عبد باليل.

وقال ابن سعد: عن الواقدي: كان اسمه عبد شمس فسمي في الإسلام عبد الله.

ونقل عن الهيثم مثله.

وزاد البغوي: عن الواقدي: ويقال: إنه عبد الله بن عائذ.

وقال ابن البرقي: اسمه عبد الرحمن، ويقال: عبد شمس، ويقال عبد غنم، ويقال: عبد الله، ويقال: بل هو عبد نهم، وقيل: عبد تيم.

وحكى ابن مندة في اسمائه: عبد بغير إضافة، وفي اسم أبيه عبد غنم.

وحكى أبو نعيم فيه: عبد العزى، وسكن بفتحتين.

قال النووي في مواضع من كتبه: اسم أبي هريرة عبد الرحمن بن صخر على الأصح من ثلاثين قولا.

وقال القطب الحلبي: اجتمع في اسمه واسم أبيه أربعة وأربعون قولا مذكورة في الكنى للحاكم، وفي الاستيعاب، وفي تاريخ ابن عساكر:

قلت: وحه تكثره أنه يجتمع في اسمه خاصة عشرة أقوال مثلا، وفي اسم أبيه نحوها، ثم تركبت.

ولكن لا يوجد جميع ذلك منقولا، فمجموع ما قيل في اسمه

وحده نحو من عشرين قولا: عبد شمس، وعبد نهم، وعبد تيم، وعبد غنم، وعبد العزى، وعبد ياليل.

وهذه لا جائز أن تبقى بعد أن أسلم كما أشار إليه ابن خزيمة.

وقيل فيه أيضا: عبيد بغير إضافة، وعبيد الله بالإضافة، وسكين بالتصغير، وسكن بفتحتين، وعمرو بفتح العين، وعمير بالتصغير. وعامر، وقيل: بربر، وقيل: بر، وقيل: يزيد، وقيل: سعد، وقيل: سعيد، وقيل: عبد الله، وقيل: عبد الرحمن.

وجميعها محتمل في الجاهلية والإسلام إلا الأخير فإنه إسلامي جزما.

والذي اجتمع في اسم أبيه خمسة عشر قولا: فقيل: عائذ، وقيل: عامر، وقيل: عمرو، وقيل: عمير، وقيل: غنم، وقيل: دومة، وقيل: هانيء، وقيل: مل، وقيل: عبد نهم، وقيل: غنم، وقيل: عبد شمس، وقيل: عبد عمرو، وقيل: الحارث، وقيل: عشرقة، وقيل: صخر.

فهذا معنى قول من قال: اختلف في اسمه واسم أبيه على أكثر من ثلاثين قولا.

فأما مع التركيب بطريق التجويز فيزيد على ذلك نحو مئتين وسبعة وأربعين من ضرب تسعة عشر في ثلاثة عشر.

وأما مع التنصيص فلا يزيد على العشرين، فإن الاسم الواحد من أسمائه يركب مع ثلاثة أو أربعة من أسماء الأب إلى أن يأتي العد عليهما فيخلص للمغايرة مع التركيب عدد أسمائه خاصة وهي تسعة عشر.

مع أن بعضها وقع فيه تصحيف أو تحريف مثل بر وبربر ويزيد، فإنه لم يرد شيئا منها إلا مع عشرقة.

والظاهر أنه تغيير من بعض الرواة.

وكذا سكن وسكين، والظاهر أنه يرجع إلى واحد.

وكذا سعد وسعيد مع أنهما أيضا لم يردا إلا مع الحارث.

وبعضها انقلب اسمه مع اسم أبيه كما تقدم في قول من قال: عبد عمرو بن عبد غنم، وقيل: عبد غنم بن عبد عمرو.

فعند التأمل لا تبلغ الأقوال عشرة خالصة، ومزجها من جهة صحة النقل إلى ثلاثة عمير وعبد الله وعبد الرحمن الأولان محتملان في الجاهلية والإسلام وعبد الرحمن في الإسلام خاصة كما تقدم. اهـ كلام ابن حجر.

[ك ــ تذييل المحقق عن عدالة أبي هريرة رضي الله عنه:]:

قال أبو عبد الرحمن: من أنتن الكتب كتاب أبو هريرة لشيعي معبد لغير الله، وهو عبد الحسين شرف الدين.

أصدر هذا الكتاب ليكسب به شعبية لدى شباب افترسهم كيد أوربا لتاريخهم ودينهم فاستظرفوا كل تشكيك في حديث رسول الله ﷺ.

ونسوا أن ما تقوم به الحجة إنما على حفظه ضمانة من الله.

وضمانة الله الكونية إحدى سننه الثابتة.

فكان مما دلس به على أفكار المسلمين سرد أحاديث عن أبي هريرة لا يقرها العقل فيما يزعم.

والباحث النزيه الجاد ينتهي إلى أن بعض هذه الأحاديث لم يصح عن أبي هريرة أصلا، وآفته رواته.

ومنها ما صح عنه ــ وصح عن غيره أيضا ــ وهو خبر عن قدرة الله بوقائع عينية حدث بها الصادق المصدوق رسول الله ﷺ.

فإذا كان مقياس رد مثل هذه الأخبار بدعوى بعض العقول فالأمر سهل على من أراد تكذيب القرآن الكريم الذي لا شائبة على نقله من كلام النمل وتسبيح الحجر وأخبار الجن والملائكة وإحياء الميت ونطق بقرة بني إسرائيل المذبوحة.. إلخ.

فمن بلغ هذا المبلغ فليترك ديننا ولا يماحكنا فيه.

وأنا أقول لهذا المعبد للحسين: إن أقصى ما يستغربه من حديث أبي هريرة ــ مما لم يصح عنه ــ هو أقرب إلى العقول بكثير من جمهرة الخرافات التي يؤمن بها مذهبه لا سيما ما يحاك عن علي وآل البيت ودراويش المذهب من أساطير وخرافات.

ومما استغربه كثرة محفوظ أبي هريرة وهو أمي.

وما استغربه غير مستغرب، لأن ميزة أميي العرب في الحفظ ليس لهم ما يشغلهم عنه، وما يحفظونه إنما هو بلغة طبيعية لا يتعلمونها، ولا يزال التاريخ يقدم الأنموذج تلو الأنموذج من كبار الحفاظ.

ولقد أدركت في هذا العصر نادرتين تحفظان الألوف من النصوص الطوال:

أحدهما الشيخ أحمد الحضراني من حفاظ الأدب الفصيح والأدب اليمني العامي.

وثانيهما الشيخ منديل الفهيد من حفاظ الأدب العامي في نجد، ومع أن في صدره مالا يوجد في صدور عشرات من الرجال إلا أن ما يرويه غير شاذ عن خبرة الجيل، لأن الآحاد تعرفه مفرقا بالحفظ والكتابة، وتذكر بعض أفراد النص رواية عن الأسلاف.

وفرح عبد رب الحسين بالاضطراب الشنيع في اسمه واسم أبيه، وما جاء بجديد في هذا، لأن حفاظ الأئمة الذين طووا بساط البحث في عدالته هم الذين اختلفوا في اسمه هذا الاختلاف.

قال أبو عبد الرحمن: ولست أدري أي وجل يحدثه الاختلاف في اسمه؟.

فهو لا يزعم أن هذا الاختلاف حجة على أن وجود أبي هريرة أسطورة، وأنه لا يوجد شخص بهذا الاسم، لأنه أثبت وجوده، ولأن دعوى عكس ذلك مما لا تقوى عليه الدعوى لدى صغار السذج.

والاختلاف في تحقيق اسم من غلبت كنيته ليس بدعا في التاريخ إلى عصرنا هذا، وهو اختلاف لا خطورة فيه ولا يترتب عليه أثر عملي.

ومما اتكأ عليه عبد رب الحسين خمول نشأة أبي هريرة وفقره وأن صحبته لا تتجاوز ثلاث سنوات.

ولست أدري ماذا يقصد من البناء على خمول النشأة؟.

هل يريد أن يكون خامل النشأة الفقير غير عدل ولا صادق.

وهل يريد إلغاء أثر طول الملازمة للرسول ـ ﷺ ـ خلال المدة القصيرة؟.

ولا رفعة ولا خمول في نصاب الإسلام وأهله إلا بمقياس الفساد والصلاح والإيمان والكفر والتقوى والفسق.

وتقحم عبد رب الحسين أمراً شنيعاً عندما أراد النيل من أبي هريرة والقدح في عدالته بانيا على كتب الأدباء من أمثال العقد الفريد لابن عبد ربه والحيوان للدميري.. إلخ!!.

ومثل هذا الصنيع شنيع جداً في حق من يدعي العلم، لأن نصوص الشرع، وأحوال الصحابة فرغ منها علماء الأمة وعدولهم ونقادهم بأدق طرق التوثيق التاريخي قبل أن يولد مؤلفو كتب الأجناس الأدبية المتظرفون بأخبار لا خطام لها ولا زمام.

وما افترض فيه الاحتمال كمحاصة عمر لأبي هريرة بعد ولايته البحرين فالقصة ذاتها شاهدة بأن أبا هريرة يُدلُّ باجتهاد اجتهده، وعلى أسوء الاحتمالات ـ إذا رجح عمل عمر معه ـ فأبو هريرة مخطىء معذور ومأجور.

ولو صح تناول خيار الأمة ـ ومن مثل تلك المصادر ـ: لما كان في أمة محمد عدل ولا خيار، وهذا بخلاف شهادة الله لأمة محمد، وبخلاف ضمانته الكونية لحفظ الشرع، ويأتي لشرح هذه الضمانة بيان يعرض في أي مناسبة للكلام عن خبر الآحاد إن شاء الله.

وبانت مذهبية عبد رب الحسين عندما شرح علاقته بعلي رضي الله عنه وبخصومه.

قال أبو عبد الرحمن: والله الذي لا إله إلا هو لا رب سواه إن عليا رضي الله عنه لعلى الحق، وإن مقاتليه من أهل الشام الفئة الباغية.

إلا أن اختلاف كبار الصحابة مع علي، وتواري بعضهم عن الخوض في الأمر إنما هو لاجتهاد اجتهدوه، وبعضهم يرى أنه حصل من علي تقصير في حماية عثمان من طغام الجند.

وكلهم رضوان الله عليهم مجتهد متحر للخير لا يحابي أحداً فيما اعتقده، فلو جعلنا اختلافهم بينهم في تحري الحق سبيلا لتجريحهم ـــ وهذا ما ترفضه أصول التوثيق التاريخي لتخلف المناسبة بين هذه الأحداث وبين مقتضيات التعديل والتجريح ـــ لتوجب أن نستبعد جمهور الصحابة في قبول تبليغ الشرع، وهذا تحلل سريع من دين الله الذي تكفل الله بحفظه في خبره الشرعي.

ولا بد أن يكون تدبير الله الكوني مصدقا لوعده الشرعي.

وحسبك من تقصُّد عبد رب الحسين للتضليل أن ما زعمه من أحاديث رواها أبو هريرة بمناسبة علاقته بمعاوية كلها أحاديث باطلة مكذوبة على أبي هريرة معروف كذب نقلتهاوضعفهم لدى الحفاظ.

وحسبك أن مصادره من الرواية من أمثال شجرة العقل للزوزني.

وهو إذا تأسى بأبي جعفر الإسكافي وبأمثاله من أئمته فإنما يتأسى بتصورات حادثة على الدين، ولا يجد لديهم أسانيد نيرة تصلهم بمبلغ الشرع رسول الله ﷺ.

قال أبو عبد الرحمن: هذا كلام مجمل عن منهج الرجل،

وسأناقش إن شاء الله بالتفصيل كل حديث صح عن أبي هريرة أو ادُّعِيَ عليه خلال شرحي لهذه الكتب كتب الأحكام.

وهذا الرجل بوق مشوه لمطاعن الشيعة والمعتزلة، وقد فرح بنتنه المتهالكون على الشعبية العلمية من أمثال محمود أبو ربة وملحد الجزيرة عبد الله القصيمي في بحث له بعنوان (قال أبو هريرة قال رسول الله) بكتابه (العالم ليس عقلا) جعله رمزاً لجميع رواية حديث رسول الله ﷺ.

بل رأيت أحد أدباء المغرب يؤلف حكايات ويجعل عنوانها (حدث أبو هريرة) أو (قال أبو هريرة).

وهذا دليل على قلة الورع وضعف الوازع وسرعة التأثر بكيد الأعداء.

ولم تخل الساحة من غيورين مخلصين تجردوا البيان الحق وإزالة اللبس ببحوث جاءت في كتبهم ضمنا من أمثال مصطفى السباعي ومحمد عجاج الخطيب وغيرهما.

بل ألف الشيخ عبد المنعم صالح العلي كتابا حافلا بعنوان (دفاع عن أبي هريرة) فإذا قابلت وقائع الكتاب التاريخية بالوقائع التي يدعيها عبد رب الحسين ثم رأيت البون الشاسع بين مصادر الرجلين من ناحية التوثيق علمت علم اليقين أن تقميش عبد رب الحسين وأسلافه ما بين افتراء مقصود وخيال يتلهى به.

وقد نصب هذا الفاضل الدلائل التاريخية على اتصال نسب أبي هريرة وشرفه بين قومه ونقل تزكية كبار الصحابة له.

وقرر أن مدة صحبته أربع سنين وزيادة.

ولا أريد أن أسترسل في عرض الكتاب، فمن كان صادقا في تحري الحق فليقارن بين وقائع الكتابين ويتحقق مصادرهما ويعقد

العزم على الصدق في تحري الحق فلا يحتاج حينئذ إلى ملقن أو معلم، لأن العقول مفطورة على الأُنس بدلائل الحق والاهتداء إليه واللهاث وراء اليقين أو الرجحان إذا صح عزمها على طلب الحق.

وكتب الدكتور محمد ضياء الرحمن الأعظمي كتاباً حافلاً بعنوان (أبو هريرة في ضوء مروياته) جنح فيه إلى تبيان الشواهد الصحيحة من أحاديث الصحابة رضوان الله عليهم المؤيدة لبعض مرويات أبي هريرة.

وهذا ملمح كريم ستجده مستوعبا إن شاء الله في ثنايا كتابي هذا.

وللحقيقة التاريخية ــ وأنا أختم الكلام عن أبي هريرة ــ أسجل أن النسيان والخطأ لا يعصم منهما أحد، وإنما العصمة لرسول الله ﷺ لاسيما في تبليغ الشرع(١).

أما عدول الأمة فهم معصومون في جملتهم عن الضلال في إبلاغ الشرع مصداقا لضمانة الله.

أما أفراد العدول فمعرضون للخطأ والسهو، إلا أن ذلك لا يخفى على الكافة، فيستدركونه.

وأبو هريرة رضي الله عنه ــ كغيره من فضلاء الصحابة ــ قد يبلغ النص مختصراً أو ناقصاً أو مختلف السياق والترتيب حسب حفظه له.

وقد يذكر ما حدث به فيقيمه على وجهه.

---

(١) انظر هذا المقياس عند علماء التجريح بالنسبة لمن هم دون الصحابة في الرفع والتكميل ص ٢٢ (حاشية).

وقد يكون عنده المرسل(٢) فيرفع للرسول ﷺ ما سمعه من الفضل ـ كما في حديث اغتسال الجنب ـ.

وهذه ظواهر ينتفع بها في تحقيق الأحاديث دلالة وثبوتا امتثالا لأمر الله للعلماء بالاجتهاد في دينه.

وسأنتفع إن شاء الله بكثير من هذا النوع.

---

(٢) أسميه مرسلا لأنه على صورة المرسل، وإلا فإن جهالة اسم الصحابي لاتضر عند الجمهور.

[ل ــ تخريج المحقق لحديث جبريل عليه السلام برواية أبي هريرة رضي الله عنه]:

قال ابن حجر: ولم أر هذا الحديث من رواية أبي هريرة إلا عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير عنه(١).

وقال أبو مسعود الدمشقي:

حديث خ م: كان النبي ﷺ يوماً بارزاً للناس فأتاه رجل فقال: ما الإيمان... الحديث.

أخرجه خ في الإيمان عن مسدد عن ابن علية.

وفي الزكاة عن محمد بن عبد الرحيم: عن عفان: عن وهيب، وعن مسدد: عن يحيى: عن أبي حيان: عن أبي زرعة: عن النبي ﷺ.

وفي التفسير عن إسحاق: عن جرير(٢).

قال أبو عبد الرحمن: ما رواه البخاري في موضعين متتاليين من كتاب الزكاة إنما هو حديث آخر في قصة ثانية.

قال أبو عبد الرحمن: رواه عن أبي هريرة أبو زرعة.

ورواه عن أبي زرعة كل من أبي فروة، وأبي حيان، وابن القعقاع.(٣)، ورواه عن أبي حيان كل من ابن علية، وجرير وابن

---

(١) فتح الباري ١/١١٥.

(٢) أطراف أبي مسعود ٤/١٤/أ وأطراف خلف ٢١/٢٢/أ.

(٣) سيأتي قول ابن مندة: وروي عن جرير بن يزيد: عن أبي زرعة: عن أبي هريرة من وجه فيه مقال.

بشر.(٤)

رواية أبي فروة: عن أبي زرعة:

قال إسحاق بن راهويه:
أخبرنا جرير:
نا أبو فروة الهمداني:
عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير:
عن أبي هريرة وأبي ذر. قالا:

---

(٤) ذكر ابن مندة جماعة رووه عن أبي حيان وعد منهم خالد بن عبد الله. وسيأتي نص كلامه إن شاء الله.
قال أبو عبد الرحمن: ولم أحفل بتخريج الحديث من المواضع التي لم يرد فيها الحديث مسنداً وإنما ورد متناً كما في آخر كتاب البعث للبيهقي، ومثله حديث عمر في أول كتاب البعث.
وقال السيوطي في الدر المنثور ١٦٩/٥: وأخرج ابن أبي شيبة والبخاري ومسلم وابن أبي حاتم وابن المنذر وابن مردويه عن أبي هريرة رضي الله عنه: أن رجلا قال: يارسول الله: متى الساعة؟.
قال: ما المسئول عنها بأعلم من السائل، ولكن سأحدثكم بأشراطها: إذا ولدت الأمة ربتها فذاك من أشراطها، وإذا كانت الحفاة العراة رؤوس الناس فذاك من أشراطها، وإذا تطاول رعاء الغنم في البنيان فذاك من أشراطها في خمس من الغيب لايعلمهن إلا الله، ثم تلا ﴿**إن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث**﴾ إلى آخر الآية.
قال أبو عبد الرحمن: لعله يرد في مستدركاتي شيىء من أسانيد المفسرين هذه.

كان رسول الله ﷺ يجلس(٥) بين ظهراني أصحابه فيجيء الغريب فلا يعرفه ولا يدري أين هو حتى يسأل.

فقلنا: يارسول الله: لو جعلنا لك مجلسا تجلس فيه حتى يعرفك الغريب؟.

فبنينا له دكانا من طين فكنا نجلس بجانبه، وكنا جلوسا ورسول الله ﷺ في مجلسه إذ أقبل رجل أحسن الناس وجها وأطيب الناس ريحا وأنقى الناس ثوبا كأن ثيابه لم يصبها دنس حتى سلم من عند طرف السماط فقال:

السلام عليك يا محمد.

قال: فرد عليه السلام، ثم قال: أدنو (٦):

فما زال يقول: أدنو، ويقول محمد: أدنه حتى وضع يده على ركبتي رسول الله ﷺ فقال:

يا محمد: ما الإسلام؟.

قال: تعبد الله ولا تشرك به شيئا، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتصوم رمضان، وتحج البيت.

قال: فإذا فعلت ذلك فقد أسلمت؟.

قال: نعم.

فقال: صدقت.

قال: فأنكرنا منه قوله: صدقت.

---

(٥) في الأصل قبل يجلس حرف (في) وعليه علامة التحويق.

(٦) في الأصل ــ وفي كثير من المصادر الخطية ــ: هكذا: أدنوا (بألف بعد الواو) وهذا الضبط لايقره مصطلح الرسم الإملائي.

فقال: يا محمد: أخبرني عن الإيمان؟.

[قال: الإيمان] (٧) بالله، والملائكة، والكتاب، والنبيين. وبالقدر كله.

فقال: يا محمد: أخبرني عن الإحسان.

فقال: أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك.

قال: صدقت.

قال: يا محمد: فأخبرني عن الساعة؟.

قال: فنكس ولم يجبه، ثم عاد فلم يجبه، ثم رفع رأسه فحلف له بالله أو قال:

والذي بعث محمداً بالهدى ودين الحق: ما المسئول عنها بأعلم من السائل ولكن لها علامات تعرف بها: إذا رأيت رعاء البهم يتطاولون في البنيان، وإذا رأيت الحفاة والعراة ملوك الأرض، وإذا ولدت المرأة ربها في خمس من الغيب لا يعلمهن إلا الله.

ثم قرأ: ﴿إن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الأرحام﴾ تلا إلى ﴿عليم خبير﴾.

ثم سطع غبار من السماء فقال رسول الله ﷺ: والذي بعث محمداً بالهدى ودين الحق ما أنا بأعلم به من(٨) رجل منكم، وإنه لجبريل جاءكم ليعلمكم في صورة دحية الكلبي(٩).

وقال أبو عبد الله محمد بن نصر المروزي:

---

(٧) ما بين القوسين المعكوفين زيادة يقتضيها السياق وعليها براهين الروايات الأخرى.

(٨) في الأصل: في رجل منكم.

(٩) مسند إسحاق ٤/٣٠.

حدثنا إسحاق:
أنا جرير:
ثنا أبو فروة الهمداني:
عن أبي زرعة ابن (١٠) جرير:
عن أبي هريرة وأبي ذر. قالا: كان رسول الله ﷺ يجلس بين ظهراني أصحابه فيجيىء الغريب فلا يعرفه ولا يدري أين هو حتي يسأل.

فقلنا يارسول الله: لو جعلنا لك مجلسا تجلس فيه حتي يعرفك الغريب؟.

فبنينا له دكانا من طين فكنا نجلس بجانبيه.

فكنا جلوساً ورسول الله ﷺ محتبىء في مجلسه إذ أقبل أحسن الناس وجهاً وأطيب الناس ريحاً وأنقى الناس ثوباً، كأن ثيابه لم يصبها دنس حتى سلم من عند طرف السماط فقال:

السلام عليك يا محمد، فرد عليه السلام ثم قال له أدنو يا محمد؟.

قال: ادنه.

فما زال يقول: أدنو يا محمد، فيقول محمد: ادنه. حتى وضع يديه على ركبتي رسول الله ﷺ فقال:

يامحمد: ما الإسلام؟.

قال: أن تعبد الله ولا تشرك به شيئا، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتصوم رمضان، وتحج البيت.

---

(١٠) في الأصل: عن جرير.

قال: فإذا فعلت ذلك فقد أسلمت؟.

قال: نعم.

فقال: صدقت.

فأنكرنا منه قوله: صدقت.

قال: يا محمد فأخبرني عن الإحسان؟.

قال: أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك.

قال: صدقت.

قال: يا محمد: فأخبرني عن الساعة؟.

قال: فنكس، ولم يجبه، ثم عاد فلم يجبه، ثم عاد فلم يجبه، ثم رفع رأسه، فحلف بالله، أو قال: والذي بعث محمداً بالهدى ودين الحق: ما المسئول عنها بأعلم من السائل.

ولكن لها علامات تعرف بها:

إذا رأيت رعاء البهم يتطاولون في البنيان، ورأيت الحفاة العراة ملوك الأرض، وإذا ولدت الأمة ربها.

في خمس من الغيب لا يعلمها إلا الله.

ثم قرأ: ﴿إن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث﴾ إلى: ﴿عليم خبير﴾ ثم سطع غبار من السماء فقال رسول الله ﷺ:

والذي بعث محمداً بالهدى ودين الحق: ما أنا أعلم به من رجل منكم وإنه لجبريل جاء يعلمكم في صورة دحية الكلبي(١١).

وقال ابن مندة:

أخبرنا أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف.

ثنا محمد بن نصر:

---

(١١) تعظيم قدر الصلاة ورقة ٨٥/أ/٨٦/أ.

ثنا إسحاق بن إبراهيم:
أنبأ جرير:
ثنا أبو فروة الهمداني:
عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير:
عن أبي هريرة وأبي ذر قالا:

كان رسول الله ﷺ يجلس بين ظهراني أصحابه فيجيء الغريب فلا يعرفه ولا يدري أين هو حتى يسأل، فقلنا يارسول الله لو جعلنا لك مجلسا تجلس فيه حتى يعرفك الغريب، فبنينا له دكانا من طين فكنا نجلس بجانبيه إذ أقبل رجل أحسن الناس وجهاً وأطيب الناس ريحاً، وأنقى الناس ثوباً كأن ثيابه لم يصبها دنس حتى سلم من عند طرف البساط فقال: السلام عليك يا محمد.

فرد عليه السلام، ثم قال: أدنو يا محمد؟.

قال: ادنه.

فما زال يقول: أدنو. ويقول له: ادنه حتى وضع يديه على ركبتي رسول الله ﷺ فقال يا محمد ما الإسلام؟.

فقال: أن تعبد الله ولا تشرك به شيئا، وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة، وتصوم رمضان، وتحج البيت.

قال: فإذا فعلت ذلك فقد أسلمت؟.

قال: نعم.

قال: صدقت.

قال: فأنكرنا منه قوله صدقت.

فقال: يا محمد أخبرني عن الإيمان؟.

فقال: تؤمن بالله والملائكة والكتاب والنبيين والقدر كله، ثم سطع غبار من السماء، فقال رسول الله ﷺ: والذي بعث محمداً

بالهدي ودين الحق ما أنا بأعلم به من رجل منكم، وإنه لجبريل عليه السلام جاءكم يعلمكم. اهـ.

أخرجه ابن خزيمة عن يوسف عن جرير(١٢).

وروي الحديث عن إسماعيل بن خالد: عن جرير بن يزيد(١٣).

عن أبي زرعة عن أبي هريرة من وجه فيه مقال.(١٤).

وقال ابن مندة:

أنبأ محمد بن محمد بن يوسف:

ثنا محمد بن نصر:

ثنا إسحاق:

ثنا جرير، ومحمد بن بشير، وعيسى بن يونس(١٥): نحوه:

وكل هؤلاء مقبولة على رسم الجماعة (١٦).

وقال البخاري:

حدثنا محمد بن سلام (١٧):

---

(١٢) قال أبو عبد الرحمن: يظهر أن هذه الإحالة إلى كتاب الإيمان لابن خزيمة ولا يزال هذا الكتاب مفقوداً فيما أعلم.

(١٣) لعل المقال من جهة جرير بن يزيد بن عبد الله البجلي.
وانظر حاله في تهذيب التهذيب ٧٧/٢.

(١٤) الإيمان ٣١٤/١ ـ ٣١٥.

(١٥) ابن أبي إسحاق السبيعي عدل ثقة توفي سنة ١٨٧هـ ترجمته في تهذيب التهذيب ٢٣٧/٨ ـ ٢٤٠.

(١٦) الإيمان ١٥٢/١.

(١٧) بتخفيف اللام بن فرج السلمي ولاء البخاري البيكندي إمام ثقة عدل توفي ٢٢٢٧هـ.
وهو من أصحاب المصنفات. انظر عنه تهذيب التهذيب ٢١٢/٩ ـ ٢١٣.

أنا جرير:
عن (١٨) أبي فروة.
عن أبي زرعة:
عن أبي ذر وأبي هريرة رضي الله عنهما: قالا: أقبل رجل فقال: السلام عليك يا محمد فرد عليه، ثم قال: يا محمد: ما الإيمان؟.
قال: الإيمان بالله والملائكة والكتاب والنبيين وتؤمن بالقدر كله.
قال: فإذا فعلت ذلك آمنت؟.
قال: نعم (١٩).
وقال أبو داوود:
حدثنا عثمان بن أبي شيبة(٢٠):
ثنا جرير:
عن أبي فروة الهمداني:
عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير:
عن أبي ذر وأبي هريرة. قالا:
كان رسول الله ﷺ يجلس بين ظهري أصحابه، فيجيىء الغريب فلا يدري أيهم هو حتى يسأل، فطلبنا إلى رسول الله ﷺ أن نجعل له مجلسا يعرفه الغريب إذا أتاه قال: فبنينا دكانا من طين فجلس

---

(١٨) في المطبوع: بن أبي؟.
(١٩) خلق أفعال العباد ص ٢٥ ـ ٢٦ وعقائد السلف ص ١٤٩.
(٢٠) عدل ثقة أنكرت عليه أحاديث، وتوفي سنة ٢٣٩ ترجمته في تهذيب التهذيب ١٤٩/٧ ـ ١٥١ وهو من المؤلفين.

عليه، وكنا نجلس بجنبيه وذكر نحو هذا الخبر، فأقبل رجل فذكر هيأته، حتى سلم من طرف السماط فقال: السلام عليك يا محمد. قال: فرد عليه النبي ﷺ(٢١).

وقال النسائي:

أخبرنا محمد بن قدامة:

عن جرير:

عن أبي فروة:

عن أبي زرعة:

عن أبي هريرة وأبي ذر. قالا:

كان رسول الله ﷺ يجلس بين ظهراني أصحابه، فيجيء الغريب فلا يدري أيهم هو حتى يسأل، فطلبنا إلى رسول الله ﷺ أن نجعل له مجلسا يعرفه الغريب إذا أتاه فبنينا له دكانا من طين كان يجلس عليه، وإنا لجلوس ورسول الله ﷺ في مجلسه إذ أقبل رجل أحسن الناس وجهاً، وأطيب الناس ريحاً، كأن ثيابه لم يمسها دنس، حتي سلم في طرف البساط، فقال: السلام عليك يا محمد.

فرد عليه السلام.

قال: أدنو يا محمد؟.

قال: ادنه.

فما زال يقول أدنو مرارا ويقول له ادن، حتى وضع يده على ركبتي رسول الله ﷺ.

قال: يا محمد: أخبرني ما الإسلام؟.

قال: الإسلام أن تعبد الله ولا تشرك به شيئا، وتقيم الصلاة،

---

(٢١) سنن أبي داوود ٥٢٧/٢.

وتؤتي الزكاة، وتحج البيت، وتصوم رمضان.

قال: إذا فعلت ذلك فقد أسلمت؟.

قال: نعم.

قال: صدقت.

فلما سمعنا قول الرجل صدقت أنكرناه.

قال: يا محمد: أخبرني ما الإيمان؟.

قال: الإيمان بالله وملائكته والكتاب والنبيين، وتؤمن بالقدر.

قال: فإذا فعلت ذلك فقد آمنت؟.

قال رسول الله ﷺ: نعم.

قال: صدقت.

قال يا محمد: أخبرني ما الإحسان؟.

قال: أن تعبد الله كأنك تراه، فإن لم تكن تراه فإنه يراك.

قال: صدقت.

قال: يا محمد: أخبرني متى الساعة؟.

قال: فنكس فلم يجبه شيئا.

ثم أعاد فلم يجبه شيئا، ثم أعاد فلم يجبه شيئا، ورفع رأسه فقال: ما المسئول عنها بأعلم من السائل، ولكن لها علامات تعرف بها: إذا رأيت الرعاء البهم يتطاولون في البنيان ورأيت الحفاة العراة ملوك الأرض، ورأيت المرأة تلد ربها. خمس لا يعلمها إلا الله ﴿إن الله عند علم الساعة﴾ إلى قوله ﴿ إن الله عليم خبير﴾.

ثم قال: لا والذي بعث محمداً بالحق هدى وبشيراً ما كنت بأعلم به من رجل منكم وإنه لجبريل عليه السلام نزل في صورة دحية الكلبي.(٢٢)

---

(٢٢) سنن النسائي الصغرى ٨/٩٠ ــ ٩١.

رواية أبي حيان: عن أبي زرعة:
١ ـ طريق ابن علية عن أبي حيان:

قال الإمام أحمد بن حنبل:
ثنا إسماعيل:
ثنا أبو حيان:
عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير:
عن أبي هريرة. قال:

كان رسول الله ﷺ يوماً بارزاً للناس فأتاه رجل فقال: يارسول الله: ما الإيمان؟.

قال: الإيمان أن تؤمن بالله وملائكته وكتابه ولقائه ورسله، وتؤمن بالبعث الآخر.

قال: يارسول الله: ما الإسلام؟.

قال: الإسلام أن تعبد الله ولا تشرك به شيئا، وتقيم الصلاة المكتوبة، وتؤتي الزكاة المفروضة، وتصوم رمضان.

قال: يارسول الله: ما الإحسان؟.

قال: أن تعبد الله كأنك تراه فإنك إن لا تراه فإنه يراك.

فقال: يارسول الله: متى الساعة؟.

قال: ما المسئول عنها بأعلم من السائل، ولكن سأحدثك عن أشراطها: إذا ولدت الأمة ربها فذاك من أشراطها، وإذا كانت العراة الحفاة الجفاة رؤوس الناس فذاك من أشراطها، وإذا تطاول رعاة البهم في البنيان فذلك من أشراطها في خمس لا يعلمهن إلا الله، ثم تلا رسول الله ﷺ هذه الآية: ﴿إن الله عنده علم الساعة وينزل

الغيث ويعلم ما في الأرحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس بأي أرض تموت إن الله عليم خبير﴾ ثم أدبر الرجل فقال رسول الله ﷺ ردوا علي الرجل فأخذوا ليردوه فلم يروا شيئا، فقال: هذا جبريل عليه السلام جاء ليعلم الناس دينهم(٢٣).

وقال البخاري:

حدثنا مسدد(٢٤) قال:

حدثنا إسماعيل بن إبراهيم:

أخبرنا أبو حيان التيمي:

عن أبي زرعة:

عن أبي هريرة. قال:

كان النبي ﷺ بارزاً يوماً للناس، فأتاه جبريل، فقال: ما الإيمان؟.

قال: الإيمان أن تؤمن بالله وملائكته وبلقائه ورسله، وتؤمن بالبعث.

قال: ما الإسلام؟.

قال: الإسلام أن تعبد الله ولا تشرك به وتقيم الصلاة، وتؤدي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان.

قال: ما الإحسان؟.

---

(٢٣) مسند أحمد ٢/٤٢٦.

(٢٤) هو الإمام مسدد بن مسرهد بن مسربل البصري أبو الحسن الأسدي ولاء إمام حافظ عدل ثقة، وهو أول من صنف المسند في البصرة توفي سنة ٢٢٨هـ.
ترجمته في تهذيب التهذيب ١٠/١٠٧ ــ ١٠٩.

قال: أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك.

قال: متى الساعة؟.

قال: ما المسئول عنها بأعلم من السائل، وسأخبرك عن أشراطها: إذا ولدت الأمة ربها وإذا تطاول رعاة الإبل البهم في البنيان في خمس لايعلمهن إلا الله ثم تلا النبي ﷺ ﴿إن الله عنده علم الساعة﴾ الآية.

ثم أدبر فقال: ردوه، فلم يروا شيئا، فقال: هذا جبريل جاء يعلم الناس دينهم.

قال أبو عبد الله: جعل ذلك كله من الإيمان(٢٥).

وقال مسلم:

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وزهير بن حرب جميعا عن ابن علية.

قال زهير: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم.

عن أبي حيان:

عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير:

عن أبي هريرة. قال... الحديث(٢٦).

قال أبو عبد الرحمن: مر سياقه كاملا في كتاب الأحكام الكبرى.

وقال ابن ماجه:

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة:

ثنا إسماعيل بن علية:

---

(٢٥) صحيح البخاري ١٩/١ ــ ٢٠.

(٢٦) صحيح مسلم ٣٠/١.

عن أبي حيان:
عن أبي زرعة:
عن أبي هريرة. قال:

كان رسول الله ﷺ يوماً بارزاً للناس، فأتاه رجل، فقال: رسول الله: ما الإيمان؟.

قال: أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله ولقائه، وتؤمن بالبعث الآخر.

قال: يارسول الله: ما الإسلام؟.

قال: أن تعبد الله ولا تشرك به شيئا، وتقيم الصلاة المكتوبة، وتؤدي الزكاة المفروضة، وتصوم رمضان.

قال: يارسول الله: ما الإحسان؟

قال: أن تعبد الله كأنك تراه فإنك إن لا تراه فإنه يراك.

قال: يارسول الله: متى الساعة؟.

قال: ما المسئول عنها بأعلم من السائل، ولكن سأحدثك عن أشراطها: إذا ولدت الأمة ربتها فذلك من أشراطها، وإذا تطاول رعاء الغنم في البنيان فذلك من أشراطها في خمس لا يعلمهن إلا الله، فتلا رسول الله ﷺ ﴿إن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الأرحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس بأي أرض تموت إن الله عليم خبير﴾ [سورة لقمان/٣٤] (٢٧).

وقال ابن ماجه:

حدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة: ثنا إسماعيل بن علية: عن أبي

---

(٢٧) سنن ابن ماجه ٢٥/١.

حيان: عن أبي زرعة: عن أبي هريرة. قال: كان رسول الله ﷺ يوماً بارزاً للناس، فأتاه رجل فقال: يارسول الله: متى الساعة؟.

فقال: ما المسئول عنها بأعلم من السائل، ولكن سأخبرك عن أشراطها: إذا ولدت الأمة ربتها فذاك من أشراطها، وإذا كانت الحفاة العراة رؤوس الناس فذاك من أشراطها، وإذا تطاول رعاء الغنم في البنيان فذاك من أشراطها في خمس لا يعلمهن إلا الله فتلا رسول الله ﷺ ﴿إن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الأرحام. الآية﴾ (٢٨)

وستأتي إن شاء الله أسانيد أبي نعيم إلى ابن علية في طريق ابن بشر حيث رواه عن يحيى بن أيوب، وابن أبي شيبة، وأبي خيثمة: عن ابن علية.

وقال ابن مندة:

أخبرنا محمد بن محمد بن يونس:

ثنا أحمد بن مهدي:

ثنا مسدد، وعبد الله بن محمد العبسي(٢٩):

وأنبأ أحمد بن إسحاق بن أيوب:

ثنا موسى بن إسحاق(٣٠):

ثنا عبد الله بن محمد العبسي: قال:

---

(٢٨) سنن ابن ماجه ١٣٤٢/٢ ــ ١٣٤٣.

(٢٩) هو الإمام أبو بكر ابن أبي شيبة.

(٣٠) بن موسى بن عبد الله بن موسى الأنصاري الخطمي. توفي سنة ٢٩٧هـ عدل ثقة، ترجمته في تاريخ بغداد ٥٢/١٣ ــ ٥٤ وفضل هذه الإحالة لله ثم لمحقق كتاب الإيمان لابن مندة ١٥١/١ (حاشية).

ثنا إسماعيل بن إبراهيم بن علية:
ثنا أبو حيان التيمي يحيى بن سعيد بن حيان:
عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير:
عن أبي هريرة. قال:
كان رسول الله ﷺ يوماً بارزاً للناس فأتاه رجل، فقال: يارسول الله: ما الإيمان؟.

قال: أن تؤمن بالله وملائكته وكتابه ولقائه ورسله، وتؤمن بالبعث الآخر، قال: يارسول الله ما الإسلام؟.

قال: الإسلام أن تعبد الله ولا تشرك به شيئا، وتقيم الصلاة المكتوبة، وتؤدي الزكاة المفروضة، وتصوم رمضان.
قال: يارسول الله: ماالإحسان؟.
قال: أن تعبد الله كأنك تراه فإنك إن لا تراه فإنه يراك.
قال: يارسول الله متى الساعة؟.

قال: ما المسئول عنها بأعلم من السائل، ولكن سأحدثك عن أشراطها: إذا ولدت المرأة ربها فذاك من أشراطها، وإذا تطاول رعاء البهم في البنيان فذلك من أشراطها، وهي خمس لا يعلمهن إلا الله ثم تلا ﷺ ﴿إن الله عنده عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الأرحام﴾ إلى قوله: ﴿إن الله عليم خبير﴾.

قال: ثم أدبر الرجل، فقال رسول الله ﷺ: ردوا علي الرجل فأخذوا ليردوه فلم يروا شيئا، فقال رسول الله ﷺ: هذا جبريل عليه السلام جاء ليعلم الناس دينهم.
رواه مسدد، ومؤمل بن هشام، وأبو خيثمة، ويعقوب الدورقي،

وجماعة: عن ابن علية، ورواه جماعة عن ابن حيان منهم خالد بن عبد الله، وجرير بن عبد الحميد(٣١).

٢ ــ طريق جرير: عن أبي حيان:

قال إسحاق بن راهويه:
أخبرنا جرير:
عن أبي حيان التيمي:
عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير:
عن أبي هريرة. قال:
كان رسول الله ﷺ يوماً بارزاً للناس إذ أتاه رجل يمشي فقال:
يا محمد: ما الإيمان؟.
قال: أن تؤمن بالله وملائكته ورسله ولقائه وتؤمن بالبعث الآخر.
قال: يارسول الله: فما الإسلام؟.
قال: لا تشرك به شيئا، وتقيم الصلاة المكتوبة، وتؤدي الزكاة المفروضة، وتصوم رمضان.
قال: يا محمد: فما الإحسان؟.
قال: أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك.

قال: يا محمد: فمتى الساعة؟.
فقال: ما المسئول عنها بأعلم من السائل وسأحدثك عن أشراطها.

---

(٣١) الإيمان ١/١٥١/١٥٢.

إذا ولدت المرأة ربها، ورأيت الحفاة رؤوس الناس في خمس لايعلمهن إلا الله:

﴿إن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث﴾ الآية.

ثم انصرف الرجل.

قال رسول الله ﷺ: ردوه فالتمسوه فلم يجدوه، فقال:

ذاك جبريل جاء ليعلم الناس دينهم(٣٢).

وقال أبو عبد الله المروزي:

حدثنا إسحاق:

أنا جرير:

عن أبي حيان التيمي:

عن أبي زرعة بن عمرو:

عن أبي هريرة. قال:

كان رسول الله ﷺ يوماً بارزاً للناس إذ أتاه رجل فقال: يا محمد: ما الإيمان؟.

قال: أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله ولقائه، ونؤمن بالبعث الآخر.

قال: يارسول الله: فما الإسلام؟.

قال: لا تشرك بالله شيئا، وتقيم الصلاة المكتوبة، وتؤتي الزكاة المفروضة، وتصوم رمضان.

قال: يا محمد: فما الإحسان؟.

قال: أن تعبد الله كأنك تراه، فإن لم تكن تراه فإنه يراك.

قال: يا محمد: فمتى الساعة؟.

---

(٣٢) مسند إسحاق ٤/٣٠ ــ ٣١.

قال: ما المسئول عنها بأعلم من السائل، وسأحدثك عن أشراطها:

إذا ولدت الأمة ربتها، وإذا رأيت العراة الحفاة رؤساء الناس في خمس لا يعلمهن إلا الله: ﴿إن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث...الآية﴾.

ثم انصرف الرجل فالتمسوه فلم يجدوه، فقال: ذاك جبريل جاء ليعلم الناس دينهم(٣٣).

وقال ابن مندة:

أنبأ محمد بن إبراهيم بن الفضل (٣٤):

ثنا أحمد بن سلمة (٣٥) ح.

وثنا عمرو بن محمد بن منصور، ومحمد بن يعقوب. قالا:

ثنا حسين بن محمد بن زياد (٣٦). قال:

---

(٣٣) تعظيم قدر الصلاة ورقة ٨٦/أ.

(٣٤) لم أجد عنه سوى قول أبي نعيم في ذكر أخبار أصبهان ٢/٢٨٨: محمد بن إبراهيم بن الفضل الأستاذ يراني من قرية أستاذ يران. روى عن أحمد بن عمرو البزار. ذهب سماعي منه.
وفضل هذه الإحالة لله ثم للفقيهي في تعليقه على الإيمان لابن مندة ١/١٥٢.
ووجدت قول ابن الأثير في اللباب ١/٥٠: يروي عنه أبو بكر بن مردويه.

(٣٥) هو أبو الفضل البزار النيسابوري حافظ عدل ثقة توفي سنة ٢٨٦هـ. ترجمته في تذكرة الحفاظ ٢/٦٣٧ وانظر أيضا تعليق محقق الإيمان لابن مندة ١/١٥٢.

(٣٦) مر برقم ١٧/و/٦٦.

ثنا إسحاق بن إبراهيم:
أنبأنا جرير:
عن أبي حيان التيمي:
عن أبي زرعة بن عمرو:
عن أبي هريرة. قال:

كان رسول الله ﷺ يوماً بارزاً للناس إذ أتاه رجل يمشي فقال: يا محمد ما الإيمان؟.

قال: أن تؤمن بالله وملائكته ورسله ولقائه، وتؤمن بالبعث الآخر.

قال: يارسول الله فما الإسلام؟.

قال: لا تشرك به شيئا، وتقيم الصلاة المكتوبة، وتؤتي الزكاة المفروضة، وتصوم رمضان.

قال: يا محمد فما الإحسان؟.

قال: أن تعبد الله كأنك تراه، فإن لم تكن تراه فإنه يراك.

قال: يا محمد فمتى الساعة؟.

قال: ما المسئول عنها بأعلم من السائل، وسأحدثك عن أشراطها: إذا ولدت المرأة ربتها، ورأيت الحفاة العراة رؤوس الناس، في خمس لا يعلمهن إلا الله ﴿إن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث﴾ ثم انصرف الرجل.

فقال رسول الله ﷺ ردوه فالتمسوه فلم يجدوه.

فقال:

ذاك جبريل عليه السلام جاء ليعلم الناس دينهم.(٣٧).

---

(٣٧) الإيمان ٣١٣/١، ولعل كلمة (وسلم) لم ترد في نص ابن مندة ولهذا يلحقها المحقق دائما بين قوسين.

وقال البخاري:
حدثني إسحاق:
عن جرير:
عن أبي حيان:
عن أبي زرعة:
عن أبي هريرة رضي الله عنه:
أن رسول الله ﷺ كان يوماً بارزاً للناس إذ أتاه رجل يمشي فقال: يارسول الله ما الإيمان؟.

قال: الإيمان أن تؤمن بالله وملائكته ورسله ولقائه، وتؤمن بالبعث الآخر.

قال يارسول الله ما الإسلام؟.

قال الإسلام: أن تعبد الله ولا تشرك به شيئا، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة المفروضة، وتصوم رمضان.

قال: يارسول الله ما الإحسان؟.

قال: الإحسان أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك.

قال: يارسول الله: متى الساعة؟.

قال ما المسئول عنها بأعلم من السائل، ولكن سأحدثك عن أشراطها: إذا ولدت الأمة ربتها فذاك من أشراطها، وإذا كان الحفاة العراة رؤوس الناس فذاك من أشراطها في خمس لا يعلمهن إلا الله: ﴿إن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الأرحام﴾ ثم انصرف الرجل فقال ردوا علي فأخذوا ليردوا فلم يروا شيئا فقال هذا جبريل جاء ليعلم الناس دينهم(٣٨).

---

(٣٨) صحيح البخاري ٦/١٤٤.

٣ ــ طريق ابن بشر: عن أبي حيان:

قال مسلم بعد سياقه لحديث ابن علية:
حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير:
حدثنا محمد بن بشر:
حدثنا أبو حيان التيمي: بهذا الإسناد مثله، غير أن في روايته:
إذا ولدت الأمة بعلها ــ يعني السراري(٣٩).
قال أبو عبد الرحمن: هذا كل ما أورده مسلم.
وقال أبو نعيم:
حدثنا محمد بن إسحاق بن أيوب(٤٠):
ثنا إبراهيم بن سعدان(٤١):
ثنا بكر بن بكار(٤٢):
ثنا يحيى بن أيوب البجلي(٤٣) ح:

---

(٣٩) صحيح مسلم ٣٠/١.

(٤٠) قال الذهبي في تذكرة الحفاظ ٩٢٣/٣ عن سنة ٣٥٤هـ: وفيها مات مسند نيسابور أبو العباس محمد بن إسحاق بن أيوب الصبغي عن ١٠٤ سنة.

(٤١) إبراهيم بن سعدان بن إبراهيم المديني أبو سعيد الكاتب صاحب كتاب (سكن المدينة) ثقة توفي سنة ٢٨٤هـ.
انظر ذكر أخبار أصبهان ١٨٦/١ ــ ١٨٧.

(٤٢) أبو عمرو القيسي البصري الجمهور على تضعيفه توفي سنة ٢٥٦.
انظر تهذيب التهذيب ٤٧٩/١ ــ ٤٨٠.

(٤٣) مختلف فيه والجمهور على توثيقه، جده أبو زرعة بن عمرو. انظر عنه تهذيب التهذيب ١٨٦/١١.

وحدثنا أبو عمرو بن حمدان.
ثنا الحسن بن سفيان(٤٤).
ثنا أبو بكر بن أبي شيبة:
ثنا إسماعيل بن علية.
عن أبي حيان ح.
وثنا محمد بن إبراهيم، وعبد الله بن محمد. قالا:
ثنا أحمد بن علي(٤٥):
ثنا أبو خيثمة:
ثنا إسماعيل بن إبراهيم:
عن أبي حيان.
وحدثنا أبو حامد محمد بن أحمد بن الحسين بن حاتم النيسابوري:
ثنا أبو بكر بن خزيمة:
ثنا عبدة بن عبد الله(٤٦).
ثنا محمد بن بشر(٤٧).
حدثني أبو حيان: كلاهما.
عن أبي زرعة:

---

(٤٤) بن عامر النسوي أبو العباس إمام حافظ عدل ثقة من المصنفين توفي سنة ٣٠٣هـ ترجمته في تذكرة الحفاظ ٢/٧٠٣ ــ ٧٠٥.
(٤٥) مر برقم ١٧/و/١١.
(٤٦) عدل ثقة توفي سنة ٢٥٨هـ وهو عبدة بن عبد الله بن عبدة الخزاعي الصفار أبو سهل البصري.
(٤٧) مر برقم ١٧/ط/١١.

عن أبي هريرة. قال:
كان رسول الله ﷺ يوماً بارزاً للناس فأتاه رجل فقال:
يارسول الله: ما الإيمان؟.
قال: الإيمان أن تؤمن بالله وملائكته وكتابه ولقائه ورسله وتؤمن بالبعث الآخر.
قال: يارسول الله: ما الإسلام؟.
قال: الإسلام أن تعبد الله ولا تشرك به شيئا، وتقيم الصلاة المكتوبة، وتؤدي الزكاة المفروضة، وتصوم رمضان.
قال: يارسول الله: ما الإحسان؟.
قال: أن تعبد الله كأنك تراه فإنك إن لم تكن تراه فإنه يراك.
قال: يارسول الله: متى الساعة؟.
قال: ما المسئول عنها بأعلم بها من السائل، ولكن سأحدثك عن أشراطها:
إذا ولدت المرأة ربتها فذاك من أشراطها.
وإذا كان الحفاة الجفاة العراة هم رؤوس الناس فذاك من أشراطها.
وإذا تطاول رعاء البهائم في البنيان فذاك من أشراطها في خمس لا يعلمهن إلا الله.
ثم تلا هذه الآية: ﴿إن الله عنده علم الساعة﴾ الآية.
زاد أبو خيثمة ثم أدبر الرجل، فقال رسول الله ﷺ:
ردوا علي الرجل:
فأخذوا ليردوه فلم يروا شيئا، فقال رسول الله ﷺ:
هذا جبريل جاء ليعلم الناس دينهم.
لفظ أبي خيثمة [وهو أتمهم وأبو بكر مثله].

رواه مسلم:
عن أبي بكر بن أبي شيبة(٤٨)، وأبي خيثمة(٤٩).
ورواه أيضا عن ابن عمر محمد بن بشر:
عن أبي حيان التيمي.
ورواه أيضا عن ابن أبي خيثمة:
عن جرير:
عن عمارة:
ورواه أيضا جرير عن عمارة بن القعقاع:
عن أبي زرعة(٥٠).

رواية ابن القعقاع: عن أبي زرعة:

مر في أسانيد أبي نعيم إلى ابن بشر تخريجه لرواية ابن القعقاع:
عن أبي زرعة: عن أبي هريرة.
وقال إسحاق بن راهويه:
أخبرنا جرير:
عن عمارة بن القعقاع:
عن أبي زرعة:

---

(٤٨) في الأصل: ابن أبي مقسم.
(٤٩) ما بين القوسين تكملة من هامش الأصل لم يدل عليها بعلامة اللحق، ووضعتها بمكانها اجتهاداً.
(٥٠) المسند الصحيح ١/٢٩/ب ــ ٣٠/أ.

عن أبي هريرة. قال:

قال رسول الله ﷺ يوماً لأصحابه: سلوني(٥١).

فهابوه أن يسألوه فجاء رجل حتى وضع يديه على ركبتيه فقال: يامحمد: أخبرني عن الإيمان؟. فذكر مثله، وزاد وتؤمن بالبعث وبالقدر كله.

ويقول في كل ما سأله: صدقت.

وقال: إذا رأيت الحفاة العراة الصم البكم ملوك الأرض، ورأيت رعاء البهم يتطاولون في البنيان.

وقال فيه أن تخشى الله كأنك تراه.

وقال في الحديث: هذا جبريل:

قال أبو زرعة: أراد أن تعلموا أن تسألوه(٥٢).

وقال مسلم:

حدثني زهير بن حرب:

حدثنا جرير:

عن عمارة ــ وهو ابن القعقاع ــ:

عن أبي زرعة:

عن أبي هريرة... الحديث (٥٣):

قال أبو عبد الرحمن: مر كامل نصه في الأحكام الكبري.

وقال أبو عبد الله المروزي:

---

(٥١) في الأصل: فقال فهابوه.
وقد حوق على كلمة (فقال).

(٥٢) مسند إسحاق ٤/٣١.

(٥٣) صحيح مسلم ١/٣٠.

حدثنا إسحاق:
أنا جرير:
عن عمارة بن القعقاع:
عن أبي زرعة:
عن أبي هريرة. قال:
قال رسول الله ﷺ يوماً لأصحابه: سلوني؟.
فهابوا أن يسألوه، فجاء رجل وضع يديه على ركبتيه.
قال: يا محمد: أخبرني عن الإيمان؟.
فذكر نحوه (٥٤، وزاد:
وتؤمن بالبعث، وبالقدر كله.
ويقول في كل ما سأله: صدقت.
وقال: إذا رأيت الحفاة العراة الصم البكم ملوك الأرض، ورأيت رعاء البهم يتطاولون في البنيان.
وقال: أن تخشى الله كأنك تراه.(٥٥).
قال أبو عبد الرحمن: هذا الاختصار في كتاب المروزي كما أوردته حرفا حرفا وليس من قبلي.
وقال ابن مندة:
أنبأنا أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف:
ثنا محمد بن نصر.
وأخبرنا أبو الفضل محمد بن إبراهيم، ومحمد بن يعقوب. قالا:
ثنا أحمد بن سلمة ح.

---

(٥٤) في الأصل: ونحوه.
(٥٥) تعظيم قدر الصلاة ٨٦/أوب.

وأنبأ عمرو بن محمد النيسابوري، ومحمد بن يعقوب. قالا:
ثنا حسين بن محمد بن زياد القباني. قالوا:
أنبأ إسحاق بن إبراهيم:
أنبأ جرير بن عبد الحميد:
عن عمارة بن القعقاع:
عن أبي زرعة بن عمرو:
عن أبي هريرة. قال:
قال رسول الله ﷺ لأصحابه: سلوني.
فهابوا أن يسألوه، فجاء رجل فجلس عند ركبتيه فقال: يارسول الله ما الإسلام؟.
قال: لا تشرك بالله شيئا، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتصوم رمضان.
قال: صدقت.
قال: يارسول الله ما الإيمان؟.
قال: أن تؤمن بالله وملائكته وكتابه، ولقائه، ورسله، وتؤمن بالبعث، وتؤمن بالقدر كله.
قال: صدقت.
قال: يارسول الله: ما الإحسان؟.
قال: أن تخشى الله كأنك تراه فإنك إن لم تكن تراه فإنه يراك.
قال: صدقت.
قال: يارسول الله متى الساعة؟.
قال: ما المسئول عنها بأعلم من السائل، وسأحدثك عن أشراطها: إذا رأيت المرأة تلد ربها فذاك من أشراطها، وإذا رأيت الحفاة العراة الصم البكم ملوك الأرض فذاك من أشراطها، وإذا رأيت

رعاة البهم يتطاولون في البنيان فذاك من أشراطها في خمس من الغيب لا يعلمهن إلا الله ثم قرأ: ﴿إن الله عنده علم الساعة﴾ إلى قوله: ﴿خبير﴾ ثم قام الرجل، فقال رسول الله ﷺ: ردوه علي.

فالتمسوه فلم يجدوه، فقال رسول الله ﷺ: هذا جبريل عليه السلام أراد أن تعلموا إذا لم تسألوا.

رواه محمد بن الصباح، وأبو خيثمة، ومحمد بن مهران، وغيرهم.(٥٦).

وقال ابن مندة:

أخبرنا أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف:

ثنا محمد بن نصر المروزي:

أنبأ إسحاق بن إبراهيم:

أنبأ جرير:

عن عمارة بن القعقاع:

عن أبي زرعة:

عن أبي هريرة. قال:

قال رسول الله ﷺ لأصحابه: سلوني:

فهابوا أن يسألوه، فجاء رجل حتى وضع يديه على ركبتيه، فقال: يامحمد: أخبرني عن الإيمان؟.

فذكر مثله وزاد فيه: وتؤمن بالقدر كله، ويقول في كل ما سأله صدقت.

وقال: إذا رأيت العراة الحفاة الصم البكم ملوك الأرض، ورأيت رعاء البهم يتطاولون في البنيان.

---

(٥٦) الإيمان ١/١٥٢ ــ ١٥٣.

وقال فيه: هذا جبريل.
قال أبو زرعة: أراد أن تعلموا إذ لم تسألوا.
هذا حديث مجمع على صحته. اهـ (٥٧).
وقال أبو نعيم:
وحدثنا محمد بن إبراهيم:
نا أحمد بن علي (٥٨).
نا أبو خيثمة:
نا جرير:
عن عمارة:
عن أبي زرعة:
عن أبي هريرة. قال:
قال رسول الله ﷺ: سلوني؟.
فهابوه أن يسألوه.
قال: فجاء رجل فجلس عند ركبتيه فقال: يارسول الله: ما الإسلام؟.
قال: لا تشرك بالله شيئا، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتصوم رمضان.
قال: صدقت.
قال: يارسول الله: ما الإيمان؟.
قال: أن تؤمن بالله وملائكته وكتابه ولقائه ورسله وتؤمن بالبعث وتؤمن بالقدر كله.

---

(٥٧) الإيمان ٣١٤/١.
(٥٨) بن سعيد المروزي.

قال: صدقت.

قال: يارسول الله: ما الإحسان؟.

قال: تخشى الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك.

قال: صدقت.

قال: يارسول الله: متى تقوم الساعة؟.

قال: ما المسئول عنها بأعلم من السائل وسأخبرك عن أشراطها:

إذا رأيت المرأة تلد ربها فذاك من أشراطها.

وإذا رأيت الحفاة العراة الصم البكم ملوك الأرض فذاك من أشراطها.

وإذا رأيت رعاء البهم يتطاولون في البنيان فذاك من أشراطها في الخمس من الغيب لا يعلمهن إلا الله.

ثم قرأ: ﴿إن الله عنده علم الساعة﴾ إلى قوله: ﴿خبير﴾ ثم قام الرجل فقال رسول الله:

ردوه علي؟.

فالتمس فلم يجدوه.

فقال رسول الله ﷺ: هذا جبريل أراد أن تعلموا إذ لم تسألوا.

رواه مسلم عن أبي خيثمة عن جرير(٥٩).

(٥٩) المسند الصحيح ١/٢٩/ب ــ ٣٠/أ.

[م — تعقب ابن القطان لعبد الحق في حديث جبريل عليه السلام:]:

قال أبو عبد الرحمن: كان أبو الحسن ابن القطان بصدد استعراض ما تعقب به أبا محمد عبد الحق في كتاب الإيمان فقال عن عبد الحق:

ذكر حديث جبريل في سؤاله عن الإيمان والإسلام وأغفل من أطرافه المفسرة لبعض مضمنه الصحيحة النقل ما ذكر الدار قطني في تفسير الإسلام، وذلك قوله: تعتمر وتغتسل من الجنابة وتتم الوضوء.

وإسناده ثابت.

وما ذكر أبو داوود الطيالسي في صفة الإيمان، وذلك قوله: والجنة والنار.

وما ذكر النضر بن شميل: عن كهمس من قوله: فلبث ثلاثا — بدلا من مليا —.

وما ذكر وكيع عن كهمس من قوله: فلقيه بعد ذلك بثلاث [٢/٢٥١/ب].

قال أبو عبد الرحمن: فرجعت إلى باب (ذكر أحاديث أغفل منها زيادات مفسرة أو مكملة أو متمة) من كتاب بيان الوهم والإيهام لابن القطان فوجدته يقول:

فمن ذلك حديث عمر في صفة الإيمان والإسلام وسؤال جبريل النبي ﷺ عن ذلك.

أغفل من أطرافه الصحيحة فيه المفسرة لما قصد بيانه به ما ذكره

الدار قطني من رواية يونس بن محمد ــ هو المؤدب ــ: عن معتمر بن سليمان:

عن أبيه: عن يحيى بن يعمر: عن ابن عمر: عن عمر رضي الله عنهما... ذكر الحديث وفيه:

الإسلام أن تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة وتحج وتعتمر [وتغتسل من الجنابة وتتم الوضوء](١) وتصوم رمضان.

قال: قال: فإن فعلت هذا فأنا مسلم؟.

قال: [نعم.. وذكر باقي الحديث إلى أن قال](٢):

هو جبريل أتاكم يعلمكم دينكم فخذوا عنه فو الذي نفسي بيده ما شبه علي منذ أتاني(٣) قبل مرتي(٤) هذه وما عرفته حتى ولى.

قال الدار قطني: هذا إسناد ثابت صحيح أخرجه مسلم بهذا الإسناد يعني أن مسلما أورد هذا الإسناد عاضدا به.

ولم يذكر متنه.

وفيه ــ كما ترى ــ زيادة: تعتمر، وتغتسل، وتتم الوضوء.

وما ذكره من أنه لم يعلم به حتى ولى، وقوله: خذوا عنه.

وذكر أبو داوود في سننه ــ صحيحا أيضا ــ من رواية علقمة

---

(١) ما بين القوسين تكملة سنن الدارقطني ٢٨٢/٢ لمحو في آخر الصفحة من الأصل.

(٢) ما بين القوسين أثبته اجتهاداً مستأنسا بسياق الدارقطني، لأن آخر صفحة الأصل ممحوة.

(٣) في الأصل: (علي فإني) والتصحيح من سنن الدارقطني.

(٤) في الأصل: (مدتي) والتصحيح من سنن الدارقطني.

بن مرثد: عن سليمان بن بريدة: عن يحيى بن يعمر: عن ابن عمر: عن عمر (في هذا الحديث):

وذكر أبو داوود الطيالسي في مسنده من رواية مطر الوراق: عن عبد الله بن بريدة:

عن يحيى بن يعمر (في هذا الحديث من الإيمان). قال:

تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله والبعث بعد الموت والجنة والنار وتؤمن بالقدر خيره وشره.

قال: فإذا فعلت فأنا مؤمن؟.

قال: نعم.

ومطر صالح الحديث يشبَّه في الحفظ بابن أبي ليلى:

وقد أورد أبو محمد رواية مطر ـ وإن لم ينزل مصححا لها ـ غير معترض عليها.

وقد أخرج مسلم روايته لهذا الحديث مستشهدا بها ولم يذكر لفظها.

وفي هذا الحديث الذي أورد من كتاب مسلم: فلبثت مليا.

وهو لفظ أورده مسلم عن عبيد الله بن معاذ العنبري: عن أبيه: عن كهمس: عن ابن بريدة: عن يحيى بن يعمر.

والخلاف فيه بين مسلم وأبي داوود، وذلك أن أبا داوود رواه عن عبيد الله بن معاذ المذكور فقال ـ بدلا من مليا ـ ثلاثا.

وذكر النسائي من رواية النضر بن شميل ـ وهو أحد الأثبات ـ عن كهمس كذلك.

فاحتمل أن يكون تصحيفا لمليا: فإذا الترمذي قد ذكره من رواية

وكيع عن كهمس وقال فيه: فلقيني النبي ﷺ بعد ذلك بثلاث فقال يا عمر: هل تدري(٥) من الرجل(٦). فثبت أنها لفظة مصحفة .... ..(٧) تفسير للملي وتقدير له، والله الموفق [٢/٢٣٥].

---

(٥) التكملة من جامع الترمذي كما في شرحه تحفة الأحوذي ٣٤٩/٧ لمحو في الأصل آخر الورقة.

(٦) في الترمذي: من السائل.

(٧) ثمة مقدار نصف سطر لم أستظهره بسبب المحو في الأصل.

[ن ــ مناقشة المحقق لتعقب ابن القطان]:

قال أبو عبد الرحمن: ما استدركه ابن القطان موجود كله في الأحكام الكبرى وقد مضى تنصيص عبد الحق على جميع ذلك.

والواقع أن استدراك ابن القطان على الأحكام الصغرى في هذا الموضع ليس بشييء، لأن أبا محمد عبد الحق اختصر المختصر، إذ الأحكام الصغرى اختصار للوسطى، والوسطى اختصار للكبرى، وقد أراد تسهيل حفظ الكتاب على الطلبة وإلمامهم برؤوس المسائل، فلا اعتراض عليه في منهجه، فمن أراد الاستزادة فليراجع كتابيه الآخرين.

وكان على ابن القطان رحمه الله أن يشير إلى أن كل ما استدركه موجود في الأحكام الكبرى حتى يرفع عن شخص عبد الحق تهمة الجهل بما استدركه عليه.

[س ــ تخريج المحقق لحديث جبريل عليه السلام برواية عدد من الصحابة رضوان الله عليهم غير عمر وأبي هريرة رضي الله عنهما]:

قال أبو عبد الرحمن: هذا الحديث رواه عن رسول الله ﷺ أيضا كل من عبد الله بن عمر ــ والأصح أن روايته إنما هى عن أبيه ــ، وأنس بن مالك، وعبد الله بن مسعود، وعبد الله بن عباس. وجرير البجلي، وأبي عامر الأشعري، وأبي ذر الغفاري.

وقال أبو عيسى الترمذي بعد سياقه لحديث عمر:

وفي الباب عن طلحة بن عبيد الله، وأنس بن مالك، وأبي هريرة(١).

قال أبو عبد الرحمن: حديث طلحة رضي الله عنه في الإيمان. ولكنه ليس قي قصة جبريل عليه السلام هذه.

١ ــ حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما:

قال الترمذي عن حديث جبريل عليه السلام:

وقد روي هذا الحديث عن ابن عمر: عن النبي ﷺ، والصحيح هو: ابن عمر: عن عمر: عن النبي ﷺ (٢).

قال أبو عبد الرحمن: رواه عن ابن عمر رضي الله عنهما: عن رسول الله ﷺ كل من: يحيى بن يعمر، ومحارب بن دثار، وعبد الله بن دينار، وسعيد المقبري، ونافع، وعطاء.

---

(١) الجامع الصحيح ٥/٧.

(٢) الجامع الصحيح ٥/٨.

(أ) رواية يحيى بن يعمر: عن ابن عمر:

رواه عن يحيى كل من:

سليمان بن بريدة، وأخيه عبد الله، وركين، وعلي بن زيد، وإسحاق بن سويد، وعطاء.

وروي عن علقمة بن مرثد: عن يحيى مباشرة، وهو خطأ كما سيرد بيانه.

أما رواية سليمان بن بريدة فأوردها ابن نصر المروزي عن علقمة بن مرثد فقال بعد روايته لحديث عمر:

وقد روى جماعة من الرواة هذا الخبر عن ابن عمر أنه كان حاضراً للنبي ﷺ حين جاءه جبريل ليسأله عن هذه المسائل وأسقطوا ذكر عمر فيما بينه وبين النبي ﷺ وزادوا ونقصوا من متن الحديث وغيروا بعض ألفاظه.

فمن ذلك ما حدثنا نصر بن على الجهضمي(٣):

ثنا أبو أحمد الزبيري(٤):

---

(٣) هو نصر بن علي بن نصر بن علي بن صهبان الأزدي الجهضمي أبو عمرو الصغير عدل ثقة توفي سنة ٢٥٠هـ.
انظر تهذيب التهذيب ١٠/٤٣٠ ــ ٤٣١.

(٤) هو محمد بن عبد الله بن الزبير بن عمرو بن درهم الأسدي ولاء متفق على عدالته وصدقه وإنما أخذ عليه أحمد كثرة الخطأ في حديث سفيان.
توفي سنة ٢٠٣هـ ترجمته في تهذيب التهذيب ٩/٢٥٤ ــ ٢٥٥.

ثنا سفيان(٥):
عن علقمة بن مرثد:
عن سليمان بن بريدة:
عن يحيى بن يعمر. قال:
سألت ابن عمر أو سأله رجل، فقلت: إنا نسير في هذه الأرض فيلقانا أقوام يقولون: لا قدر.
فقال ابن عمر: إذالقيت أولئك فأخبرهم أن عبد الله بن عمر منهم بريىء وهم منه برآء (قالها ثلاث مرات) ثم أنشأ يحدثنا قال:
بينما نحن عند رسول الله ﷺ إذ جاءه رجل فقال:
يارسول الله: أدنو (٦)؟.

قال: ادن.
فدنا رتوة(٧) حتى كادت ركبته تمس ركبة رسول الله ﷺ. قال: يارسول الله: ما الإيمان؟.
قال: أن تؤمن بالله وملائكته وبكتابه وبرسله وباليوم الآخر. وتؤمن بالقدر.
(قال: أراه قال: خيره وشره).
قال: صدقت.
قال: فما الإسلام؟.

---

(٥) هو الثوري.
(٦) ترد دائما في كتاب ابن نصر وغيره هكذا: أدنوا ــ بالألف بعد الواو ــ.
(٧) رتوة: خطوة.

قال: إقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وحج البيت، وصوم رمضان، والاغتسال من الجنابة.

كل ذلك يقول له: صدقت.

ونحن نقول: ما رأينا رجلا أشد توقيراً لرسول الله ﷺ من هذا: كأنه يعلم رسول الله؟!.

فلما استبعد قال: التمسوا الرجل؟.

فالتمسوه فلم يوجد.

قال رسول الله ﷺ: هذا جبريل جاءكم يعلمكم دينكم.

لم يأت في صورة إلا عرفته غير هذه الصورة(٨).

وقال المروزي:

حدثنا إسحاق:

أنا أبو نعيم(٩):

ثنا سفيان:

عن علقمة بن مرثد:

عن سليمان بن بريدة:

عن ابن يعمر. قال:

قلت لابن عمر: إنا نسافر فنلقى أقواما يقولون لا قدر.. فذكر الحديث بمثل معناه(١٠).

---

(٨) تعظيم قدر الصلاة ورقة ٨٢/أ ــ ب.

(٩) هو الإمام الحافظ العدل الثقة أبو نعيم الأحول الملائي الكوفي الفضل بن دكين (عمرو) بن حماد التيمي ولاء. توفي سنة ٢١٨هـ ترجمته في تهذيب التهذيب ٨/٢٧٠ ــ ٢٧٦.

(١٠) تعظيم قدر الصلاة ٨٢/ب.

قال أبو عبد الرحمن: لم يزد أبو عبد الله االمروزي على هذا.

وقال أحمد:

ثنا أبو نعيم:

ثنا سفيان:

عن علقمة بن مرثد:

عن سليمان بن بريدة:

عن ابن يعمر قال:

قلت لابن عمر رضي الله عنه: إنا نسافر في الآفاق فنلقى قوما يقولون: لا قدر؟.

فقال ابن عمر: إذا لقيتموهم فأخبروهم أن عبد الله بن عمر منهم بريء وأنهم منه برآء ثلاثا، ثم أنشأ يحدث: بينما نحن عند رسول الله ﷺ فجاء رجل فذكر من هيأته.

فقال رسول الله ﷺ: ادنه، فدنا، فقال: أدنه، فدنا، فقال: ادنه. فدنا حتى كان ركبتاه تمسان ركبتيه، فقال: يارسول الله: أخبرني ما الإيمان أو عن الإيمان؟.

قال: تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر، وتؤمن بالقدر (قال سفيان: أراه قال: خيره وشره).

قال: فما الإسلام؟.

قال: إقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وحج البيت، وصيام رمضان، وغسل من الجنابة.

كل ذلك قال: صدقت.

قال القوم: ما رأينا رجلاً أشد توقيراً لرسول الله ﷺ من هذا كأنه يعلم رسول الله ﷺ.

ثم قال: يارسول الله: أخبرني عن الإحسان؟.

قال: أن تعبد الله أو تعبده كأنك تراه فإن لا تراه فإنه يراك.

كل ذلك نقول: ما رأينا رجلاً أشد توقيراً لرسول الله من هذا، فيقول: صدقت.

قال: أخبرني عن الساعة؟.

قال: ما المسئول عنها بأعلم بها من السائل.

قال: فقال: صدقت. قال ذلك مراراً ما رأينا رجلاً أشد توقيراً لرسول الله ﷺ من هذا ثم ولى.

قال سفيان: فبلغني أن رسول الله ﷺ قال: التمسوه فلم يجدوه.

قال: هذا جبريل جاءكم يعلمكم دينكم ما أتاني في صورة إلا عرفته غير هذه الصورة(١١).

وقال أحمد:

ثنا أبو أحمد(١٢):

ثنا سفيان:

عن علقمة بن مرثد:

عن سليمان بن بريدة:

عن يحيى بن يعمر. قال:

سألت ابن عمر أو سأله رجل: إنا نسير في هذه الأرض فنلقى قوما يقولون: لا قدر؟.

فقال ابن عمر: إذا لقيت أولئك فأخبرهم أن عبد الله بن عمر منهم بريىء وهم منه برآء.

---

(١١) مسند أحمد ٥٢/١ ــ ٥٣.

(١٢) هو الزبيري المار الذكر.

قالها ثلاث مرات ثم أنشأ يحدثنا. قال بينما نحن عند رسول الله ﷺ فجاء رجل، فقال: يارسول الله: أدنو، فقال: ادنه، فدنا رتوة حتى كادت أن تمس ركبتاه ركبة رسول الله ﷺ، فقال: يارسول الله: ما الإيمان فذكر معناه(١٣).

وأما رواية عبد الله بن بريدة فأوردها الطرسوسي: عن عبد الله بن عطاء.

قال أبو أمية محمد بن إبراهيم الطرسوسي(١٤):

حدثنا عثمان بن سعيد بن مرة(١٥):

حدثنا زهير بن معاوية:

عن عبد الله بن عطاء(١٦):

عن عبد الله بن بريدة:

عن يحيى بن نعمان:

عن عبد الله بن عمر قال:

كنت جالسا عند النبي ﷺ فأتاه شاب فقال: يا محمد أدنو منك؟.

قال: ادن، فدنا حتى وضع فخذه على فخذه فقال: يارسول الله، ما الإسلام؟.

---

(١٣) مسند أحمد ١/٥٣.

(١٤) إمام حافظ عدل متفق على توثيقه إذا حدث من كتابه توفي سنة ٢٧٧هـ.

ترجمته في تهذيب التهذيب ٩/١٥ ــ ١٦.

(١٥) مر برقم ١٧/و/٢١٦.

(١٦) مر برقم ١٧/و/٢٠٧.

قال: تشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمداً رسوله.

قال: فإذا فعلت ذلك فأنا مسلم؟.

قال: نعم.

قال: فما الإيمان؟.

قال: تؤمن بالقدر خيره وشره، وتؤمن بالجنة والنار، والبعث بعد الموت، وتؤمن بالميزان.

قال: فإذا فعلت ذلك، فأنا مؤمن؟.

قال: نعم (١٧).

وأوردها المروزي: عن عطاء بن السائب: عن ابن بريدة كما سيأتي إن شاء الله في رواية الركين: عن يحيى.

وأما رواية الركين فأوردها ابن نصر المروزي.

قال أبو عبد الله المروزي:

حدثنا الحسين بن عيسى البسطامي(١٨)، ومحمد بن يحيى(١٩). قالا:

ثنا يزيد بن هارون:

---

(١٧) مسند عبد الله بن عمر للطرسوسي ص ٢٢ ــ ٢٣.

(١٨) هو أبو علي القومسي الطائي الدامغاني ثقة توفي سنة ٢٤٧ انظر عنه تهذيب التهذيب ٣٦٣/٢.

(١٩) هو الذهلي أبو عبد الله محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد النيسابوري الحافظ الإمام العدل الثقة توفي سنة ٢٥٦هـ.
ترجمته في تهذيب التهذيب ٥١١/٩ ــ ٥١٦.

أنا شريك (٢٠):
عن الركين بن الربيع (٢١):
عن يحيى بن يعمر.
وعن عطاء بن السائب:
عن ابن بريدة:
عن يحيى بن يعمر. قال:
حججنا واعتمرنا ثم قدمنا المدينة فأتينا ابن عمر فسألناه فقلنا:
يا أبا(٢٢) عبد الرحمن: إنا نغزو هذه الأرض فنلقى أقواما يقولون: لا قدر.
فأعرض بوجهه عنا ثم قال:
إذا لقيت أولئك فأعلمهم أن ابن عمر بريء منهم وأنهم منه برآء.
ثم قال: بينما نحن عند رسول الله ﷺ إذ أقبل رجل حسن الوجه حسن الشارة طيب الريح فتعجبنا لحسن وجهه وشارته وطيب ريحه فسلم على رسول الله ﷺ ثم قام فقال:
أدنو يارسول الله؟.

---

(٢٠) هو أبو عبد الله شريك بن عبد الله القاضي النخعي متفق علي عدالته مؤاخذ في ضبطه لما لديه من أغلاط وأوهام توفي سنة ١٧٧هـ. ترجمته في تهذيب التهذيب ٤/٣٣٣ ـــ ٣٣٧.

(٢١) هو أبو الربيع الفزاري الكوفي ثقة توفي سنة ١٣١هـ ترجمته في تهذيب التهذيب ٣/٢٨٧ ـــ ٢٨٨.

(٢٢) ترد كثيرا عند ابن نصر وغيره هكذا: يابا ـــ بدون همزة بعد ياء النداء.

قال: نعم.
فدنا ثم قام فتعجبنا لتوقيره رسول الله ثم قال:
ادنو يارسول الله؟.
قال: نعم.
فدنا حتى وضع فخذه على فخذ رسول الله ﷺ ثم قال:
يارسول الله: ما الإيمان؟.
قال: أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والبعث بعد الموت والحساب والقدر خيره وشره حلوه ومره.
فتعجبنا لقوله لرسول(٢٣) الله ﷺ: صدقت.
ثم قال: ما الإسلام؟.
قال: أن تشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت وتغتسل من الجنابة.
قال: صدقت.
قال: تعجبنا من تصديقه رسول الله.
ثم قال: يارسول الله: فما الإحسان؟.
قال: تخشى الله كأنك تراه، فإن لم تكن تراه فإنه يراك.
قال: صدقت.
فتعجبنا من تصديقه رسول الله.
ثم قال: يارسول الله: فمتى الساعة؟.
قال: ما المسئول عنها بأعلم بها من السائل.
قال: صدقت.
فتعجبنا لتصديقه رسول الله.

---

(٢٣) في الأصل: لقول رسول الله.

ثم انكفأ راجعا فقال رسول الله ﷺ:

علي بالرجل؟.

فطلبناه فلم نجده.

فقال رسول الله ﷺ:

هذا جبريل جاء يعلمكم أمر دينكم وما أتاني قط في صورة إلا عرفته إلا في صورته هذه(٢٤).

قال أبو عبد الرحمن: قد مر في حديث عمر رضي الله عنه أن عطاء لم يروه عن ابن بريدة مباشرة، وإنما رواه عن علقمة ومحارب كما في إسناد ابن طهمان.

وأما رواية على بن زيد فأوردها أحمد في مسنده.

قال الإمام أحمد:

ثنا عفان (٢٥):

أنا علي بن زيد (٢٦):

عن يحيى بن يعمر:

قلت لابن عمر:

إن عندنا رجالا يزعمون أن الأمر بأيديهم فإن شاؤا عملوا وإن

---

(٢٤) تعظيم قدر الصلاة ٨٢/ب ــ ٨٣/أ وفي الأصل: صورته هذا.

(٢٥) هو عفان بن مسلم بن عبد الله الصفار أبو عثمان أنصاري ولاء ثقة عدل توفي سنة ٢١٩ ترجمته في تهذيب التهذيب ٧/٢٣٠ ــ ٢٣٥.

(٢٦) هو علي بن زيد بن عبد الله بن أبي مليكه زهير بن عبد الله بن جدعان التيمي والجمهور على تضعيف حديثه توفي سنة ١٢٩ أو ١٣١هـ ترجمته في تهذيب التهذيب ٧/٣٢٢ ــ ٣٢٤.

شاؤا لم يعملوا فقال: أخبرهم أني منهم بريء وأنهم مني براء.

ثم قال: جاء جبريل ﷺ إلى النبي ﷺ، فقال:

يا محمد: ما الإسلام؟.

فقال: تعبد الله لا تشرك به شيئا، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتصوم رمضان، وتحج البيت.

قال: فإذا فعلت ذلك فأنا مسلم؟.

قال: نعم.

قال: صدقت.

قال: فما الإحسان؟.

قال: تخشى الله تعالى كأنك تراه، فإن لاتكن تراه فإنه يراك.

قال: فإذا فعلت ذلك فأنا محسن؟.

قال: نعم.

قال: صدقت.

قال: فما الإيمان؟.

قال: تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله والبعث من بعد الموت والجنة واالنار والقدر كله.

قال: فإذا فعلت ذلك فأنا مؤمن؟.

قال: نعم.

قال: صدقت (٢٧).

وقال أبو عبد الله المروزي:

حدثنا محمد بن يحيى:

---

(٢٧) مسند أحمد ١٠٧/٢.

ثنا حجاج بن المنهال (٢٨):
ثنا حماد بن سلمة:
عن علي بن زيد:
عن يحيى بن يعمر. قال:

قلت لابن عمر: إن عندنا رجالا بالعراق يقولون: إن شاؤا عملوا(٢٩) وإن شاؤا لم يعملوا، وإن شاؤا دخلوا الجنة وإن شاؤا دخلوا النار، وإن شاؤا وإن شاؤا؟.

قال: أخبرهم أني منهم بريىء وأنهم مني برآء.

ثم قال: إن جبريل أتى النبي ﷺ، فقال: يا محمد: ما الإسلام؟.

قال النبي ﷺ: تعبد الله لا تشرك به شيئا، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتصوم رمضان، وتحج البيت.

قال: فإذا فعلت ذلك فأنا مسلم؟.
قال: نعم.
قال: صدقت.
قال: فما الإحسان؟.
قال: تخشى الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك.
قال: فإذا فعلت فأنا محسن؟.
قال: نعم.

---

(٢٨) ثقة عدل توفي سنة ٢١٧هـ ترجمته في تهذيب التهذيب ٢/٢٠٦ ـ ٢٠٧.

(٢٩) في الأصل: إن شاؤا عملوا وإن شاؤا لم يعملوا.

قال: صدقت.

قال: فما الإيمان؟.

قال: تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله والبعث من بعد الموت والجنة والنار والقدر كله.

قال: فإذا فعلت ذلك فأنا مؤمن؟.

قال: نعم.

قال: صدقت (٣٠).

وقال أبو بكر الآجري:

حدثنا أبو شعيب عبد الله بن الحسن(٣١) الحراني قال:

حدثنا عبد العزيز بن داوود الحراني (٣٢) قال:

حدثنا حماد بن سلمة:

عن علي ين زيد:

---

(٣٠) تعظيم قدر الصلاة ٨٣/أ ـــ ب.

(٣١) في الأصل المطبوع: الحسين.
قال أبو عبد الرحمن: إنما هو أبو شعيب عبد الله بن الحسن بن أحمد بن أبي شعيب عبد الله بن مسلم الأموي الحراني المؤدب.
ولد سنة ٢٠٦ وتوفي سنة ٢٩٥هـ ثقة ترجمته في تاريخ بغداد ٤٣٥/٩ ـــ ٤٣٧ وميزان الاعتدال ٤٠٦/٢ ولسان الميزان ٢٧١/٣ والوافي ١٣٦/١٧ وتذكرة الحفاظ ٦٣٩/٢ والأنساب للسمعاني ١٠٩/٤.

(٣٢) هكذا في الأصل، ولعله حرف تطبيعا وأن المراد تلميذ حماد عبد الغفار بن داوود بن مهران الحراني أبو صالح ثقة توفي سنة ٢٢٨هـ ترجمته في تهذيب التهذيب ٣٦٥/٦ ـــ ٣٦٦.

عن يحيى بن يعمر. قال:

قلت لابن عمر رضي الله عنهما: إن عندنا بالعراق رجالا يقولون: إن شاؤا عملوا، وإن شاؤا لم يعملوا، وإن شاؤا دخلوا الجنة، وإن شاؤا دخلوا النار، ويصنعون ما شاؤا؟.

فقال ابن عمر رضي الله عنهما: أخبرهم أني منهم بريىء، وهم مني برآء، ثم قال: جاء جبريل إلى النبي ﷺ فقال: يا محمد:

فقال عليه الصلاة والسلام: لبيك.

قال: ما الإسلام؟.

قال ﷺ: تعبد الله لا تشرك به شيئا، وتصلي المكتوبة، وتؤتي الزكاة المفروضة، وتصوم رمضان وتحج البيت.

قال: فإذا فعلت ذلك فأنا مسلم؟.

قال ﷺ: نعم.

قال: صدقت، فما الإحسان؟.

قال ﷺ: أن تخشى الله عز وجل كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك.

قال: فإذا فعلت ذلك فأنا محسن؟.

قال عليه الصلاة والسلام: نعم.

قال: صدقت، فما الإيمان؟.

قال ﷺ: أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله، والبعث من بعد الموت والجنة والنار، والقدر كله.

قال: فإذا فعلت ذلك فأنا مؤمن؟.

قال ﷺ: نعم.

قال: صدقت (٣٣).

---

(٣٣) الشريعة ص ١٠٩.

وأما رواية إسحاق بن سويد فأوردها الإمام أحمد بن حنبل في مسنده بعد إيراده لحديث علي بن زيد.

قال الإمام أحمد:

ثنا عفان:

ثنا حماد بن سلمة:

عن إسحاق بن سويد (٣٤):

عن يحيى بن يعمر:

عن النبي ﷺ بمثله.

قال: وكان جبريل عليه السلام يأتي النبي ﷺ في صورة دحية(٣٥).

وقال أبو عبد الله المروزي:

حدثنا محمد بن يحيى:

ثنا حجاج:

ثنا حماد بن سلمة:

عن إسحاق بن سويد:

عن يحيى بن يعمر:

عن ابن عمر. قال:

جاء جبريل إلى النبي ﷺ في صورة دحية الكلبي فقال:

يا محمد: ما الإسلام؟.

---

(٣٤) ثقة عده أبو العرب الصقلي في الضعفاء لتحامله على علي بن أبي طالب رضي الله عن علي توفي سنة ١٣١هـ ترجمته في تهذيب التهذيب ١/٢٣٦.

(٣٥) مسند أحمد ٢/١٠٧.

حتى ذكر هذا الكلام قبله(٣٦).

قال أبو عبد الرحمن: لم يزد ابن نصر على هذا، وأراد بالكلام قبله ما أورده بإسناده إلى حجاج بن منهال: عن حماد بن سلمة: عن علي بن زيد: عن يحيى بن يعمر.

وقد أوردته في موضعه.

وأما رواية عطاء فقال المروزي:

حدثنا إسحاق:

أنا عبد الأعلى (٣٧):

ثنا داوود بن أبي هند (٣٨):

عن عطاء الخراساني (٣٩):

عن يحيى بن يعمر. قال:

جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال:

ما الإسلام؟.

قال: أن تقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتحج البيت.

---

(٣٦) تعظيم قدر الصلاة ورقة ٨٣/ب.

(٣٧) هو عبد الأعلى بن عبد الأعلى بن محمد السامي القرشي البصري توفي سنة ١٩٨ والجمهور على توثيقه.
ترجمته في تهذيب التهذيب ٩٦/٦.

(٣٨) هو داوود بن دينار أبي هند القشيري ولاء عدل ثقة مجمع على ضبطه إذا حدث من كتابه توفي سنة ١٣٩هـ ترجمته في تهذيب التهذيب ٢٠٤/٣ ـ ٢٠٥.

(٣٩) هو عطاء ابن أبي مسلم الخراساني البلخي الأزدي ولاء مختلف في توثيقه توفي سنة ١٣٥هـ ترجمته في تهذيب التهذيب ٢١٢/٧ ـ ٢١٥.

فقال: فإذا فعلت هذا فقد أسلمت؟.

قال: نعم.

قال: صدقت.

فعجبنا لقوله لرسول الله ﷺ: صدقت.

قال: فما الإيمان يارسول الله؟.

قال: أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله وبالبعث بعد الموت والجنة والنار والقدر (٤٠) كله خيره وشره.

قال: صدقت.

فعجبنا لقوله لرسول الله ﷺ: صدقت.

قال: فما الإحسان يارسول الله؟.

قال: أن تعمل لله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك.

قال: فإذا فعلت ذلك فقد أحسنت؟.

قال: نعم.

قال: فمتى الساعة؟.

قال: ما المسؤول عنها بأعلم من السائل.

وهي خمس لا يعلمهن إلا الله ﴿وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس بأي أرض تموت إن الله عليم خبير﴾.

وسأنبيك بأشراطها.

إذا ولدت الأمة ربها، وإذا تطاولوا في البناء، وإذا رأيت ملوك الناس العراة العالة.

قال: من هم؟.

قال: العرب.

---

(٤٠) في الأصل: والقدرة.

ثم ولى الرجل.

قال رسول الله ﷺ: التمسوه؟.

فذهبوا فلم يروا شيئا.

فقال: ذاك جبريل جاءكم يعلمكم دينكم(٤١).

وقال أبو نعيم:

حدثنا علي بن هارون بن محمد(٤٢).

ثنا يوسف القاضي(٤٣):

ثنا أبو موسى: (٤٤).

ثنا عبد الأعلى:

ثنا داوود بن أبي هند:

عن عطاء الخراساني:

عن يحيى بن يعمر:

عن ابن عمر. قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يارسول الله ما الإسلام؟.

---

(٤١) تعظيم قدر الصلاة ٨٣/ب ــ ٨٤/أ.

(٤٢) بن أحمد الحربي السمسار أبو الحسن.

قال أبو الحسن بن الفرات: توفي علي بن هارون في جمادى الأول سنة ٣٦٥هـ وكان أمره في ابتداء ما حدث جميلا، ثم حدث منه تخليط.

انظر تاريخ بغداد ١٢/١٢٠.

(٤٣) هو أبو محمد يوسف بن يعقوب بن إسماعيل بن حماد الأزدي ولاء البصري ثقة ولد سنة ٢٠٨ وتوفي سنة ٢٩٧هـ انظر تاريخ بغداد ١٤/٣١٠ ــ ٣١٢ وتذكرة الحفاظ ٢/٦٦٠.

(٤٤) مر برقم ١٧/و/٢٨.

فقال أن تقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتحج البيت.

قال: فإذا فعلت ذلك فقد أسلمت؟.

قال: نعم.

قال: فما الإيمان؟.

قال: أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله والبعث بعد الموت والجنة والنار، وبالقدر كله خيره وشره.

قال: فإذا فعلت ذلك فقد آمنت؟.

قال: نعم.

قال: فما الإحسان؟.

قال: أن تعمل لله كأنك تراه، فإن تك لاتراه فإنه يراك.

قال: فإذا فعلت ذلك فقد أحسنت؟.

قال: نعم.

قال: يارسول الله فمتى الساعة؟.

قال: هي خمس من الغيب لا يعلمها إلا الله ﴿إن الله عنده علم الساعة﴾ الآية، وسأنبيك عن أشراطها: إذا ولدت الأمة ربتها، وإذا تطاولوا في البناء، وإذا كان رؤوس الناس العراة العالة.

قلت: من هم؟.

قال العريب.

ثم انطلق الرجل موليا.

قال: علي بالرجل؟.

فذهبوا لينظروا فلم يروا شيئا.

قال: ذاك جبريل عليه السلام جاء ليعلم الناس دينهم.

غريب من حديث عطاء وداوود ولم يذكر عمر.(٤٥)

---

(٤٥) حلية الأولياء ٢٠٧/٥ ــ ٢٠٨.

رواية علقمة: عن يحيى بن يعمر:

نسب إلى أبي حنيفة هذا الإسناد بمتنه، فقال أبو حنيفة(٤٦) رحمه الله: عن علقمة بن مرثد: عن يحيى بن يعمر. قال: بينما أنا مع صاحب لي بمدينة رسول الله ﷺ إذ بصرنا بعبد الله بن عمر رضي الله عنه، فقلت لصاحبي: هل لك أن نأتيه، فنسأله عن القدر؟

قال: نعم.

قلت: دعني حتى أكون أنا الذي أسأله فإني أعرف به منك.

قال: فانتهينا إلى عبد الله بن عمر فسلمنا عليه وقعدنا إليه فقلت له: يا أبا عبد الرحمن: إنا نتقلب في هذه الأرض فربما قدمنا البلدة بها قوم يقولون لا قدر فبم نرد عليهم؟.

فقال: أبلغهم أني منهم بريء، ولو أني وجدت أعوانا لجاهدتهم، ثم أنشأ يحدثنا قال: بينما نحن عند رسول الله ﷺ ومعه رهط من أصحابه إذ أقبل شاب جميل أبيض حسن اللمة طيب الريح عليه ثياب بيض فقال: السلام عليك يارسول الله السلام عليكم.

قال: فرد رسول الله ﷺ ورددنا معه.

فقال: أدنو يارسول الله؟.

قال: ادن.

فدنا دنوة أو دنوتين ، ثم قام موقراً له، ثم قال: أدنو يارسول الله؟.

فقال: ادنه.

---

(٤٦) هو الإمام الجليل النعمان بن ثابت الكوفي التيمي ولاء ولد سنة ٨٠هـ وتوفي سنة ١٥٠هـ.

فدنا حتى ألصق ركبتيه بركبتي رسول الله ﷺ، فقال: أخبرني عن الإيمان؟.

فقال: الإيمان أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله ولقائه واليوم الآخر، والقدر خيره وشره من الله.

قال: صدقت.

قال: فعجبنا من تصديقه لرسول الله ﷺ، وقوله صدقت كأنه يعلم.

قال: فأخبرني عن شرائع الإسلام ما هي؟.

قال: إقام الصلاة، وإيتاء الزكاء، وحج البيت، وصوم رمضان، والاغتسال من الجنابة.

قال: صدقت.

فعجبنا لقوله صدقت.

قال: فأخبرني عن الإحسان ما هو؟.

قال: الإحسان أن تعمل لله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك.

قال: فإذا فعلت ذلك فأنا محسن؟.

قال: نعم.

قال: صدقت.

قال: فأخبرني عن الساعة متى هي؟.

قال: ما المسئول عنها بأعلم من السائل، ولكن لها أشراط، فقال: ﴿إن اللهعنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الأرحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس بأي أرض تموت إن الله عليم خبير﴾.

قال: صدقت، وانصرف ونحن نراه.

قال النبي ﷺ: علي بالرجل؟.

فقمنا على أثره فما ندري أين توجه، ولا رأينا شيئا، فذكر ذلك للنبي ﷺ، فقال: هذا جبريل عليه السلام أتاكم يعلمكم معالم دينكم، والله ما أتاني في صورة إلا وأنا أعرفه فيها إلا هذه الصورة.(٤٧).

تخريج الزبيدي للحديث عن أبي حنيفة:

قال الزبيدي (٤٨):

رواه ابن(٤٩) خسرو، والحارثي(٥٠) في مسنديهما، وأخرجه

---

(٤٧) مسند أبي حنيفة ص ٨ ــ ١٠.

(٤٨) هو أبو الفيض مرتضى الدين محمد بن محمد بن محمد بن عبد الرازق الحسيني الزبيدي ولد سنة ١١٤٥ وتوفي سنة ١٢٠٥هـ من العلماء الأجلاء أجل كتبه تاج العروس وشرح إحياء علوم الدين.
ترجمته ومصادرها في معجم المؤلفين ٢٨٢/١١ ــ ٢٨٣.

(٤٩) هو أبو عبد الله الحسين بن محمد بن خسرو البلخي توفي سنة ٥٢٠هـ.
انظر معجم المؤلفين ٥٠/٤ وترجمته في لسان الميزان ٣١٢/٢ ــ ٣١٣ مظلمة جدا.

(٥٠) هو أبو محمد عبد الله بن محمد بن يعقوب بن الحارث البخاري الحارثي توفي سنة ٣٤٠هـ انظر تاريخ التراث العربي ٤١/١ وهو ضعيف انظر شذرات الذهب ٣٥٧/٢.

الخلعي(٥١) بطوله من طريق شعيب(٥٢) بن إسحاق عن أبي حنيفة، وزاد بعد قوله (ولا رأينا شيئا) كأنما ابتلعته الأرض والباقي سواء.

وأخرجه من طريق عمرو بن أبي(٥٣) عمرو: عن محمد بن الحسن(٥٤) عن أبي حنيفة سندا ومتنا إلا أن فيه: السلام عليك يارسول الله، فرد النبي ﷺ ورددنا، فقال: أأدنو فذكره والباقي سواء(٥٥).

---

(٥١) هو أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين بن محمد الموصلي الخلعي ولد سنة ٤٠٥ وتوفي سنة ٤٩٢هـ فقيه شافعي محدث له الخلعيات في الحديث عشرون جزءاً.
انظر معجم المؤلفين ٦٢/٧.

(٥٢) هو شعيب بن إسحاق بن عبد الرحمن بن عبد الله بن راشد الدمشقي الأموي ولاء تتلمذ لأبي حنيفة وتمذهب له ثقة مأمون يقول بالإرجاء ولد سنة ١١٨ وتوفي سنة ١٨٩هـ.
انظر تهذيب التهذيب ٣٤٧/٤ ــ ٣٤٨.

(٥٣) لم أجد عنه سوى قول الصيمري في أخبار أبي حنيفة: عمرو بن أبي عمرو جد أبي عروبة الحراني، وانظر طبقات الفقهاء للشيرازي ص ١٣٩.

(٥٤) هو الإمام الجليل الفقيه المحدث القاضي محمد بن الحسن بن فرقد الشيباني ولاء ولد سنة ١٣٥ وتوفي سنة ١٨٩.
انظر معجم المؤلفين ٢٠٧/٩ ــ ٢٠٨.

(٥٥) عقود الجواهر المنيفة ١٩/١.

تعقيب الإمام مسلم

قال أبو عبد الرحمن: قد تعقب هذه الرواية الإمام مسلم فقال:
ومن الخبر الذي لم ينقل على الصحة وأخطأ ناقله في الإسناد والمتن.

أبو سنان(٥٦)، عن علقمة بن مرثد، عن ابن بريدة، قال: جئت. أنا ويحيى ابن يعمر.

وأبو عوانة(٥٧): عن عطاء بن السائب(٥٨): ثنا محارب بن دثار(٥٩) وعلقمة، وحسين بن الحسن(٦٠): أن ابن بريدة.

وسفيان: عن علقمة، وشريك: عن الحسين بن الحسن الكندي: عن ابن بريدة وساقه.

وقد ذكرنا رواية الكوفيين حديث ابن عمر في سؤال جبريل النبي ﷺ عن الإيمان والإسلام وقد أوهموا جميعا في إسناده، إذ انتهوا

---

(٥٦) هو سعيد بن سنان البرجمي أبو سنان الشيباني الأصغر الكوفي مختلف في عدالته وثقته. انظر تهذيب التهذيب ٤/٤٥ ــ ٤٦.

(٥٧) هو الوضاح بن عبد الله اليشكري ولاء حافظ إمام حجة ثبت لاسيما إذا حدث من كتابه ولد سنة ١٢٢هـ تقريبا وتوفي سنة ١٧٦هـ. انظر عنه تهذيب التهذيب ١١/١١٦ ــ ١٢٠.

(٥٨) مختلف في قبول روايته، وقد قال ابن معين: سمع منه عوانة في الصحيح والاختلاط ولا يحتج بحديثه توفي سنة ١٣٧ وانظر تهذيب التهذيب ٧/٢٠٣ ــ ٣٠٧، وقد مر برقم ٢٢٥/و.

(٥٩) موثق وهو من المرجئة الأولى توفي سنة ١١٦ أو ١٢٠هـ. انظر عنه تهذيب التهذيب ١٠/٤٩ ــ ٥١.

(٦٠) لم أعرفه بعد.

بالحديث إلى ابن عمر، حكى ذلك من حضور رسول الله ﷺ حين سأله جبريل عليهما السلام.

وإنما روى ابن عمرعن عمر بن الخطاب أنه هو الذي حضر ذلك دون أن يحضره ابن عمر.

ولو كان ابن عمر عاين ذلك وشاهده لم يجز أن يحكيه عن عمر(٦١).

وسنذكر إن شاء الله رواية من أسند هذا الحديث إلى ابن عمر، يرويه عن عمر عن النبي ﷺ، وسؤال جبريل عليه السلام إياه، ثم نذكر مواضع العلل في متنه، ونبينها إن شاء الله.

وذكر حديث كهمس، ومطر الوراق، وعثمان بن غياث، وسليمان التيمي: عن يحيى عن ابن عمر عن النبي ﷺ.

فهذه رواية البصريين لهذا الحديث، وهم في روايته أثبت، وله أحفظ من أهل الكوفة، إذ هم الزائدون في الإسناد عمر بن الخطاب ولم يحفظ الكوفيون فيه عمر.

والحديث للزائد والحافظ، لأنه في معنى الشاهد الذي قد حفظ في شهادته مالم يحفظ صاحبه، والحفظ غالب على النسيان وقاض عليه لا محالة.

فأما رواية أبي سنان: عن علقمة في متن هذا الحديث إذ قال

---

(٦١) قال أبو عبد الرحمن: بل يجوز ذلك إذا رأى مثلا أن أباه أضبط للواقعة.

إلا أن ابن عمر لم يحضر هذه الواقعة، لأن الطرق التي وقفت عند ابن عمر عن رسول الله وردت برواية الحفاظ الثقات الأثبات بتوسيط عمر بين ابنه وبين رسول الله ﷺ.

فيه: إن جبريل عليه السلام حيث قال: جئت أسألك عن شرائع الإسلام، فهذه زيادة مختلفة، ليست من الحروف بسبيل، وإنما أدخل هذا الحرف في رواية هذا الحديث شرذمة زيادة في الحروف مثل ضرب النعمان بن ثابت، وسعيد بن سنان، ومن يجاري الإرجاء نحوهما.

وإنما أرادوا بذلك تصويبا في قوله في الإيمان، وتقعيد الإرجاء ذلك ما لم يزد قولهم إلا وهنا، وعن الحق إلا بعدا، إذ زادوا في رواية الأخبار ماكُفي بأهل العلم.

والدليل على ما قلنا من إدخالهم الزيادة في هذا الخبر: أن عطاء بن السائب وسفيان روياه عن علقمة فقالا: قال: يارسول الله ما الإسلام؟.

وعلى ذلك رواية الناس بعد مثل سليمان، ومطر، وكهمس، ومحارب، وعثمان، وحسين بن حسن، وغيرهم من الحفاظ. كلهم يحكي في روايته أن جبريل عليه السلام قال: يا محمد ما الإسلام؟. ولم يقل: ما شرائع الإسلام، كما روت المرجئة.(٦٢)

٢ ـ رواية محارب بن دثار: عن ابن عمر:

قال أبو عبد الله المروزي:
حدثنا إسحاق بن إبراهيم:
أنا روح بن عبادة(٦٣):

(٦٢) التمييز ص ١٥١ ـ ١٥٢.

(٦٣) من المصنفين عدل حافظ والجمهور على توثيقه. توفي سنة ٢٠٧هـ انظر تهذيب التهذيب ٢٩٣/٣ ـ ٢٩٦.

ثنا العوام بن حوشب(٦٤):
عن محارب بن دثار:
عن ابن عمر. قال:
بينما نحن عند رسول الله ﷺ إذ جاء رجل أبيض الثياب طيب الريح فوضع يده على ركبة رسول الله ﷺ فقال له: يارسول الله: ما الإسلام؟.
قال: تقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتحج البيت، وتصوم رمضان، وتغتسل من الجنابة.
قال: فإذا فعلت هذا فقد أسلمت؟.
قال: نعم.
قال: صدقت.
فقلنا: انظروا كيف يسأل رسول الله ويصدقه؟.
قال: يارسول الله: فما الإيمان؟.
قال: أن تؤمن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبيين وتؤمن بالجنة والنار، وتؤمن بالقدر خيره وشره.
قال فإذا فعلت هذا فقد آمنت؟.
قال: نعم.
قال: صدقت.
قلنا: انظروا كيف يسأل رسول الله ويصدقه؟.
قال: يارسول الله: فما الإحسان؟.
قال: أن تعمل لله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك.

(٦٤) عدل ثقة توفي سنة ١٤٨هـ انظر عنه تهذيب التهذيب ١٦٣/٨ — ١٦٤.

قال: فإذا فعلت هذا فقد أحسنت؟.
قال: نعم.
قال: صدقت.
قال: فمتى الساعة؟.
قال: ما المسئول عنها بأعلم من السائل.
ثم أدبر الرجل فقال رسول الله ﷺ: ذاك جبريل جاءكم ليريكم(٦٥) أمر دينكم(٦٦).
وقال أبو بكر الآجري:
أخبرنا أبو عبيد علي بن الحسين بن حرب القاضي(٦٧) قال:
حدثنا حسن الزعفراني(٦٨) قال:
حدثنا يزيد بن هارون. قال:
حدثنا العوام بن حوشب:
عن محارب بن دثار:
عن ابن عمر رضي الله عنهما. قال:
بينما رسول الله ﷺ جالس في المسجد، إذ أقبل رجل شديد

---

(٦٥) في هامش الأصل: يعلمكم.
(٦٦) تعظيم قدر الصلاة ٨٤/أ ـــ ب.
(٦٧) عدل ثقة توفي سنة ٣١٩هـ وكان مولده سنة ٢٣٧هـ، وكان على مذهب أبي ثور.
انظر تهذيب التهذيب ٣٠٣/٧ ـــ ٣٠٤.
(٦٨) هو صاحب الشافعي وقارىء كتبه في مجلسه أبو علي الحسن بن محمد بن الصباح ثقة عدل توفي سنة ٢٥٩هـ.
انظر تهذيب التهذيب ٣١٨/٢ ـــ ٣١٩.

بياض الثياب، شديد سواد الشعر، لا يُرى عليه أثر سفر، ولا يعرف، فأتى رسول الله ﷺ حتى جلس بين يديه وأسند ركبتيه إلى ركبتيه، فقال: يامحمد: أخبرني عن الإسلام؟.

فقال رسول الله ﷺ: تشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتصوم شهر رمضان، وتحج البيت إن استطعت إليه سبيلا، وتغتسل من الجنابة.

فقال: صدقت، فعجبوا منه يسأله ويصدقه.

قال فأخبرني عن الإيمان؟.

قال: أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والجنة والنار، والبعث والحساب، وبالقدر خيره وشره، حلوه ومره.

قال: صدقت، فعجبوا منه أنه يسأله ويصدقه.

قال: فأخبرني عن الساعة؟.

قال ﷺ: ما المسئول عنها بأعلم بها من السائل.

قال: صدقت.

ثم ذهب، فلما كان بعد ذلك قال رسول الله ﷺ لعمر: يا عمر تدري من الرجل؟.

قلت: الله ورسوله أعلم.

قال ﷺ: ذاك جبريل أتاكم يعلمكم أمر دينكم، وما أتاني في صورة إلا عرفته فيها، إلا في صورته هذه.(٦٩).

وقال ابن أبي شيبة:

---

(٦٩) الشريعة ص ١٠٩ ــ ١١٠.

حدثنا ابن فضيل(٧٠):

عن عطاء بن السائب:

عن محارب:

عن ابن بريدة. قال:

وردنا المدينة فأتينا عبد الله بن عمر فقلنا: يا أبا عبد الرحمن إنا نمعن في الأرض فنلقى قوما يزعمون أن لا قدر؟.

فقال: من المسلمين ممن يصلي للقبلة؟.

فقال: نعم ممن يصلي القبلة.

قال: فغضب حتى وددت أني لم أكن سألته، ثم قال: إذا لقيت أولئك فأخبرهم أن عبد الله بن عمر منهم بريىء، وأنهم منه براء، ثم قال:

إن شئت حدثتك عن رسول الله ﷺ؟.

فقال: أجل.

قال: كنا عند رسول الله ﷺ فأتى رجل جيد الثياب، طيب الريح حسن الوجه، فقال: يارسول الله ما الإسلام؟.

قال رسول الله ﷺ: تقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتصوم رمضان، وتحج البيت، وتغتسل من الجنابة، قال: صدقت.

ثم قال: يارسول الله: ما الإيمان؟.

فقال رسول الله ﷺ: تؤمن بالله واليوم الآخر، والملائكة

---

(٧٠) هو أبو عبد الرحمن بن محمد بن فضيل بن غزوان الكوفي الضبي ولاء ثقة تركه من تركه لتشيعه، وله مصنفات توفي سنة ٢٩٥هـ.
ترجمته في تهذيب التهذيب ٤٠٥/٩ ــ ٤٠٦.

والكتاب والنبيين، وبالقدر خيره وشره، حلوه ومره.
قال: صدقت.
ثم انصرف، فقال رسول الله ﷺ: علي بالرجل؟.

قال: فقمنا بأجمعنا(٧١) فطلبناه، فلم نقدر عليه، فقال النبي ﷺ: هذا جبريل عليه السلام جاءكم يعلمكم أمر دينكم(٧٢).

٣ ــ رواية عبد الله بن دينار: عن ابن عمر:

قال أبو عبد الله المروزي:
حدثنا إسحاق بن إبراهيم:
ثنا عبد الملك بن قدامة الجمحي(٧٣):

---

(٧١) في الأصل (جماعتنا)، والتصويب من المصنف.
والحديث صحيح ورجاله ثقات لكنه في صحيح مسلم ٢٨/١ من طريق أخرى عن بريدة عن يحيى بن يعمر عن ابن عمر، وليس فيه ذكر الجنابة.
نعم قد جاء ذكرها من طريق أخرى عن يحيى بن يعمر عن ابن خزيمة، وعند ابن حبان والدارقطني في سننه وقال: إسناد ثابت صحيح، وهو عند الشيخين من حديث أبي هريرة نحوه. (محقق كتاب الإيمان).

(٧٢) الإيمان لابن أبي شيبة ص ٤٠ ــ ٤١.

(٧٣) عدل مختلف في توثيقه والجمهور على أن في حديثه نكارة وأن لديه أوهاما وأخطاء.
انظر عنه تهذيب التهذيب ٤١٤/٦ ــ ٤١٥.

ثنا عبد الله بن دينار. قال(٧٤):

سمعت عبد الله بن عمر يقول:

بينما رسول الله ﷺ ونحن معه إذ أقبل رجل فسلم على رسول الله ﷺ فرد رسول الله ورد الملأ.

فقال: يارسول الله: أخبرني ما الإيمان؟.

قال: الإيمان أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وبالبعث بعد الموت والحساب والميزان والجنة والنار والقدر خيره وشره.

قال: فإذا فعلت هذا فقد آمنت؟.

قال: نعم.

قال: صدقت.

قال: فعجب أصحاب رسول الله ﷺ من قوله لرسول الله: صدقت.

قال: فما الإسلام؟.

قال: أن تقيم وجهك لله، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة.

قال: فإذا فعلت ذلك فقد أسلمت؟.

قال: نعم.

قال: صدقت.

قال: فما الإحسان؟.

قال: أن تخشى الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك.

---

(٧٤) العدوي ولاء مولى عبد الله بن عمر رضي الله عنهم عدل والجمهور على توثيقه توفي سنة ١٢٧هـ.
انظر تهذيب التهذيب ٥]٢٠١ ــ ٢٠٣.

قال: صدقت.

قال: فمتى الساعة؟.

قال: سبحان الله العظيم (ثلاثا)!!!

ما المسئول عنها بأعلم من السائل.

استأثر الله بعلم خمس: ﴿إن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث﴾ الآية.

قال: ولكن إن شئت أخبرتك بشيىء يكون قبلها: إذا ولدت الأمة ربتها، وتطاول أهل البناء في البنيان، وتصير الحفاة العراة على رقاب الناس.

قال: ثم ولى الرجل فأتبعه رسول الله ﷺ طرفه إليه طويلا، ثم رد طرفه عليهم فقال: هل تدرون من الرجل؟.

ذاك جبريل أتاكم ليعلمكم دينكم أو يتعاهد دينكم(٧٥).

وقال أبو عبد الله المروزي:

حدثنا محمد بن يحيي:

ثنا ابن أبي أويس(٧٦):

ثنا عبد الملك بن قدامة:

عن عبد الله بن دينار:

عن ابن عمر. قال:

---

(٧٥) تعظيم قدر الصلاة ٨٤/ب ــ ٨٥/أ.

(٧٦) هو أبو عبد الله إسماعيل بن عبد الله بن عبد الله بن أويس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي، والإمام مالك خاله.
الجمهور على أنه ضعيف توفي سنة ٢٢٦هـ.
انظر عنه تهذيب التهذيب ١/٣١٠ ــ ٣١٢.

بينما رسول الله ﷺ في ملأ من أصحابه إذ أقبل رجل... وذكر الحديث بمثل معناه(٧٧).

قال أبو عبد الرحمن: لم يزد على هذا، وأراد معنى حديث النضر ين شميل عن عبد الملك بن قدامة بإسناد المروزي وقد أوردته آنفا:

٤ ــ رواية المقبري عن ابن عمر:

قال أبو عبد الله المروزي:
حدثنا محمد بن يحيى:
ثنا ابن أبي أويس. قال:
حدثني عبد الملك بن قدامة:

عن إسحاق بن بكر بن أبي الفرات(٧٨):
عن سعيد بن أبي سعيد المقبري(٧٩) مثل ذلك(٨٠).

قال أبو عبد الرحمن: لم يزد على هذا، وأراد بذلك متن حديث النضر عن ابن قدامة الذي أورده بإسناده وقد أوردته في موضعه.

---

(٧٧) تعظيم قدر الصلاة ٨٥/أ.

(٧٨) لم أهتد إلى ترجمته بعد.

(٧٩) عدل ثقة اختلط قبل موته بأربع سنين اختلف في تاريخ وفاته فيما بين ١١٧ و ١٢٦هـ انظر تهذيب التهذيب ٣٨/٤ ــ ٤٠.

(٨٠) تعظيم قدر الصلاة ٨٥/أ.

٥ ــ رواية نافع: عن ابن عمر:

قال أبو أمية الطرسوسي:
حدثنا عبيد الله بن موسى(٨١) قال:
أنبأنا سالم بن غياث(٨٢)، أو أبو عباد(٨٣)ـــ شك عبيدالله ـــ:
عن مطر:
عن نافع:
عن ابن عمر. قال:
كنا عند رسول الله ﷺ فجاء رجل عليه ثياب السفر، فقعد بين يدي رسول الله ﷺ، فوضع يده على ركبته، ثم قال: ما الإسلام؟.
قال: شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ﷺ، وتصلي الخمس، وتصوم شهر رمضان، وتؤدي الزكاة، وتحج البيت.

---

(٨١) الطرسوسي توفي سنة ٢٧٣ فالأحري أن يكون شيخه هاهنا عبيد الله بن موسى بن أبي المختار العبسي ولاء الكوفي أبو محمد الحافظ المتوفى سنة ٢١٣هـ فإن كان هو فهوثقة وإنما أعله بعضهم بتشيعه واضطرابه في حديث سفيان.
ترجمته في تهذيب التهذيب ٥٠/٧ ـــ ٥٣ وولد عبيد الله سنة ١٢٨هـ.

(٨٢) لم أهتد إلى ترجمته بعد.

(٨٣) هو يحيى بن عباد الضبعي البصري توفي سنة ١٩٨هـ مختلف فيه والأرجح قبوله لأنه لا يوجد جرح مفسر يقتضي رد روايته. انظر عنه تهذيب التهذيب ٢٣٥/١١ ـــ ٢٣٦.

قال: فإذا فعلت ذلك فأنا مسلم؟.

قال: نعم.

قال: صدقت.

قال: فما الإيمان؟.

قال: تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والبعث والحساب والجنة والنار والقدر.

قال: فإذا فعلت ذلك فأنا مؤمن؟.

قال: نعم.

قال: صدقت، فما الإحسان؟.

قال: تعمل لله كأنك تراه، فإن لم تكن تراه فإنه يراك.

قال: فإذا فعلت ذلك فأنا محسن؟.

قال: نعم.

قال: فمتى الساعة؟.

قال: والذي نفسي بيده ما المسئول عنها بأعلم من السائل.

قال: فما أشراطها؟.

قال: إذا تطاول الحفاة العراة.

قال: العريب؟.

قال: نعم.

قال: فخرج، فقال رسول الله ﷺ: علي بالرجل.

قال: فخرجنا فلم نر أحدا، فضحك النبي ﷺ، ثم قال: هذا جبريل جاءكم يعلمكم أمر دينكم، ما جاء في مثل صورته اليوم قط.(٨٤).

---

(٨٤) مسند عبد الله بن عمر ص ٤١ ــ ٤٢.

٦ ـــ رواية عطاء: عن ابن عمر:

قال أبو بكر محمد بن إبراهيم بن على بن عاصم الخازن الإصبهاني المقرىء [٢٨٥ ــ ٣٨١هـ](٨٥).

حدثنا محمد بن محمد بن بدر بن عبد الله الباهلي البغدادي(٨٦) بمصر:

نا الحسن بن حماد عبادة(٨٧):

نا المطلب بن زياد الثقفي(٨٨):

عن منصور(٨٩):

عن عطاء(٩٠):

---

(٨٥) إمام حافظ ثقة ترجمته في ذكر أخبار إصبهان ٢٩٧/٢ وتذكرة الحفاظ ٩٧٣/٣ ــ ٩٧٥. وشذرات الذهب ١٠١/٣ ومعجم المؤلفين ٢١٠/٨.

(٨٦) هكذا ورد في الأصل وفي تاريخ بغداد ٢١٤/٣ محمد بن محمد بن عبد الله بن النفاح بن بدر أبو الحسن الباهلي. ثقة ثبت توفي سنة ٣١٤هـ.

(٨٧) هكذا في الأصل، والصواب (سجادة) وهو الحسن بن حماد بن كسيب الحضرمي أبو علي البغدادي ثقة توفي سنة ٢٤١هـ. انظر تهذيب التهذيب ٢٧٢/٢.

(٨٨) مختلف في الاحتجاج به توفي سنة ١٨٥هـ ترجمته في تهذيب التهذيب ١٧٧/١٠ ــ ١٧٨.

(٨٩) هو ابن المعتمر حافظ ثبت عدل توفي سنة ١٣٢هـ. انظر عنه تهذيب التهذيب ٣١٢/١٠.

(٩٠) هو ابن أبي رباح.

عن عمر رضي الله عنه. قال:

أتاه رجل فقال: يا أبا(٩١) عبد الرحمن:

إنا نسافر فمررنا بأقوام يقولون: لا قدر؟.

قال: فإذا لقيت أولئك فأخبرهم أن ابن عمر منهم بريء.

قال: كنا عند النبي ﷺ فجاء رجل حسن الوجه طيب الريح نقي الثوب فقال:

السلام عليك يارسول الله.

قال: وعليك السلام. أُدن.

فدنا دنوة، ثم قال: أُدن.

فدنا دنوة، ثم قال: أدن.

فدنا دنوة حتى قارب ركبتي النبي ﷺ.

قال: فقلنا ما رأينا كاليوم رجلاً أحسن وجهاً ولا أطيب ريحاً ولا أنقى ثوباً ولا أشد توقيراً لرسول الله ﷺ.

قال لرسول الله: ما الإسلام؟.

قال: تشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وصيام رمضان، وحج البيت، والغسل من الجنابة.

[قال]: فإذا فعلت ذلك فأنا مسلم؟.

قال: نعم.

قال: صدقت.

قال: فما الإيمان؟.

قال: أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله والجنة والنار والقيامة

---

(٩١) في الأصل: يابا بدون همزة النداء.

والبعث والقدر خيره وشره وحلوه ومره من الله.

قال: فإذا فعلت ذلك فأنا مؤمن؟.

قال: نعم.

قال: صدقت.

قال: فما الإحسان؟.

قال: تعبد الله كأنك تراه، فإن لم تكن تراه فإنه يراك.

قال: فإذا فعلت ذلك فأنا محسن؟.

قال: نعم.

قال: صدقت.

قال: ثم قام الرجل فذهب.

قال: فقال النبي ﷺ: علي بالرجل؟.

قال: فخرجنا في طلبه في طريق من طرق المدينة.

قال: فقال النبي ﷺ: هذا جبريل جاءكم يعلمكم مناسك دينكم.

فما أتى في صورة قط إلا عرفته إلا في هذه الصورة(٩٢).

وقال الطبراني(٩٣):

---

(٩٢) كتاب الأربعين لابن عاصم ورقة ١٩/ب ــ ٢٠/أ عن نسخة الأحمد في جامع أحمد باشا الجزار بعكا وقد نسبه المفهرس خطأً إلى ابن أبي الدنيا تارة باسم الأربعين وتارة باسم التخريجات.

(٩٣) هو أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي ولد سنة ٢٦٠هـ.
وتوفي سنة ٣٦٠ انظر عنه معجم المؤلفين ٢٥٣/٤ وتجدد دفاع ابن حجر عنه في لسان الميزان ٧٣/٣ ــ ٧٥.

حدثنا الحسين بن بيان العسكري(٩٤): ثنا سهل بن عثمان(٩٥) (ح).

وحدثنا محمد بن الحسين بن مكرم(٩٦) ثنا الحسين بن حماد سجادة. قالا:

ثنا المطلب بن زياد الثقفي:

عن منصور بن المعتمر:

عن عطاء.

عن ابن عمر. قال: أتى رجل ابن عمر فقال: يا أبا عبد الرحمن إنا نسافر فنلقى أقواما يقولون لا قدر؟.

قال فإذا لقيت أولئك فأخبرهم أن ابن عمر منهم بريء، كنا عند رسول الله ﷺ إذ أتاه رجل حسن الوجه طيب الريح نقي الثوب. فقال: السلام عليك يارسول الله ادنو منك؟.

قال: ادنه.

فدنا دنوة قال ذلك مرارا حتى اصطكتا ركبتاه ركبتي النبي ﷺ. فقال يارسول الله: ما الإسلام؟.

قال: شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، وإقام

---

(٩٤) هكذا في الأصل المطبوع، ولعله ابن بيان المذكور في تهذيب التهذيب ٣٣٢/٢.

(٩٥) عدل صدوق له غرائب كثيرة توفي سنة ٢٣٥. انظر تهذيب التهذيب ٢٥٥/٤ — ٢٥٦.

(٩٦) هو أبو بكر محمد بن الحسين بن مكرم البغدادي البصري حافظ ثقة توفي سنة ٣٠٩هـ.
انظر عنه تذكرة الحفاظ ٧٣٥/٢.

الصلاة، وإيتاء الزكاة، وحج البيت، وصيام رمضان، والغسل من الجنابة.

قال: فإذا فعلت ذلك فأنا مسلم؟.

قال: نعم.

قال: صدقت.

قال: فما الإيمان؟.

قال: الإيمان أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله والجنة والنار والقيامة والقدر خيره وشره وحلوه ومره من الله.

قال: فإذا فعلت ذلك فأنا مؤمن؟.

قال: نعم.

قال: صدقت فما الإحسان؟.

قال: تعبد الله كأنك تراه، فإن كنت لا تراه فإنه يراك.

قال: فإذا فعلت ذلك فأنا محسن؟.

قال: نعم.

قال: صدقت.

قلنا: ما رأينا رجلا أحسن وجهاً ولا أطيب ريحاً ولا أشد توقيراً للنبي ﷺ وقوله للنبي ﷺ: صدقت.

فقال رسول الله ﷺ: علي بالرجل؟.

فقمنا وقمت أنا على طريق من طرق المدينة فلم نر شيئا، فقال رسول الله ﷺ: تدرون من هذا؟.

قالوا: الله ورسوله أعلم.

قال: هذا جبريل ﷺ يعلمكم مناسك دينكم، ما أتاني في صورة قط إلا عرفته إلا هذه الصورة.(٩٧).

---

(٩٧) المعجم الكبير ١٢/٤٣٠ ــ ٤٣١.

٢ ـــ حديث أنس رضي الله عنه:

قال البزار (٩٨):
حدثنا محمد بن مرزوق (٩٩):
ثنا حرمي بن حفص (١٠٠):
ثنا الضحاك بن نبراس (١٠١):
ثنا ثابت (١٠٢):
عن أنس. قال:

بينما رسول الله ﷺ جالسا مع أصحابه إذ جاءه رجل عليه ثياب السفر يتخلل الناس حتى جلس بين يدي رسول الله ﷺ، فوضع يده على ركبة رسول الله ﷺ، فقال: يا محمد ما الإسلام؟.

---

(٩٨) هو الحافظ الجليل أحمد بن عمرو بن عبد الخالق مرت ترجمته في السفر الأول في الفصل الذي أوردته من كتاب بيان الوهم والإيهام عـ تراجم المصنفين.
انظر عنه معجم المؤلفين ٣٦/٢.
له رحمه الله أخطاء وانظر تحقيق ابن حجر في لسان الميزان ٢٣٧/١ ـــ ٢٣٩.

(٩٩) ثقة توفي سنة ٢٤٨هـ.
ترجمته في تهذيب التهذيب ٤٣١/٩ ـــ ٤٣٢.

(١٠٠) ثقة توفي سنة ٢٢٣ أو ٢٢٦هـ.
انظر عنه تهذيب التهذيب ٢٣٢/٢.

(١٠١) الجمهور على تضعيفه. انظر عنه تهذيب التهذيب ٤٥٥/٤.

(١٠٢) هو البناني عابد ثقة توفي سنة ١٢٣ أو ١٢٧. ترجمته في تهذيب التهذيب ٢/٢ ـــ ٤.

قال: شهادة أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمداً عبده ورسوله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وصوم شهر رمضان، وحج البيت إن استطعت إليه سبيلا.

قال: فإذا فعلت ذلك فأنا مسلم؟.

قال: نعم.

قال: صدقت.

فقال أصحاب رسول الله ﷺ: انظروا هو يسأله ويصدقه كأنه أعلم منه، ولا يعرفون الرجل.

ثم قال: يا محمد: ما الإيمان؟.

قال: الإيمان بالله واليوم الآخر، والملائكة، والكتاب، والنبيين، وبالموت، وبالبعث وبالحساب، وبالجنة، وبالنار وبالقدركله.

قال: فإذا فعلت ذلك فأنا مؤمن؟.

قال: نعم.

قال: صدقت.

قال: يا محمد ما الإحسان؟.

قال: أن تخشى الله كأنك تراه، فإن لم تره فإنه يراك.

قال فإذا فعلت فأنا محسن؟.

قال: نعم.

قال: صدقت.

قال: يا محمد متى الساعة؟.

قال: ما المسئول عنها بأعلم من السائل.

وأدبر الرجل فذهب، فقال رسول الله ﷺ: علي بالرجل فاتبعوه يطلبونه، فلم يروا شيئا، فعادوا إلى رسول الله ﷺ، فقالوا: يارسول

الله: اتبعنا الرجل، فطلبناه، فما رأينا شيئا، فقال رسول الله ﷺ: ذاك جبريل ﷺ جاءكم ليعلمكم دينكم.

قال البزار: غريب من حديث أنس، لا نعلمه فيه إلا بهذا الإسناد، والضحاك بن نبراس: ليس به بأس، قد روى عن ثابت غير حديث.(١٠٣)

وقال البخاري:

حدثنا موسى بن إسماعيل (١٠٤):

ثنا الضحاك بن نبراس:

ثنا ثابت:

عن أنس رضي الله عنه. قال:

بينما النبي ﷺ مع أصحابه إذ جاءه رجل عليه ثياب السفر فتخطى الناس حتى جلس بين يديه ووضع يديه على ركبتيه.

قال: ما الإسلام؟.

قال: شهادة أن لا إله إلا الله وأني رسول الله، وإقام الصلاة. وإيتاء الزكاة، وصوم رمضان، وحج البيت إن استطعت إليه سبيلا.

قال: فإذا فعلت ذلك فأنا مؤمن؟.

قال: نعم.

قال: صدقت. فتعجبوا.

قال: ما الإحسان؟.

---

(١٠٣) كشف الأستار عن زوائد البزار على الكتب الستة ١/٢٠ ـــ ٢١.
وقال ابن حجر في فتح الباري: إسناده حس.

(١٠٤) ثقة توفي سنة ٢٢٣. ترجمته في تهذيب التهذيب ١٠/٣٣٣ ـــ ٣٣٥.

قال: أن تخشى الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك.

قال: متى الساعة؟.

قال: ما المسئول عنها بأعلم من السائل، ولكن لها أشراط فقام، فقال: علي بالرجل فلم يجدوه.

قال: ذلك جبريل جاء يعلمكم دينكم لم يأتني على حال أنكرته قبل اليوم(١٠٥).

وقال أبو عبد الله المروزي:

حدثنا محمد بن علي الوراق(١٠٦) ومحمد بن إسماعيل البخاري. قالا:

ثنا حرمي بن حفص. قال:

حدثني الضحاك بن نبراس:

ثنا ثابت:

عن أنس بن مالك. قال:

بينما رسول الله ﷺ جالس مع أصحابه إذ جاءه رجل عليه ثياب السفر يتخطى الناس حتى جلس بين يدي رسول الله ﷺ فوضع يده على ركبة رسول الله ﷺ.

فقال: يارسول الله: ما الإسلام؟.

قال: شهادة أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمداً عبده ورسوله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وصوم شهر رمضان، وحج البيت ما استطعت إليه سبيلا.

---

(١٠٥) خلق أفعال العباد ص ٢٦ وعقائد السلف ص ١٥٠.

(١٠٦) يظهر لى أنه أبو جعفر الوراق محمد بن علي بن عبد الله بن مهران يعرف بحمدان ثقة توفي سنة ٢٧٢هـ.
ترجمته في تاريخ بغداد ٣/٦١ ــ ٦٢.

قال: فإذا فعلت ذلك فأنا مسلم؟.

قال: نعم.

قال: صدقت.

قال أصحاب رسول الله: هو يسأله ويصدقه كأنه أعلم منه!!.

أتعرفون الرجل؟.

قالوا: ما نعرفه.

ثم قال: يا محمد: ما الإيمان؟.

قال: الإيمان بالله واليوم الآخر وبالملائكة والكتاب وبالنبيين وبالموت وبالعث وبالحساب وبالجنة وبالنار وبالقدر كله.

قال: فإذا فعلت ذلك فأنا مؤمن؟.

قال: نعم:

قال: صدقت.

قال يا محمد: ما الإحسان؟.

قال: تخشى الله كأنك تراه، فإن لم تكن تراه فإنه يراك.

قال: فإذا فعلت ذلك فأنا محسن؟.

قال: نعم.

قال: صدقت.

قال: يا محمد: متى تقوم الساعة؟.

قال: ما المسئول عنها بأعلم من السائل، ولكن لها أشراط.

قال: ثم قام فذهب فقال رسول الله ﷺ علي بالرجل فاتبعوه يطلبونه فلم يروا شيئا، فرجعوا إلى رسول الله ﷺ فقالوا: يارسول الله: إنا اتبعنا الرجل فطلبناه فما رأينا شيئا.

فقال رسول الله ﷺ: تدرون من ذاك؟.

ذاك جبريل جاءكم يعلمكم أمر دينكم.

أماإنه لم يأتني على حالة أنكرته قبل اليوم (١٠٧).
وقال البزار: حدثنا عباس بن محمد الدوري(١٠٨):
ثنا عبيد الله بن موسى:
عن الربيع (١٠٩)
عن أنس. قال:
جاء رجل إلى النبي ﷺ في هيأة رجل مسافر، فقال: يا محمد! ما الإسلام؟.
قال: ثم ذكر نحو حديث ابن عمر وعمر.
قال البزار: والربيع بن أنس لا بأس به، أصله من الري، وليس هو من ولد أنس بن مالك.(١١٠).
وقال أبو عبد الله المروزي محمد بن نصر:
حدثنا إسحاق:
أنا عبيد الله بن موسى:
ثنا أبو جعفر (١١١):

---

(١٠٧) تعظيم قدر الصلاة ورقة ٨٦/ب ــ ٨٧/أ.
(١٠٨) مرت ترجمته في السفر الأول مجمع على توثيقه ترجمته في تهذيب التهذيب ١٢٩/٥ ــ ١٣٠.
(١٠٩) ابن أنس البكري البصري الخراساني ثقة مفرط في التشيع توفي سنة ١٣٩هـ.
ترجمته في تهذيب التهذيب ٢٣٨/٣ ــ ٢٣٩.
(١١٠) كشف الأستار ٢١/١.
(١١١) هو الرازي التميمي اسمه عيسى بن أبي عيسى عدل سيىء الحفظ يهم كثيراً انظر ترجمته في تهذيب التهذيب ٥٦/١٢ ــ ٥٧ وفي ٢٣٩/٣ قال ابن حبان عن الربيع بن أنس: الناس يتقون من حديثه ما كان من رواية أبي جعفر عنه، لأن في أحاديثه عنه اضطراباً كثيراً.

عن الربيع بن أنس:

عن أنس ابن مالك. قال:

جاء جبريل إلى رسول الله ﷺ في صورة رجل لا نعرفه، وكان قبل ذلك يأتيه في صورة دحية.

فدنا منه حتى وضع يديه على ركبتيه أو منكبيه فقال: ما الإسلام؟.

قال: أن تعبد الله ولا تشرك به شيئا، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة.

قال: فإذا فعلت ذلك فقد أسلمت؟.

قال: نعم.

قال: فصف الإيمان؟.

قال: أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله ولقائه والجنة والنار. وتؤمن بالبعث بعد الموت.

قال: فإذا فعلت هذا فقد آمنت؟.

قال: نعم.

قال: فما الإحسان؟.

قال: أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك.

قال: فإذا فعلت هذا فقد أحسنت.

قال: نعم.

قال: فمتى الساعة؟.

قال: هي في مفاتيح خمس من الغيب لا يعلمهن إلا الله: ﴿إن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث﴾ إلى آخر للآية.

ولكن أبين لك من أشراطها.

إذا رأيت كذا وكذا فاعلم أن الساعة قد اقتربت.

ثم ولى، فقال رسول الله ﷺ: علي بالرجل؟.

فاتبعوه فلم يجدوا أحدا.

فقال رسول الله ﷺ: هذا جبريل جاءكم يعلمكم دينكم(١١٢).

٤ ـــ حديث ابن مسعود رضي الله عنه:

قال أبو حنيفة:

عن حماد (١١٣):

عن إبراهيم(١١٤):

عن علقمة(١١٥):

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه. قال:

---

(١١٢) تعظيم قدر الصلاة ورقة ٨٧/أوب.

(١١٣) فقيه أهل الكوفة مختلف في الاحتجاج به في الحديث. وربما أخطأ فيما يسنده إلى إبراهيم، وهو مرجيء اختلط في آخر عمره توفي سنة ١٢٠ ترجمته في تهذيب التهذيب ٣/١٦ ـــ ١٨.

(١١٤) هو الإمام أبو عمران إبراهيم بن يزيد بن قيس النخعي توفي سنة ٩٦ ترجمته في تهذيب التهذيب ١/١٧٧ ـــ ١٧٨ وأفرد له الدكتور محمد رواس قلعه جي السفر الأول من كتابه (موسوعة فقه إبراهيم النخعي).

(١١٥) هو خال إبراهيم النخعي علقمة بن قيس بن عبد الله النخعي إمام ثقة ثبت ولد في حياة رسول الله ﷺ واختلف في تاريخ وفاته فيما بين ٦٢ و ٧٣هـ.
ترجمته في تهذيب التهذيب ٧/٢٧٦ ـــ ٢٧٨.

جاء جبريل إلى النبي ﷺ في صورة شاب عليه ثياب بياض.
فقال: السلام عليك يارسول الله.
قال رسول الله ﷺ: وعليك السلام.
فقال: يارسول الله: أدنو؟.
فقال: ادنه.
فقال: يارسول الله: ما الإيمان؟.
فقال: الإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله والقدر خيره وشره.
قال: صدقت.
فعجبنا لقوله صدقت كأنه يدري.
ثم قال: يارسول الله: فما شرائع الإسلام؟.
قال رسول الله ﷺ إقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وصوم رمضان. وغسل الجنابة.
قال: صدقت.

فعجبنا لقوله صدقت كأنه يدري.
ثم قال: فما الإحسان؟.
قال: أن تعمل لله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك.
قال: صدقت.
قال: فمتى الساعة؟.
قال رسول الله ﷺ: ما المسئول عنها بأعلم من السائل.
فقال رسول الله ﷺ: علي بالرجل؟.
فطلبناه فلم نر له أثراً فأخبرنا النبي ﷺ، فقال: ذلك جبريل عليه السلام جاءكم يعلمكم معالم دينكم(١١٦).

---

(١١٦) مسند أبي حنيفة ص ١٠

٤ ــ حديث ابن عباس رضي الله عنهما:

قال الإمام أحمد:
ثنا أبو النضر(١١٧):
ثنا عبد الحميد(١١٨):
ثنا شهر(١١٩):
حدثني عبد الله بن عباس:
أن رسول الله ﷺ خطب أمرأة من قومه يقال لها سودة وكانت مُصْبِيَةً كان لها خمس صبية أو ستة من بعل مات فقال لها رسول الله ﷺ ما يمنعك مني؟.
قالت: والله يا نبي الله ما يمنعني منك أن لاتكون أحب البرية إلي، ولكنني أكرمك أن يضغوا هؤلاء الصبية عند رأسك بكرة وعشية.
قال: فهل منعك مني شيىء غير ذلك؟.
قالت: لا والله.
قال لها رسول الله ﷺ: يرحمك الله إن خير نساء ركبن أعجاز

---

(١١٧) هو هاشم بن القاسم بن مسلم الليثي مجمع على ثقته وعدالته ولد سنة ١٣٤ وتوفي سنة ٢٠٧هـ.
ترجمته في تهذيب التهذيب ١٨/١١ ــ ١٩.
(١١٨) هو عبد الحميد بن بهرام الفزاري. مختلف فيه والجمهور على توثيقه.
انظر عنه تهذيب التهذيب ١٠٩/٦ ــ ١١٠.
(١١٩) هو شهر بن حوشب عدل مختلف في توثيقه واختلف في تاريخ وفاته فيما بين ١٠٠ و ١١٢هـ. ترجمته في تهذيب التهذيب ٣٦٩/٤ ــ ٣٧٢.

الإبل صالح نساء قريش أحناه على ولد في صغر وأرعاه على بعل بذات يد.

وقال: جلس رسول الله ﷺ مجلسا فأتاه جبريل عليه السلام فجلس بين يدي رسول الله ﷺ واضعا كفيه على ركبتي رسول الله ﷺ، فقال: يارسول الله: حدثني عن الإسلام؟.

قال رسول الله ﷺ: الإسلام أن تسلم وجهك لله، وتشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمداً عبده ورسوله.

قال: فإذا فعلت ذلك فأنا مسلم؟.

قال: إذا فعلت ذلك فقد أسلمت.

قال: يارسول الله: فحدثني ما الإيمان؟.

قال: الإيمان أن تؤمن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبيين، وتؤمن بالموت وبالحياة بعد الموت، وتؤمن بالجنة والنار والحساب والميزان، وتؤمن بالقدر كله خيره وشره.

قال: فإذا فعلتُ ذلك فقد آمنت؟.

قال: إذا فعلتَ ذلك فقد آمنت.

قال: يارسول الله: حدثني ما الإحسان؟.

قال رسول الله ﷺ: الإحسان أن تعمل لله كأنك تراه فإنك إن لم تكن تراه فإنه يراك؟.

قال: يارسول الله:

فحدثني متى الساعة؟.

قال رسول الله ﷺ: سبحان الله في خمس من الغيب لا يعلمهن إلا هو ﴿إن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الأرحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس بأي أرض تموت إن الله عليم خبير﴾.

ولكن إن شئت حدثتك بمعالم لها دون ذلك؟.

قال: أجل يارسول الله فحدثني؟.

قال رسول الله ﷺ: إذ رأيت الأمة ولدت ربتها أو ربها ورأيت أصحاب الشاء يتطاولون بالبنيان، ورأيت الحفاة الجياع العالة كانوا رؤوس الناس: فذلك من معالم الساعة وأشراطها.

قال: يارسول الله: ومن أصحاب الشاء والحفاة الجياع العالة؟.

قال: العرب (١٢٠).

وقال البزار:

حدثنا أحمد بن معلى الأدمي(١٢١ :

ثنا جابر بن إسحاق(١٢٢):

ثنا سلام أبو المنذر(١٢٣):

عن عاصم (١٢٤):

عن أبي ظبيان (١٢٥):

---

(١٢٠) مسند أحمد ٣١٨/١ ــ ٣١٩ و ١٣٠/١ و ١٦٣. قال ابن حجر: إسناده حسن.
وقال ابن كثير في تفسيره ٤٥٦/٣: حديث غريب ولم يخرجوه.

(١٢١) هكذا في الأصل ولعله الأسدي المتوفى سنة ٢٨٦هـ.
قال النسائي: لا بأس به.
انظر عنه تهذيب التهذيب ٨٠/١ ــ ٨١.

(١٢٢) لم أهتد إلى ترجمته بعد.

(١٢٣) هو ابن أبي الصهباء البصري الفزاري والجمهور على ضعفه. انظر لسان الميزان ٥٨/٣ ــ ٥٩.

(١٢٤) لم أعرفه بعد.

(١٢٥) هو حصين بن جندب الجنبي الكوفي ثقة توفي سنة ٨٩ أو ٩٠ ترجمته في تهذيب التهذيب ٣٧٩/٢ ــ ٣٨٠.

عن ابن عباس:

أن جبريل ﷺ أتى النبي ﷺ في هيأة رجل شاحب مسافر حتى وضع يده على ركبتي النبي ﷺ. فقال: ما الإسلام؟.

فقال: تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وصوم رمضان، وحج البيت.

قال: فإذا فعلت ذلك فقد أسلمت؟.

قال: نعم.

قال: صدقت.

قال: فتعجبنا من سؤاله إياه رسول الله ﷺ وتصديقه إياه.

ثم قال: ما الإحسان؟.

قال رسول الله ﷺ: تخشى الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك.

قال: فإذا فعلت ذلك فقد أحسنت؟.

قال: نعم.

قال: صدقت.

قال: فأخبرني ما الإيمان؟.

قال: الإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسوله واليوم الآخر والجنة والنار والبعث بعد الموت والقدر خيره وشره.

قال فإذا فعلت ذلك فقد آمنت؟.

قال: نعم.

قال: صدقت.

قال: فمتى الساعة؟.

قال: والذي نفسي بيده ما المسئول عنها بأعلم من السائل.

ولكن لها أشراط: إذا رأيت الأمة ولدت ربتها، ورأيت الحفاة العراة العالة (يعني العرب) ولوا الناس.

قال: صدقت.

ثم ولى، فقال النبي ﷺ: علي بالرجل؟.

فنظر فلم ير شيئا، فقال النبي ﷺ: تدرون من هذا؟.

قلنا: الله ورسوله أعلم.

قال: هذا جبريل جاء ليعلمكم دينكم، ما جاءني في صورة قط إلا عرفته غير هذه المرة(١٢٦).

٥ ــ حديث جرير البجلي رضي الله عنه:

قال الحافظ ابن حجر: أخرجه أبو عوانة في صحيحه، وفي إسناده خالد بن يزيد.

هو العمري، ولا يصلح للصحيح (١٢٧).

---

(١٢٦) كشف الأستار عن زوائد البزار ٢٢/٢١/١.

(١٢٧) فتح الباري ١٢٤/١.

قال أبو عبد الرحمن: ترجمة العمري مظلمة في لسان الميزان ٣٨٩/٢ ــ ٣٩١.

وجرير رضي الله عنه له أحاديث في هذا المعنى كقصة مبايعته لرسول الله ﷺ، وقد تقصاها الحافظ ابن كثير في الجزء الثاني من كتابه جامع المسانيد في مسند جرير.

أما رواية جرير لحديث جبريل فلا أعلم لها طريقا غير طريق العمري التي أشار إليها ابن حجر، وعلى أحسن الظن في العمري نقول: لعلها اشتبهت عليه الأحاديث لتقارب موضوعاتها.

قال أبو عبد الرحمن: طبع من صحيح أبي عوانة أربعة مجلدات ليس من بينها الجزء الثالث، ولم أجد الحديث في الأجزاء المطبوعة.

ويظهر أن الجزء الثالث لا يزال مفقوداً.

٦ ــ حديث أبي عامر الأشعري رضي الله عنه:

قال الإمام أحمد:

ثنا أبو اليمان (١٢٨):

أنا شعيب (١٢٩). قال:

ثنا عبد الله بن أبي حسين (١٣٠):

حدثنا شهر بن حوشب: عن عامر أو أبي مالك: أن النبي ﷺ بينما هو جالس في مجلس فيه أصحابه جاءه جبريل عليه السلام في غير صورته يحسبه رجلاً من المسلمين، فسلم عليه فرد عليه السلام. ثم وضع جبريل يده على ركبتي النبي ﷺ، وقال له: يارسول الله: ما الإسلام؟.

---

(١٢٨) هو الحكم بن نافع البهراني ولاء الحمصي توفي سنة ٢١١ أو ٢٢٢ ثقة إلا أن المشاحة في كيفية تلقيه عن شعيب. انظر تهذيب التهذيب ٢/٤٤١ ــ ٤٤٣.

(١٢٩) هو شعيب بن أبي حمزة دينار الأموي ولاء أبو بشر الحمصي متفق على عدالته وتوثيقه توفي سنة ١٦٢هـ. انظر عنه تهذيب التهذيب ٤/٣٥١ ــ ٣٥٢.

(١٣٠) هو عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين بن الحارث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف القرشي المكي متفق على توثيقه.
انظر تهذيب التهذيب ٥/٢٩٣.

فقال: أن تسلم وجهك لله، وأن تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة.

قال: فإذا فعلت ذلك فقد أسلمت؟.

قال: نعم.

ثم قال: ما الإيمان؟.

قال: أن تؤمن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبيين والموت والحياة بعد الموت والجنة والنار والحساب والميزان والقدر كله خيره وشره.

قال: فإذا فعلت ذلك فقد آمنت؟.

قال: نعم.

ثم قال: ما الإحسان: يارسول الله؟.

قال: أن تعبد الله كأنك تراه فإنك إن لا تراه فإنه يراك.

قال: فإذا فعلت ذلك فقد أحسنت؟.

قال: نعم.

ويسمع رجع رسول الله ﷺ إليه ولا يرى الذي يكلمه ولا يسمع كلامه.

قال: فمتى الساعة يارسول الله؟.

فقال رسول الله ﷺ: سبحان الله! خمس من الغيب لا يعلمهن إلا الله عز وجل ﴿إن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الأرحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس بأي أرض تموت إن الله عليم خبير﴾.

فقال السائل: يارسول الله: إن شئت حدثتك بعلامتين تكونان قبلها؟.

فقال: حدثني؟.

فقال: إذا رأيت الأمة تلد ربها، ويطول أهل البنيان بالبنيان، وعاد العالة الحفاة رؤوس الناس.

قال: ومن أولئك يارسول الله؟.

قال: العريب.

قال: ثم ولى، فلما لم نر طريقه بعد قال سبحان الله ثلاثا: هذ جبريل جاء ليعلم الناس دينهم، والذي نفس محمد بيده ما جاءني قط إلا وأنا أعرفه إلا أن تكون هذه المرة (١٣١).

٧ ـ حديث أبي ذر الغفاري:

مر حديث أبي ذر رضي الله عنه مقرونا بحديث أبي هريرة رضي الله عنه في إسناد ابن راهويه والنسائي وغيرهما.

(١٣١) مسند الإمام أحمد ١٢٩/٤ ـ ١٣٠ وأعاده ص ١٦٤.

*** الأعلام الذين تُرجم لهم أو أحيل إلى مصادر ترجمتهم مرتبين على حروف المعجم(١):**

(أ) الأسماء.
(ب) الكنى.
(جـ) الألقاب والأنساب.
(د) الآباء والأجداد.

---

(١) الرقم الأول رمز لرقم الفصل من هذا السفر، والرقم الثاني بالأبجدي رقم الفقرة من الفصل، والرقم الثالث رقم التعليقة.
والأعلام التي تحتها خط لم أهتد إلى مصادر ترجمتها، أو أثبتها اجتهاداً مع وجود الشك، وهي قيد نظري وما أنتظره من عون القارىء.

أ ــ الأسماء

١ ـ إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم الصفار أبو إسحاق.
١٧/و/٢٣٩.
* إبراهيم بن إسحاق بن موسى الصفار التاجر.
[لعله إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم].
٢ ـ إبراهيم بن حاتم [لعله إبراهيم بن عبد الله بن حاتم البغدادي الهروي أبو إسحاق].
١٧/و/١١٠.

٣ ـ إبراهيم بن سعدان بن إبراهيم المديني الكاتب أبو سعيد.
١٧/ل/٤١.
٤ ـ إبراهيم بن طهمان بن شعبة الخراساني أبو سعيد.
١٧/و/٢٢٤.
* إبراهيم بن عبد الله بن حاتم:
(إبراهيم بن حاتم).
٥ ـ إبراهيم بن عبد الله أبو مسلم الكجي.
١٧/و/١١٤.
٦ ـ إبراهيم بن يزيد بن قيس النخعي أبو عمران.
١٧/س/١١٤.

٧ ـ أحمد بن إسحاق بن أيوب بن يزيد بن عبد الرحمن بن نوح الشافعي الصبغي النيسابوري أبو بكر.
١٧/و/١٠٥.
٨ ـ أحمد بن جعفر بن محمد بن عبيد الله ابن أبي داوود ابن المنادي أبو الحسين البغدادي.
١٧/و/١٥٠.
٩ ـ أحمد بن الحسن بن عتبة الرازي المصري أبو العباس.
١٧/و/١٦٩.

٢١ ــ أحمد بن محمد بن محمد الدهقان أبو القاسم البلخي الخليلي.
١٧/و/١٦٥.
٢٢ ــ أحمد بن محمد بن موسى المروزي أبو العباس السمسار مردويه.
١٧/و/٥٢.
٢٣ ــ أحمد بن معلى بن يزيد أبو بكر الدمشقي القاضي الأسدي.
١٧/س/١٢١.
٢٤ ــ أحمد بن مهدي بن رستم أبو جعفر الإصبهاني.
١٧/و/٥٥.
٢٥ ــ أحمد بن يوسف بن خلاد أبو بكر العطار.
١٧/و/٩٣.
٢٦ ــ إسحاق بن إبراهيم بن هاشم النهدي الأذرعي. أبو يعقوب.
١٧/و/٢٠٠.
٢٧ ــ إسحاق بن زياد.
١٧/و/٦٧.
٢٨ ــ إسحاق بن سويد بن هبيرة العدوي التميمي البصري.
١٧/س/٣٤.
٢٩ ــ إسحاق بن الفرات.
٣٠ ــ إسحاق بن موسى الخطمي المديني أبو موسى القاضي.
١٧/و/٥٠.
٣١ ــ أسد بن موسى بن إبراهيم أسد السنة الأموي.
١٧/و/٩٥.

٣٢ ــ أسلم بن سهل الواسطي أبو الحسن.
١٧/ى/٨.
٣٣ ــ إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم البصري الأسدي ولاء
أبو بشر ابن علية.
١٧/ط/١.
٣٤ ــ إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل بن الإمام حماد بن زيد
أبو إسحاق القاضي.
١٧/و/١٦٧.
٣٥ ــ إسماعيل بن عبد الله بن عبد الله بن أويس بن مالك بن
أبي عامر الأصبحي أبو عبد الله.
١٧/س/٧٦.
٣٦ ــ إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن صالح الصفار
أبو علي.
١٧/د/٣١.

٣٧ ــ إسماعيل بن يعقوب البغدادي بن إبراهيم بن الجراب
أبو القاسم.
١٧/و/٨٧.
٣٨ ــ بشر بن موسى الأسدي أبو علي.
١٧/و/١٠٦.
٣٩ ــ بكر بن بكار القيسي البصري أبو عمرو.
١٧/ل/٤٢.
٤٠ ــ تميم بن محمد الطوسي ابن طغماج أبو عبد الرحمن.
١٧/و/٣١.
٤١ ــ ثابت بن أسلم البناني أبو محمد البصري.
١٧/س/١٠٢.

٤٢ ـ جابر بن إسحاق.
١٧/س/١٢٢.
٤٣ ـ جراح بن الضحاك بن قيس الكندي الكوفي.
١٧/ب/٤.

٤٤ ـ جرير بن عبد الحميد بن قرط الضبي الرازي أبو عبد الله.
١٧/ط/١٥.
* جرير بن عمرو البجلي أبو زرعة.
٤٥ ـ جرير بن يزيد بن جرير بن عبد الله البجلي.
١٧/ل/١٣.
٤٦ ـ جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض أبو بكر التركي الفريابي.
١٧/و/٤٢.

٤٧ ـ الحارث بن محمد بن أبي أسامة (داهر) أبو محمد التميمي البغدادي.
١٧/و/٩٤.
٤٨ ـ حبان بن موسى بن سوار أبو محمد السلمي.
١٧/و/٦٠.
٤٩ ـ حبيب بن الحسن بن داوود القزاز أبو القاسم.
١٧/و/١١٣.
٥٠ ـ حجاج بن المنهال الأنماطي البرساني السلمي ولاء المصري أبو محمد.
١٧/س/٢٨.
٥١ ـ حجاج بن يوسف بن حجاج (أبي يعقوب) (الشاعر) بن حجاج الثقفي البغدادي أبو محمد.
١٧/و/٢٣٢.

٥٢ ـ حرمي بن حفص بن عمر العتكي القسملي أبو عي البصري.
١٧/س/١٠٠.

٥٣ ـ حسان بن محمد بن أحمد بن هارون بن حسان الشافعي أبو الوليد النيسابوري الأموي.
١٧/و/٣٣.

٥٤ ـ الحسن بن أحمد بن محمد بن الليث الكشي الشيرازي
١٧/و/٢٤٣.

٥٥ ـ حسن بن حسين الأسواري.
١٧/و/١٣٩.

٥٦ ـ الحسن بن الحسين أبو على ابن الصواف.
١٧/و/٢٢.

٥٧ ـ الحسن بن حماد بن كسيب الحضرمي البغدادي سجادة أبو علي.
١٧/س/٨٧.

٥٨ ـ الحسن بن سفيان الفسوي.
١٧/ي/٧.

٥٩ ـ الحسن بن سفيان بن عامر الشيباني النسوي أبو العباس
١٧/و/١٩٠ و١٧/ل/٤٤.

٦٠ ـ الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني أبو علي.
١٧/س/٦٨.

٦١ ـ الحسين بن بيان العسكري.
١٧/س/٩٤ ١٧/س/٩٤.

* الحسين بن بهان: (هو ابن بيان).

٦٢ ـ الحسين بن حريث الخزاعي أبو عمار.
١٧/و/٥.

٦٣ ـ حسين بن الحسن الكندي.
١٧/س/٦٠.

٦٤ ـ الحسين بن علي بن يزيد بن داوود النيسابوري أبو علي.
١٧/و/٢٤٥.

٦٥ ـ الحسين بن عيسى البسطامي الدامغاني الطائي القوسي أبو علي.
١٧/س/١٨.

٦٦ ـ الحسين بن محمد بن خسرو البلخي أبو عبد الله.
١٧/س/٤٩.

٦٧ ـ الحسين بن محمد بن زياد القباني النيسابوري.
١٧/و/٦٦.

٦٨ ـ الحسين بن مسعود الفراء أبو محمد محيي السنة البغوي.
١٧/و/٧٩.

٦٩ ـ حصين بن جندب الجنبي الكوفي أبو ظبيان.
١٧/س/١٢٥.

٧٠ ـ الحكم بن نافع البهراني ولاء الحمصي أبو اليمان.
١٧/س/١٢٨.

٧١ ـ حماد بن زيد بن درهم الجهضمي الأزدي ولاء البصري أبو إسماعيل الأزرق.
١٧/د/١١ و١٧/و/١٨٠.

٧٢ ـ حماد بن أبي سليمان (مسلم) الأشعري ولاء أبو إسماعيل الكوفي.
١٧/س/١١٣.

٧٣ ـ حمزة بن محمد بن علي بن العباس أبو القاسم الكناني المصري.
١٧/و/٣٧.

٧٤ ـــ خيثمة بن سليمان حيدرة أبو الحسن القرشي الطرابلسي.
١٧/و/٢١٢.

٧٥ ـــ داوود بن دينار (أبي هند) القشيري ولاء.
١٧/س/٣٨.

٧٦ ـــ الربيع بن أنس بن البكري أو الحنفي البصري الخراساني
١٧/س/١٠٩.

٧٧ ـــ الركين بن الربيع الفزاري الكوفي أبو الربيع.
١٧/س/٢١.

٧٨ ـــ روح بن عبادة بن العلاء بن حسان القيسي أبو محمد البصري.
١٧/س/٦٣.

٧٩ ـــ زهير بن حرب بن شداد الحرشي أبو خيثمة.
١٧/د/١.

٨٠ ـــ سالم بن غياث.
١٧/س/٨٢.

٨١ ـــ سعيد بن أبي سعيد (كيسان) المقبري المدني أبو سعد.
١٧/س/٧٩.

٨٢ ـــ سعيد بن سنان البرجمي الشيباني الكوفي أبو سنان الأصغر.
١٧/س/٥٦.

٨٣ ـــ سعيد بن عثمان بن السكن المصري أبو علي.
١٧/ي/٥.

٨٤ ـــ سعيد بن مسعود.
١٧/و/٢٠٥.

٨٥ ـــ سلام بن أبي الصهباء البصري الفزاري أبو المنذر.
١٧/س/١٢٣.

٨٦ ـ سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الطبراني أبو القاسم.
١٧/س/٩٣.

٨٧ ـ سليمان بن بريدة بن الحصيب الأسلمي المروزي.
١٧/ب/٢.

٨٨ ـ سليمان بن حرب بن بجيل الواشحي الأزدي أبو أيوب البصري.
١٧/و/٢٠٣.

٨٩ ـ سليمان بن طرخان التيمي أبو المعتمر البصري.
١٧/د/٣٨.

٩٠ ـ سهل بن عثمان بن فارس الكندي العسكري أبو مسعود.
١٧/س/٩٥.

٩١ ـ شريك عبد الله القاضي النخعي أبو عبد الله.
١٧/س/٢٠.

٩٢ ـ شعيب بن إسحاق بن عبد الرحمن بن عبد الله بن راشد الدمشقي الأموي ولاء.
١٧/س/٥٢.

٩٣ ـ شعيب بن أبي حمزة (دينار) الأموي ولاء الحمصي أبو بشر.
١٧/س/١٢٩.

٩٤ ـ شهر بن حوشب الأشعري أبو سعيد أو أبو عبد الله أو أبو عبدالرحمن أو أبو الجعد الشامي.
١٧/س/١١٩.

٩٥ ـ الضحاك بين نبراس الأزدي الجهضمي البصري أبو الحسن.
١٧/س/١٠١.

٩٦ ــ الضحاك بن مخلد الشيباني أبو عاصم النبيل.
١٧/و/١٠٩.
٩٧ ــ عاصم.
١٧/س/١٢٤.
٩٨ ــ عبـاد.
١٧/و/٦١.
٩٩ ــ عباس بن محمد بن حاتم بن واقد الدوري أبو الفضل البغدادي الخوارزمي الهاشمي ولاء.
١٧/س/١٠٨.
١٠٠ ــ عباس بن محمد بن مجاشع.
١٧/و/٢٥٥.
١٠١ ــ عبد الأعلى بن عبد الأعلى بن محمد السامي القرشي البصري.
١٧/س/٣٧.
١٠٢ ــ عبد الباقي بن عبد الجبار بن عبدالباقي الهروي الصوفي أبو أحمد.
١٧/و/١٦٣.
١٠٣ ــ عبد الحميد بن بهرام الفزاري المدائني.
١٧/س/١١٨.
١٠٤ ــ عبد الرحمن بن حماد ابن شعيب [أو ابن عمارة] الشعيثي أبو سلمة العنبري البصري.
١٧/و/١١٥.
١٠٥ ــ عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله بن صفوان النصري الدمشقي أبو زرعة.
١٧/و/٢٠٢.

١٠٦ ـ عبد الغفار بن داوود بن مهران الحراني.
١٧/س/٣٢.
١٠٧ ـ عبد الله بن إبراهيم بن الصباح المقري.
١٧/و/١١٨.
١٠٨ ـ عبد الله بن أحمد بن ربيعة بن سليمان بن زبر البغدادي أبو محمد.
١٧/ي/١٠
١٠٩ ـ عبد الله بن أحمد بن سعد البزار الحاجي النيسابوري أبو محمد.
١٧/و/٢٤٦.
١١٠ ـ عبد الله بن الإمام أحمد بن محمد بن حنبل أبو عبد الرحمن البغدادي الشيباني.
١٧/و/٧٧.
١١١ ـ عبد الله بن أحمد بن موسى بن زياد أبو محمد عبدان الأهوازي الجواليقي.
١٧/و/٤٦.
١١٢ ـ عبد الله بن الأسفاطي.
١٧/و/١٩٨.
١١٣ ـ عبد الله بن بريدة بن الحصيب الأسلمي المروزي.
١٧/د/٣.
١١٤ ـ عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس الإصبهاني أبو محمد.
١٧/و/١٩٤.
١١٥ ـ عبد الله بن الحسن بن أحمد بن أبي شعيب.
* عبد الله بن مسلم الأموي الحراني المؤدب أبو شعيب.
١٧/س/٣١.

* عبد الله بن داوود الحراني: [هو عبد الغفار بن داوود].

١١٦ ـ عبد الله بن دينار أبو عبد الرحمن المدني العدوي ولاء
١٧/س/٧٤.

* عبد الله بن سعد البزار: عبدالله بن أحمد بن سعد.

١١٧ ـ عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين بن الحارث القرشي المكي.
١٧/س/١٣٠.

١١٨ ـ عبد الله بن عبد الرحمن [لعله ابن أحمد بن حماد البزار العسكري أبوالعباس].
١٧/و/٢٥٤.

١١٩ ـ عبد الله بن عطاء الطائفي المكي، أو الكوفي، أو الواسطي أو المدني أبو عطاء.
١٧/و/٢٠٧.

* عبد الله بن عمر بن جرير البجلي أبو زرعة.

١٢٠ ـ عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي أبو عبد الرحمن.
١٧/و/٥٧.

١٢١ ـ عبد الله بن محمد بن جعفر أبو محمد الإصبهاني أبو الشيخ.
١٧/و/٤٥.

١٢٢ ـ عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة الزهري البصري.
١٧/و/٣٩.

١٢٣ ـ عبد الله بن محمد بن المؤمن الأندلسي أبو محمد.
١٧/و/٥٥ظ.

١٢٤ ــ عبد الله بن محمد بن يحيى بن أبي بكير الأسدي.
١٧/و/٢١٥.
١٢٥ ــ عبد الله بن محمد بن يعقوب بن الحارث البخاري الحارثي أبو محمد.
١٧/س/٥٠.
١٢٦ ــ عبد الله بن يحيى أبو بكر الطلحي.
١٧/و/١٩.
١٢٧ ــ عبد الله بن يزيد المقرىء العدوي.
١٧/و/٩٠.
١٢٨ ــ عبد المؤمن بن خلف الدمياطي أبو أحمد وأبو محمد.
١٧/ي/٣.
١٢٩ ــ عبد الملك بن قدامة بن إبراهيم بن محمد بن حاطب المدني الجمحي.
١٧/س/٧٣.
١٣٠ ــ عبد الوهاب بن عطاء الخفاف.
١٧/و/١٣٦.
١٣١ ــ عبدة بن عبد الله بن عبدة الخزاعي الصفار البصري أبو سهل.
١٧/ل/٤٦.
١٣٢ ــ عبيد بن غنام بن حفص بن غياث الكوفي أبو محمد.
١٧/و/٢٠.
١٣٣ ــ عبيد بن عمر بن ميسرة القواريري أبو سعيد البصري الجشمي.
١٧/و/٣١٩.
١٣٤ ــ عبيد الله بن العيزار.
١٧/و/٢٢٠.

١٣٥ ـ عبيد الله بن معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان أبو عمرو البصري التميمي العنبري.
١٧/د/٥.

١٣٦ ـ عبيد الله بن موسى بن أبي المختار العبسي ولاء الكوفي أبو محمد.
١٧/س/٨١.

١٣٧ ـ عثمان بن سعيد بن مرة المكفوف الكوفي.
١٧/و/٢١٦.

١٣٨ ـ عثمان بن عمر بن فارس بن لقيط العبدي أبو محمد، أو أبو عدي أو أبو عبد الله البصري البخاري.
١٧/و/١٤١.

١٣٩ ـ عثمان بن غياث الراسبي أو الزهراني البصري.
١٧/و/١٤٣.

١٤٠ ـ عثمان بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي الكوفي أبو الحسن أبي شيبة.
١٧/ل/٢٠.

١٤١ ـ عروة بن الحارث الهمداني الكوفي أبو فروة.
١٧/ط/٢٧.

١٤٢ ـ عطاء بن أبي مسلم الخراساني البلخي الأزدي ولاء.
١٧/س/٣٩.

١٤٣ ـ عطاء بن السائب بن مالك أو زيد أو يزيد الثقفي أبو السائب أو أبو يزيد أو أبو محمد الكوفي.
١٧/و/٢٢٥ و١٧/س/٥٧.

١٤٤ ـ عفان بن مسلم بن عبد الله الصفار الأنصاري ولاء أبو عثمان.
١٧/س/٢٥.

١٤٥ ــ علقمة بن قيس بن عبد الله النخعي أبو شبيل الكوفي.
١٧/س/١١٥.

١٤٦ ــ علقمة بن مرثد الحضرمي أبو الحارث الكوفي.
١٧/ب/١.

١٤٧ ــ علي بن أحمد بن محمد بن الحسن الخزاعي أبو القاسم.
١٧/و/٨١.

١٤٨ ــ علي بن الحسن بن أبي عيسى الدارابجردي.
١٧/و/١٠٤.

١٤٩ ــ علي بن الحسن بن الحسين بن محمد الموصلي الخلعي أبو الحسن.
١٧/س/٥١.

١٥٠ ــ علي بن الحسين بن بشار.
١٧/و/٢٥٧.

١٥١ ــ علي بن الحسين بن حرب القاضي أبو عبيد.
١٧/س/٦٧.

١٥٢ ــ علي بن زيد بن عبد الله بن أبي مليكة زهير بن عبد الله بن جدعان التيمي.
١٧/س/٢٦.

١٥٣ ــ علي بن محمد بن إسحاق بن أبي شداد أبو الحسن الطنافسي الكوفي.
١٧/و/١٥.

١٥٤ ــ علي بن محمد بن عبد الله أبو الحسين ابن بشران الأموي المعدل.
١٧/و/٩٨.

١٥٥ ــ علي بن محمد بن نصر بن منصور أبو الحسن المقرىء البغدادي ثم المصري.
١٧/و/٣٠.

١٥٦ ــ علي بن هارون بن محمد بن أحمد الحربي السمسار أبو الحسن.
١٧/س/٤٢.

١٥٧ ــ عمارة بن القعقاع بن شبرمة الضبي الكوفي.
١٧/ط/١٦.

١٥٨ ــ عمر بن محمد بن عبد الله البسطامي أبو شجاع.
١٧/و/١٦٤.

١٥٩ ــ عمران بن موسى بن مجاشع السختياني الجرجاني أبو إسحاق.
١٧/و/٣٢.

١٦٠ ــ عمرو بن أبي عمرو الحراني.
١٧/س/٥٣.

١٦١ ــ عمرو بن العباس أبو عثمان الباهلي البصري الأهوازي
١٧/و/٤٧.

١٦٢ ــ عمرو بن علي بن بحر بن كثير. أبو حفص الباهلي الصيرفي البصري الفلاس.
١٧/و/٦٨.

* عمرو بن عمرو البجلي أبو زرعة.

١٦٣ ــ عمرو بن محمد بن إبراهيم.
١٧/و/١٧٤.

١٦٤ ــ عمرو بن محمد بن منصور.
١٧/و/٦٥.

* عمرو بن منصور (عمرو بن محمد بن منصور).

١٦٥ ـ العوام بن حوشب بن يزيد بن الحارث الشيباني الربعي أبو عيسى الواسطي.
١٧/س/٦٤.
١٦٦ ـ عيسى بن أبي عيسى ماهان أو عبد الله بن ماهان المروزي التميمي أبو جعفر.
١٧/س/١١١.
١٦٧ ـ عيسى بن أحمد العسقلاني أبو أحمد.
١٧/و/٨٣.
١٦٨ ـ عيسى بن عبد الله الطيالسي رغاث أبو موسى.
١٧/و/١٠٠.
١٦٩ ـ عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي.
١٧/ل/١٥.
١٧٠ ـ فاروق بن عبد الكبير الخطابي أبو حفص البصري.
١١٧/و/١١٢.

١٧١ ـ الفضل بن دكين (عمرو) بن حماد التيمي ولاء الملائي الأحول أبو نعيم.
١٧/س/٩.
١٧٢ ـ فضيل بن حسين بن طلحة الجحدري البصري.
١٧/د/٩.
١٧٣ ـ كهمس بن الحسن التيمي البصري أبو الحسن.
١٧/د/٢.
١٧٤ ـ المبارك بن أبي المعالي المبارك بن أبي القاسم هبة الله البغدادي أبو طاهر الحريمي العطار ابن المعطوش.
١٧/و/١٤٧.
١٧٥ ـ محارب بن دثار بن كردوس بن قرواش السدوسي أو

الذهلي أبو دثار، أو مطرف، أو أبو كردوس أو أبو النضر الكوفي القاضي.
١٧/س/٥٩.

١٧٦ ــ محمد بن إبراهيم الطرسوسي أبو أمية.
١٧/س/١٤.

١٧٧ ــ محمد بن إبراهيم بن أبي عدي السلمي البصري أبو عمرو.
١٧/و/٦٩.

١٧٨ ــ محمد بن إبراهيم بن سعيد العبدي أبو عبد الله البوشنجي.
١٧/و/١٦١.

١٧٩ ــ محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الملك بن مروان (ابن أبي مروان) أبو عبد الله الدمشقي.
١٧/و/٩.

١٨٠ ــ محمد بن إبراهيم بن الفضل الأستاذ يراني البغدادي أبو الفضل.
١٧/ل/٣٤.

١٨١ ــ محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم الخازن الإصبهاني المقرىء أبو بكر.
١٧/س/٨٥.

١٨٢ ــ محمد بن أبي بكر بن علي بن عطاء بن مقدم المقدمي أبو عبد الله الثقفي البصري.
١٧/و/٤٣.

١٨٣ ــ محمد بن أحمد النيسابوري أبو عمرو ابن حمدان.
١٧/و/١٨٩.

١٨٤ ــ محمد بن أحمد بن إبراهيم القاضي أبو أحمد العسال الإصبهاني.
١٧/و/٢٤٢.

١٨٥ ــ محمد بن أحمد بن محبوب بن فضيل المحبوبي المروزي أبو العباس.
١٧/و/١٢.

١٨٦ ــ محمد بن إسحاق الصاغاني أبو بكر.
١٧/و/٢٢٩.

١٨٧ ــ محمد بن إسحاق بن أيوب الصبغي أبو العباس.
١٧/ل/٤٠.

١٨٨ ــ محمد بن إسحاق بن خزيمة السلمي النيسابوري أبو بكر.
١٧/و/٤٩.

١٨٩ ــ محمد بن إسحاق بن مندة أبو عبد الله.
١٧/ي/٦.

١٩٠ ــ محمد بن إسحاق بن يحيى ابن مندة أبو عبد الله.
١٧/و/٨.

١٩١ ــ محمد بن أيوب بن يحيى ابن الضريس البجلي الرازي أبو عبدالله.
١٧/و/١٧٢.

١٩٢ ــ محمد بن بشر بن الفرافصة بن المختار العبدي أبو عبد الله.
١٧/ط/١١.

١٩٣ ــ محمد بن بكر بن محمد بن عبد الرازق ابن داسة التمار البصري أبو بكر.
١٧/و/١٥٦.

١٩٤ ــ محمد بن جعفر أبو عبد الله البصري غندر.
١٧/و/٧٣.

١٩٥ ــ محمد بن جعفر بن الحسين البغدادي الوراق غندر أبو بكر.
١٧/و/٢٥٤.

١٩٦ ــ محمد بن حاتم بن ميمون البغدادي القطيعي أبو عبد الله.
١٧/و/١٥٢.

١٩٧ ــ محمد بن حبان بن أحمد بن حبان البستي الحنظلي التميمي أبو حاتم.
١٧/و/٢٣٧.

١٩٨ ــ محمد بن الحسن بن علي بن يحيى.
١٧/و/٢٤١.

١٩٩ ــ محمد بن الحسن بن فرقد الشيباني ولاء القاضي.
١٧/س/٥٤.

٢٠٠ ــ محمد بن الحسن بن الفضل أبو بكر البرقاني.
١٧/و/١٨٣.

٢٠١ ــ محمد بن الحسين بن الحسن القطان النيسابوري.
١٧/و/١٠٢.

٢٠٢ ــ محمد بن الحسين بن عبد الله أبو بكر الآجري.
١٧/و/٤١.

٢٠٣ ــ محمد بن الحسين بن علي بن ما قوله أبو جعفر المستملي.
١٧/و/٥٩.

٢٠٤ ــ محمد بن الحسين بن مكرم البغدادي البصري أبو بكر
١٧/س/٩٦.

٢٠٥ ــ محمد بن زريع بن حماد.
١٧/و/٨٨.
٢٠٦ ــ محمد بن سعد.
١٧/و/٢١٣.
٢٠٧ ــ محمد بن سلام بن فرج السلمي البخاري البيكندي.
١٧/ل/١٧.
٢٠٨ ــ محمد بن سليمان بن إبراهيم الهاشمي أبو إسحاق.
١٧/و/١١٦.
٢٠٩ ــ محمد بن عبد الله المصري الزهري ابن البرقي.
١٧/ي/٤.
٢١٠ ــ محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب الكرماني [لعله البصري التميمي الضبي].
١٧/و/٢٤٨.
٢١١ ــ محمد بن عبد الله بن بزيع أبو عبد الله البصري.
١٧/و/١٢٦.
٢١٢ ــ محمد بن عبد الله بن الزبير بن عمرو بن درهم الزبيري الأسدي ولاء أبو أحمد.
١٧/س/٤.
٢١٣ ــ محمد بن عبد الله بن محمد أبو عبد الله الحاكم ابن البيع.
١٧/و/١٥٨.
٢١٤ ــ محمد بن عبد الله بن نمير الهمداني الخارقي الكوفي أبو عبدالله.
١٧/ط/١٠.
٢١٥ ــ محمد بن عبد الواحد بن أحمد أبو عبد الله ضياء الدين المقدسي السعدي الصالحي الدمشقي الحنبلي.
١٧/و/١٤٦.

٢١٦ ــ محمد بن عبيد بن حساب بن سليمان بن أيوب الغبري
١٧/د/٨.
٢١٧ ــ محمد بن عبيد الله بن يزيد ابن أبي داوود ابن المنادي
أبو جعفر البغدادي.
١٧/د/٣٣ و١٧/و/١٣٥.
٢١٨ ــ محمد بن علي بن عبد الله بن مهران الوراق أبو جعفر
حمدان.
١٧/س/١٠٦.
٢١٩ ــ محمد بن علي بن محمد بن علي بويه الزراد البخاري
أبو طاهر.
١٧/و/٩٩.
٢٢١ ــ محمد بن عيسى الزجاج.
١٧/و/١١٩.
٢٢٢ ــ محمد بن الفضل السدوسي عارم أبو النعمان البصري.
١٧/و/١٩٢.
٢٢٣ ــ محمد بن فضيل بن غزوان الكوفي الضبي ولاء
أبو عبدالرحمن.
١٨/س/٧٠.
٢٢٤ ــ محمد بن قدامة بن أعين المصيصي الجوهري
أبو عبد الله القرشي ولاء.
١٧/ط/٢٦.
٢٢٥ ــ محمد بن المثنى بن عبيد بن قيس بن دينار أبو موسى
البصري العنزي الزمن.
١٧/و/٢٨.
٢٢٦ ــ محمد بن محمد بن محمد بن عبدالرازق الحسيني
الزبيدي أبو الفيض مرتضى الدين.
١٧/س/٤٨.

٢٢٧ ـ محمد بن محمد بن عبد الله بن النفاح بن بدر الباهلي البغدادي أبو الحسن.

١٧/س/٨٦.

٢٢٨ ـ محمد بن محمد بن مرزوق بن بكير بن البهلول الباهلي البصري أبو عبد الله ابن بنت مهدي.

١٧/س/٩٩.

٢٢٩ ـ محمد بن محمد بن يوسف أبو النضر.

١٧/و/١٣١.

٢٣٠ ـ محمد بن محمد بن يونس الأبهري.

١٧/و/٥٤.

* محمد بن مرزوق:

محمد بن محمد بن مرزوق.

٢٣١ ـ محمد بن المنهال الضرير.

١٧/و/١٢١.

٢٣٢ ـ محمد ين نصر المروزي أبو عبدالله.

١٧/و/١٣٢.

٢٣٣ ـ محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد النيسابوري الذهلي.

١٧/س/١٩.

٢٣٤ ـ محمد بن يحيى بن المنذر البصري القزاز.

١٧/و/١٠٨.

٢٣٥ ـ محمد بن يزيد بن ماجه القزويني أبو عبد الله.

١٧/و/١٤.

٢٣٦ ـ محمد بن يعقوب بن يوسف الشيباني ابن الأخرم.

١٧/و/١٠٣.

٢٣٧ ــ محمد بن يوسف بن واقد الضبي الفريابي.
١٧/د/٥٢.
٢٣٨ ــ محمود بن خالد بن أبي خالد يزيد السلمي أبو علي الدمشقي.
١٧/د/٥٠.
٢٣٩ ــ معاذ بن المثنى العنبري أبو المثنى.
١٧/و/١٢٢.
٢٤٠ ــ معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان العنبري التميمي.
١٧/د/٦.
٢٤١ ــ المعتمر بن سليمان بن طرخان الطفيل أبو محمد البصري التيمي.
١٧/د/٣٧.
٢٤٢ ــ مسدد بن مسرهد بن مسربل البصري الأسدي ولاء أبو الحسن.
١٧/ل/٢٤.
٢٤٣ ــ المطلب بن زياد بن أبي زهير الثقفي أو القرشي ولاء الكوفي.
١٧/س/٨٨.
٢٤٤ ــ منصور بن المعتمر بن عبد الله بن ربيعة أو المعتمر بن عتاب بن فرقد السلمي أبو عتاب الكوفي.
١٧/س/٨٩.
٢٤٥ ــ موسى بن إسحاق بن موسى الأنصاري الخطمي.
١٧/ل/٣٠.
٢٤٦ ــ موسى بن إسماعيل المنقري ولاء أبو سلمة البصري التبوذكي.
١٧/س/١٠٤.

٢٤٧ ــ نصر بن علي بن نصر بن صهبان الجهضمي الأزدي أبو عمرو الصغير.
١٧/س/٣.
٢٤٨ ــ النضر بن شميل المازني البصري أبو الحسن.
١٧/و/٦٣.
٢٤٩ ــ النعمان بن ثابت الكوفي التيمي ولاء أبو حنيفة.
١٧/س/٤٦.
٢٥٠ ــ نعيم بن حماد أبو عبد الله الخزاعي المروزي الفرضي الأعور.
١٧/و/٥٦.
٢٥١ ــ الوضاح بن عبد الله اليشكري ولاء أبو عوانة.
١٧/س/٥٧.
٢٥٢ ــ هاشم بن القاسم بن مسلم الليثي أبو النضر.
١٧/س/١١٧.
٢٥٣ ــ هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحصين أبو القاسم.
١٧/و/١٤٨.
٢٥٤ ــ هرم أو عبد الله أو عبد الرحمن أو عمرو أو جرير بن عمرو بن عبد الله البجلي الكوفي أبو زرعة.
١٧/ط/٣.
٢٥٥ ــ الهيثم بن كليب بن شريح بن معقل الشاشي أبو سعيد المعقلي.
١٧/و/٨٢.
٢٥٦ ــ يحيى بن أيوب بن أبي زرعة البجلي الكوفي.
١٧/ل/٤٣.

٢٥٧ ــ يحيى بن خلف الجوباري أبو سلمة البصري.
١٧/و/١٢٨.

٢٥٨ ــ يحيى بن سعيد بن حيان الكوفي التميمي أبو حيان.
١٧/ط/٢.

٢٥٩ ــ يحيى بن سعيد بن فروخ التميمي أبو سعيد الأحول البصري القطان.
١٧/و/١٤٢.

٢٦٠ ــ يحيى بن عباد الضبعي البصري أبو عباد.
١٧/س/٨٣.

٢٦١ ــ يحيى بن عبد الله بن الحارث (ابن الزجاج) أبو بكر القرشي.
١٧/و/١٠.

٢٦٢ ــ يحيى بن محمد بن يحيى الذهلي حيكان أبو زكريا الحافظ.
١٧/و/١٦٠.

٢٦٣ ــ يحيى بن نسر (أبي بكير) القيسي الكرماني الكوفي الأسدي أبو زكريا.
١٧/و/٢٠٦.

٢٦٤ ــ يحيى بن يعمر البصري القاضي القيسي الجدلي أبو سليمان أو أبو سعيد أو أبو عدي.
١٧/د/٤.

٢٦٥ ــ يزيد بن زريع العيشي أو التميمي أبو معاوية البصري.
١٧/و/١٢٣.

٢٦٦ ــ يزيد بن هارون بن وادي أو زاذان بن ثابت أبو خالد السلمي الواسطي.
١٧/و/٧٤.

٢٦٧ ــ يعلي بن عبيد الطنافسي أبو يوسف.
١٧/و/٢٣٠.

٢٦٨ ــ يوسف بن واضح الهاشمي البصري أبو يعقوب.
١٧/و/٢٣٤.

٢٦٩ ــ يوسف بن يزيد البصري أبو معشر البراء العطار.
١٧/و/١٧٦.

٢٧٠ ــ يوسف بن يعقوب بن إسماعيل بن حماد الأزدي ولاء البصري أبو محمد.
١٧/س/٤٣.

٢٧١ ــ يونس بن حبيب الإصبهاني أبو بشر.
١٧/و/١٩٥.

٢٧٢ ــ يونس بن محمد بن مسلم أبو محمد البغدادي المؤدب.
١٧/د/٣٥.

ب ـ الكـــنى

* أبو أحمـــد:
عبد الباقي بن عبد الجبار.
أحمد بن محمد بن بالويه.
عيسى بن أحمد العسقلاني.
محمد بن أحمد العسال.
عبد المؤمن بن خلف الدمياطي.
محمد بن عبد الله بن الزبير.
* أبو إسحـــاق:
محمد بن سليمان الهاشمي.
إبراهيم بن إسحاق التاجر.
عمران بن موسى بن مجاشع.
إبراهيم بن عبد الله بن حاتم.
إسماعيل بن إسحاق القاضي.
* أبو إسماعيـــل:
حماد بن زيد.
حماد بن أبي سليمان.
* أبو أمية: محمد بن إبراهيم الطرطوسي.
* أبو أيوب: سليمان بن حرب الواشحي.
* أبو بشـــر:
يونس بن حبيب.
إسماعيل بن إبراهيم ابن علية.
شعيب ين أبي حمزة.
* أبو بكـــر:
محمد بن الحسن بن الفضل البرقاني.
أحمد بن محمد بن أبي حامد.
يحيى بن عبد الله بن الحارث.

أحمد بن علي بن سعيد المروزي.
عبد الله بن يحيى الطلحي.
محمد بن الحسين الآجري.
أحمد بن الحسين البيهقي.
محمد بن جعفر بن الحسين (غندر).
محمد بن إبراهيم بن عاصم.
محمد بن الحسين بن مكرم.
جعفر بن محمد الفريابي.
محمد بن إسحاق بن خزيمة.
أحمد بن يوسف بن خلاد.
محمد بن بكر بن داسة.
محمد بن إسحاق الصاغاني.
أحمد بن معلى الأسدي.
أحمد بن إسحاق بن أيوب.

* أبو الجعد: شهر بن حوشب.
* أبو جعفر:

محمد بن عبيد الله ابن المنادي.
محمد بن عمرو الرزاز.
محمد بن علي بن عبد الله الوراق.
عيسى بن أبي عيسى الرازي.
أحمد بن مهدي.
محمد بن الحسين المستملي.

* أبو حاتم: محمد بن حبان.
* أبو الحارث: علقمة بن مرثد.
* أبو حامد: أحمد بن محمد بن بالويه.
* أبو الحسن:

علي بن محمد بن إسحاق الطنافسي.
أحمد بن سليمان ابن حذلم.
خيثمة بن سليمان.
أسلم بن سهل الواسطي.
مسدد بن مسرهد.
علي بن هارون السمسار.
علي بن الحسن الخلعي.
محمد بن محمد ابن النفاح.
كهمس بن الحسن.
علي بن محمد بن نصر.
النضر بن شميل.
عثمان ابن أبي شيبة.
الضحاك بن نبراس.

* أبو الحسين:

علي بن محمد ابن بشران.
أحمد بن جعفر ابن المنادي.

* أبو حفص:

فاروق بن عبد الكبير الخطابي.
عمرو بن علي الفلاس.

* أبو حنيفة: النعمان بن ثابت.
* أبو حيان: يحيى بن سعيد الكوفي.
* أبو خالد: يزيد بن هارون.
* أبو خيثمة: زهير بن حرب.
* أبو دثار: محارب بن دثار.
* أبو الربيع: الركين بن الربيع.
* أبو زرعــة:

عبد الرحمن بن عمرو ابن صفوان.
هرم بن عمرو البجلي.
* أبو زكريا:
يحيى بن محمد بن يحيى الذهلي.
يحيى بن أبي بكير (نسر).
* أبو زيد: عطاء بن السائب.
* أبو السائب: عطاء بن السائب.
* أبو سعد: سعيد بن أبي سعيد المقبري.
* أبو سعيد:
عبيد الله بن عمر القواريري.
إبراهيم بن سعدان.
يحيى بن يعمر.
الهيثم بن كليب.
يحيى بن سعيد القطان.
إبراهيم بن طهمان.
شهر بن حوشب.
* أبو سلمة:
يحيى بن خلف الجوباري.
عبد الرحمن بن حماد الشعيثي.
موسى بن إسماعيل.
* أبو سليمان: يحيى بن يعمر.
* أبو سنان: سعيد بن سنان البرجمي.
* أبو سهل: عبدة بن عبد الله بن عبدة.
* أبو شبيل: علقمة بن قيس النخعي.
* أبو شجاع: عمر بن محمد بن عبد الله البسطامي.
* أبو شعيب: عبد الله بن الحسن ابن أبي شعيب.

* أبو الشيخ: أبو محمد الأصبهاني:
عبد الله بن محمد بن جعفر.
* أبو طاهر: المبارك بن المبارك.
محمد بن علي الزراد.
* أبو ظبيان: حصين بن جندب الجنبي.
* أبو عاصم: الضحاك بن مخلد.
* أبو عباد: يحيى بن عباد الضبعي.
* أبو العباس:
أحمد بن الحسن بن عتبة.
محمد بن أحمد بن محبوب.
أحمد بن محمد بن موسى.
الحسن بن سفيان بن عامر.
عبد الله بن عبد الرحمن البزاز.
محمد بن إسحاق بن أيوب الصبغي.
* أبو عبد الرحمن:
أحمد بن شعيب النسائي.
محمد بن فضيل بن غزوان.
تميم بن محمد بن طغماج.
عبد الله بن المبارك.
عبد الله بن أحمد بن حنبل.
عبد الله بن دينار.
شهر بن حوشب.
* أبو عبد الله:
الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد.
البوشنجي محمد بن إبراهيم بن سعيد.
البجلي محمد بن أيوب بن يحيى.

محمد بن جعفر (غندر).
محمد بن نصر المروزي.
محمد بن حاتم بن ميمون.
محمد بن عبد الواحد المقدسي.
محمد بن أيوب ابن الضريس.
عبد الله بن أحمد بن سعد.
محمد بن بشر بن الفرافصة.
جرير بن عبد الحميد.
محمد بن عبد الله بن نمير.
محمد بن إسحاق بن مندة.
شريك بن عبد الله القاضي.
الحسين بن محمد بن خسرو.
إسماعيل بن عبد الله ابن أبي عامر.
أحمد بن عبدة الضبي.
محمد بن يزيد بن ماجه.
محمد بن أبي بكر المقدمي.
نعيم بن حماد.
محمد بن عبد الله بن بزيع.
عثمان بن عمر بن فارس.
محمد بن قدامة.
محمد بن محمد بن مرزوق.
شهر بن حوشب.

* أبو عتاب: منصور بن المعتمر.
* أبو عبيد: علي بن الحسين بن حرب.
* أبو عثمان:

عمرو بن العباس الأهوازي.

عفان بن مسلم.

* أبو عـدي:

يحيى بن يعمر.

عثمان بن عمر بن فارس.

* أبو عطاء: عبد الله بن عطاء الطائفي.

* أبو علي:

الصواف الحسن بن الحسين.

الصفار إسماعيل بن محمد.

بشر بن موسى.

الحسين بن علي بن يزيد.

سعيد بن عثمان بن السكن.

الحسين بن عيسى البسطامي.

الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني.

الحسن بن حماد بن كسيب.

محمود بن خالد.

حرمي بن حفص.

* أبو عمار: الحسين بن حريث الخزاعي.

* أبو عمران: إبراهيم بن يزيد النخعي.

* أبو عمرو:

محمد بن أحمد بن حمدان.

بكر بن بكار.

نصر بن على الجهضمي الصغير.

عبيد الله بن معاذ.

معاذ بن معاذ.

محمد بن إبراهيم ابن أبي عدي.

* أبو عوانه: الوضاح بن عبد الله.
* أبو عيسى: العوام بن حوشب.
* أبو فروة: عروة بن الحارث الهمداني.
* أبو الفضـل:

محمد بن إبراهيم بن الفضل.

أحمد بن سلمة االبزاز.

عباس بن محمد الدوري.

* أبو الفيض: مرتضى الدين الزبيدي محمد:
* أبو القاسم:

حمزة بن محمد الكناني.

علي بن أحمد الخزاعي.

حبيب بن الحسن.

سليمان بن أحمد الطبراني.

إسماعيل بن يعقوب.

أحمد بن محمد الخليلي.

هبة الله بن محمد.

* أبو كامل: فضيل بن حسين الجحدري.
* أبو كردوس: محارب بن دثار.
* أبو المثني: معاذ بن المثنى.
* أبو محمد:

عبد الله بن محمد بن جعفر الأصبهاني.

عبد الله بن أحمد (عبدان).

الحسين بن مسعود الفراء.

عبد الله بن جعفر ابن فارس.

حجاج بن يوسف ابن الشاعر.
عبد المؤمن بن خلف الدمياطي.
عبد الله بن أحمد ابن زبر.
يوسف بن يعقوب بن إسماعيل.
عبد الله بن محمد بن يعقوب الحارثي.
عبيد الله بن موسى بن أبي المختار.
يونس بن محمد المؤدب.
المعتمر بن سليمان.
عبيد بن غنام.
حبان بن موسى.

الحارث بن محمد بن أبي أسامة.
عثمان بن عمر بن فارس.
عبد الله بن محمد بن المؤمن.
عبد الله بن أحمد بن سعد.
حجاج بن المنهال.
عطاء بن السائب.
روح بن عبادة.
ثابت البناني.
أبو مسلم: إبراهيم بن عبد الله الكجي.
أبو مطرف: محارب بن دثار.
أبو معاوية: يزيد بن زريع.
أبو المعتمر: سليمان بن طرخان التيمي.
أبو معشر: يوسف بن يزيد.
أبو المنذر: سلامِ بن أبي الصهباء.

* أبو موسى:
إسحاق بن موسى الخطمي.
عيسى بن عبد الله الطيالسي.
محمد بن المثنى الزمن.
* أبو النضر:
محمد بن محمد بن يوسف.
هاشم بن القاسم الليثي.
محارب بن دثار.
* أبو النعمان: محمد بن الفضل السدوسي.
* أبو نعيم:
أحمد بن عبد الله الأصبهاني.
الفضل بن دكين.
* أبو الوليد: حسان بن محمد النيسابوري.
* أبو يزيد: عطاء بن السائب.
* أبو يعقوب:
إسحاق بن إبراهيم النهدي.
يوسف بن واضح.
* أبو اليمان: الحكم بن نافع البهراني.
* أبو يوسف: يعلى بن عبيد الطنافسي.

ج ـ الألقاب والأنساب

* الأبهري: محمد بن محمد بن يونس.
* الآجري أبو بكر: محمد بن الحسين بن عبد الله.
* الأحول:

الفضل بن دكين.

يحيى بن سعيد القطان.

* الأذرعي: إسحاق بن إبراهيم بن هاشم.

الأزدي:

سليمان بن حرب بن بجيل.

عطاء بن أبي سالم.

يوسف بن يعقوب بن إسماعيل.

حماد بن زيد.

نصر بن علي الجهضمي.

الضحاك بن نبراس.

* الأزرق: حماد بن زيد.
* الأستاذ يراني: محمد بن إبراهيم بن الفضل.
* أسد السنة: أسد بن موسى.
* الأســدي:

بشر بن موسى.

أحمد بن سليمان ابن حذلم.

يحيى بن نسر (أبي بكير).

عبد الله بن محمد ابن أبي بكير.

إسماعيل بن إبراهيم ابن علية.

مسدد بن مسرهد.

محمد بن عبد الله بن الزبير.

أحمد بن معلى.

* الأسفاطي: عبد الله.

* الأسلمي:

سليمان بن بريدة.

عبد الله بن بريدة.

* الأسواري: حسن بن حسين.

* الأشعري:

حماد بن أبي سليمان.

شهر بن حوشب.

* الأصبحي: إسماعيل بن عبد الله ابن أبي عامر.

* الإصبهاني:

عبد الله بن محمد بن جعفر أبو الشيخ.

أحمد بن عبد الله أبو نعيم.

عبد الله بن جعفر ابن فارس.

يونس بن حبيب.

محمد بن أحمد العسال.

محمد بن إبراهيم ابن عاصم.

أحمد بن مهدي.

* الأصغر: سعيد بن سنان البرجمي.

* الأعور: نعيم بن حماد.

* الأمـوي:

أحمد بن علي بن سعيد.

عبد الله بن الحسن ابن أبي شعيب.

شعيب بن إسحاق بن راشد.

شعيب بن أبي حمزة.
حسان بن محمد النيسابوري.
أسد بن موسى.
علي بن محمد بن بشران.

* الأندلسي: عبد الله بن محمد بن المؤمن.
* الأنصاري:

موسى بن إسحاق.
عفان بن مسلم.

* الأنماطي: حجاج بن المنهال.
* الأوزاعي: أحمد بن سليمان ابن حذلم.
* الأهوازي:

عبد الله بن أحمد بن موسى.
عمرو بن العباس الباهلي.

* الباهلي:

عمرو بن العباس الأهوازي.
محمد بن محمد بن النفاح.
عمرو بن علي الفلاس.
محمد بن محمد بن مرزوق.

* البجلي:

محمد بن أيوب بن يحيى.
هرم بن عبد الله.
جرير بن يزيد.
يحيي بن أيوب.

* البخاري:

محمد بن علي بن محمد الزراد.
عبد الله بن محمد بن يعقوب.
عثمان بن عمر بن فارس.
محمد بن سلام بن فرج.

* البَّراء: يوسف بن يزيد.
* البرجمي: سعيد بن سنان.
* البرساني: حجاج بن المنهال.
* البرقاني: محمد بن الحسن بن الفضل.
* البزار: أحمد بن عمرو بن عبد الخالق.
* البـزاز:

عبد الله بن أحمد بن سعد:
عبد الله بن عبد الرحمن العسكري.
أحمد بن سلمة.

* البستي: محمد بن حبان.
* البسطامي:

عمر بن محمد بن عبد الله.
الحسين بن عيسى.

* البصـري:

يوسف بن يزيد.
عبد الله بن محمد ابن مخرمة.
عمرو بن العباس الباهلي.
محمد بن جعفر (غندر).
محمد بن يحيى بن المنذر.
فاروق بن عبد الكبير.

عبد الرحمن بن حماد بن شعيب.
محمد بن بكر بن داسة.
عبيد الله بن عمر بن ميسرة.
يحيى بن خلف.
موسى بن إسماعيل.
الربيع بن أنس.
يوسف بن واضح.
محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب.
مسدد بن مسرهد.
بكر بن بكار.
عبدة بن عبد الله بن عبدة.
عبد الأعلى بن عبد الأعلى.
يوسف بن يعقوب بن إسماعيل.
محمد بن المثنى.
يحيى بن عباد الضبعي.
محمد بن الحسين بن مكرم.
كهمس بن الحسن.
عثمان بن عمر بن فارس.
يحيى بن يعمر.
عبيد الله بن معاذ.
معاذ بن معاذ.
فضيل بن حسين.
أحمد بن عبدة الضبي.
حماد بن زيد.

المعتمر بن سليمان.
سليمان بن طرخان.
محمد بن أبي بكر المقدمي.
النضر بن شميل.
عمرو بن علي الفلاس.
محمد بن إبراهيم بن أبي عدي.
يزيد بن زريع.
محمد بن عبد الله بن بزيع.
ثابت البناني.
يحيى بن سعيد القطان.
عثمان بن غيات.
محمد بن الفضل السدوسي.
سليمان بن حرب الواشحي.
إسماعيل بن إبراهيم بن علية.
حجاج بن المنهال.
إسحاق بن سويد.
روح بن عبادة.
محمد بن محمد بن مرزوق.
حرمي بن حفص.
الضحاك بن نبراس.
عيسى بن أبي عيسى.
* البغدادي.
إسماعيل بن يعقوب.
إبراهيم بن عبد الله بن حاتم.

محمد بن حاتم بن ميمون.
المبارك بن المبارك.
أحمد بن جعفر ابن المنادي.

حجاج بن يوسف ابن الشاعر.
محمد بن جعفر بن الحسين (غندر).
عبد الله بن أحمد بن زبر.
محمد بن إبراهيم بن الفضل.
محمد بن محمد ابن النفاح.
الحسن بن حماد بن كسيب.
محمد بن الحسين بن مكرم.
محمد بن عبيد الله بن المنادي.
يونس بن محمد المؤدب.
علي بن محمد بن نصر.
عبد الله بن أحمد بن حنبل.
الحارث بن محمد بن أبي أسامة.
عباس بن محمد الدوري.

* البغوي: الحسين بن مسعود.
* البكري: الربيع بن أنس.
* البلخي:
عطاء بن أبي مسلم الخرساني.
الحسين بن محمد بن خسرو.
أحمد بن محمد الخليلي.
* البناني: ثابت.
* البوشنجي: محمد بن إبراهيم بن سعيد.

* بويـه: محمد بن علي الزراد.
* البهراني: الحكم بن نافع البهراني.
* البيكندي: محمد بن سلام بن فرج.
* البيهقي: أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي.
* التاجر: إبراهيم بن إسحاق الصفار.
* التبوذكي: موسى بن إسماعيل.
* التركي: جعفر بن محمد الفريابي.
* التمار: محمد بن بكر ابن داسة.
* التميمي:

كهمس بن الحسن.

محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب.

يحيى بن سعيد بن حيان.

عيسى بن أبي عيسى.

عبيد الله بن معاذ.

معاذ بن معاذ.

الحارث بن محمد بن أبي أسامة.

يزيد بن زريع.

يحيى بن سعيد القطان.

محمد بن حبان البستي.

إسحاق بن سويد.

* التيمي:

المعتمر بن سليمان.

سليمان بن طرخان.

الفضل بن دكين.

علي بن زيد بن عبد الله.
النعمان بن ثابت.
* الثقفي:
حجاج بن يوسف ابن الشاعر.
المطلب بن زياد.
محمد بن أبي بكر المقدمي.
عطاء بن السائب.
* الجحدري: فضيل بن حسين.
* الجدلي: يحيى بن يعمر.
* الجرجاني : عمران بن موسى بن مجاشع.
* الجشمي: عبيد الله بن عمر القواريري.
* الجلاب: أحمد بن محمد بن بالويه.
* الجلودي: أحمد بن محمد بن بالويه.
* الجمحي: عبد الملك بن قدامة.
* الجنبي: حصين بن جندب.
* الجواليقي: عبد الله بن أحمد بن موسى.
* الجوباري: يحيى بن خلف.
* الجوهري: محمد بن قدامة.
* الجهضمي:
نصر بن علي.
حماد بن زيد.
الضحاك بن نبراس.
* الحاجي: عبد الله بن أحمد بن سعد.
* الحارثي: عبد الله بن محمد بن يعقوب.

الحاكم: محمد بن عبد الله بن محمد.
الحراني:
عبد الله بن الحسن ابن أبي شعيب.
عبد الغفار بن داوود.
عمرو بن أبي عمرو.
الحربي: علي بن هارون السمسار.
الحرشي: زهير بن حرب.
الحرضي: عبد الباقي بن عبد الجبار.
الحريمي: المبارك بن المبارك.
الحسيني: محمد مرتضي الدين الزبيدي.
الحضرمي:
الحسن بن حماد بن كسيب.
علقمة بن مرثد.
حمدان: محمد بن علي بن عبد الله الوراق.
الحمصي:
الحكم بن نافع البهراني.
شعيب بن أبي حمزة.
الحنبلي: محمد بن عبد الواحد الضياء.
الحنظلي:
عبد الله بن المبارك.
محمد بن حبان البستي.
الحنفي: الربيع بن أنس.
حيكان: يحيى بن محمد بن يحيى.
الخارقي: محمد بن عبد الله بن نمير.

* الخازن: محمد بن إبراهيم ابن عاصم.
* الخراساني:
عطاء بن أبي مسلم.
الربيع بن أنس.
إبراهيم بن طهمان.
* الخزاعي:
الحسين بن حريث.
علي بن أحمد بن محمد.
عبدة بن عبد الله بن عبدة.
نعيم بن حماد.
* الخطابي: فاروق بن عبد الكبير.
* الخطمي:
إسحاق بن موسى.
موسى بن إسحاق.
* الخفاف: عبد الوهاب بن عطاء.
* الخلعي: علي بن الحسن بن الحسين.
* الخليلي: أحمد بن محمد.
* الخوارزمي: عباس بن محمد الدوري.
* الداربجردي: علي بن الحسن بن أبي موسى:
* الدامغاني: الحسين بن عيسى البسطامي.
* الدمشقي:
محمد بن إبراهيم ابن أبي مروان.
عبد الرحمن بن عمرو ابن صفوان.
شعيب بن إسحاق ابن راشد.

محمود بن خالد.
محمد بن عبد الواحد الضياء.
أحمد بن سليمان بن حذلم.
أحمد بن معلى الأسدي.
أحمد بن علي بن سعيد المروزي.
* الدمياطي: عبد المؤمن بن خلف.
* الدوري: عباس بن محمد.
* الدهقان: أحمد بن محمد الخليلي.
* الذهلي:
يحيى بن محمد بن يحيى.
محمد بن يحيى بن عبد الله.
محارب بن دثار.
* الرازي:
أحمد بن الحسن بن عتبة.
محمد بن أيوب بن يحيى.
جرير بن عبد الحميد.
عيسى بن أبي عيسى.
* الراسبي: عثمان بن غياث.
* الربعي: العوام بن حوشب.
* الرزاز: محمد بن عمرو.
* رغاث: عيسى بن عبد الله الطيالسي.
* الزبيدي: محمد مرتضى الدين أبوالفيض.
* الزبيري: محمد بن عبد الله بن الزبير.
* الزجاج: محمد بن عيسى.

* الزراد: محمد بن علي بن محمد البخاري.
* الزعفراني: الحسن بن محمد بن الصباح.
* الزمن: محمد بن المثنى.
* الزهري:

عبد الله بن محمد ابن مخرمة.

محمد بن عبد الله ابن البرقي.

* الزهراني: عثمان بن غياث.
* السامي: عبد الأعلى بن عبد الأعلى.
* السبيعي: عيسى بن يونس.
* سجادة: الحسن بن حماد بن كسيب.
* السختياني: عمران بن موسى بن مجاشع.
* السدوسي:

محمد بن الفضل عارم.

محارب بن دثار.

* السعدي: محمد بن عبد الواحد الضياء.
* السلمي:

محمود بن خالد بن أبي خالد.

محمد بن سلام بن فرج.

محمد بن إسحاق بن خزيمة.

حبان موسى.

محمد بن إبراهيم بن أبي عدي.

يزيد بن هارون.

حجاج بن المنهال.

منصور بن المعتمر.

* السمسار:

أحمد بن محمد بن موسى.

علي بن هارون الحربي.

* الشاشي: الهيثم بن كليب.
* الشافعي:

حسان بن محمد.

أحمد بن إسحاق بن أيوب.

* الشامي: شهر بن حوشب.
* الشعيثي:

عبد الرحمن بن حماد بن شعيب.

* الشيباني:

عبد الله بن أحمد بن حنبل.

محمد بن يعقوب ابن الأخرم.

الضحاك بن مخلد النبيل.

الحسن بن سفيان بن عامر.

محمد بن الحسن بن فرقد.

سعيد بن سنان.

عبد الله بن أحمد بن حنبل.

العوام بن حوشب.

* الشيرازي: الحسن بن أحمد ابن الليث.
* الصالحي: محمد بن عبد الواحد الضياء.
* الصبغي: محمد بن إسحاق بن أيوب.
* الصغاني: محمد بن إسحاق.
* الصغير: نصر بن علي الجهضمي.

* الصفار:
عبدة بن عبد الله بن عبدة.

عفان بن مسلم.
إسماعيل بن محمد.
* الصواف: الحسن بن الحسين.
* الصوفي: عبد الباقي بن عبد الجبار.
* الصيرفي: عمرو بن علي الفلاس.
* الضبي:
أحمد بن عبدة.
محمد بن عبد الله بن أبي أيوب.
جرير بن عبد الحميد.
عمارة بن القعقاع.
محمد بن فضيل بن غزوان.
* الضبعي:
يحيى بن عباد البصري.
أحمد بن إسحاق بن أيوب.
* الضبي: محمد بن يوسف الفريابي.
* الضرير: محمد بن المنهال.
* الضياء (ضياء الدين): محمد بن عبد الواحد بن أحمد.
* الطائفي: عبد الله بن عطاء.
* الطائي: الحسين بن عيسى البسطامي.
* الطبراني: سليمان بن أحمد.
* الطرابلسي: خيثمة بن سليمان بن حيدرة.
* الطرسوسي: محمد بن إبراهيم.

* الطفيل: المعتمر بن سليمان.
* الطلحي أبو بكر: عبد الله بن يحي.
* الطنافسي:

على بن محمد بن إسحاق بن أبي شداد أبو الحسن.

يعلي بن عبيد.
* الطوسي: تميم بن محمد ابن طغماج.
* الطيالسي: عيسى بن عبد الله.
* عارم: محمد بن الفضل السدوسي.
* عبدان: عبد الله بن أحمد بن موسى.
* العبدي:

محمد بن إبراهيم بن سعيد.

محمد بن بشر بن الفرافصة.

عثمان بن عمر بن فارس.
* العبسي:

عبيد الله بن موسى بن أبي المختار.

عثمان بن أبي شيبة.
* العتكي: حرمي بن حفص.
* العدوي:

عبد الله بن دينار.

عبد الله بن يزيد المقرىء.

إسحاق بن سويد.
* العسال: محمد بن أحمد بن إبراهيم.
* العسقلاني: عيسى بن أحمد.
* العسكري:

عبد الله بن عبد الرحمن البزاز.

الحسين بن بيان.

سهل بن عثمان.

* العطار:

المبارك بن المبارك.

أحمد بن يوسف بن خلاد.

يوسف بن يزيد البصري.

* العنبري:

عبيد الله بن معاذ:

معاذ بن معاذ.

عبد الرحمن بن حماد الشعيثي.

* العنزي: محمد بن المثنى.

* العيشي: يزيد بن زريع.

* الغبري: محمد بن عبيد.

* غندر:

محمد بن جعفر أبو عبد الله.

محمد بن جعفر بن الحسين.

* الفراء: الحسين بن مسعود البغوي.

* الفرضي: نعيم بن حماد.

* الفريابي:

جعفر بن محمد.

محمد بن يوسف.

* الفزاري:

الركين بن الربيع.

عبد الحميد بن بهرام.
سلام بن أبي الصهباء.
* الفسوي: الحسن بن سفيان.
* الفلاس عمر بن علي.
* القاضـــي:
إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل.
محمد بن أحمد بن إبراهيم.
شريك بن عبد الله النخعي.
على بن الحسين بن حرب.
محمد بن الحسن الشيباني.
يحيى بن يعمر.
إسحاق بن موسى الخطمي.
محارب بن دثار.
أحمد بن معلى الأسدي.
أحمد بن علي بن سعيد المروزي.
* القباني: الحسين بن محمد بن زياد.
* القرشي:
يحيى بن عبد الله بن الحارث.
أحمد بن علي بن سعيد.
خيثمة بن سليمان بن حيدرة.
عبد الأعلى بن عبد الأعلى.
عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين.
محمد بن قدامة.
المطلب بن زياد.

* القـزاز:
محمد بن يحيى بن المنذر.
حبيب بن الحسن.
* القزويني: محمد بن يزيد بن ماجه.
* القسملي: حرمي بن حفص.
* القشيري: داوود بن أبي هند.
* القطان:
محمد بن الحسين بن الحسن.
يحيى بن سعيد.
* القطيعي: محمد بن حاتم بن ميمون.
* القواريري: عبيد الله بن عمر بن ميسرة.
* القومسي: الحسين بن عيسى البسطامي.
* القيسي:
بكر بن بكـار.
يحيى بن يعمر.
يحيى بن نسر (أبي بكير).
روح بن عبادة.
إبراهيم بن يزيد النخعي.
* الكجي أبو مسلم: إبراهيم بن عبد الله.
* الكرماني:
محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب.
يحيى بن نسر (أبي بكير).
* الكشي: الحسن بن أحمد ابن الليث.
* الكناني: حمزة بن محمد.

* الكندي:

حسين بن الحسن.
جراح بن الضحاك.
سهل بن عثمان.

* الكوفـي:

عثمان بن سعيد.
يحيى بن سعيد بن حيان.
هرم بن عمرو البجلي.
عمارة بن القعقاع.
عروة بن الحارث.
عبد الله بن عطاء.
الركين بن الربيع.
النعمان بن ثابت.
سعيد بن سنان.
محمد بن فضيل غزوان.
عبيد الله بن موسى بن أبي المختار.
حصين بن جندب الجنبي.
علقمة بن مرثد.
جراح بن الضحاك.
علي بن محمد ابن أبي شداد.
عبيد بن غنام.
يحيى بن نسر (أبي بكير).
عبد الله بن عطاء.
عثمان بن أبي شيبة.

يحيى بن أيوب البجلي.
عطاء بن السائب.
محارب بن دثار.
المطلب بن زياد.
منصور بن المعتمر.
حماد بن أبي سليمان.
علقمة بن قيس.
محمد بن عبد الله بن نمير.
* اللخمي: سليمان بن أحمد الطبراني.
* الليثي: هاشم بن القاسم.
* المازني: النضر بن شميل.
* المؤدب:
يونس بن محمد.
عبد الله بن الحسن بن أبي شعيب.
* المحبوبي: محمد بن أحمد ابن محمبوب.
* محيي السنة: الحسين بن مسعود الفراء.
* المدائني: عبد الحميد بن بهرام.
* المدني:
سعيد بن أبي سعيد المقبري.
عبد الله بن عطاء.
عبد الملك بن قدامة.
عبد الله بن دينار.
* المديني:
إسحاق بن موسى الخطمي.

إبراهيم بن سعدان.

* مرتضى الدين: محمد بن محمد أبو الفيض الزبيدي.
* مردويـه: أحمد بن محمد بن موسى.
* المـروزي:

أحمد بن علي بن سعيد.

محمد بن أحمد بن محبوب.

أحمد بن محمد بن موسى.

محمد بن نصر أبو عبد الله.

سليمان بن مرثد.

نعيم بن حماد.

عيسى بن أبي عيسى:

* المستملي: محمد بن الحسين.
* المصري:

أحمد بن الحسن بن عتبة.

حمزة بن محمد.

سعيد بن عثمان بن السكن.

علي بن محمد بن نصر.

* المصيصي: محمد بن قدامة.
* المعدل: علي بن محمد بن بشران.
* المعقلي: الهيثم بن كليب.
* المقبري: سعيد بن أبي سعيد.
* المقدسي: محمد بن عبد الواحد الضياء.
* المقدمي: محمد بن أبي بكر بن علي.
* المقرىء:

عبد الله بن يزيد.
عبد الله بن إبراهيم بن الصباح.
محمد بن إبراهيم ابن عاصم.
علي بن محمد بن نصر.
* المكفوف: عثمان بن سعيد بن مرة.
* المكـي:
أحمد بن داوود بن موسى.
عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين.
عبد الله بن عطاء.
* الملائي: الفضل بن دكين.
* المنقري: موسى بن إسماعيل.
* الموصلي: علي بن الحسن بن الحسين.
* النبيل: الضحاك بن مخلد.
* النخعي:
شريك بن عبد الله.
إبراهيم بن يزيد.
علقمة بن قيس.
* النسائي: أحمد بن شعيب.
* النسوي: الحسن بن سفيان بن عامر.
* النصري: عبد الرحمن بن عمرو أبو زرعة.
* النهدي: إسحاق بن إبراهيم بن هاشم.
* النيسابوري:
حسان بن محمد.
محمد بن الحسين بن الحسن.

محمد بن أحمد ابن حمدان.
الحسين بن علي بن يزيد.
عبد الله بن أحمد بن سعد.
أحمد بن سلمة بن البزاز.
محمد بن يحيى بن عبد الله.
محمد بن إسحاق بن خزيمة.
الحسين بن محمد بن زياد.
أحمد بن إسحاق بن أيوب.

* الواسطي:
يزيد بن هارون.
أسلم بن سهل.
عبد الله بن عطاء.
العوام بن حوشب.

* الواشحي: سليمان بن حرب بن بجيل.

* الـوراق:
أحمد بن محمد بن عمر.
محمد بن جعفر بن الحسين (غندر).
محمد بن علي بن عبد الله.

* الهاشمي:
محمد بن سليمان بن إبراهيم.
يوسف بن واضح.
عباس بن محمد الدوري.

* هبة الله البغدادي: المبارك بن المبارك.

* الهروي:

عبد الباقي بن عبد الجبار.
إبراهيم بن عبد الله بن حاتم.
* الهمداني:
عروة بن الحارث.
محمد بن عبد الله بن نمير.
* اليشكري: الوضاح بن عبد الله أبو عوانة.

د ــ الآبـاء والأجـداد

* ابن إبراهيم:

عمرو بن محمد.

محمد بن أبي مروان.

محمد بن سليمان بن إبراهيم الهاشمي.

محمد بن أحمد العسال.

محمد بن إبراهيم الطرسوسي.

* ابن أبي أسامة: الحارث بن محمد.
* ابن أبي إسحاق: عيسى بن يونس.
* ابن أبي بكر: محمد المقدمي.
* ابن أبي بكير:

يحيى بن نسر.

عبد الله بن محمد بن يحيى.

* ابن أبي حامد: أحمد بن محمد أبو بكر.
* ابن أبي حسين: عبد الله بن عبد الرحمن.
* ابن أبي حمزة: شعيب بن دينار.
* ابن أبي خالد: محمود بن خالد.
* ابن أبي داوود:

محمد بن عبيد الله أبو جعفر ابن المنادي.

أحمد بن جعفر بن محمد.

* ابن أبي زرعة: يحيى بن أيوب البجلي.
* ابن أبي زهير: المطلب بن زياد.
* ابن أبي سعيد: سعيد بن كيسان.
* ابن أبي سليمان: حماد.
* ابن أبي شداد: علي بن محمد بن إسحاق.
* ابن أبي شعيب: عبد الله بن الحسن.

* ابن أبي شيبة: عثمان.
* ابن أبي الصهباء: سلام البصري:
* ابن أبي عامر: إسماعيل بن عبد الله بن عبد الله.
* ابن أبي عدي: محمد بن إبراهيم.
* ابن أبي عمرو: عمرو.
* ابن أبي عيسى:

علي بن الحسن الدارابجردي.

عيسى بن أبي عيسى الرازي.
* ابن أبي القاسم: المبارك بن أبي المعالي المبارك.
* ابن أبي المختار: عبيد الله بن موسى.
* ابن أبي مروان: محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن.

أبو عبد الله القرشي الدمشقي.
* ابن أبي مسلم: عطاء الخراساني.
* ابن أبي المعالي: المبارك بن المبارك.
* ابن أبي مليكة: علي بن زيد.
* ابن أبي هند: داوود بن دينار.
* ابن أبي يعقوب:

محمد بن عبد الله.

حجاج بن يوسف الشاعر.
* ابن أحمد: عيسى بن أحمد العسقلاني.
* ابن الأخرم: محمد بن يعقوب بن يوسف.
* ابن إسحاق:

محمد بن إسحاق بن يحيى بن مندة.

علي بن محمد ابن أبي شداد.

محمد بن إسحاق بن خزيمة.
أحمد بن إسحاق بن أيوب.
إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل.
محمد بن إسحاق الصغاني.
إبراهيم الصفار التاجر.
موسى بن إسحاق الخطمي.
محمد بن إسحاق الصبغي.
شعيب بن إسحاق بن راشد الخلعي.
جابر بن إسحاق.

* ابن الأسفاطي: عبد الله.
* ابن أسلم: ثابت البناني.
* ابن إسماعيل.

إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل.
موسى بن إسماعيل.

* ابن أعين: محمد بن قدامة.
* ابن أنس: الربيع البكري.
* ابن أويس: إسماعيل بن عبد الله بن أبي عامر.
* ابن أيوب:

أحمد بن إسحاق بن أيوب.
محمد بن أيوب بن يحيى.
محمد بن عبيد بن حساب.
أحمد بن سليمان ابن حذلم.
محمد بن إسحاق بن أيوب الصبغي.
يحيى بن أيوب البجلي.

سليمان بن أحمد الطبراني.

* ابن بالويه: أحمد بن محمد.
* ابن بجيل: سليمان بن حرب.
* ابن بدر: محمد بن محمد بن عبد الله.
* ابن البرقي: محمد بن عبد الله.
* ابن بريدة:

عبد الله بن بريدة بن الحصيب.

سليمان بن بريدة بن الحصيب.

* ابن بزيع: محمد بن عبد الله.
* ابن بشار: علي بن الحسين.
* ابن بشر: محمد بن بشر بن الفرافصة.
* ابن بشران: أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله.
* ابن بكار: بكر القيسي.
* ابن بكـر: محمد بن بكر بن داسة.
* ابن بكير: محمد بن محمد بن مرزوق.
* ابن بنت مهدي: محمد بن محمد بن مرزوق.
* ابن بويه: محمد بن علي بن محمدالزراد.
* ابن بهرام: عبد الحميد الفزاري.
* ابن البهلول: محمد بن محمد بن مرزوق.
* ابن بيان: الحسين بن بيان العسكري.
* ابن البيع: محمد بن عبد الله بن محمد.
* ابن ثابت: النعمان أبو حنيفة.
* ابن الجراب: إسماعيل بن يعقوب.
* ابن جرير: جرير بن يزيد.

* ابن جعفر:
عبد الله بن محمد الإصبهاني أبو الشيخ.
محمد بن جعفر غندر.
أحمد بن جعفر ابن المنادي.
عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس.
محمد بن جعفر بن الحسين غندر.
* ابن جندب: حصين الجنبي.
* ابن حاتم:
إبراهيم بن عبد الله (إبراهيم بن حاتم).
محمد بن حاتم بن ميمون.
* ابن الحارث:
يحيى بن عبد الله الزجاج.
عروة بن الحارث.
عبد الله بن محمد بن يعقوب.
عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين.
* ابن حبان: محمد بن حبان البستي.
* ابن حبيب: يونس بن حبيب الإصبهاني.
* ابن حجاج: حجاج بن يوسف.
* ابن حذلم: أحمد بن سليمان بن أيوب.
* ابن حرب:
زهير أبو خيثمة.
سليمان بن حرب بن بجيل.
علي بن الحسين بن حرب.
* ابن الحريث: الحسين الخزاعي.

* ابن حساب: محمد بن عبيد.
* ابن حسان:

عبيد الله بن معاذ.

معاذ بن معاذ.

روح بن عبادة.

* ابن الحسن:

كهمس التيمي.

علي بن أحمد الخزاعي.

محمد بن الحسين بن الحسن القطان.

علي بن الحسن الدارابجردي.

حبيب بن الحسن بن داوود.

أحمد بن الحسن بن عتبة.

محمد بن الحسن بن الفضل.

محمد بن الحسن بن علي.

عبد الله بن الحسن بن أبي شعيب.

علي بن الحسن بن الحسين الخلعي.

محمد بن الحسن بن فرقد الشيباني.

حسين بن الحسن الكندي.

ابن حسين:

فضيل الجحدري.

الحسن الصواف.

محمد بن الحسين الآجري.

محمد بن الحسين المستملي.

أحمد بن الحسين البيهقي.

محمد بن الحسين القطان.
حسن بن حسين الأسواري.
علي بن الحسين بن بشار.
علي بن الحسن بن الحسين الخلعي.
علي بن الحسين بن حرب.
محمد بن الحسين بن مكرم.

* ابن الحصيب:

سليمان بن بريدة.
عبد الله بن بريدة.

* ابن الحصين: هبة الله بن محمد.
* ابن حفص:

حرمــي.
عبيد بن غنام.

□ ابن حماد.

محمد بن زريع بن حماد.
عبد الرحمن بن حماد.
عبد الله بن عبد الرحمن البزاز.
الفضل بن دكين.
يوسف بن يعقوب بن إسماعيل.
الحسن بن حماد بن كسيب.

* ابن حمدان: محمد بن أحمد أبو عمرو.
* ابن حنبل: عبد الله بن أحمد.
* ابن حوشب:

العوام.

شهــر.

* ابن حيان:

يحيى بن سعيد الكوفي.

عبد الله بن محمد بن جعفر أبو الشيخ.

* ابن حيدرة: خيثمة بن سليمان.

* ابن خالد:

محمود بن خالد بن أبي خالد.

محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد الذهلي.

* ابن خزيمة: محمد بن إسحاق.

* ابن خسرو: الحسين بن محمد.

* ابن خلاد: أحمد بن يوسف بن خلاد.

* ابن خلف:

يحيى الجوباري.

عبد المؤمن الدمياطي.

* ابن خواستي: عثمان بن أبي شيبة.

* ابن داسة التمار البصري: محمد بن بكر بن محمد بن عبد الرازق.

* ابن داوود:

حبيب بن الحسن بن داوود.

أحمد بن داوود بن موسى.

الحسين بن علي بن يزيد.

عبد الغفار بن داوود.

* ابن داهر: الحارث بن محمد بن أبي أسامة.

* ابن دثار: محارب.

* ابن درهم:

حماد بن زيد.

محمد بن عبد الله بن الزبير.

* ابن دكين: الفضل بن عمرو (دكين).
* ابن دينار:

داوود بن أبي هند.

عبد الله بن دينار العدوي.

شعيب بن أبي حمزة.

* ابن راشد: شعيب بن إسحاق.
* ابن الربيع: الركين الفزاري.
* ابن ربيعة: عبد الله بن أحمد بن زبر.
* ابن رستم: أحمد بن مهدي.
* ابن زبر: عبد الله بن أحمد بن ربيعة.
* ابن الزبير: محمد بن عبد الله الأسدي.
* ابن الزجاج: يحيى بن عبد الله القرشي.
* ابن زريع.

محمد بن زريع بن حماد.

يزيد بن زريع.

* ابن زياد:

الحسين بن محمد القباني.

إسحاق بن زياد.

المطلب بن زياد الثقفي.

عبد الله بن أحمد بن موسى (عبدان).

* ابن زيد:

حمـاد.
علي ابن أبي مليكة.
* ابن السائب: عطاء.
* ابن سعد:
محمد بن سعد.
عبد الله بن أحمد.
* ابن سعدان: إبراهيم الكاتب.
* ابن سعيد:
أحمد بن علي المروزي.
يحيى بن سعيد القطان.
محمد بن إبراهيم البوشنجي.
عثمان بن سعيد بن مرة.
* ابن سفيان: الحسن بن سفيان بن عامر.
* ابن السكن: سعيد بن عثمان.
* ابن سلام: محمد ابن فرج.
* ابن سلمة: أحمد البزاز.
* ابن سليمان: المعتمر التيمي.
* ابن سنان: سعيد البرحمي.
* ابن سوار: حبان بن موسى.
* ابن سويد: إسحاق.
* ابن سهل: أسلم الواسطي.
* ابن الشاعر: حجاج بن يوسف.
* ابن شبرمة: عمارة بن القعقاع.
* ابن شداد: زهير بن حرب.

* ابن شعبة: إبراهيم بن طهمان.
* ابن شعيب: عبد الرحمن بن حماد بن شعيب الشعيثي.
* ابن شميل: النضر.
* ابن الصباح.

عبد الله بن إبراهيم بن الصباح.

الحسن بن محمد الزعفراني.

* ابن صفوان: عبد الرحمن بن عمرو أبو زرعة.
* ابن صهبان: نصر بن علي الجهضمي.
* ابن الضحاك: جـراح.
* ابن الضريس: محمد بن أيوب بن يحيى.
* ابن طرخان:

سليمان التيمي.

المعتمر بن سليمان.

* ابن طلحة: فضيل بن حسين.
* ابن طغماج: تميم بن محمد.
* ابن طهمان: إبراهيم.
* ابن عاصم: محمد بن إبراهيم بن علي.
* ابن عبادة: روح.
* ابن عباد: يحيى بن عباد الضبعي.
* ابن العباس: عمرو الباهلي أبو عثمان.
* ابن عبد الأعلى: عبد الأعلى.
* ابن عبد الباقي: عبد الباقي بن عبد الجبار.
* ابن عبد الجبار: عبد الباقي الهروي.
* ابن عبد الحميد: جرير بن عبد الحميد.
* ابن عبد الخالق: أحمد بن عمرو البزار.

* ابن عبد الكبير: فاروق بن عبد الكبير الخطابي.
* ابن عبد الله:

عبدة الخزاعي.

شريك القاضي.

الوضاح أبو عوانة.
* ابن عبد الواحد: محمد الضياء المقدسي:
* ابن عبدة:

أحمد الضبي.

عبدة بن عبد الله.
* ابن عبيد:

محمد الغبري.

محمد بن المثنى.

محمد ابن حساب.

يعلي الطنافسي.
* ابن عبيد الله:

محمد بن أبي داوود ابن المنادي.

أحمد بن جعفر ابن المنادي.
* ابن عتبة: أحمد بن الحسن.
* ابن عثمان:

سعيد ابن السكن.

سهيل بن عثمان.
* ابن عطاء:

عبد الوهاب الخفاف.

عبد الله الطائفي.

* ابن العلاء: روح عبادة.
* ابن علية: إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم.
* ابن عمارة: عبد الرحمن بن حماد الشعيثي.
* ابن عمر:

أحمد بن محمد الوراق.

عثمان بن عمر بن فارس.

عبيد الله القواريري.
* ابن عمرو:

الفضل بن دكين.

أحمد بن عمرو البزار.
* ابن ألعيزار: عبيد الله.
* ابن عيسى:

محمد بن عيسى الزجاج.

الحسين بن عيسى البسطامي.
* ابن غزوان: محمد بن فضيل.
* ابن غنام: عبيد.

٢٧٣ ــ ابن غندر.

١٧/و/١٤٠.

* ابن غياث:

عثمان.

سالم.

عبيد بن غنام.
* ابن فارس:

عثمان بن عمر بن فارس.
عبد الله بن جعفر بن أحمد.
سهل بن عثمان.

* ابن الفرافصة: محمد بن بشر.
* ابن فرقد: محمد بن الحسن الشيباني.
* ابن فرج: محمد بن سلام.
* ابن فروخ: يحيى بن سعيد القطان.
* ابن الفضل:

محمد بن الحسن.
محمد بن الفضل السدوسي.
محمد بن إبراهيم بن الفضل.

* ابن فضيل:

محمد بن أحمد بن محبوب.
محمد بن فضيل بن غزوان.

* ابن القاسم: هاشم بن القاسم.
* ابن قدامة.

عبد الملك.
محمد المصيصي.

* ابن قرط: جرير بن عبد الحميد.
* ابن قرواش: محارب بن دثار
* ابن القعقاع: عمارة بن القعقاع.
* ابن قيس:

علقمة النخعي.
جراح بن الضحاك.

* ابن كردوس: محارب بن دثار.
* ابن كسيب: الحسن بن حماد.
* ابن كليب: الهيثم الشاشي.
* ابن كيسان: سعيد بن أبي سعيد.
* ابن الليث: الحسن بن أحمد بن محمد.
* ابن ماجه: محمد بن يزيد.
* ابن ما قوله: محمد بن الحسين المستملي.
* ابن ماهان: عيسى بن أبي عيسى.
* ابن المؤمن: عبد الله بن محمد.
* ابن المبارك:

الإمام عبد الله بن المبارك.

المبارك بن أبي المعالي المبارك.
* ابن المثنى:

محمد بن المثنى بن عبيد.

معاذ بن المثنى.
* ابن مجاشع:

عمران بن موسى.

عباس بن محمد.
* ابن محبوب المحبوبي: محمد بن أحمد المروزي أبو العباس.
* ابن محمد:

يونس المؤدب.

عبد الله بن محمد بن المؤمن.

الحسين بن محمد بن خسرو.
* ابن مخرمة: عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن.

* ابن مقسم: إسماعيل بن إبراهيم.
* ابن مكرم: محمد بن الحسين بن مكرم.
* ابن المنادي:

محمد بن عبيد الله ابن أبي داوود أبو جعفر.

أحمد بن جعفر بن محمد.

* ابن مندة: محمد بن إسحاق بن يحيى.
* ابن المنذر: محمد بن يحيى القزاز.
* ابن منصور.

عمرو بن محمد.

علي بن محمد بن نصر.

* ابن المنهال:

محمد بن المنهال الضرير.

حجاج.

* ابن موسى:

أحمد بن داوود المكي.

عمران بن موسى بن مجاشع.

عبد الله بن أحمد عبدان.

إسحاق الخطمي.

أحمد بن محمد السمسار.

حبان بن موسى.

أسد بن موسى.

أحمد بن الحسين البيهقي.

بشر بن موسى الأسدي.

أحمد بن داوود بن موسى.

موسى بن إسحاق الخطمي.
عبيد الله بن موسى بن أبي المختار.
أحمد بن عبدة الضبي.

* ابن مهدي: أحمد بن مهدي.
* ابن مهران:

عبد الغفار بن داوود.
محمد بن علي الوراق.

* ابن ميسرة: عبيد الله بن عمر.
* ابن ميمون: محمد بن حاتم.
* ابن نافع: الحكم البهراني.
* ابن نبراس: الضحاك.
* ابن نصر:

علي بن محمد.
محمد بن نصر المروزي.
عبيد الله بن معاذ.
معاذ بن معاذ.

* ابن النفاح: محمد بن محمد بن عبد الله.
* ابن نمير: محمد بن عبد الله.
* ابن واضح:

يوسف.
عبد الله بن المبارك.

* ابن واقد: محمد بن يوسف الفريابي.
* ابن هارون:

يزيد الواسطي.

علي السمسار.

* ابن هاشم: إسحاق بن إبراهيم.
* ابن يحيى:

عبد الله الطلحي.

محمد بن يحيى بن المنذر.

يحيى بن محمد بن يحيى الذهلي.

محمد بن أيوب بن يحيى.

عبد الله بن محمد ابن أبي بكير.

محمد بن الحسن بن علي.

محمد بن يحيى الذهلي.

* ابن يزيد.

محمد ابن ماجه.

عبد الله المقرىء.

يوسف أبو معشر البراء.

الحسين بن علي.

جرير بن يزيد بن جرير.

إبراهيم بن يزيد النخعي.

* ابن يعقوب:

إسماعيل البغدادي.

محمد بن الأخرم.

يوسف بن يعقوب بن إسماعيل.

عبد الله بن محمد الحارثي.

* ابن يعمر: يحيى.
* ابن يوسف:

محمد بن يوسف الفريابي.
أحمد بن يوسف بن خلاد.
محمد بن يعقوب ابن الأخرم.
محمد بن محمد بن يوسف أبو النضر.
حجاج ابن الشاعر.

* ابن يونس:
محمد بن محمد.
عيسى بن يونس.

التعريف بما استجد من المصادر.

٩٣ ـ أبو هريرة:
لعبد [رب] الحسين شرف الدين العاملي.
الطبعة الثالثة ـ ط م الحيدرية بالنجف سنة ١٣٨٤هـ.

٩٤ ـ أبو هريرة في ضوء مروياته.
للدكتور محمد ضياء الرحمن الأعظمي.
ط م نهضة مصر الطبعة الأولى سنة ١٣٩٩هـ.

٩٥ ـ أخبار أبي حنيفة وأصحابه.
لأبي عبد الله الصيمري.
نشر دار الكتاب العربي عن طبعة وزارة المعارف بحيدر آباد الدكن سنة ١٣٩٤هـ.

٩٦ ـ الأربعون.
لابن عاصم.
مصورة عن نسخة الأحمد في جامع أحمد باشا الجزار بعكا.

٩٧ ـ الاستيعاب في أسماء الأصحاب.
لأبي عمر بن عبد البر.
[بحاشية الإصابة].

٩٨ ـ أسد الغابة في معرفة الصحابة.
لعز الدين ابن الأثير.
ط م الشعب بمصر.

٩٩ الاصابة في تمييز الصحابة.
للحافظ ابن حجر العسقلاني.
ط م مصطفى محمد بمصر سنة ١٣٥٨هـ.

١٠٠ ـ أطراف الصحيحين.

لخلف الواسطي.
صورة عن نسخة المكتبة الظاهرية.

١٠١ ــ أطراف الصحيحين.
لأبي مسعود الدمشقي.
مصورة عن نسخة المكتبة الظاهرية.

١٠٢ ــ الاعتقاد والهداية.
لأبي بكر البيهقي.
عن نسخة شستربتي.

١٠٣ ــ الإيمان.
للحافظ محمد بن إسحاق ابن مندة.
ط م الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ــ الطبعة الأولى سنة ١٤٠١هـ تحقيق الدكتور علي بن محمد الفقيهي.

١٠٤ ــ الإيمان.
لأبي بكر ابن أبي شيبة.
ط دار مصر للطباعة ــ نشر دار القلم بالكويت ــ تحقيق محمد ناصر الدين الألباني.

١٠٥ ــ بذل المجهود في حلل سنن أبي داوود.
ط م ندوة العلماء لكهنؤ بالهند سنة ١٣٩٢هـ.

١٠٦ ــ البعث والنشور.
لأبي بكر البيهقي.
صورة عن نسخة شستربتي.

١٠٧ ــ تاريخ ابن معين.
تحقيق ودراسة الدكتور أحمد محمد نور سيف ــ الطبعة الأولى سنة ١٣٩٩هـ ــ ط م الهيئة المصرية العامة

للكتاب ـ نشر مركز البحث العلمي بجامعة الملك عبد العزيز.

١٠٨ ـ تاريخ بغداد.
للخطيب البغدادي.
نشر دار الكتاب العربي ببيروت.

١٠٩ ـ التاريخ الصغير.
لمحمد بن إسماعيل البخاري.
[مع الضعفاء للنسائي في مجموع].
وأيضا ط دار الطباعة الحديثة بتحقيق محمود إبراهيم زائد ـ سنة ١٣٩٦هـ.

١١٠ ـ التاريخ الكبير.
لمحمد بن إسماعيل البخاري.
ط م جمعية دائرة المعارف بحيدر آباد الدكن.
الطبعة الأولى سنة ١٣٦١هـ.

١١١ ـ تجريد أسماء الصحابة.
لشمس الدين الذهبي.
ط بومباي سنة ١٣٨٩هـ.

١١٢ ـ التحبير في المعجم الكبير.
لأبي سعد السمعاني.
تحقيق منيرة ناجي سالم ـ ط م الإرشاد ببغداد سنة ١٣٩٥هـ.

١١٣ ـ تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي.
للمباركفوري.
ط م المدني ـ الطبعة الثانية سنة ١٣٨٣هـ.

١١٤ ــ ترتيب ثقات العجلي.
لأبي الحسن الهيثمي.
مصورة عن نسخة شهيد علي.
١١٥ ــ تعظيم قدر الصلاة.
لأبي عبد الله محمد بن نصر المروزي.
مصورة عن نسخة دار الكتب المصرية.
١١٦ ــ تفسير ابن كثير.
ط عيسى البابي الحلبي.
١١٧ ــ التمهيد.
لأبي عمر بن عبد البر.
ط م الملكية بالرباط ــ الطبعة الأولى.
١١٨ ــ التمييز.
للإمام مسلم بن الحجاج.
قطعة منه بتحقيق الدكتور محمد مصطفي الأعظمي.
ط م نجد التجارية صدر عن جامعة الرياض (جامعة الملك سعود).
١١٩ ــ تهذيب تاريخ ابن عساكر.
لابن بدران.
ط م روضة الشام سنة ١٣٢٩هـ.
١٢٠ ــ تهذيب التهذيب.
للحافظ ابن حجر العسقلاني.
مصور عن ط حيدر آباد الدكن عن الطبعة الأولى سنة ١٣٢٧هـ.
١٢١ ــ الجامع الصحيح.

لأبي عيسى الترمذي.
تحقيق أحمد شاكر ـ نشر المكتبة الإسلامية للحاج رياض الشيخ سنة ١٣٥٧هـ.

١٢٢ ـ جامع التحصيل في أحكام المراسيل.
لصلاح الدين العلائي.
تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي ـ ط الدار العربية للطباعة ببغداد ـ الطبعة الأولى سنة ١٣٩٨هـ.

١٢٣ ـ الجامع لشعب الإيمان.
لأبي بكر البيهقي.
مصورة عن نسخة نور عثمانية.

١٢٤ ـ جامع المسانيد.
للحافظ ابن كثير.
مصورة عن نسخة دار الكتب المصرية.

١٢٥ ـ الجرح والتعديل.
لابن أبي حاتم.
ط م مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدار آباد الدكن سنة ١٣٧١هـ.

١٢٦ ـ الجمع بين كتابي الكلاباذي والإصبهاني.
لأبي الفضل ابن طاهر.
ط حيدر آباد الدكن سنة ١٣٢٣هـ.

١٢٧ ـ الجمع بن الصحيحين.
لأبي عبد الله الحميدي.
مصور عن نسخة شستربتي.

١٢٨ ـ جمهرة أنساب العرب.

لأبي محمد بن حزم.
ط م دار المعارف بمصر سنة ١٣٧٢هـ.
١٢٩ ــ حلية الأولياء.
للحافظ أبي نعيم.
نشر دار الكتاب العربي ببيروت الطبعة الثانية سنة ١٣٨٧هـ.
١٣٠ ــ خلاصة تذهيب الكمال.
لصفي الدين الخزرجي.
ط م الخيرية ــ الطبعة الأولى سنة ١٣٢٣هـ.
١٣١ ــ خلق أفعال العباد.
للإمام البخاري.
ط م النهضة الحديثة بمكة المكرمة سنة ١٣٩٠هـ
بتحقيق أبي محمد عبد الحق الهاشمي.
وأيضا ضمن عقائد السلف ط شركة الإسكندرية سنة ١٩٧١ بتحقيق الدكتور علي النشار وعمار جمعي.
١٣٢ ــ الدر المنثور.
لجلال الدين السيوطى.
نسخة مصورة بطهران عن مطبوع.
١٣٣ ــ دفاع عن أبي هريرة.
لعبد المنعم صالح العلي.
عن مكتبة النهضة ببغداد ودار الشروق ببيروت ــ الطبعة الأولى سنة ١٣٩٣هـ.
١٣٤ ــ ذكر أخبار إصبهان.
لأبي نعيم الإصبهاني.

ط ليدن م بريل سنة ١٩٤١م.
(تصوير انتشارات جهان بإيران).
١٣٥ ــ ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق.
لشمس الدين الذهبي.
نسخة بخط الشيخ أبي تراب الظاهري عن النسخة البديعية الراشدية السندية.
١٣٦ ــ الروض الأنف.
لأبي القاسم السهيلي.
ط م دار النصر سنة ١٣٨٧هـ الطبعة الأولى.
١٣٧ ــ الرياض المستطابة.
لأبي بكر العامري.
بإشراف عمر الديراوي.
نشر مكتبة المعارف ببيروت ــ الطبعة الأولى سنة ١٩٧٤م
١٣٨ ــ السنن.
للدارقطني.
ط دار المحاسن للطباعة سنة ١٣٨٦ تحقيق عبد الله هاشم يماني المدني.
١٣٩ ــ سنن أبي داوود.
(متن عون المعبود).
برواية اللؤلؤي أيضا.
ط م الحلبي سنة ١٣٧١هـ.
١٤٠ ــ السنن.
لإبراهيم بن طهمان.

نشر بمجلة معهد المخطوطات بتحقيق الدكتور محمد طاهر مالك بعنوان (المشيخة المزعومة).

١٤١ ـ السنن.
لابن ماجه القزويني.
تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي.
ط عيسى البابي الحلبي.

١٤٢ ـ السنن الصغرى.
(متن زهر الربى).
لأبي عبد الرحمن النسائي.
ط م الحلبي ـ الطبعة الأولى سنة ١٣٨٣هـ.

١٤٣ ـ السنة قبل التدوين.
للدكتور محمد عجاج الخطيب.
ط م أحمد منير ـ سنة ١٣٨٣هـ.

١٤٤ ـ السنة ومكانتها في التشريع الإسلامي.
للدكتور مصطفى السباعي.
الطبعة الأولى سنة ١٣٨٠هـ ـ ط م المدني.

١٤٥ ـ سير أعلام النبلاء.
لشمس الدين الذهبي.
ط مؤسسة الرسالة ـ ببيروت ـ تحقيق شعيب الأرنؤوط وحسين الأسد.

١٤٦ ـ شرح السنة.
لمحيي الدين البغوي.
ط المكتب الإسلامي بدمشق.

١٤٧ ــ الشريعة.
لأبي بكر الآجري.
ط م السنة المحدية سنة ١٣٦٩ تحقيق محمد حامد الفقي.
١٤٨ ــ صحيح البخاري.
ط دار الفكر عن طبعة دار الطباعة العامرة باستانبول.
وأيضا ط دار إحياء التراث العربي بتقديم الشيخ أحمد شاكر.
١٣٩ ــ صحيح ابن خزيمة.
تحقيق الدكتور محمد مصطفى الأعظمي.
نشر المكتب الإسلامي بدمشق.
١٥٠ ــ الضعفاء الصغير للبخاري.
[ضمن مجموع من الضعفاء للنسائي طبعة باكستان].
وأيضا ط م الحضارة العربية بمصر بتحقيق محمود إبراهيم زائد.
١٥١ ــ الضعفاء والمتروكين.
لأبي عبد الرحمن النسائي.
نشر المكتبة الأهلية بباكستان.
وأيضا ط مصر بتحقيق محمود إبراهيم زائد.
١٥٢ ــ الطبقات.
لخليفة بن خياط.
تحقيق أكرم ضياء العمري ــ ط م العاني ببغداد سنة ١٣٨٧هـ.
١٥٣ ــ طبقات الشافعية الكبرى.

لأبي نصر تاج الدين السبكي.
تحقيق الطناحي والحلو.
ط م عيسى البابي الحلبي ـ الطبعة الأولى سنة ١٣٨٣هـ.

١٥٤ ـ طبقات الفقهاء.
لأبي إسحاق الشيرازي.
تحقيق الدكتور إحسان عباس ـ نشر دار الرائد العربي ببيروت سنة ١٩٧٠م.

١٥٥ ـ الطبقات الكبرى:
لابن سعد.
ط دار صادر ببيروت.

١٥٦ ـ طبقات المحدثين بإصبهان.
لأبي الشيخ الإصبهاني.
صورة عن نسخة الظاهرية بدمشق.

١٥٧ ـ العالم ليس عقلا.
لعبد الله القصيمي.
ط م دار الغد ـ الطبعة الأولى سنة ١٩٦٣م.

١٥٨ ـ عقود الجواهر المنيفة في أدلة مذهب الإمام أبي حنيفة.
لمحمد المرتضى الزبيدي.
ط م الشبكشي بالأزهر.

١٥٩ ـ العلل ومعرفة الرجال.
للإمام أحمد بن حنبل.
ط أنقرة سنة ١٩٦٣م.

١٦٠ ـ عون المعبود حاشية سنن أبي داوود.

لمحمد أشرف الهندي.
نشر دار الكتاب العربي ببيروت [مصور].

١٦١ ــ غاية النهاية.
للجزري.
ط م الخانجي سنة ١٣٥١هـ.

١٦٢ ــ فتح الباري بشرح صحيح البخاري.
لابن حجر العسقلاني.
ط م مصطفي الحلبي سنة ١٣٧٨هـ.

١٦٣ ــ فتح الملك المعبود تكملة المنهل العذب المورود.
لأمين محمود خطاب.
نشر دار المكتبة الإسلامية للحاج رياض الشيخ سنة ١٣٩٤هـ.

١٦٤ ــ الكاشف.
لشمس الدين الذهبي.
ط دار النصر للطباعة ــ الطبعة الأولى سنة ١٣٩٢هـ.

١٦٥ ــ كشف الأستار عن زوائد البزار.
لنور الدين الهيثمي.
تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي.
ط مؤسسة الرسالة ــ الطبعة الأولى سنة ١٣٩٩هـ.

١٦٦ ــ الكنى.
لأبي عمر ابن عبد البر.
مصورة عن نسخة الخزانة العامة بالرباط.

١٦٧ ــ لسان الميزان.
لابن حجر العسقلاني.

ط شركة علاء الدين ـ نشر مؤسسة الأعلمي ببيروت.
ط الثانية سنة ١٣٩٠هـ.
[صورة لطبعة حيدر آباد الدكن سنة ١٣٢٩هـ].

١٦٨ ـ كتاب المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين.
لأبي حاتم ابن حبان البستي.
تحقيق محمود إبراهيم زائد.

١٦٩ ـ مجمع الزوائد.
للهيثمي.
نشر دار الكتاب ـ الطبعة الخامسة.

١٧٠ ـ المختارة.
للضياء المقدسي.
مصورة عن نسخة جامعة الملك سعود.

١٧١ ـ مختصر سنن أبي داوود.
للحافظ المنذري.
نشر دار المعرفة ببيروت سنة ١٤٠٠هـ.

١٧٢ ـ المستدرك على الصحيحين.
لأبي عبد الله الحاكم.
تصوير دار النصر الحديثة بالرياض عن طبعة الهند.

١٧٣ ـ المسند.
لأبي بكر البزار.
مصورة عن نسخة مراد ملا.

١٧٤ ـ مسند عبد الله بن عمر.
لأبي أمية الطرسوسي.
تحقيق أحمد راتب عرموش.

ط دار النفائس ببيروت ــ الطبعة الأولى سنة ١٣٩٣هـ.
١٧٥ ــ مسند الطيالسي [منحة المعبود في ترتيب مسند الطيالسي أبي داوود].
ترتيب البنا الساعاتي ــ والد الشهيد حسن البنا.
ط م المنيرية بالأزهر ــ الطبعة الأولى سنة ١٣٧٢هـ.
١٧٦ ــ المسند.
لأبي حنيفة.
ط م الأصيل بحلب ــ الطبعة الأولى سنة ١٣٨٢هـ.
١٧٧ ــ المسند.
للإمام أحمد بن حنبل.
ط المكتب الإسلامي ودار صادر ببيروت سنة ١٣٨٩هـ.
١٧٨ ــ المسند.
للإمام الحافظ إسحاق بن راهويه نسخة من المجلد الرابع عن نسخة الشيخ عبد الحق والد الشيخ أبي تراب الظاهري.
١٧٩ ــ المسند الصحيح.
لأبي نعيم الإصبهاني.
مصور عن نسخة الظاهرية.
١٨٠ ــ مشاهير علماء الأمصار.
لمحمد بن حبان البستي.
ط م يوسف يضون ــ بتحقيق م. فلايشهمر نشر دار الكتب العلمية.
١٨١ ــ المعارف.

لأبي محمد بن قتيبة.
تحقيق الدكتور ثروت عكاشة ــ الطبعة الثانية ــ ط دار المعارف بمصر.
١٨٢ ــ المعجم الكبير.
لأبي القاسم الطبراني.
الطبعة الأولى ــ تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي ط الدار العربية للطباعة ببغداد.
١٨٣ ــ المعجم المشتمل:
لأبي القاسم بن عساكر.
تحقيق سكينة الشهابي ــ ط دار الفكر بدمشق ــ الطبعة الأولى سنة ١٤٠٠هـ.
١٨٤ ــ معرفة القراء الكبار.
لشمس الدين الذهبي.
ط م البلاغة بحلب ــ الطبعة الأولى سنة ١٣٩١هـ.
١٨٥ ــ المغني في الضعفاء.
لشمس الدين الذهبي.
ط م البلاغة بحلب ــ الطبعة الأولى سنة ١٣٩١هـ.
١٨٦ ــ المنتظم.
لأبي الفرج ابن الجوزي.
مصور عن الطبعة الأولى ط م حيدر آباد الدكن سنة ١٣٥٧هـ.
١٨٧ ــ المنهل العذب المورود شرح سنن الإمام أبي داوود.
لمحمود محمد خطاب السبكي.
نشر دار إحياء التراث العربي ببيروت.

١٨٨ ــ موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان.
للهيثمي.
ط م السلفية بتحقيق الشيخ محمد عبد الرزاق حمزة.

١٨٩ ــ موسوعة فقه إبراهيم النخعي.
للدكتور محمد رواس قلعه جي.
الطبعة الأولى سنة ١٣٩٩هـ ــ ط م الهيئة المصرية العامة للكتاب ــ عن مركز البحث العلمي بجامعة الملك عبد العزيز.

١٩٠ ــ النجوم الزاهرة.
ليوسف بن تغرى بردى.
الطبعة الأولى ــ ط م دار الكتب المصرية.

* ـــ فهرس تفصيلي: